البطريرك أفرام الأول برصوم

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية

ܡ̈ܠܐ ܣܘܪ̈ܝܝܬܐ
ܒܣܡ̈ܟܬܐ ܥܪ̈ܒܝܬܐ

اعاد طبعه
المطران يوحنا ابراهيم



Lexica: Syriac in Other Languages
Beth Mardutho Library

المقدّمة

هذا البحث اللغوي الذي زينا به سلسلتنا « دراسات سريانية » نشره مؤلفه البطريرك أفرام الاول برصوم سنة ١٩٥٠ في مجلة المجمع العلمي بدمشق - المجلدات ٢٣-٢٥ - وأفرده في كتـــاب سنة ١٩٥١ وقع في ٣٢٢ صفحة ، واحتوى على دراسة وتحقيق لـ ٧٥٩ لفظة أحدر المؤلف ٣٥٢ منها من اصول سريانية والاخرى وهي ٤٠٧ كلمات من اصول أكادية وعبرية وفارسية ويونانية .

ونظراً لأهمية هذا البحث وبناء على الحاح شديد من كبار اللغويين والمهتمين بشؤون اللغتين الشقيقتين السريانية والعربية ، أردنا أن نعيد طبعه ثالثة دون ان نضيف عليه شيئاً ، ليكون في متناول اليد ويستفيد منه جميـــع اللغويين والباحثين في اللغات السامية وبخـــاصة العاملين في حقل اللغتين السريانية والعربية .

لقد نشرت امهات المجلات والصحف العربية عـــرضاً لفحوى الكتاب ، وأثنى الكتّاب ثناء جزيلاً على مؤلفه الجليل ، كما تناولته بعض الأقلام بالنقد اللاذع. والمطران

بولس بهنام رد على أحدهم نشره سنة ١٩٥٣ في كتاب عنوانه « تحقيقات تاريخية لغوية في حقل اللغات السامية » ومن المفيد مراجعة هذا الكتاب ايضاً استكمالاً للبحث الذي بين يديك .

لقد قسمنا البحث الى جزئين ، الجزء الاول تناول دراسة الكلمات كلها ، والجزء الثاني هو ذيل للبحث .

والله نسأل ان يوفقنا دائماً في خدمتنا للكلمة .

حلب ٤ / ١١ / ١٩٨٤

أحد تقديس الكنيسة

بحسب الطقس السرياني الانطاكي

المطران يوحنا ابراهيم

متروبوليت حلب للسريان

حرف الألف

الأبّ : ܐܶܒܳܐ *ébo* الثمرة الفاكهة ، والفعل في الكلدانية القديمة ܐܰܒܶܒ *abébe* أي أغلّت الأرض وأثمرت ، وفي حديث انس بن مالك ان عمر بن الخطاب قرأ « وفاكهة وأبّاً » وقيل لآبّ من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ، ومنه حديث الاسقف ُقسّ بن ساعدة « يرتع ابّاً وأصيدُ ضبّاً » ورد في النهاية لمجد الدين ابن الأثير ص ٩ ، وفي اساس البلاغة للزمخشّري مج ١ ص ١ : وتقول فلان راع له الحبّ وطاع له الأبّ اي زكا زرعه واتسع مرعاه .

ودونك ما قاله احمد بن فارس الرازي في كتابه « مقاييس اللغة » ص ٧٠ في بحث هذا الحرف : « اعلم ان للهمزة والباء في المضاعف اصلين ، احدهما المرعى والآخر القصد والتهيؤ . فأما الأول فقول القرآن : « وفاكهةً وآبّاً » قال ابو زيد الانصاري : لم اسمع للآبّ ذكراً الا في القرآن . قال الخليل وابن زيد وابن ُدرَيد : الآبّ المرعى وأنشد ابن ُدريد شعراً :

جِذْمُنا قيسٌ ونَجْدٌ دارُنا ولنا الأبُّ به والمَكْرَعُ

وانشد ُشبيل بن عزرة لأبي داود :

يرعى بروض الحزن من آبّه   قـربانه في عـانة تصحب

اي تحفظ . قال ابو اسحق الزجّاج (الآبُّ) جميـع الكلأ الذي تعتلفه الماشية (كذا) رُوي عن ابن عباس . فهذا اصل .

واما الثاني فقال الخليل وابن دريد : الآبُّ مصدر آب فلان الى سيفه اذا ردّ يده اليه ليستله . وقال احمد فارس الشدياق في (سرّ الليال) :

(والآبُّ) للكلأ من معنى القصد . وذلك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق ، اذ هو عند العرب من اعظم ما يُتشوق اليه ، ولهذا : قال « شققنا الأرض شقاً فأنبتنا فيها حبـــاً . . . وفاكهةً وأبّاً »(۱) وعدّ السيوطي (الأبّ) من الالفاظ الاعجمية التي وقعت في القرآن (الاتقان ص ۱۳۸) .

إبّار : ܐܒܪܐ *aboro* الأُسرب : لفظة سريانية . جاء في تاج العروس ٤ : ٤٠٠ الرصاص ضربان اسود وهـو الأُسرب والأبّار ، وابيض وهو القلعي والقصدير . وقال

---

(۱) ابّ اي اشتاق مما اشتركت فيه اللغتان السريانية والعربية: ܝܐܒ : *yiébe* .

الحسن ابن بهلول الطيرهاني الكلداني في معجمه مج ١ ص ٢٠ الابّار به ُيكسر الماس .

آبْزَن : ܐܘܙܢܐ ، ܘܙܢܐ ouzno , wazno لفظة سريانية معناها : مغسل ابْزَن ِجرن ، َحوض وتستعمل عند السريان لجرن المعمودية كما ورد في كتاب « صلاة العماد » وقال فيها ابن بهلول عن ُحنين وابن سروشوَيه « الحوض الذي يعمد فيه الاطفال ، ابزن » وخلت منها المعاجم العربية ولكنها وردت في معجم البلدان لياقوت مج ٦ ص ٤٠٧ « قال حمزة الاصبهاني في كتاب التنبيه : كان كلام الفرس قديماً يجري على خمسة السنة . . . واما الخوزية فهي لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك والأشراف في الخلاء وموضع الاستفراغ وعند التعري للحمام والأبزن والمغتسل » اه وذكرها الخفاجي في شفاء الغليل عن البخاري ص ١٤ « قال انس ان لي ابزنا اتقحم فيه وأنا صائم » .

أَبَل : ܐܒܠ êbal سريانية : زهد تنسك حزن اغتمّ . يقال أَبَل الرجل أبالةً تنسك وترهب اورده اللسان والتاج وذيل اقرب الموارد . ومثله ܐܬܐܒܠ éthébel تأبَّل . وفي الحديث : تأبَّل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاماً : حزن – وجاء في النهاية لابن الاثير

١ : ١١ « وتأبَّل عن النساء توحش عنهن وترك غشيانهنَّ ،
ومثله في التـــاج ٧ : ١٩٩ وقال صاحب أساس البلاغة
١ : ٢ « تأبَّل فلان اذا ترك النـكاح ولم يقرب النساء ،
من ابلت الابل وتأبلت اذا اجـتزأت بالرُّطب عن
المـاء » ومنه :

الأبيل : ܐܒܝܠܐ *abilo* الحزين وارادوا به المغموم
على ما اسلف من ذنوب ، والزاهد والناسك ومنه قيل
للراهب ابيل ، وقـد أبُل أبالةً فهو ابيل كما تقول فقُه
فقاهةً فهو فقيه . وفي لسان العرب ١٣ : ١٦ وكانوا
يعظمون الابيل فيحلفون به كما يحلفون بالله . وسمي بعضهم
السيد المسيـح ابيل الابيلين ، قال عمرو بن عبد الحق
وُيروي للأعشى :

وما سبَّح الرهبان في كلّ بيعةٍ

ابيل الابيلين المسيحَ بن مريمـــا

ياقوت (٤ : ٧٨١) ومثل الايبَلي والايبُلي والهيبلي

واما قول ابن ُدريد وصاحب الجمهرة ص ٣٣٩ ان
الابيل الذي يضرب بالناقوس مستشهداً بقول الأعشى :

فاني وربِ الساجدين عشيةً وما صك ناقوس النصارى ابيلُها

فليس بصواب وانما هو الناسك المترهب وكان بعض هؤلاء يقيم في البيعة فيتولى الضرب بالناقوس .

أُترّج وتُرنُج : ܐܬܪܘܓܐ étrougo فاكهة معروفة وقال فيه الأمير مصطفى الشهابي في معجم الألفاظ الزراعية : ثمر شجر بستاني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب . وفي كتاب ملتقى اللغتين ص ٣٥٦ الاترج والترنج اصلهـا اتروغ كلمة آرامية . وعدّه السيوطي من الأسماء المعربة(١) .

اتون : ܐܬܘܢܐ atouno سريانية مخففة التاء : اخدود الجيّار والجصّاص ونحوه : وفي سفر التكوين « يصعد كدخان الاتون » ١٩ - ٢٨ وفي نبوة دانيال « في وسط اتون نار متقدة » ٣ : ٦ وجاء في كتاب المغرب في ترتيب المُعرب لبرهان الدين المطرّزي المتوفى سنة ١٢١٣ م « الآتون مقصور مخفف على فَعول موقد النـار ويقال له بالفارسية كُلخن وهو للحمام ويستعار لما يُطبخ فيه الآجر ويقال له بالفارسية توتق وداشوزن . والجمع أتاتين بتائين باجماع العرب عن الفراء - وعلق الاب انستاس الكرملي عليه بقوله : « المشهور ان اتون المخفف يُجمع على أُتُـن

---

(١) المـزهر ١ : ١٦٦ واعتـبره بعضهم فارسي الاصل (شرح الفصيـح للمرزوقي) فيه ص ١٦٤ .

كعنُق ، واما اتّون المشدد كسفود فيجمع على اتاتين »
(مجلة المجمع مج ١٧ ص ١١٠) وقال الخفاجي في شفاء
الغليل ص ١٥ اتّون بالتشديد مولّد وتردد فيه الجوهري .

أُثفيّة : ܬܦܝܐ tfoie احجار ثلاثة تُنصب عليها
القِدر ، وفيها لغات ܬܦܝܐ ، ܬܦܝܐ tfaio tfaio
والفعل tfo ثفّى .

إجّار : ܐܓܪܐ égoro سريانية : السطح الذي لا
سترة عليه : وفي المخصص لابن سيدة : ٥ : ١٢٦ السطح
لا حاجز عليه : وفي قاموس الفيروزابادي ١ : ٣١٢ السطح
كالانجار ج أجاجير واجاجرة واناجير .

إجّاص : ܐܓܨܐ agoco شجر وثمر معروفان ،
دخيل معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة
« القاموس ٢ - ٢٩٤ » والمصباح ١ - ١٢ سريانية .
وفي المزهر ١ : ١٦٠ ليس الجص ولا الاجاص بعربي .

إجّانة : ܐܓܢܐ agono و ܐܓܢܬܐ agonto
سريانية جاء في الدليل للقس يعقوب منّا اجّانة ، حُب ،
دنّ . وقال فيها المطران توما اودو الكلداني في معجمه
« كنز اللغة السريانية » اناء كبير من حجر او خزف او
خشب او نحاس يوضع فيه الخمر والماء والعجين والطبيخ وما

اليه . وقال الاسكافي في مبادىء اللغة ص ٥٦ ويقال اجّانة خزف وقد تكون من صِفر . وقال البيروني في الآثار الباقية من القرون الخالية ص ٢٩٣ في صفة العماد « فان اساقفتهم وقسوسهم يملأون اجّانة ماء ويقرأون عليه . وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٧ وقيل ان الاجّانة التي في المسجد حُملت على فيل وأُدخلت في هذا الباب . في طبقات الأطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ١٤١ تقدم بان تُجعل اجاجين السيلان في سطوح الدار ، واراد بالسيلان الدبس السيلاني . وفي انجيل مار يوحنا ٢ : ٦ وكان هناك ست اجاجين من حجر موضوعة لتطهير اليهود . فمن هذه الأدلة ترى ان تعريف المصباح واقرب الموارد ، انه اناء تُغسل فيه الثياب . ثم استعير ذلك وأُطلق على ما حول الغراس ، فقيل في المساقاة : على العامل اصلاح الاجاجين ، والمراد ما يحوّط على الاشجار شبه الاحواض ، هو تعريف ناقص . ويقال فيها الايجانة والانجانة (القاموس ٤ : ١٩٥) واللغة الاخيرة دارجة عند اهل العراق للاناء تغسل فيه الثياب ولا يكون الاّ من حجر ، وقال صاحب المصباح والانجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها .

أجَم : ܐܘܓܡܐ ogmo حوض ، غدير ، سريانية وفي نبوة اشعيا ٤٤ : ٢ « وأُحدثُ في البدو آجاماً في الارض العطشى ماءً معيناً » (كتاب الدين والدولة ص ٨٩ وقد

اورد مؤلفه علي بن رَبَن الطبري ترجمة قديمة طبعت على غِرار الفصاحة ، وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠١ سمي ما استأجم من شق طريق البريد آجام البريد ، ومثله نقل صاحب معجم البلدان ١ : ٥٤ وزاد : جمع أَجَمَة وهو منبت القصب الملتف". وقال الفيومي الشجر الملتف".

إرَان : ܐܪܘܢܐ orouno سريانية من اصل عبري معناها : تابوت نريد به خاصة التابوت اي الصندوق الذي كان فيه عهد بني اسرائيل وهو في العبرية الاِرُون . وقال فيه التبريزي في شرح المعلقات ص ٣٣ الاِران تابوت كانوا يحملون فيه ساداتهم وكبراءهم دون غيرهم وقال الشارح : الاران سرير موتى النصارى وقال الشرتوني في معجمه : تابوت خشب كانوا يحملون فيه موتاهم وقال صاحب التاج عن ابي عمرو ٦ - ١٣١ تابوت يدفن فيه النصارى . وجاء في ذيل اقرب الموارد : والتَبَوت كصَبور لغة فيه وتابوت الميت للصندوق الذي تُجعل فيه جثته(١) .

---

(١) مما يُستدرك على صاحب التاج قوله في ارجان ٢ : ٥٠ بلد بين فارس والاهواز بها قبر ارجيان حواري" عيسى عليه السلام اه فلا حواري" بهذا الاسم ولم يرد في تاريخ للنصرانية بلوغ الدعوة المسيحية الى ارجان في ايام الحواريين

أَرُزّ ، رُزّ : ܐܽܘܪܙܳܐ ، ܪܽܘܙܳܐ rozo , rouzo

هكذا ضبطه ابن شملي واورد ابن بهلول لغة فيه ܐܽܘܪܽܘܙܳܐ orouzo جاء في معجم الألفاظ الزراعية : جنس نباتات عشبية مائية من فصيلة النجيليات تُزرع لحبها المشهور . قال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ١٩٤ في وصف مدينة البصرة عن نافع بن الحارث « فدخلنا الاجمة فاذا زنبيلان في احدهما تمر وفي الآخر ارزّ بقشره فجذبناهما حتى ادنيناهما من القصر ، واخرجنا ما فيهما . فقال عتبة يعني الأرزّ هذا سمّ اعده لكم العدوّ فلا تقربنّه . فأخرجنا التمر وجعلنا نأكل منه . فاننا لكذلك فاذا بفرس قد قطع قياده واتى ذلك الأرزّ يأكل منه . فلقد رأيتنا نسعى بشفارنا نريد ذبحه قبل ان يموت . فقال صاحبه امسكوا عنه احرسه الليلة فان احسست بموته ذبحته . فلما اصبحنا اذا الفرس يروث لا بأس عليه . فقالت اختي يا أخي اني سمعت ابي

(★) الأدَمة : قال في القاموس ٤ : ٧٣ الأدَمة : محركة باطن الارض وقال الشرتوني : أدَمة الارض وجهها . ومما يستدرك عليهما التصريح باصلها العبري ومنه اخذت السريانية ܐܕܡܬܐ ademtho ومعناها : تراب احمر حرّ ويرادفها ܥܦܪܐ ، ܡܕܪܐ àfro , medro مَدَر ، عفر .

يقول ان السمّ لا يضرّ اذا نضيج فاخذت من الأرز توقد تحته ، ثم نادت الا انه (يتفصّى) من حبيبة حمراء ، ثم قالت قد جعلت تكون بيضاء فما زالت تطبخه حتى اماط قشره فالقيناه في الجفنة . فقال عتبة اذكروا اسم الله عليه وكلوه فأكلوا منه فاذا هو طيب قال فجعلنا بعد نميط عنه قشره ونطبخه . فلقد رأيتني بعد ذلك اعدّه لولدي » اه فمن هنـا تعلم ان العرب لم تكن تعرف للأرزّ طعماً ولا اسماً فاخذت اسمه من السريانية . وقـــال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٤ انه معرب وذكره ابو منصور(١) .

إرْزَبَّة : ܐܪܙܦܬܐ arzafto مطرقة ، عصية من حديد وقال ابن بهلول تعـني المطرقة من خشب من آلات النجّـــار .

أُرْفيّ : ܐܪܦܐ arfo سريانية معناها : من يمسح الاراضي ويعين حدودها (عن قاموس الدليل) والالـباب للقس جبرائيل قرداحي مـج ١ ص ٧٢ وفي القـاموس : الأُرفة بالضم الحـدّ بين الارضين ، والأُرفيّ كقُمْريّ

---

(١) في شرح الفصيح للمرزوقي الاترج فارسي معرب قال وقيل ان الارز كذلك (المزهر ١ : ١٦٤) ولكن الثعالبي لم يذكرهما في فقه اللغة .

الماسح ، وأُرّف على الارض تأريفاً جُعلت لهـــا حدود وقُسمت . وفي أقـــرب الموارد : أرّف الدار والارض قسمهـا وحدّدها . وهـو مؤارفي : حدّه الى حدّي في السكنى والمـكان ، وفي حديث جابر : اذا أُرّفت الحدود فلا شفعة . والارف : المعالم(١) .

إزْدَهِر : جاء في التاج : الازدهار بالشيء الاحتفاظ به ، وفي الحديث ازْدَهِر بهذا فان له شأناً وقيل الازدهار بالشيء الفرح به وليس هذا بصواب ، وقيل ان تأمر صاحبك ان يجدّ في ما امرته . قال ابو عبيد ازدهر : كلمة ليست بعربية كأنها نبطية او سريانية . وقال ابو سعيد هي كلمة عربية . وقال ثعلب ازدهر بهـا اي احتملها قال وهي كلـة سريانية ، وورد في اساس البلاغة ٢ : ٤١٣ ازدهر به احتفظ به واجعله من بالك قال جرير :

فانك قَيْـنٌ وابن قَينين فازدهر
بكيرِك ان الكيرَ للقَيْن نافـعُ

يريد انك حدّاد وابن حدّادين فاحتفظ بزَقّك فانه ينفعك . ومثله قال ابن عبيد . وصوابه ان اللفظة سريانية وهي صيغة امر من فعل ܐܙܕܗܪ ezdhar ومعناه تحفّظ

(١) شفاء الغليل للخفاجي ص ٢٨ .

تحذّر ، حرص ، اعتنى وامتنع فتفسيرها : حذارِ . واذا كانت من فعل ܙܗܰܪ zahar تحرّز واحتفظ واعتنى فتفيد ايضاً معنى : الاحتفاظ والاعتناء .

آس : ܐܳܣܐ oço نبات معروف برّي ويُزرَع وثمره يسمى حب الآس وهو يؤكل وفيه عفوصة . قال صاحب الجمهرة ١ : ١٧ احسبه دخيلاً(١) ، قلنا هو سرياني ، وفي نبوة اشعيا ٤٠ : ٢ « وأُنبت في القفار البلاقع الصنوبر والآس والزيتون » في كتاب الدين والدولة ص ٨٩ .

أَسا : ܐܳܣܝ âci داوى عالج أَبرأ والفاعل :

آسٍ وآسي ܐܳܣܝܐ ocio طبيب وصناعته ܐܳܣܝܽܘܬܐ ocioutho وفي مقاييس اللغـــة : أَسوت الجُرْحَ اذا داويتُه ولذلك يسمى الطبيب الآسي : قال الحُطيئة :

هم الآسون أُمَّ الرأس لما   تواكلها الأطبَّة والاساء

اي المعالجون ، كذا قال الأُموي . سريانية ومثلها عـــبرية .

---

(١) في المزهر للسيوطي ١ : ١٦٧ قـــال في الجمهـرة (الآس المشموم) احسبه دخيلاً على ان العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح .

أُسكُفَّة : ܐܣܟܘܦܬܐ escoufto عتبة الباب التي يوطأ عليها : وفي مبادىء اللغة للاسكافي ص ٣٨ الاسكفة الخشبة التي تضم العضادتين من اسفل ، والعتبة التي تضمها من فوق . قال ثعلب هي من قولهم استكفّ به القوم احدقوا . وقال علي بن سيدة في المخصص ٥ ـ ١٣١ هذا من اقبح الغلط وافحش الخطأ لأن استكفّ ثنائية من ك . ف واسكفة ثلاثي من س . ك . ف وليس في الكلام اسفُعلة فتكون السين زائدة ا ه وقال السيوطي في المزهر ٢ : ٢٣١ وذهب ثعلب في قوله واسكفّة الباب الى انها من قولهم استكفّ اي اجتمع ، وهذا امر ظاهر الشناعة ، لان اسكفة افعلة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف . واما استكف فسينه زائدة لأنه استفعل وتركيبه من كفف ، فاين هذان الاصلان حتى يجتمعا ا ه .

وحسبك بهذا التمحّل من الشارح والناقدين من الشطط لأن اللفظة اعجمية سريانية لا شأن لها مع استكف وسكفَ . وصاغ العرب منها فعلاً قالوا : وما تسكفت بابه ولا اتسكّف له بيتاً (اساس البلاغة ١ : ٤٥١) وجمعها اسكفّات (المصباح) .

أَسَل : ܐܘܣܠܐ ouçlo جنس نباتات عشبية تنبت في المنــــاقع وتستعمل اوراقها الاسطوانية الطوال المنتصبة

لصنع السلال وغيرهـــا (معجم الألفاظ الزراعية عن المفردات) ورد في سفر اشعيا ٩ : ١٤ النخل والاسَل ، وذكرها حُنين في تحرير مسائله : وفي مقاييس اللغة لابن فارس : قال الخليل الأسل الرماح قال وسُميت بذلك تشبيهاً لها باسَل النبات ، وكل نبت له شوك طويل فشوكه أسَل (مجلة المجمع ١١ - ٣٥٢) هي سريانية .

إشتيـــام : ܐܫܬܝܐܡܐ ، ܐܫܬܝܡܐ

èchathïamo , échtimo لفظة مركبة من لفظتين سريانيتين معناهما اللفظي : قعْر البحر ارادوا بها : مدبّر السفينة بعد الرُبان ، والغوّاص في قعر البحر في سبيل نجاتها اذا اقتضت الحـاجة . قال الحسن بن بهلول في معجمه مج ١ ص ٣٠٢ « وجدت هـــذه اللفظة في امثـال الآراميين » والاشتيام هو صاحب المتـــاع المحمول في السفينة ، وفي الهامش : الاستيام ، بالمهملة : وهو خليفة تاجر الصحراء على الثمرة وهو الذي يحمل الفواكه الى دُور البطيخ ويقبض الحواصل بمبلغ الوزن والثمر من البندار اي الحائط » . وترجمه المطران ايليـا ابن السني المتوفى سنة ١٠٠٩ م في ترجمانه بلفظة ܩܘܒܪܢܝܛܐ *coubarnito* اي الملاّح النوتي رُبان السفينة ، وفسره صاحب اللباب ٢ : ٥٩٩ بصاحب وسق السفينة وقـــال فيه مؤلف الدليل ص ٤٤ صاحب وسْق السفينة ، خليفة تاجر الصحراء ، ووكيله يحمل له

الاثمار الى الاهراء لوقت الغلاء باجرة معلومة ــ وخلا منه معجم كنز اللغة السريانية للمطران توما اودو ــ وقال فيه اللسان : « والاشتيام رئيس الركاب . ولم اعرف اصل هذا الحرف أعربي ام معرَّب ، ولم ينصوا على شيء منه ــ ولعله ان كان خاصاً برئيس الملاحين ، ان يكون مشتقاً من الشتم لكثرته في هذه الطائفة ورؤسائها » اه ! فعلق المجتهد الدكتور مصطفى جواد عليه بما نصه : « وفي القول فكاهة لا علم ، وصورة « الشتم » اعني الشين والتاء والميم ابعد عن « الاشتيام » منها عن « الاستيام » التي تصلح لعبارات البحارة والتجارة ــ وقد خفتَ صوت « الاشتيام » لشيوع « الرُّبان » و « الناخذة » بين « البحارة » اه[1] .

وصرح بحقيقة معناه صاحب كتاب « العين » الليث ابن سيار المتوفى سنة ١٧٠ هـ ٧٨٦ م في باب الجيم والسين مع الياء قال : « السيبجي والجمع السيابجة قوم جُلداء في السند يكونون مع اشتيام السفينة البحرية ، والاشتيام رأس ملاَّحي السفينة وهو بالنبطية (!) (اشتياما) اه عنه نقل الجواليقي في المعرَّب ص ١٨٣ .

---

(١) مج ١٩ ص ٢٦٤ من المجلة في بحث له عنوانه اقول في (المقول) .

ووردت هذه اللفظة في تاريخ الطبري ست مرات :
قال في حوادث سنة ٢٥١ هـ ٨٦٥ م « ولخمس بقين من صفر دخل من البصرة (الى بغداد) عشر سفائن بحرية تسمى البوارج في كل سفينة اشتيام وثلاثة نفاطين ونجار وخباز وتسعة وثلاثين رجلاً من الجذافين والمقاتلة » مج ١١ ص ١١٢ طبعة مصر . وفي حوادث سنة ٢٦٥ (٨٧٨) « واستخلف (الجبائي) على الشذوات الاشتيام الذي يقال له الزنجي بن مهربان » ص ٢٥٢ - وفي صفحة ٢٦١ « قال محمد بن حماد فحدثني اخي اسحق بن حماد ومحمد ابن شعيب الاشتيام في جماعة كثيرة ممن صحب ابا العباس في سفره . . . » وركب ابو العباس سميريته ومعه محمد ابن شعيب الاشتيام . . وص ٢٦٣ قال محمد بن شعيب الاشتيام وكنت فيمن تقدم يومئذ ا هـ وص ٢٦٢ في حوادث سنة ٢٦٧ (٨٨٠) « خرج الجبائي وسليمان في الشذوات والسميريات ، وقد كان ابو العباس احسن تعبئة اصحابه . . وامر اشتيامه محمد بن شعيب باختيار الجذافين لهذه الشذاة » ا هـ .

وجمع اشتياق اشاتمة قال شمس الدين المقدسي المعروف بالبشاري في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » طبعة ليدن ص ١٠ « وصاحبت مشائخ فيه وُلدوا ونشئوا من رُبانين واشاتمة ورياضيين ووكلاء وتجار » .

ووقعت اللفظة في قصيدة للبحتري مدح بهـا احمد ابن دينار بن عبدالله قال :

يغضون دون الاشتيام عيونهم   وقوف السماط للعظيم المؤمر

اي بين يدي الاشتيام . ديوانه طبعـة بيروت مج ١ ص ٣٣٩ وفي سبيل تحقيق هـذه اللفظـة خاض الاساتذة المغربي والجندي والكرملي اعضاء المجمـع العلمي في بحوث مسهبة وقعت في ٢٩ صفحة نشرتها مجلة المجمع في الاجزاء ٥ و ٦ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ ص ٢٤٥ و ٤١٩ و ٥٠٥ من المجلد ١٧ سنة ١٩٤٣ وكان الكرملي قد كشف معناها . ومن اجل هذا تبسطنا في البحث عن هذه اللفظة السريانية القديمة من العصر الآرامي واستعارهـا العـرب واستعملوها حـــتى المئة الثـالثة عشرة الميلاد ثم أُهملت وتنوسيت فغمض معناها على المعاصرين .

وكانت تعني : رُبان السفينة ورأس الملاّحين ، ورئيس المراكب البحرية والحربية ، وان شئت فقل امير الماء ـ بحسب تعبير الكرملي ـ وصاحب وسق السفينة وخليفة تاجر الصحراء على الثمار .

أُشنَـة : ܚܶܢܬܳܐ chintho : عطر ابيض كأنه مقشور عن عِرق : سريانية .

أَشْوَل : ܐܫܠܐ *açhlo* قَلس : حبـل السفينة ، الحبال كان يُذرَع بها ، سريانية وقال القاموس انها نبطية .

اصحاح : ܨܚܚܐ *shoho* لفظة معربة عن السريانية بمعنى فصل من الكتـاب ولم ترد الا في الاسفار المقدسة ج اصحاحات .

أَصيص : ܐܘܩܘܬܐ *ocoutho* جُفنة قصعة (الدليل) ميمجن (اللبـاب) اواني من خشب او من خزف (ابن بهلول) وفي معجم الالفاظ الزراعية ص ٥١٣ مركن وهو وعاء من خزف غالباً يُزرع فيه نباتات الزهر ، وسماه ابن العوّام القِدر والاجانة والقصرية (المجلة ١٧ - ٣٢٠)

إضّ : ܝܩܐ *yaco* . اصل ، قوم ، عشيرة قبيلة . اظن اصل اللفظة سريانياً ولا أقطع به .

أكّار : ܐܟܪܐ *acoro* الحـرّاث والفعل أكـر *acar* والاسم ܐܟܪܘܬܐ *acoroutho* .

إكارة : الاكارة . قال ابو حنيفة : الاكارة كالفلاحة والاكّار كالفلاّح مأخوذ من الأُكرة وهـي الحُفْرة (ابن سيدة ١٠ - ١٥٠) واللفظة ومشتقاتها سريانية . ورد في نبوة ارميـا ٥١ : ٢٣ « وابدّد بك الاكار

وفدّانه » كتاب الدين والدولة ص ١٠٩ - وفي كتاب فتوح البلدان للبلاذري ص ١٥١ فدعا قوماً من مزارعيها واكرتها . وفي طبقات الاطباء ١ : ١٦٢ هذا كان اكاراً لي .

أُكاف : ووِكاف ، برذعة الحمار والجمع أُكُف ، وفي الأساس ١ : ٦١ كأنهم حُمُر مؤكّفة . ܐܘܟܦܐ ، *oukfo* ، سريانية .

إمَّر : ܐܶܡܪܐ *émro* ، حَمَل : سريانية ، الصغير من ولد الضان (المخصص ١٣ : ٢٥١) .

آمن : آمَنَ به صدّقه ووثق به ، والايمان التصديق مطلقاً والمؤمن المصدّق . وقد افصح عنه ابن الانباري والزمخشري والسيوطي انه فعل سرياني محض . اي بمعناه الشرعي ܗܰܝܡܶܢ *haimen* والمصدر ܗܰܝܡܳܢܽܘܬܳܐ *haimonoutho* ايمان(١) والفاعل : ܡܗܰܝܡܢܳܐ *mhaimno* المؤمن .

---

(١) مرَّ بك قول فخر الدين الرازي اختلافهم في لفظ الايمان (ص ١٦٨) وقال السيوطي ان العرب انما عرفت المؤمن من الامان والايمان وهو التصديق ، ثم زادت الشريعة شرائط واوصافاً بها سمي المؤمن بالاطلاق مؤمناً (المزهر ١ - ١٧٢) وقالوا في المصدر ايضاً « امانة » ارادوا بها ما فرض على العباد من الفرائض ومنه « وانما عرضنا الامانة

أُنبُوب : قناة الماء ، ناي ، ما بين الكعبين من القصب والرمح ، ومن النبات ما بين عقدتيه (الليث والصحاح وتاج العروس ١ : ٤ - ١ ومنه انبوب الحوض لمسيل مائه او على التشبيه بانبوب القصب ܐܰܒܘܽܒܐ بحذف

على السموات والارض » وقاموس الفيروزابادي ٤ : ١٩٧ واقرب الموارد ١ : ٢٠ وتجد كلمة الامانة بمعنى الايمان تداولها كتاب مسيحيون ، قال ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص ١٣٦ « فاجتمع ثلثمائة وثمانية عشر اسقفاً . . . ورتبوا الامانة المشهورة » يريد « دستور الايمان » وقال ايليا ابن السني مطران نصيبين في كتابه « المجالس السبعة » (وفي المجلس الاول قال الوزير ابو القاسم الحسن بن علي المغربي : اليس تقولون الامانة التي قررها ودوّنها الثلثمائة والثمانية عشر) وذكر ابرهيم بن يوحنا الانطاكي الملكي في الميمر الذي مدح به مار غريغوريوس النوسي مار افرام السرياني « الامانة والرجاء والمحبة » (ميامر مار افرام ، مخطوط في خزانتنا) وقال الاسقف سويرا ابن المقفع القبطي في كتاب سير البطاركة ص ٦١ « والامانة المحيية » وابو شاكر ابن الراهب القبطي في تاريخه ص ١١٠ « وقد تعمدنا بامانتك » .

نونها *aboubo*(١) .

أَنْدَر : بيدر ، (شاميّة) التي تُدرس عليها الحبوب بالنورج او بالدقّ او بارجل الدواب . (معجم الالفاظ الزراعية ص ٢١) وردت في ترجمات الانجيل(٢) : « وينقّي أَندَرَهُ » انجيل متى ٣ : ١٢ ولوقا ٣ : ١٧ وفي كتاب العنوان للمطران اغابيوس المنبجي الرومي ص ٧٨ « ان الله أوحى الى داود ان يشتري ذلك الأندر ܐܶܕܪܳܐ *èdro* بحذف النون .

الآنُك : ܐܰܢܟܳܐ *onco* الرصاص القلعـــي ، رصاص ابيض خالص او اسود (المخصص ١ : ٢٥) وفي مبادىء اللغـة اللاسكافي ص ٥٨ الآنُك والصيرفان : الأُسرب .

---

(١) نستدرك على الجواليقي صاحب المعرَّب ص ٢٣ - ٢٤ وعلى الخفاجي الذي نقل عنه في شفاء الغليل ص ١١ زعمـه ان « الانجيل » اعجمي معرب وقال بعضهم انه كان عربياً فاشتقاقه من النجل وهو ظهور المـــاء على وجه الارض واتساعه ، او من النجل وهو الاصل فهو مستخرج به علوم وحِكَم او أصل لعلوم وحِكَم ! على ان الكلمة يونانية الاصل اصلها « اونجيليون » مركبة من كلمتين معناها البشرى الحسنة كما علق شارح الكتاب .

(٢) القديمة والشدياقية والموصلية .

وصيغ منه الفعل : طلى ، بيّض بالآنُك (الدليل)[1] .

إيل ، أيَّل : ܐܝܠܐ ج أيايل ، حيوان مجترّ من فصيلة الايّليات (المعجم ٢١٤) وورد في سفر التثنية « الظبيّ والايّل » ١٢ : ١٥ .

★ ★ ★

(١) يُستدرك على المصباح قوله ص٤١-٤٢ في آمين: معناه اللهم استجب وقال ابو حاتم معناه : كذلك يكون ، وعن الحسن البصري انه اسم من اسماء الله تعالى . ووهم ابي العباس احمد ابن يحيى في قوله « وآمين مثل عاصين » لغةٌ وردّ ابن جني عليه . فان الكلمة عبرية معناها : كذلك يكون . وينقض قول الشرتوني ص ٢٠ والخفاجي ص ١٣ انه اسم فعل .

ويستدرك ايضاً على قول ابن حاتم في « اهيا اشراهيا » اظن اصله بالسريانية (المعرّب للجواليقي ص ٣٥٨) فانه ܐܗܝܗ ܐܫܪܗܝܗ *ahiah echrahiah* ومعنـــاه : الموجود الـكائن أو الازلي الدائم ، وهو مركب من كلمتين عبريتين وردتا في التوراة ، ومن العبرية اخذتها السريانية بلفظها .

حرف الباء

البابُوس : ܒܘܒܘܨܐ bobouço ، طفل ، صبي صغير . قال ابن خالويه هو الصبي ولم يذكره الا ابن احمر في شعره ، وفي التهذيب : البابوس الصبي الرضيع في مهده ، وفي حديث جريج الراهب ، مسح رأس الصبي وقال له : يا بابوس من أبوك ؟ وقيل هو الولد عامة من أي نوع كان ، واختُلف في عربيته فقيل رومية استعملها العرب كما في المجيد ، وقيل عربية كما في التوشيح ا ه (التاج ٤ : ٥ - ١) وصوابه ، لفظة سريانية .

الباحور والباحوراء : ܒܚܘܪܐ bohouro ، غيم صيفي يستدل به على المطر في الشتاء المقبل ، وفي التاج : الباحور والباحوراء كعاشور وعاشوراء شدة الحر في تموز وهو مولَّد . وجاء في كلام بعض رجّاز العرب(١) . صوابه معرَّب عن السريانية .

الباشَق : ܒܘܙܝܩܐ bouziqo قال صاحب الجمهرة ص ٢٩٣ هذا هو الطائر المعروف احسبه نبطيّاً معرّباً . وقال في القاموس انه معرَّب (باشه) كذا . وقال الجواليقي في المعرَّب ص ٦٣ انه اعجمي معرَّب(٢) - معرب عن

---

(١) الآثار الآرامية في لغة الموصل العامية للدكتور داود الجلبي ص ١٥ .

(٢) ومثله الاسكافي في مبادي اللغة ص ١٦٢ .

السريانية وذكر في سفر اللاويين ١١ : ١٤ « والباشق بأجناسه » .

باطية : ܒܳܛܺܝܬܳܐ ܒܳܛܽܘܬܳܐ botitho botoutho
وعاء للخمر – جاء في التاج : الباطية اناء قيل هو معرّب وهو الناجود ، وقال الأزهري الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون . وورد في الجمهرة ص ٣١١ البطيّة اناء كالقارورة عربية صحيحة احسبها لغة شامية .

الباعوث : ܒܳܥܽܘܬܳܐ booutho كلمة سريانية معناها الطلبة ، الابتهال ، التضرّع ، وهو في عُرف السريان بضعة أبيات لبعض أئمتهم منظومة على اوزان ثلاثة تُتلى يومياً في اثناء الصلاة . عرّفها اصحاب اللسان والتاج والقاموس واقرب الموارد بصلاة الاستسقاء او الاستمطار وهو تعريف ناقص ، لأن الباعوث يكون في صلاة الاستسقاء وفي كشف الغمة عند نزول الآفات ، وفي الاعياد الحافلة كعيد السعانين وكانت العادة ان يُطاف فيه . وفي حديث عُمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قليّة (كذا) ولا نخرج سعانيناً ولا باعوثاً . وجاء في كتاب عياض بن غنم لأهل الرقة : « ولا يظهروا ناقوساً ولا باعوثاً ولا صليباً » البلاذري ص ١٨١ . وقال

ماري بن سليمان الكلداني في كتاب المجدل ص ١١٨ واجتمع الناس ثلاثة ايام على الباعوث والطلبة بحسن الاختيار . وروى عمرو الطيرهاني في كتابه المجدل ص ٩٨ وعُمل الباعوث ثلاثة أيام . وورد في معجم الأدباء مج ١٧ ص ٢٢ ولأبي الهيذام الحراني اللغوي :

في يوم باعوثهم وقد نشروا الصلبانَ والمسلمون نظّارُ

وصرّح صاحبا اللسان والتاج بسريانيته قالا : وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان . (٢ : ٤٢٢ - و ٤ - ١٢٩) وقد غلطا كما غلط ابن دريد في قوله « الباغوث » والجواليقي ص ٥٧ وصاحب المخصص ١٣ : ١٠٢ في تعريفهما انه عيد النصارى على وجه الاطلاق . وكذلك شرح القاموس في مادتي (ب ع ت ، ب ع ث) فانه بالعين المهملة .

وخلاصة هذا الشرح : ان الباعوث كان قديماً يعني اولاً صلاة الاستسقاء وكشف الغمة في اثناء نزول الأوبئة وما اليها ، وثانياً دعاء في أثناء الطواف في الاعياد الحافلة .

أما في وقتنا هذا فيعني أولاً : أبياتاً منظومة مختارة يترنم بهـا السريان في صلاتهم ، وثانياً : صوماً خاصاً بهم يسميه نصارى العراق باعوث نينوى وهو ثلاثة ايام تتقدم الصوم الاربعيني بثلاثة أسابيع ، وثالثاً حفلة دينية ثاني عيد

الفصح عند الروم في بلاد الشام[1] .

باكورة : ܒܟܘܪܐ ܒܟܘܪܬܐ *bacoro , bacortho* أول الثمر خاصة والاسم ܒܩܝܪܘܬܐ *bqiroutho* وفي سفر اللاويين ٢٣ : ٢٠ « مع خبز البواكير » .

البُحْران : ܒܘܚܪܢܐ *bouhr ono* البحران عند الأطباء هو التغيير الذي يحدث للعليل دفعةً في الأمراض الحادّة ، مولدة (عن المطرّزي وأقرب الموارد والقاموس) انهـــا لفظة سريانية وجمعها بحرانات ، وللطبيب الفيلسوف قسطا بن لوقا الرومي البعلبكي المتوفى عام ٩٠٨ م كتاب في النبض ومعرفة الحمّيات وضروب البحرانات ، وكتاب أيام البحران ، (طبقـات ابن أبي أصيبعة ١ : ٢٤٥) ولأبي الفرج ابن الطيّب تفسير كتـاب البحران لجالينوس (فيه ١ : ٢٤٢) ورد هذا الاسم مراراً عديدة .

بَرّاً : ܒܪܐ Baro خارج ، وبرّاني ܒܪܝܐ : خارجي Baroio : وقال صاحب التـــاج : أصله من قولهم خرج فلان برّاً اذا خرج الى الـبرّ والصحراء وليس من قديم

---

(١) انظر كتاب اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ٤٩٧ .

الـكلام وفصيحه(١) .

البَرْخ : جاء في الجمهرة ص ٢٣٢ ويوافقه ابن سيدة ١٣ : ٦٥ الـبرْخ : الكثير الرخيص ، لغة يمـانية ، وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً وهو من البركة والنماء ، قال العجَّاج :

ولو رآني الشعراء دُبِّخوا ولو تقول بَرِّخوا لبَرَّخوا
لمارِ سرجيسَ وقد تدخدخوا

وفيه نظر ، فان قول الشاعر : بَرِّخوا وبَرَّخوا انما أراد به (ابرِكوا فبَرَكوا) من فعل ܒܪܶܟ Bréq السرياني برَكَ : اي اكرموا بالركوع ذكرى مار سرجيس الشهيد الجليل المنزلة عند العرب ، وتدخدخوا اي انقبضوا . وليس من البرْخ وهو الكثير الرخيص ، ولا من البركة . وليس في السريانية سوى لفظـة ܒܘܪܟܬܐ Bourktho وتعني الفزارة والوفور ، فيظهر أنها اشتقت منها ، وحقها أن تكون البرْك لا البرْخ .

---

(١) برّا ، قال الزبيدي الصواب من برّ وهو ضد البحر والبرّية منسوبة اليه والجمع براري. وكذلك قال الأزهري هو كلام المولدين . قال في الدرّ المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي « لـكل امرىء جوّاني وبرّاني » أي باطن وظاهر ، وهو مجاز .

بارك : جاء في أقرب الموارد : برّك على الطعام وبرّك فيه : دعا له بالبركة ، وبارك الله لك وفيك وعليك وباركك : جعل فيك البركة وطهّرك . وتبارك الله تعالى : تقدس وتنزه .

ولكن لم يرد في المعاجم : باركَ الرجلُ اللهَ الا في ترجمات التوراة العربية من ذلك « باركوا الربّ يا جميع عبيد الرب » مزامير ١٣٣ : ١ وقد تكرر كثيراً . فهو بهذا المعنى حمد وسبّح مأخوذ من السريانية ܒܪܶܟ *Barech* .

وأضف الى برّك استعمالها للأشخاص عندنا من فعل ܒܰܪܶܟ نفسه ومنه في القانون السابع لابيفانيوس كما ورد في كتاب الناموس وهو المجموع الشرعي للروم « يضع يده عليه ويبرّكه » وفي التاريخ الموسوم بتاريخ سعرت مج ٢ ص ٢٦٤ تبرك منه ، وبرّكه .

بُرشانة : ܦܽܘܪܫܳܢܳܐ Fuorchono خبزة التقدمة والقربان . سريانية نصرانية أخذاً من الاسم المذكور .

برشعثا : ܒܰܪܫܳܥܬܶܗ Barchoothé اسم علاج معناه اللفظي : ابن ساعته وقالوا فيه : بُرء الساعة : ولأبي بكر الرازي كتاب بهذا الاسم . قال البديع الاصطرلابي

يـــدح (البرشعثا) لـمـا ألفه أو جدده أوحد الزمان ابو البركات الطبيب :

تجـــرّعت برشعثا وحاليَ أشعثٌ
فمـــا نزلت بي بعده علـةٌ شعثـا
ولو بعـد عيسى جاز احيـاء ميّت
لأصبـح يحيـا كلّ ميّتٍ ببرشعثا

بِرْكة : ܒܪܟܬܐ Brectho بِركة ماء : لفظـــة آرامية قديمة .

البَرْنَساء : ܒܪܢܫܐ Barnocho انسان ، رجـل والاسم ܒܪܢܫܘܬܐ Barnochoutho انسانية ، طبيعة بشرية . قال ابن العـبري في تاريخ مختصر الدول ص ٣ آدم أول البرنساء أي الناس . وفي كتاب المزهر ٢ : ٣٢٣ قـال اعرابي : يا أيها البرنساء كَلِبَ الأزْلم ، اخذاً من الاسم : وحكى ابن سيدة ١٤ : ٩٩ بِرنساء على فعلالاء وقـال تفسيره بالسريانيـــة ابن الانسان وقـــال صاحب المزهر ١ : ١٦٦ عن الأندلسي بمعـــنى الخلق وقـــال صاحب التاج ٤ : ١١٠ أي الناس . . . والولد بالنبطية (كذا) برة نساء وقال الدينوري في أدب الـكاتب ص ٢١٢ البرنساء الخلق وأصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل ما أدري أيّ البرنساء هو . قلنا ان قول التاج برة نساء تعني امرأة ܒܪܬ ܐܢܫܐ Bathnocho بادغـام الراء

فهذا الحرف سرياني ولم تصرح المعاجم بسريانيته(١) .

البـاري والبارياء والبورية والبارية : الحصير المنسوج من القصب وجمعه البواري قال فيه التاج : فارسي معرّب . وذكر القاموس انه معرب وهـو بالسريانية ܒܘܪܝܐ Bourio والجمـع ܒܘܪ̈ܘܬܐ Bourootho و ܒܘܪ̈ܝܬܐ Bouriotho قال ماري بن سليمان في كتاب المجدل ص ١١١ فعلق النار ببواري كانت ملفوفة في جانب الهيكل . وجاء في معجم الأدباء ٢ : ٢٥٨ ليس في داري سوى البواري . قلنا اننا نرجح سريانية هذا الحرف على فارسيته ، ذلك ان

---

(١) قال صاحب الجمهرة في لفظة « البرنس » ص ٢٥٥ ان كانت النون زائدة فهـو من البِرس أي القطن وان كانت أصلية فهو من قولهم ما أدري أي برنساء هو ، يعني أي الناس هو ـ اهـ ـ فانظر هذا التكلف البارد في التخريج الفارغ المغلوط فيه ، والا فأية نسبة للبُرْنس وهو الكساء الذي يغطّى به الرأس، القلنسوة الطويلة ، أو الثوب الذي رأسه ملتزق به ، وللفظة (برنساء) السريانية ؟

والبُرْنس لفظ فارسي ـ وقيل ان « البَيْرُون » اشتق منه ـ قالوا في تعريفه ، هو ثوب يُطرح على الرأس وينزل على الكتفين ܒܝܪܘܢܐ Birouno وهو قبع كان جاثليق المدائن ينفرد بلبسه .

حضارة الآراميين وانتشار لغتهم مسبقتا حضارة الفرس بدهر مديد(١) . وما ارتأيناه في هذا الحرف ينطبق على الحرف الآتي وهو :

بَريد : رسول ، ناقل الرسائل وغيرها . وجاء في التاج : قال الزمخشري في الفائق : البريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البرد . وأصلها برده دم أي محذوف الذنَب لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ، ثم سمي الرسول الذي يركبه بريداً اهـ . وفي السريانية ܒܪܝܕܐ Baridho بريد . رسول(١) .

بزّ : بالكسر ثدي الانسان حلَمة ܒܙܐ Bezo ܒܙܬܐ Bezto الحلَمة رأس الثدي . قال احمد رضا في العامي والفصيح « مجلة المجمع العلمي العربي مج ١٩ ص

---

(١) الآثار الآرامية : للدكتور داود الجلبي الموصلي ص ١٩و٢٣ ومن توافق الألفاظ في اللغتين السريانية والعربية : حرف : بَزَّ يبزّ بَزّاً وبِزّيزَى . سلب ، نهب ܒܙܐ ، ܒܙܘܙܝܐ Bzouzio , Baze وهذا المصدر النادر (بزّيزَى) وقع في اللغتين يُقال رجعت الخلافة بِزّيزَى أي تُبزّ بزّاً ولا تؤخذ بالاستحقاق . (أساس البلاغة ١ : ٤٥) .

١٤٩ « البَزّ » قال صاحب التاج والبَزّ والعامة تكسره ثدي المرأة ولا أدري كيف ذلك ، هذا كلامه . والذي أراه ان العامة اختزلت البَزّ من البَزْباز أي بزباز الكير استعير لحلمته التي يمتصها الرضيع ثم عم عندهم للثدي كله ، أما بزباز الكير فقد جاء عن أبي عمرو كما في التاج « البزباز قصبة من حديد على فم الكير الذي تنفخ منه الكير » اهـ . فالكلمة سريانية ليست لا من البزباز ولا من الابزاء وهو ارضاع المرأة الصبي الرضيع كما وهم رشيد عطية في كتابه : « الدليل الى مرادف العامي والدخيل » .

بَسأبه : ܒܣܐ Bço تهاون واحتقر ، رذل نبذ ، وردت في التاج ١ : ٤٩ .

البساق : جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٩ « قالوا وكان النهر المعروف بالبزاق قديماً وكان يدعى بالنبطية (البساق) أي الذي يقطع الماء عن ما يليه ويجره اليه » هذه كلمة سريانية ܦܣܘܩܐ Fsoqo بالقاف بعد السين وهي : القطع والصد والمنع أو ܦܣܩܐ ، ܦܣܘܩܐ Fosouqo , Fosqo القاطع والمانع .

البَسط والبساطة : قال السيد احمد رضا (مج ١٩ ص ١٤٩) « من المولّد البساطة في الطبع وهي السذاجة وأصل البسط في اللغة النشر ، وفي البصائر : استعار قوم

البسط لكل شيء لا يتصوّر فيه تركيب وتأليف ونظم » اهـ وقال السيد مصطفى جواد (مج ١٩ : ٢٦٤) استعمال بسيط بمعنى هيّن وسهل ليس بفصيح ، ثم اورد خمسة أدلة استشهد بها ان معنى بسيط هو واسع ، قال الفرّاء « اني مملٍ كتاب معانٍ أتمّ شرحاً وأبسط قولاً من الذي أمليت » (تاريخ الخطيب البغدادي مج ١٤ ص ١٥٠) . وراجع الجمهرة ص ٢٨٤ ترَ ان اللغة تخلو من لفظة بسيط بمعنى : ساذج . فالحرف سرياني : ܦܫܝܛܐ Fchito بسيط غير مركب ، ساذج ، بسيط اعتيادي ، سهل هيّن . والمصدر ܦܫܛܐ Fchoto والاسم ܦܫܝܛܘܬܐ Fchitoutho بساطة سذاجة . سهولة ومما يجب اضافته الى هذه المادّة : الترجمة البسيطة المشهورة في العالم المسيحي وهي ترجمة للكتاب المقدس بالسريانية عُملت في القرن الأول وصدر القرن الثاني للميلاد ܦܫܝܛܬܐ Fchitto فشيطتــــا .

البطاقة : قال الجوهري رُقَيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر سميت بذلك لأنها تُشدّ بهدبٍ من الثوب ، والرسالة ج بطائق : ܦܬܩܐ ܦܬܩܐ Fetqo سريانية(١) .

---

(١) وذكرها الثعالبي في فقه اللغة ص ٣١٨ في ما نسبه بعض الأئمة الى اللغة الرومية . راجع في هامش القاموس ٣ : ٢١٤ اعتراض ابن سيدة على تعريف الجوهري .

البَطّة : قال صاحب الجمهرة ص ٣١١ هذا الطائر ليس بعربي محض : اللفظة سريانية ܒܛܐ Bato « كنز اللغة السريانية لتوما اودو ص ٧٠ » .

البُطم : شجر وثمر ، وفي قاموس الألفاظ الزراعية للشهابي ص ٥١١ لفظة سامية لها أشباه بالآرامية والعبرانية والآثورية . وورد في سفر التكوين ٤٣ : ١١ « وخذوا في أوعيتكم من خيرات الارض وأطايبها . . . وبُطماً » ܒܛܡܐ ، ܒܛܡ̈ܐ والواحدة ܒܛܡܬܐ
. Betmtho , Betmé , Betmo

بِطّيخ : ܦܛܝ̈ܚܐ Fatihé ضرب من اليقطين لا يعلو ولكنه يذهب حبالاً على وجه الأرض . والمبطخة موضعه ومَنبِتُه وتبطّخ أكل البِطّيخ (الاساس ١ : ٥١) .

بَعير : دابّة ، بهيمة ، جمل ، بَعير . عد السيوطي هذه الكلمة من الألفاظ المعجمة قال في كتاب الاتقان ص ١٣٩ « أخرج الفريابي عن مجاهد في قول القرآن ، كيل بعير أي كيل حمار ، وعن مقاتل ان البعير كل ما يُحمل عليه وهو بالعبرانية . هو بالسريانية ܒܥܝܪܐ باسكان أوّله : Biiro .

البُستوقة : قُلّة مدهّنة ، ܒܙܕܘܩܬܐ Bezdouqto قال الاسكافي في باب الأواني : « من الخزف البُستوقة وهي

مضمومة الباء » وجاء في طبقات الأطباء ١ : ١١ اخرجت اليهم بستوقة خضراء فيها خمر مطيّنة الرأس لم تُفتح . وهذه اللفظة معروفة في عاميّة بلاد الشام والجزيرة وهي سريانية(١) .

بَلَخيّة : ܒܠܚܝܬܐ Bhaloito شجرة ذات رائحة طيّبة . وقال الشرتوني : شجر عظيم أشبه بالرمان له زهر حسن .

بَلّور : ܒܠܘܪܐ Bélouro والنسبة اليه ܒܠܘܪܝܐ Bélouroio قال ايوب الصديق : في صفة الحكمة « لا يُذكر المرجان او البلور بازائها ٢٨ : ١٨ »

---

(١) البشنقة : قال في مستدرك التاج « البشنقة هي البخنقة » وفي ذيل اقرب الموارد عن التاج « تبخنقت الجارية تقنّعت بالبخنق » وفي أقرب الموارد والقاموس : البخنق بضم الأول وضمّ الثالث وفتحه ، خرقة تتقنع بها الجارية فتشد طرفيها تحت حنكها لتقي الخمار من الدهن والدهن من الغبار . وورد في الدليل ܦܫܡܘܓܐ ، ܦܫܡܓܐ Fachmougho Fachmogho خلَق ، خرقة . واللفظة مستعملة في لغة الموصل العامية فارتأي الدكتور داود الجلبي أنها معربة عن السريانية (الآثار الآرامية ص ٢٠) .

وفي أقرب الموارد : البلاّري : المصنوع من البلور والمرصّع به ، ولم اره في الأمهات الصحيحة ولكن نقله فريتغ ولم يسنده ، فحرره .

بَلّوط : شجر وثمر معروف ، لفظة آرامية ܒܠܘܛܐ *Baluto* « معجم الألفاظ الزراعية » والواحدة ܒܠܘܛܬܐ *Balouttho* وفي سفر اشعيا ٦ : ١٣ ويعود فيؤكل كالبطمة وكالبلّوطة .

البليخ : اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عيون وأعظم تلك العيون عين يقال لها الدهبانية في أرض حرّان فيجري نحو خمسة أميال ثم يسير الى موضع قد بنى عليه مَسلمة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً ، وأجرى ماء تلك العيون تحته ، فاذا خرج من تحت الحصن يُسمى بَليخاً . (معجم البلدان لياقوت ٢ : ٢٨٢ و ٢٨٣) قال ابن دريد : لا احسب البليخ عربياً (فيه) . . . وقد جمعها الأخطل وسماها بُلخاً ، قال :

أقْفَرَتِ البُلْخ من غَيلان فالرُّجْبُ

وقال في الجمهرة ص ٢٣٨ موضع لا أحسبه عربياً صحيحاً . قلنا هو سرياني ܒܠܝܚܐ *Bliho* ابلَه ، حيران .

البُنْك : في القاموس : البُنْك أصل الشيء او خالصه ، وعلّق عليه في الهامش قوله البُنك بالضم معرّب كما قال الأزهري . والبِنْج بالكسر : الأصل . وهو حرف سرياني ܒܘܢܩܐ Bounqo ومعناه قاعدة ، أصل المنارة خاصةً . ومنه فعل تبنّك أقام في المكان ، تأصل . وفي أقرب الموارد . يقال هؤلاء قوم من بُنْك الارض . أما صاحب الجمهرة فقال فيه ص ٣٢٧ بُنْك الشيء خالصه كلام عربي صحيح !

البنّي : صنف من السمك وخلا منه القاموس وهو بالسريانية ܒܢܝܘܬܐ Binoito , Binoiotho .

بُور : جاء في الجمهرة ١ : ٥ بُورْليس من كلام العرب . وورد في القرآن : (وكنتم قوماً بُوراً) أي لا خير فيكم أو هالكين . انها لفظة سريانية ܒܘܪܐ Bouro اي ما بار من الارض فلم يُعمَّر ، خاوٍ غير مفلوح . ولا تزال عامة أهل بلاد الشام تتداولها بهذا المعنى .

بوص : ܒܘܨܐ كتّان وفي سفر الخروج ٢٥ : ٤ « واسمانجوني وارجوان وقرمز وبُوص » Bouço

بَيْزار : حامل البازي ܒܙܝܩܪܐ Boziqoro .

البِيعة : قال ابن سيدة ١٣ : ١٠٢ موضع المترهب

وقيل هي كنيسة اليهود ، وكلا قوليه غلط فان البيعة متعبَّد المسيحيين والكنيس متعبَّد اليهود ، والدير موضع الترهب . وقال الجواليقي ص ٨١ البيعة والكنيسة جعلهما بعض العلماء فارسيين معرَّبين ! . قلنا أجمع علماء السريانيين ان « البيعة » عبرية الأصل اشتقت من حرف ܥܐܕܐ أي العيد ، وهو عبراني آرامي كأنهم قالوا فيها ܒܝܬ ܥܐܕܐ وأدغمت فيها الثاء والدال Beito وسرَّينها السريان بتحويلها عن لفظ العبرانيين الى لفظهم فقالوا فيها ܒܝܥܬܐ Ite ومعناها المجمع الحافل أو المحفل البهج ، الذي يكون في العيد . وجمعها بِيَع وبيعات . قال الزبرقان بن بدر التميمي :

نحن الكرامُ فلا حيٌّ يُعادِلُنا
منا الملوكُ وفينا تُنصب البِيَع(١)



---

(١) سيرة الرسول لابن هشام ص ٩٣٥ .

حرف التاء

تاج : ܬܳܓܳܐ Togho (توغـو) اكليل وتوّجه به فتتوّج البسه اياه : وفي سفر ايوب الصديق : « ونزع تاج رأسي » ١٩ : ٩ . وفي مزامير داود النـبي « ووضعتَ على رأسه تاجاً من ذهب ابريز » ٢١ : ٣ . سريانية وأما التاج بالعبرية فهو كتـر(١) .

التّامُور : قال ابن سيدة ١٤ : ٤٣ التّـامور صبغ احمر وربما جعلوه موضع السرّ ، سريانية . وقال ابن دريد (المزهر ١ : ١٦٦) ومما اخذوه من السريانية التامور وهو موضع السر اهـ . وزاد الفارابي : وما بالدار تامور اي احد ، وما في الركيّة تامور اي شيء من ماء . قلنا ليس في السريانية شيء من هـذا الحرف وهذا المعنى . وليست التّامور لفظاً يونانياً كما ورد في الطبقات ١ : ٨٧ ولكنها حبشيّة(٢) . وجاء في التـاج ١ : ٢٠ التامور صومعة الراهب وناموسه ، وقالوا أيضاً : التامورة صومعة الراهب وعرّيسة الأسد . وانمـا هي النامور والنامورة

---

(١) من الألفاظ العامية : التاقول وهو وزّان البناء ، والساعة ܬܳܩܽܘܠܳܐ Tocoulo حرف سرياني .

(٢) النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية للأب شيخو ١ : ٢١٢

بالنون لا بالتاء : و ܢܡܪܬܐ Nomarto تعـــني عندنا قفص السباع ، وبالعربية : مصيدة الذئب فاستعملوها بطريقة الاستعـارة .

تُبَّان : ܬܘܒܢܐ Toubono سراويل ، سريانية وقال بعضهم انها فارسية .

تبَّرهُ اللهُ : أهلكه ܬܒܪܗ من فعل ܬܒܪ و ܬܒܪ Tabar Tabré , Tbar سحَـق وحَطَّـــم والمصدر ܬܘܒܪܐ touboro ، وفي سفر أيوب « وتبَّرني من كل جهة » ١٩ : ١٠ وفي نبوّة ارميا « فقد سلَّطتك اليوم على الأمم والملـكات لتنسـف وتهدم وتتبر » ١ : ١٠ كتاب الدين والدولة ص ١٠٦ واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : وليتبروا ما علوا تتبيراً ، قال تبَّره بالنبطية (الاتقان للسيوطي ص ١٣٦ - ١٤١) وفي الجمهرة ١٩٤ تبَّـره الله تتبيراً اذا اهلكه ومحقه . قـال ابن اسحق ، ومنه قيل لمكسَّر الزجاج تبْر ܬܒܪܐ tebro كـِسرة قطعة ٦ : ١٢٩ .

تُخْم : ܬܚܘܡܐ Thoumo حدّ ، آخِر ، نهـاية والفعل ܬܚܡ Tahème تخم ، حدَّد ، عيَّن وفي سفر التكوين « فكانت تخوم الكنعاني من صيدون » ١٠ : ١٩

وفي سفر العدد « فيكون البحر الكبير لكم تخماً » ٣٤ : ٦ جاء في التاج : من اللغويين من قال التخوم مفرد جمعه تخوم ايضاً . ومنهم من جعلها جمعاً واحده تخم ومنهم من قرأها بالفتح وآخرون بالضم . وغلط صاحب شفاء الغليل : بقوله : تخم عربي صحيح لأنه معرَّب عن السريانية .

ترجم : ܬܪܓܡ Targhéme ترجَم ومشتقاتها الترجمة والترجُمان ܬܘܪܓܡܐ ، ܬܪܓܡܢܐ و ܬܘܪܓܡܢܐ Targmono , Tourgmono Tourgomo حروف سريانية لا اصل لها في العربية . ومنها ܬܘܪܓܡܐ Tourhomo بمعنى الخطبة وجمعها تراجيم ، تداولها السريان المسيحيون في القرون الأولى والوسطى لتفسير القس او الأسقف بها فصل الانجيل الذي يقرأه ، وورد في كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥٣ « وترجم وقدَّس » اي خطب بعد قراءة الانجيل مفسراً اياه . وفي المجدل لعمرو الطيرهاني ص ١١١ وعمل كتباً كثيرة من جملتها كتاب تراجيم الأعياد المارانية ، ويعني الخطب الدينية التي حبَّرها الخطيب البليغ ابو حليم ايليا الحديثي جاثليق الكلدان المتوفى عام ١١٨٩ م قد طُبعت في الموصل .

تَرُص الشيء : قُوِّم وأُحكم فهو تَرِيص . وفي التاج ٤ : ٣٧٩ تَرْص الشيء فهو تريص محكَم شديداً ميزان تَريص : مستوٍ عدل - اه - وترَّصه احكمه فهو مترَّص وتَرِيص . وبالسريانية ܛܪܨ ، ܛܪܝܨ ، ܡܛܪܨܐ ، ܛܪܝܨܐ Trace , Tarèce , mtarço , Triço قال امية بن ابي عائذ في ديوان الهُذَليين ص ١٧٧ :

او دُمية المحرابِ قد لعبت بهـــا
ايدي البُناةِ بزُخرُفِ الاتراصِ(١)

تُرعة : تُرعة ، ثلمـــة فُوَّهة ، جدول ماء . قـــال في شفاء الغليل ص ٥٢ « ترعة بالضم هي الباب بالسريانية » قلنا وصوابه ما أوردناه اما الباب فهو ܬܪܥܐ Tarò, والترّاع البوّاب عرّبت وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لأنه يشبه الباب » اه ثم اورد حديثاً وردت فيه العبارة : « تُرعة من تُرَع الجنّة » وفي التـــاج ٥ : ٢٨٤ « والترعة الباب نقله الجوهري والصاغاني يقال فتح تُرعة الدار اي بابها . وقال ثعلب :

الترّاع : البوّاب : وفي الأساس ١ : ٦٩ جاء القرّاع

---

(١) النصرانية وآدابها ١ : ٣٥٤ .

فردّه الترّاع . هو ܬܪܥܐ Taro'an(1) ومما أُلحق بهذا الحرف دير للسريان كان بالقرب من حلب يسمى (ترعيل)(2) من لفظي ترع وإيل اي باب الله ويُعرف اليوم باسم قرية بابلي . وذكر ابن المستوفي ايضاً في تاريخ اربل (عُمر اتراعيل) المشرف على بلد حزّة وبينه وبين كفر عزى أقل من ميل (في بلاد العراق)(3) .

ومنه ايضاً (ترعوز) اسم قرية كانت مشهورة عظيمة بالقرب من مدينة حرّان (من ترع : باب وعوز) اي العزّى الصنم المعروف أو عزوز احد آلهة الصابئة (الفهرست لابن النديم ص ٤٤٦ و ٤٥١) وذكر البيروني في القول على اعياد المجوس الأقدمين وصيام الصابئين وأعيادهم قال « وفيه اي في العشرين من ايار ، عيد ترعوز »(4) .

ترمال : ܬܪܡܠܐ Tarmolo مزود ، مخلاة ، وزاد ابن بهلول : خريطة ، ترمال . لم يرد هذا الحرف المعرّب

---

(1) وجاء في المجدل لماري بن سليمان ص ٩٢ وجعل عليه الرصد ترّاع بيعته .

(2) اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ٥٠٩ .

(3) مسالك الأبصار للعمري ص ٢٨٨ .

(4) الآثار الباقية ص ٣٢١ .

عن السريانية في المعاجم العربية . لكن في ترجمة الانجيل القديمة الفصيحة التي منهـــا نقل علي بن ربن الطبري في كتابه « الدين والدولة » الذي وضعه نحو سنة ٨٦٠ م « وليس معكم كيس ولا ِترمال (يعني به المِزوَد) ... فليشترِ ... ومَن لم يكن له ترمال مزوداً » انجيل لوقا ٢٢ : ٣٦[١] .

تِكّة : رباط السراويل ج ِتكَك : ܬܟܬܐ Tecto قـال ابن دريد أحسبها دخيلاً . وجاء في المزهر ١ : ١٦٧ قـال في الجمهرة : التكة لا أحسبها الا دخيلاً وان كانوا قد تكلموا بهـا قديماً . وصاغ العرب منها فعل استكّ . وآلتها : المتك (التاج) .

تلاشى : هذه كلمة خاض فيها بعض الكتاب واختلفوا فيها : قال الأستاذ النشاشيبي في (احاديثه في اللغة المجلة مـــج ١٩ ص ١١٨ - ١٢١) بنت العربية (الملاشاة والتلاشي) من (لا لشيء) في القرن الثالث ، فقالوا : لاشى يلاشي وتلاشى . وجاء في النهـج (وما تلاشت عنه

---

(١) ان تعيس التي يلحن فيها بعض المعاصرين بدلاً من تعِيس : نراهـــا مـأخوذة من السريانية الـــتي ورد فيهـــا ܬܟܠܐ و ܠܬܟܠܐ Tiichlo .

بروق الغمام) وعلق ابن ابي الحديد في الحاشية مج ٢ ص ٥٣٢ قوله : هذه الكلمة اهمل بناءها كثير من أئمة اللغة وهي صحيحة وقد جاءت ووردت . قال ابن الاعرابي : لشا الرجل اذا اتضع وخسّ بعد رفعة ، واذا صحّ أصلها صح استعمال الناس تلاشى الشيء بمعنى اضمحلّ . وقال القطب الراوندي : تلاشى مركّبٍ من لا شيء . ولم يقف على اصل الكلمة . (قلت) مقالة ابن ابي الحديد متلاشية والحق مع الراوندي (صاحب شرح نهج البلاغة ومعتقد الشيعة) وقال البديع الهمذاني في احدى رسائله « الوحشة تقدح في الصدر اقتداح النار في الزند . فان أُطفئت بارت (وتلاشت) وان عاشت طارت وطاشت » وقال في مقامته الصيمرية « وتلاشت صحتي » وفي العمدة لابن رشيق ١ : ٨٠ ان اختل اللفظ جملة وتلاشى لم يصحّ له معنى . ووردت في المثل السائر وفي كلام ابن خلدون والأمير شكيب وغير ذلك .

وطلع علينا الخفاجي في آخر الزمان يقول في شفاء الغليل ص ٥٢ : « التلاشي بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل لها في اللغة اه ودونك بقية سند الخفاجي : واعترض التاج الكندي على قول ابن نُباتة الخطيب : وبقايا جسوم متلاشية ، بان تلاشى الشيء بمعنى اضمحلّ وبطل الاعتداد به ولم يرد عن العرب ، قيل كأنها مشتقة من لا شيء

كبسمل وحمدل في باب النحت (كذا) قاله ابن الجوزي في غلطاته ، لكنه ورد في قول الصنوبري :

وتلاشى نضح الدموع فما تملك عيني الآنَّ دماً نضاحاً

وورد في حديث رواه السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه ان معاوية سأله عن أبيه فقال : تلاشت الأحداث عند فضيلته وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته اهـ .

وأردف النشاشيبي قوله « عاميّة يا شيخ ؟ قل مولّدة قل محدثة . قد نشأت في العراق . جاء في (جامع البيان) تفسير الطبري ج ١ ص ١٠ لما خرج عبدالله ابن مسعود من الكوفة اجتمع اليه اصحابه فودعهم ثم قال : « لا تنازعوا في القرآن فانه لا يختلف ولا يتلاشى ولا ينفذ لكثرة الردّ » اهـ (قلت) وان صح شيء من معاني هذا الحديث فقد رواه راويه في القرن الثالث بلغة وقته اهـ .

وقال الأستاذ سليم الجندي في رسالته في علي بن ابي طالب ص ١٢١ « تلاشى كلمة مولّدة لم ترد في كلام صحيح المتقدمين » اهـ .

قلنا : هي كلمة معربة من السريانية إما من فعل ܐܬܚܠܐܛܝ Ethlaiti : تلاشي ، أُعدم ، وهو مجهول

فعل ܠܛܫ Laiti واما من فعل ܐܬܠܛܫ Ettleche : قلع نزع استوصل ، مجهول فعل ܠܛܫ Tlache وأدلة النشاشيبي تؤذن بصحة استعمالها من القرن الثالث فما بعده ولا تمعن في أصلها . ولا يصح اشتقاقها من (لا شيء) كما لم يصح زعم بعض الأئمة اشتقاق كلمة (ازلي) من (لم يزل)(١) .

التلميذ : ܬܠܡܝܕܐ Talmidho : المتعلم والطالب يقال تتلمذ له وتلمذ صار تلميذاً له ، والمصدر التلمذة ܬܘܠܡܕܐ Toulmodho ولا أصل لهذا الحرف في العبرية وانما هو سرياني أصله من فعل ܠܡܕ Lmodhe اي جمع أضاف ، وفي انجيل متى : « تلمذوا جميع الأمم » ٢٨ : ١٩ وورد في سفر أخبار الأيام الاول « المعلم مع التلميذ » ٢٥ : ٨ وخص باسم التلاميذ الرسل الحواريّون أنصار السيد المسيح واتباعه السبعون (قاموس ابن بهلول مج ٢ ص ٢٠٦٨) وخلا من هذا الحرف اساس البلاغة والمصباح والقاموس(٢) .

---

(١) انظر أساس البلاغة ١ : ١٧ وشفاء الغليل ٣٢ .

(٢) قال صاحب المزهر عن أبي الطيب اللغوي « واما لأنه لم يخرج من تلامذته أحد يحيي ذكره » ٢ : ٢٥٩ ونقلها من خطه تلميذه ابو حامد محمد بن الضياء الحنفي ١ : ٥٩ .

تِلّيس ، تِلّيسة : Taliço ܛܠܝܣܐ : كيس ، خُرج ، عِدل ، وفي قاموس ابن بهلول : اصغر من الجوالق . جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٢٦ « وكان اذا غزا اخذ كل امرىء ممن معه بترس ودرع . . . ومخلاة وتلّيسة . وفي شرح درة الغوّاص ص ١٤٦ التليس الكيس الذي يوضع فيه الدفاتر والعامة تستعمله بمعنى الغرارة . وفي درّة الغواص ص ٦٢ ذكر ثعلب في بعض أماليه ، ان قول الكتّاب لكيس الحساب تَلّيسة بفتح التاء مما وهموا فيه واما الصواب كسرها . وفي محيط المحيط ، التلّيس الهنة تسوّى من الخوص فتوضع فيها الزجاجة ، وكيس الحساب أيضاً . وورد في كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٣ : ٩٢٩ في ذكر دابة ظهرت في النيل ورقبتها مثل ثخن التلّيس المحشوّ تبناً : تعليق في الهامش وهو : معنى التليس هنا الكيس الذي يستعمل لتعبئة الغلال والأتبان . وهو مطابق لمعنى التلّيس بالسريانية ويغلب نسجه من القنّب لا من الخوص .

تنّور : Tanouro ܬܢܘܪܐ ، وبالعربية مشدّدة النون : جاء في التاج ٣ : ٧١ « التنّور الكانون الذي يُخبَز فيه (أراد بالكانون ما يشبه الخابية الواسعة) يقال هو في جميع اللغات كذلك ، وقال الليث التنّور عمت بكل لسان ، قال ابو منصور هذا يدل على ان الاسم في الأصل

اعجمي فعربته العرب فصار عربياً على وزن فعّول ، والدليل على ذلك ان أصل بنائه تنر . قال : ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل ، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس ، والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية » وقال السيوطي في المزهر ٢ : ٢٣٢ « ذهب ثعلب أيضاً في تنور الى انه تفعول من النار وهو غلط انما هو فعّول من لفظة ت ن ر وهو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى . ومثله ما لم يستعمل الا بالزيادة : حوشب وكوكب وشعلع وهزنبزان ومنجنون وهو باب واسع جداً . ويجوز في التنور ان يكون فعنولا . ويقال ان التنور لفظ اشترك فيه جميع اللغات من العرب وغيرهم ! وان كان كذلك فهو ظريف ، الا انه على كل حال فعّول او فعنول » ا هـ وقال الاسكافي ص ٦٢ : « التنور لفظة عربية والتاء فيه أصلية وليس من النار ولا من النور ويقال له الوطيس » وقال في ص ٣٤ : « المِسْعَر والوطيس والتنور والهيلم واحد » وراجع في المزهر ١ : ١٥٨ رأي ابن جني وتخبطه في هذه اللفظة . أما الأصمعي فاعتبرها فارسية (المزهر ص ١٦٦) ومثله ابن سيدة ١٤ : ٤٣ وقد وردت بالفارسية وهي مخففة . والخفاجي ٥٢ وقال ابن

عباس ان التنور مشترك بكل لسان[1] ، واقدم ما ورد لفظة التنور في التوراة في عهد ابراهيم الخليل « واذا بتنّور يدخّن » سفر التكوين ١٥ : ١٧ وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٨ « قال علي بن ابي طالب ، وفي زاويته فار التنور ويستعمل التنور أيضاً لطبخ الآجرّ : قال ابن الفوطي في الحوادث الجامعة ص ٤٠٦ « وكان يعمل مع أرباب تنانير الآجرّ وهو الذي ينقل اللبن الى التنور ثم يحطه بعد طبخه » .

فجمعه تنانير ، وصانعه التنّار . وصفوة هذا البحث : ان التنور اما لفظ سرياني في ما نرى واما ورد في اللغة السامية القدمى ومنها سرى تداوله الى اللغات الشرقية .

تنّوم : ܬܢܘܡܐ Ťanomo نبات القنب المعروف الذي يسمى حبة الشاهدانج . حرف سرياني .

تنين : ܬܢܝܢܐ Ťanino حوت ، حية عظيمة ج تنانين . وفي سفر التكوين « وخلق الله التنانين العظام » ١ : ٢١ . سريانية .

---

(١) وفي المصباح المنير ١ : ١٢٣ التنور الذي يخبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة العجم وقال ابو حاتم ليس بعربي صحيح . وفي الاتقان ١٣٩ : ذكر الجواليقي والثعالبي انه فارسي معرب .

توث : ܬܘܬܐ Toutho شجر وثمره معروف ، جاء في التاج : صرح ابن دريد وغيره بأنه معرب ليس من كلام العرب الأصلي ، وان اسمه بالعربية الفرصاد بالكسر . وقال صاحب المزهر في شرح أدب الكاتب انه اعجمي معرَّب . وقال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتائين ، ومنع من التاء المثلثة ابن السكّيت وجماعة « المصباح ١٢٤ » واختلف اللغويون في التاء والثاء ومنهم من قال أنهما لغتان ، والصواب أنه حرف سرياني بالثاء المثلثة .

التيمن : ܬܝܡܢܐ Taimno ܬܝܡܢ Taiman قال الشرتوني وذكره في حرف الياء وحقه ان يذكر في حرف التاء « التيمن الجنوب والتاء بدل من الهمزة ، وقيل سريانية » . قلنا : هي سريانية وتاؤها أصلية وليست بدلاً من الهمزة من لفظ أيمن . جاء في نبوة اشعيا ٢١ : ١ « انك ستأتي من جهة التيمن من بلد بعيد (الدين والدولة ص ٨١) وفي انجيل متى ١٢ : ٤٢ « ملكة التيمن أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان » وفي كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ص ٢٣ « وهاتان الجهتان المشرق والتيمن بخلاف ذلك » وفي تاريخ مختصر الدول ص ١٩ « ولبني حام التيمن كله اي الجنوب » وفي ص ١٠٢ « وتمت نبوءة دانيال حيث قال : ابنة ملكة التيمن تعطى لملك الجربياء » .

حرف الثاء

ثبّ : جلس متمكنـــاً(١) : ܝܬܶܒ ythébe ومنه صيغة الأمر .

ثِبْ اجلس ، ܬܶܒ Thébe وفي الاكليل للهمداني ص ٣٩ : « ذكروا انه وفد بعض بني دارم الى ملك اليمن في عصره ، فقصده بظفار فصادفه دونها في متصيَّد له وهو مُشفٍ على عرفة جبل . فلما واجهه علم أنه وافد . فقال له : ثب على الفيناء اي اقعد على الأرض ، والأرض الفيناء فظن انه يقول له ثب في الحيد . فوثب فتردي فمـات . فقال الملك : من دخل ظفار حمّر اي لا يقصد ظفار الا من عرف لغات أهلها » وروى اللغويون هذه الحـكاية في مادة ح م ر . وصاحب المزهر في النـــوع السادس عشر ١ : ١٥٢ وقال : وورد في الحديث : فوثبه وسادة أي افرشه اياها . وان الوثاب : الفراش في لغة حمير .

مثقـــال : وزن معـــلوم ܬܶܩܠܳܐ ، ܡܰܬܩܠܳܐ Teclo , Mathcolo .

★ ★ ★

---

(١) أقرب الموارد .

حرف الجيم

جالوت : جالية ، سبي : ܓܳܠܽܘܬܳܐ Goloutho
كلـــة سريانية والفعل : ܓܠܳܐ ، ܓܠܳܐ ، ܓܠܰܘܝ
جـــلا ، سبـــى gali , galwi والفـــاعل
ܓܳܠܳܝܳܐ ، ܓܳܠܽܘܝܳܐ goluyo , galoyo
وجمع الجالية جوالي . قال المسعودي في التنبيه والاشراف ص ١١٣ « وكانت له (لسعيد بن يعقـوب الفيومي) قصص بالعراق مـع رئيس الجالوت داود بن زكي من ولد داود واعترض عليه . . . وكانت وفاته بعـد الثلاثين والثلثماية » وقال البيروني في الآثار الباقية ص ١٦ : « رأس الجالوت وتفسيره رئيس الجالية الذين جعلوا عن أوطانهم بيت المقدس هو صاحب كل يهودي في الدنيا والمتملك عليه مطاعـــاً في جميع الأمصار نافذ الأمر عليهم في أكثر الأحوال » وفي ص ٥٨ « ومنهم فرقة يسمون العنانية وهم منسوبون الى عنان رأس الجالوت كان منذ مئة وبضع سنين » وهذه الرتبة أقرتها الدولتان الارشاقية والساسانية منذ صدر المئة الثالثة للميلاد أو قبيل ذلك(١) جاء في المزهر عن ابن

---

(١) لابور في كتابه « النصرانية في مملكة الفرس ص ٧ – ٨ نقلاً عن تاريخ اليهود تأليف غريتز » .

دريد : فأما جالوت فليس بكلام عربي . وفي شفاء الغليل ص ٦٧ قال في الزاهر « هم أهل الذمة وانمـــا قيل لهم جوالي لأنهم جلوا عن مواضعهم » والناس الآن يتجوزون به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي اهـ وقال ابن الفوطي في تاريخه الحوادث الجامعة ص ٦٤ « ابو عبدالله محمد بن فضلان . . وولي النظر بديوان الجوالي توفي سنة ٦٣١(١) » ، ووجدنا في خزانتنا المرقسية السريانية بالقدس زهاء اربعين من اوراق الخراج والجوالي تحت رقم ٣٤٩ - ٣٧٠ من سنة ٩٦٧ حتى سنة ١٠٤٩ هـ (١٥٥٩ - ١٦٣٩ م) فالكلمة توافقت عليهـا اللغتان السريانية والعبرية .

الجبر : ܓܒܪܐ gabro الرجل كلمة سريانية جاء في التاج ٣ : ٨٣ قال ابو عمرو : الجبر الرجل وأنشد قول ابن احمر : وانعم صباحاً ايها الجبرُ ، أي أيها الرجل . ولا تعـنى ما تأوله صاحب الجمهرة بقـوله في ١ : ٢٠١٨ الجبر ، الملك . ولا ما قـاله صاحب أقرب الموارد بقوله فيـــه : الرجل الشجاع ، وصاحب القـاموس : الرجل والشجاع .

---

(١) راجع ايضاً المصباح ص ١٦٧ « قال ثم استعملت الجالية في كل جزية تؤخذ وان لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالي » .

جبرائيل : جاء في التــاج ٣ : ٨٦ « جبرائيل عــلم ملك . . اي عبدالله قال الشهاب سرياني ، وقيل عبراني … وقد أشار بمثل هذا البحث عبدالحكيم في حاشية البيضاوي ، قلت وأحسن ما قيل فيه ان الجبر بمـنزلة الرجل والوجل عبدالله وقد سمع الجبر في قول ابن احمر كما تقدمت الاشارة اليه ، كذا حققه ابن جني في المحتسب وفيه اربع عشرة لغة . . . كما قدمنا من التخليط الأعجمي » .

قلنا يجتزأ عن هذا الشرح بان اللفظة سريانية عبرانية مركبة ܓܒܪܐܝܠ Gabriéle معناها : رجل الله ، عبدالله ، يراد بها المتعبد الفاضل وهي علم أول ما أطلق على جبرائيل الملاك وتسمى به بعضهم .

جَبَروت : ܓܒܪܘܬܐ gaboroutho عظمـة قدرة ، والفعل ، تجبَّر ܐܬܓܒܪ Ethgabar وفي نبـوة ارميــا ٣١ : ٢٢ « اني كاسر قوس عيــــلم رأس عزهم وجبروتهم » (الدين والدولة ص ١٠٧) وفي نبوة دانيال ٢ : ٢٠ « لأن له الحكمة والجبروت » والصفة :

جبّار : ܓܒܪܐ gaboro وهي من صفات الله جلَّ ثنــاؤه وفي سفر التثنية : ١ : ١٧ « الاله العظـيم الجبــار الرهيب » وفي القرآن في حق يحيى بن زكريا

« وبَرّاً بوالديه لم يكن جبّاراً عصيّاً » وفيه أيضاً « قوماً جبّارين » .

وأصل الفعل بالسريانية ܓܒܪ gbare تشجع وتقوي ، واما بالعربية فورد : جبرالدين والعظم والفقير الخ ، ووزن فعلوت : في قولهم جبروت وكهنوت وملكوت وزاد بعضهم رهبوت ، خاص بالألفاظ الأعجمية . فجبروت وجبّار وتجبّر معربة عن السريانية .

جدّاد : ܓܕܘܕܐ ، ܓܕܐ gdodo , guédo خيط وخيط النيّر واللحمة خاصة ، ذكره الجواليقي في المعرّب ص ٩٥ قال : الجُدّاد : الخيوط المعقدة وهي بالنبطية « كدّاد » قال الأعشى يصف الخمّار :

أضاء مظلته بالسّراج والليل غامر جدادها(١)

والفعل السرياني ܓܕ gad جدّ قطع ، نسج ومثله ܓܕܓܕ gadged وفي أقرب الموارد ص ١٠٦ الجُدّاد بالضم ، كل متعقد بعضه ببعض من خيط أو غصن ، وأخطأ بقوله انه فارسي معرب ، اذ انه سرياني(٢) .

---

(١) ان ناشر الكتاب اعترض على عجمة الكلمة بما لا طائل فيه

(٢) قول الجواليقي ص ١٠٩ عن أبي حاتم الأصمعي ان « جُدّة النهر » وهو شاطئه ، أعجمي نبطي أُعرب ، هو زعم لا صحة له اذ لا اثر لهذا في السريانية .

جدّف : ܓܰܕܶܦ gadèph كفر ، حرف سرياني بهذا المعنى ولا اصل له في العربية ، وخلا منه « اساس البلاغة » وفي سفر الخروج ٢٠ : ٢٧ « بهذا ايضاً جدّف عليّ آباؤكم » وفي نبوة صفنيا ٢ : ٥٨ « قد سمعت ... وتجاديف بني عمّون » .

الجِرْبياء : ܓܰܪܒܝܳܐ garbio ريح بين الدبّور والشمال باردة واسم للأرض السابعة ، (الجمهرة ١ : ٢٠٩) ريح ، قالوا هي الشمال : وقال المسعودي في التنبيه والاشراف ١٧ و ٢٢ و ٨٣ الجربيّ وهو ناحية الشمال . وفي سفر اشعيا ٤٩ : ٧ وما بعدها : « بعض من جهة الجربياء » (الدين والدولة ص ٩٧) وفي تاريخ مختصر الدول لابن العبري ص ١٩ ولبني يافث الجربيا اي الشمال و ص ١٠٢ « ابنة ملكة التيمن تعطى لملك الجربياء » .

جِرجير : ܓܰܪܓܺܝܪܳܐ garghiro بقلة تنبت في المناقع والجداول وربما تزرع ، سريانية .

جَريب : ܓܪܺܝܒܳܐ gyribo مكيال قدره اربعة اقفزة ، سريانية .

جَزير : الجَزير كأمير بلغة أهل السواد ، رجل يختاره اهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان كقوله :

اذا ما رأونا قلَّسوا من مهابةٍ

ويسعى علينا بالطعام جَزيرُها

(ذيل أقرب الموارد ص ٩٨ عن اللسان) واللفظة سريانية ܓܙܝܪܐ gziro جابي الخَراج ومثلها ܓܙܝܪܝܐ gziroio .

جِص : بفتح الجيم وكسرها ، معروف ܓܣܐ geso جاء في فتوح البلدان للبلاذري ص ٢٩٤ « وبنى خالد حوانيت في الكوفة وجعل سقوفها آزاجاً مسقوفة بالآجرّ والجصّ » وورد في الجواليقي ص ٩٥ ، « ليس بعربي صحيح » وفي الصحاح والقاموس « معرب » وفي الجمهرة ١ : ٥٢ « ليس بعربي صحيح » وفي ٢ : ٧٥ « فارسي معرب » وفي قوله هذا الأخير نظر « فان الثعالبي في فقه اللغة ودوفال في المجلد الثالث من معجم الحسن ابن بهلول لم يعدّا هذا الحرف في الألفاظ الفارسية الأصل . والفعل بالسريانية ܓܣܣ gases : جصّص ومتخذه وبياعه ܓܣܘܣܐ gasoso الجصّاص .

جَعقيل : ܓܥܩܘܠܐ ga'aqolo نبت يسمى خانق الكرسنّة ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ص ٣٦٣ ، الجعقيل ، عدس الأسد من النباتات الطفيلية .

جفْنة : ܓܦܬܐ gféto أصلها ܓܦܢܬܐ gfènto شجرة الكرمة وجمعها الجَفْن وفي سفر العدد ٦ : ٤ « من جفنة الخمر » .

مَجلــب : ܡܓܠܒܐ ، ܡܓܠܒܐ Maghlobo, Maghlbo سوط ، مقـرعة ، ولم ترد في المصباح وأقرب الموارد(١) .

جَلاَّم : ܓܠܘܡܐ golomo جزّاز الصوف ، مانع ، والفعل ܓܠܡ glam وكذا بالعربية ، ولم يرد الجَلاَّم بالفتح لكن بالضم ومدلوله ، التيوس المحلوقة .

جِليان : ܓܠܝܘܢܐ guèliono رؤيا ، سريانية مسيحية يستعملها معظم النصارى لسِفْر يوحنا الرسول .

جَمَّ : ܓܡ و ܐܓܡ gam , agem شذَّب ، قلَّم . كسح ، استأصل – لم يرد في دواوين اللغة بهذا المعنى – فقول ابي حاتم « وناس يُجمِّون العنب كل عام ولا يغرسون » يريد انهم يشذّبون جِفان الكرم

---

(١) الجَلجَلة ، الجمجمة ، الرأس ، كلمة عبرية ومن العبرية اخذها السريان ، ولم يفصح اقرب الموارد بعجمتها .

ويكسحونها كما نقل الأستاذ سليم الجندي في رسالة الكرم (مجلة المجمع مج ١٠ ص ٣٠٨) أخذه من السريانية ولا يزال فلاحو حمص ولبنان وغيرهم يتداولون هذه اللفظة .

جُمَّل : حبل السفينة ܓܡܠܐ gamlo ,

جَمَلون : بيت مقبب ومسنّم على هيئة السنام في تضايق أعلاه واتساع أسفله ، سريانية ܓܡܠܘܢܐ معناها جمل صغير ، فصيل gamlouno .

مِجَن : ترس مستدير ܡܓܢܐ ، ܡܓܢܐ والكسر أفصح Mgano , Mgeno وفي سفر صموئيل الثاني ١ : ٢١ « مجنّ الجبابرة مجنّ شاءول » عندنا هو حرف سرياني .

الجَنّة : ܓܢܬܐ gantho الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل ، وورد في سفر الجامعة ٢ : ٥ « عملت لنفسي جنات وفراديس » وفي الحديث « قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين » (جس ٣١٤) وقال حسان ابن ثابت :

وإنّ ثوابَ اللهِ كلَّ موحدٍ
جِنانٌ من الفردوسِ فيها يخلّدُ

(التاج ٤ : ٥٦) وهذه بمعناها الديني ، الفردوس الأرضي والسموي .

المجانسة : والتجنيس : قال صاحب المزهر ١ : ١٨٧ « زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولّد ، وكذا في ذيل الفصيح الموفق عبد اللطيف البغدادي ، قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب . ورده صاحب القاموس بان الأصمعي واضع كتاب الأجناس في اللغة ، وهو أول من جاء بهذا اللقب كذا اهـ يريد الحرف . ومثله قال صاحب القاموس ٢ : ٢٠٥[1] أما مؤلف المصباح ١ : ١٧٥ فأيّد انكار الأصمعي هذا الاستعمال وقوله هو كلام المولدين وليس بعربي . وعندنا ان المادة سريانية ، الاسم ܓܶܢܣܳܐ جنس والفعل ܓܰܢܶܣ جنّس ، وجانس ܐܶܬ݂ܓܰܢܰܣ guençо , guanèce , Ethguanace وورد في سفر التكوين ١ : ١١ « لتنبت الأرض عشباً . . وشجراً مثمراً يعمل ثمراً كجنسه » وكذا في النسخة

---

(١) ان استعمال الأصمعي هذا الحرف اذ لم يجد له في لغته مرادفاً بمدلوله لا ينفي قوله انه مولد ليس بعربي ، واذا كان القرآن قد اشتمل على الفاظ اعجمية فما ظنك بالاصمعي وأضرابه ؟

السريانية . وقال بعضهم ان أصل اللفظة يوناني génos(١)
(مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، الجزء ٣ ص ٣٤٢) وعلى كل حال ان العرب عربوه من السريانية . وجاء في الآثار الباقية للبيروني ص ٥٤ « فاذا جنَّسنا هذا الدور » وفي ص ٥١ « جنَّس الفضل بين سنة الروم وسنة الشمس » .

جوّ البيت : داخله ، لغة شامية (الجمهرة ١ : ٥٦) وفي التاج : الجوّ داخل البيت وبطنه ، لغة شامية ، وكذا كل شيء وهي الجوّة كجوّانية والألف والنون زائدتان للتأكيد . وفي حديث سلمان ، ان لكل امرىء جوانيّاً وبرانيّاً فمن أصلح جوانيّه أصلح الله برّانيه . قال ابن الأثير أي باطناً وظاهراً وسراً وعلانيةً . وفي أقرب الموارد : الجوّاني الداخل منسوب الى الجوّ نسبة شاذة وهو نقيض البرّاني . قلنا المادة سريانية ܓܘܐ gawo داخل البطن و ܓܘܝܐ gawoyo داخلي والفعل ܓܘܝ و ܐܓܘܝ agwi , gawi ادخل ، ومنه ܓܘܝܐ gwoio جوف حشى .

الجوذياء : ووردت أيضاً بالدال المهملة : كساء مدرعة من صوف . قال الجواليقي ص ١١١ الجودياء بالنبطية أو

---

(١) وفي اللاتينية genus ومنه أخذت الفرنسية كلمة genre .

الفارسية الكساء . وفي فائت ذيل أقرب الموارد ص ٤٤٥ جودي سمّور أي جبّة سمّور قال ابو زيد الطائي يذكر الأسد :

حتى اذا ما رأى الأبصار قد غفلت
واجتابَ من ظلمة جوديَّ سمّورِ

لسواد وبره (نقلاً عن اللسان في ترجمة سمر) قلنا هو حرف سرياني : ܓܘܕܘܝܐ ، ܓܘܕܝܐ ، ܓܘܕܝܬܐ
goudoio , goudio , gouditho

جهنم : قال الشرتوني ١ : ١٤٧ دار العقاب (الأبدي) بعد الموت . قال صاحب الكليات : جهنم قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية أصلها « كهنّام » وعن صاحب الكليات نقل السيوطي في « الاتقان » وعندنا هي لفظه ارامية قديمة ܓܗܢܐ guihano وفي انجيل متى ٥ : ٢٢ « يكون مستوجباً نار جهنم »(١) .

جيّـار : حجر الكلس ، الصاروج ܓܝܪܐ gairo والجير : الجص والفعل ܐܓܝܪ : aguir كلّس ، طلى بالكلس .

---

(١) يستدرك على الفيروزابادي في قوله «ركيّة جهنّام وجهنم بعيدة القعر وبه سميت جهنم اعاذنا الله منها » انه تعريف مغلوط فيه .

جيجل ܓܝܓܠܐ guighlo كلمة سريانية معناها اللفظي : عجلة بكرة دائرة ، كُرَة ، فَلَك ، والاصطلاحي جدول حساب السنة وسماه البيروني الدّور وقال : « وقد ذكرنا الحدود التي فيها يدور فصح اليهود في ما تقدم ، ولكن النصارى لم توافقهم فيها ولا في أوائل الجياجل ، والجيجل هو الدّور معرَّب من السريانية ، لأنه غيغل (كذا وصوابه كيغل بالجيم المصرية) ومعناه ومعنى المحزور واحد لكن الأليق أن نذكر عند أهل كل طبقة ما هم عليه من المواضعات » الآثار الباقية ص ٣٠٢ ثم أكثر من هذه اللفظة وقال ص ٣١٤ « فمن أراد العمل به أخذ سنيّ الاسكندر مع المنكسرة وجعلها جياجل شمسية » والدّور والمحزور فضلاً عن الجيجل خلت منها دواوين اللغة .



حرف الحاء(1)

الحـــاج : ܚܓܐ ، ܚܓ̈ܐ ، ܚܓܬܐ ، *hogtho , hogué , hago* قال ابن بهلول ص ٧١٥ الحاج ، الينبوت كذا أورده ابن سروشويه بحاء وجيم وقال هو الشوك الذي يحمل الخرنوب ، وفي معجم الألفاظ الزراعية ، حاج ، شوك الجمال ، عاقول ، والينبوت هو خرنوب المعزى أو خرّوب الخنزير (ص ١٣٥ و ٥٢٠ و ٤٥) وفي أقرب الموارد ١ : ٢٤٢ الحاج : نبت من الحمض ، وضرب من الشوك . وورد في نبوة اشعيا ٥٥ : ١٣ « وعوضاً عن الشوك يطلع الاذخر(2) وفي بعض ميامر مـــار يعقوب السروجي(3) .

---

(١) يستدرك على أقرب الموارد في قوله « ١ : ١٥٥ الحابورة مقعد اليهود في مجامعهم » ان اللفظة عبرية وسريانية النجار اذ أورد دليـــل الراغبين ܚܒܪܘܬܐ ܝܗܘ̈ܕܝܐ *habroutho bihoudhoié* بمعنى جماعة اليهود وكنيستهم

(٢) عن الترجمة السريانية البسيطة وأما في الترجمات العربية فورد السر ومكان الاذخر .

(٣) الميمر ٨٦ مج ٣ ص ٤١٣ انظر اللبـــاب للقس جبرائيل قرداحي مج ١ ص ٣٨٨ .

حاشا : ܚܽܘܫܳܐ ، ܚܘܫܐ hoché , hocho قال ابن بهلول ص ٧٧٧ و ٦١٩ وهـــو التومع القزوح ، صحح حنين حاشا وسماها سرجيس ܙܰܡܒܽܘܪܳܐ zambouré وهو حاشا ، معتر ، وقزح وكلاهما نبت طيب الرائحة يتبّل به الطعام ، كـذا في دليل الراغبين ص ١٨٨ وذكره السيد اودو في قاموسه ووردت اللفظـة في كتاب طـبي عتيق مكتوب سنة ١٢٢٤ م وخلت منهـا دواوين اللغة ومعجم الألفاظ الزراعية .

حانة : ܚܢܘܐ honou والنسبة اليهـا حاني ، خمّـار ܚܢܘܝܐ honouio .

حانوت : ܚܢܘܬܐ honoutho دكان الخمار ثم أطلقت على الدكان بنوع عـــام ، جاء في تاج العروس حانوت ، فاعول من حنت . قال ابن سيده معروف وقـد غلب على دكان الخمار وهو يذكر ويؤنث قال الأعشى :

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني -

والحانوت أيضاً الخمار نفسه . وفي حديث عمر ، انه احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتاً يعاقر فيه الخمر ويباع ، والنسبة اليه حاني وحانوي . قال ابن سيده ، وهذا نسب شاذ البتة لا أشذ منه ، لأن حانوتاً صحيـح وحاني وحانوي معتل اهـ .

قلنا الحانوت حرف سرياني مدلوله خمارة مخدع ويستدرك على التـاج انه ليس من فعل حنت ، وعلى ابن سيده انه مخطىء في تعليله لأن حاني وحانوي منسوبان الى الحسانة لا الى الحانوت .

الحُبّ بضم الحاء : اناء كبير للماء يشاكل الخابية من الفخار يستعمله أهل العراق ، قال الاسكافي ص ٥٦ الحب أكبر من الجرة ولا عروة له وجمعه حِباب وحِبَبَة ، وفي المصباح جمعه حِباب وحِببة وزان عنبة . قال ابن عبيـد ١٠ : ١٠ أربيت الحبّ بالقـير أصلحته به ، وفي الصحاح : الحبّ الخابية فارسي معرّب وهو مولد قال اصله خنب . وفي شفاء الغليل ص ٦٨ « اناء معروف للماء قال ابو منصور مولد وهـو معرب خُبّ . وهـو بمعنى المحبة عربي فصيح » اه !

قلنا هو معرب من السريانية ܚܘܒܐ houbo ولا شأن للمحبة فيه .

حبيس : ܚܒܝܫܐ ، ܚܒܝܫܝܐ hbisho , hbishoio
الحبيس صفة الراهب الناسك الذي حبس نفسه في صومعة منفرداً للتعبد لله ، والجمع حبساء ، جاء في كتاب المعمّرين للسجستاني : يدعون الرهبان بالحبساء : والحبيس في المعاجم المحبوس في سبيل الله أي المفرز لذلك ، فيقولون حبيس

الله . وفي البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ١٩٤ ورد في فرس : هو حبيس في سبيل الله ان ازلقني عنه . ولم تنوه به دواوين اللغة بمدلوله الأول الذي وضع له . وجاء في مسالك الأبصار ص ٣١٠ دير اخـويشا وحويشا ، بالسريانية الحبيس وهو باسعرْد ، وانما نقله بحسب اللهجة الشرقية التي تسمى الكلدانية .

الحُتامة : ما فضل على الطبق الذي يؤكل عليه قاله ابو عبيد في المخصص لابن سيدة ٥ : ١٢ وقال الفيروزبادي (القاموس ٤ : ٩٣) الحتامة ما يبقى على المائدة من الطعام أو ما سقط منه اذا أكل . وتحتم : اكلهـا (اي أكل الحتامة) فصاغوا منها هذا الفعل . وهي كلمة سريانية ܚܘܬܡܐ *houthomo* ومعناها خاتمة ، نهاية ، اخر ، من فعل ܚܬܡ *htham* : ختم ، اكمـل وأما فعل حتم العربي فمدلوله ، قضى وأوجب ، وأحكم .

الحَجّ : لفظة عبرية الأصل منها أخذتها السريانية ثم أعارتها عرب النصارى ، اصل معناها دائرة رقاصين ، فرح ، سوق ، ثم انتقلت الى معنى مجمـع ، محفل ، عيد حافل ، فزيارة مقدس ، واختصت بهذا الاخير وتنوسيت معانيها الأولى . ܚܓܐ *hago* والفعـل ܚܓܝ و ܚܓ *hagui , hague* والثاني هـو المأنوس : حجّ احتشد ،

عيّد ، والفاعل ܡܥܝܕܐ hagio (معجم ابن بهلول ، وكنز اللغة السريانية ، والدليل وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٥ « وتحج اليك عساكر الأمم » (الدين والدولة ص ٩٥) وقال ياقوت عن دير نجران « فكانوا (بنو عبد المدان) يحجونه هم وطوائف من العرب . (معجم البلدان ٤ : ١٧٨) وقال ابن القلانسي في كتابه ذيل تاريخ دمشق ص ٦٩ في بيعة القيامة « هذه بيعة . . . تعظمها النصارى أفضل تعظيم وتحج اليها عند فصحهم » .

حِرذون : ويُروى بالدال المهملة حردون : قال الفيروزبادي : ذكر الضب أو دويبة اخرى . وفي شفاء الغليل ص ٦٩ دابة تشبه الحرباء ، قال الأصمعي لا أدري صحتها في العربية ، وكذا في المعرب للجواليقي ص ١١٨ واكثر اختلافهم في حقيقة وصف هذه الدويبة ، والكلمة سريانية ܚܪܕܘܢܐ hardhono . وفي معجم ابن بهلول : الحرذون نوعان : بحريّ يسمى تمساح وبرّي ويسمى سقنقوروضبّ ، ويقال له بالفارسية دوزون او روزون ، وكيف ما كان الحال فان الكلمة سريانية .

حريف : وحرّيف : حاذق ولاذع : وبالسريانية ܚܪܝܦܐ harifo وهو من توافق اللغتين ، وفي شفاء الغليل ص ٧٤ « الحريف الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل » .

الحزّاء والحزّاي والحازي : الكاهن الناظر البصير العليم (الجمهرة ١ : ١٧) العائف والعالم بالأمور من العبرية أي الناظر والنبيء أو مأخوذة من السريانية ܚܙܳܝܳܐ hazoio أي المتفقد والناظر والحكيم . قال الجاحظ في كتاب التربيع والتدوير ص ٢٣٥ « ولم تجدهم سموا كهان العرب سحرة ولا العرّاف ساحراً ولا الحــازي » وفي تاريخ الطبري مج ٢ : ١٠١ « فلما نزل عمرو بن تبان اسعد ابي كرب اليمن ، مُنع منه النوم وسُلّط عليه السهر فيما يزعمون فجعل لا ينام ، فلما جهده ذلك جعل يسأل الأطباء والحزاة من الكهّان والعرّافين عما به » وورد (الحازي) في شعر افنون (المفضليات ص ٥٢٣) قـــال :

الا لست في شيء فَروحاً مُعادياً
ولا المشفقات اذ تبعن الحوازيا

(قال) الحوازي) : الكواهن . ويقال فيه أيضاً ܚܙܘܳܝܳܐ hozouio والفعل ܚܙܐ hzo رأى ، أبصر ، نظر العواقب .

حَزاز الصخر : نباتات دنيـــا تعيش على الصخور والحيطان وقشور الشجر والتراب lichen (معجم الشهابي ص ٣٩٨) : سريانية ܚܙܳܙܺܝܬܳܐ hazozitho .

ُحسبان : قال صاحب الجمهرة ١ : ٢٢١ حسبت الشيء أحسبه ِحسباناً من قولهم حسبت كذا في معنى ظننت . وفي التاج ١ : ٤ ص ٢٢٥ الحُسبان بضم ج الحساب قاله الأخفش وتبعه ابو الهيثم نقله الجوهري والزمخشري وأقره الفيهري ، فهو يستعمل تارةً مفرداً ومصدراً وتارةً جمعاً لحساب اذا كان اسماً للمحسوب او غيره لأن المصادر لا تجمع . قال ابو الهيثم يجمع أيضاً على أحسبة مثل ِشهاب وأشهبة وشهبان . وقال صاحب أساس البلاغة ١ : ١٧٢ رفع العامل حسابه وحسبانه . وفي القرآن « الشمس والقمر بحُسبان » اي بعلم ، او يجريان بحساب معلوم مقدَّر . وقال صاحب التاج : من غريب التفسير ان الحُسبان في قول القرآن : والشمس والقمر بحُسبان : اسم جامد بمعنى الفلك من حساب الرحا . وهو ما أحاط بها من اطرافها المستديرة . قاله الخفاجي ونقله شيخنا ، يريد الفاسي اهـ . وجاءَ في القرآن أيضاً : « أو يرسل عليهم ُحسباناً من السماء » قال ابو عبيدة : عذاباً ، ولا أدري ما أقول في هذا .

قلنا الحُسبان كلمة سريانية ܚܘܫܒܢܐ houchbono وجمعها حسابانات ، أورده البيروني في كتابه الآثار الباقية ص ٢٠ وفي ص ٦٤ قال : فاذا لهم جداول وحسبانات يستخرجون بها شهورهم . وتفيد أيضاً معنى : فكر ، رأي ، قصد .

حُسبانة وحُسبان : وسادة صغيرة : وبالسريانية ܚܘܫܒܐ ، ܚܘܫܒܢܐ *houchobo , houchbono*(١).

الحاصود : جاء في ذيل أقرب الموارد ص ١٣٥ : الحاصود : حكاه ابن جني عن احمد بن يحيى ولم يفسّره ، قال ابن سيده « ولا أدري ما هو » (اللسان) وقد وجدته في كتب المولّدين بمعنى الذي يحصد الزرع كما تستعمله عامة أهل بلادنا ج حواصيد ، وهكذا في الآثار الآرامية لداود الجلبي ص ٣٣ وذكر مع اللسان مستدرك التاج .

فالحرف سرياني ܚܨܘܕܐ *hoçoudo* تداوله وجمعه اهل الموصل وحمص ولبنان ، فلا نرى بأساً من ضمه الى العربية الفصحى .

حِلتيت : صمغ الانجدان ، علك قيرواني . وفي التاج الحلتيت كسكّيت ، صمغ الانجدان كالحلتيت . قال ابن سيده : الحلتيت عربي او معرّب . وقال الأزهري الذي احفظه عن

---

(١) حسارين : قال البيروني في الآثار الباقية ص ٥٦ فلأجل ذلك تنوعت السنة عندهم (عند اليهود) بثلاثة انواع ، الأول منها يسمى « حسّارين » وتفسيره : الناقص . قلنا هو لفظ عبري وهكذا في السريانية ܚܣܝܪܐ *haciro* ناقص من فعل ܚܣܪ *hçar* نقص ، قل .

البحرانيين الخلتيت بالخاء : الانجزد ٢ قال : ولا أراه عربياً محضاً . قلنا هو سرياني ܚܠܬܝܬܐ haltitho (الآثار الآرامية للجلبي ص ٣٣) ووقعت في الكتاب الطبي السرياني العتيق .

حَلفاء : نبت ينبت في مغايض الماء والنزور ܚܠܦܐ ، ܚܠܦܐ hilfo haflo (١) .

حَنان : ذكر صاحب الفائق عن بلال ص ٣٠٣ قال : « مرّ عليه ورقة بن نوفل وهو يُعذَّب فقال لئن قتلتموه لأتَّخذنَّه حَناناً . أراد لأجعلنّ قبره موضع حَنان أي مَظنَّة من رحمة الله ، فاتمسّح به متبرّكاً كما كان يُتمسَّح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم ومُسبَّة عند الناس . وورقة هو ابن عم خديجة وهو احد من كان على دين عيسى » اهـ .

قلنا : الحَنان هنا لفظة سريانية ܚܢܢܐ hnono وهو

---

(١) يستدرك على الجواليقي في قوله ص ١٢٠ : الحندقوق نبطي ولا ادري كيف اعربه، الا اني اقول: «الذرق» بضم الذال وتشديدها وفتح الراء «ثم أورد فيه عن أبي زكرياء، أربع لغات، قلنا انه حرف فارسي ومن الفارسية أخذته السريانية ܚܢܕܩܘܩܐ handaqouqo .

ما يجمع من تراب فوق اضرحة القديسين يُداف بماء ويشربه بعض النـاس اهل اليقين الثخين تبرّكاً ، وليس معنـاه الرحمة وان توافقت اللفظتان السريانية والعربية .

الحَنّان : بتشديد النـون : ذو الرحمة من الأسماء الحسنى ، رؤوف : ܚܢܘܢܐ hanono والحَنان بتخفيف النون : الرأفة الرحمة : ܚܢܢܐ hnono والفعل ܚܢ : حنَّ hane وفي مزامير داود : ١١٦ : ٥ الرب حنّان وصديق . والمادة سريانية .

الحنفآء : قال المسعودي في التنبيه والاشراف ص ٩١ « وهذه كلمة سريانية عرّبت وانما هي حنيفوا وقيل جيء بحرف بين الباء والفاء ، وان ليس للسريانية فاء » اهـ ، انه يريد حرف V .

وقال عيسى بن علي : الحنيفية الجاهلية عبدة الأوثان الصابئة : من ܚܢܦܘܬܐ hanfoutho ومدلول ܚܢܦܐ hanfa وثني صابىء .

حَوْبَة : جاء في التاج ٢٣٨ الحوبة رقّة فؤاد الألم ، والهم والحزن والحاجة والحالة . . . . والاثم . وفي التهذيب : ربّ تقبّل توبتي واغسل حـوبتي . وورد في القرآن « انه كان حُوْباً كبيراً » قال السيوطي في الاتقان :

حَوْب تقدم في مسائل نافع بن الأزرق عن ابن عباس انه قال حوباً : إنما بلغة الحبشية ؟ وفي التاج الحَوب : الفن والجهد والنوع والوجع والهلاك والبلاء . وتحوّب تأثم . اﻫ . وفي المصباح : حاب حوباً اذا اكتسب الاثم ، والحَوبة بالفتح : الخطيئة . والمادة سريانية : ܚܘܒܬܐ *hawbtho* مدلولها : اثم ، واجب ، فريضة . والفعل ܚܳܒ hobe حاب و ܚܰܝܶܒ haiébe حوّب ܐܶܬ݂ܚܰܝܰܒ ethhaïabe تحوّب ، واسم المصدر ܚܰܘܒܳܐ بفتح الحاء hawbo الاثم والفاعل ܚܰܝܳܒܳܐ haibo حائب وخائب .

حَوْر : عقل ، بصر منظر : ܚܰܘܪܳܐ *hawro* .

حَوْر : شجـــر معروف : ܚܰܘܪܳܢܺܝܬ݂ܳܐ ، ܚܶܘܪܳܐ
hewro , hawronitho

حُوّارى : دقيق وخبز أبيض . وفي فتوح البلدان للبلاذري « لما دخلوا الابلّة وجدوا خبيز الحوارى فقالوا هـذا الذي كان يقـال انه يسمّن » هو حرف سرياني ܚܶܘܳܪܬ݂ܳܐ héworotho معناه : دقيق وخبز ابيض ، قال النمـــر :

لهـا ما تشتهي عسل مصفى
وان شاءت فحُوّارى يسمن

حَواري : والجمع حواريون : رسل السيد المسيح : وفي اقرب الموارد : الحواري الناصر ، وقيل ناصر الأنبياء ، ومن هنا قيل لرسل المسيح الحواريون . والحواريّ : القصّار لتحويره وتبييضه والحميم والناصح . وقال البيضاوي : حواريّ الرجل ، خالصته وهو البياض الخالص . وجاء في التاج « الحواريون خلصان الأنبياء وصفوتهم . . . كانوا خلصاء عيسى وانصاره . وقيل لهم الحواريون للبياض لأنهم كانوا قصارين . . . وتأويل الحواريين في اللغة الذين اخلصوا من كل عيب » وفي معجم الادباء ١٦ : ١٦٣ هـذا الزبير بن العوام حواري الرسول . وأخطأ صاحب التاج ، وابن سيده في زعمه عن ابن عبيد ان الحواريين سموا ذلك لأنهم كانوا قصّارين (٩ : ١٥٩) ومثلهم الفيومي في المصباح وابن ابي حاتم الذي اخرج عن الضحاك فقال : الحواريون الغسّالون بالنبطية وأصله هواري (كذا) (الاتقان للسيوطي ص ١٣٦) .

قلنا : ان مادة حوّر أي بيّض وما تفرّع منها ممـا توافقت فيه السريانية والعربية ܚܘܪ hwar بيّض ܚܘܪܐ héworo ابيض ، وتفسير بعضهم « الحواريين » بخلوصهم من كل عيب ونقاوة قلوبهم وطهارة أثوابهم ، هو اجتهاد في الرأي ، اما انهم كانوا قصّارين او غسّالين ، فلا صحة له أصلاً .

قال ابو القاسم الراغب الاصفهاني في كتابه « المفردات في غريب القرآن » ص ١٣١ « الحواريون أنصار عيسى قيل كانوا قصّارين وقيل كانوا صيادين وقال بعض العلماء انما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بافادتهم الدين والعلم . . . قال وانما قيل كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه ، وتُصوّر منه من لم يتخصص بمعرفته الحقائق ، المهنة المتداولة بين العامة . قال وانما كانوا صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم الى الحقّ » .

ولفظة ܚܘܪ̈ܐ héworé بمعنى الحواريين خلا منها المعجم القديم ومعجما ابن بهلول والمطران تومااودو ، وأوردها صاحبا اللباب ودليل الراغبين .

على ان نولدكي العالم الألماني المتوفى عام ١٩٣٠ م ذهب الى ان الكلمة حبشية النجار (حواريا) ومدلولها الرسول ، وتابعه على رأيه كل من بحث بعده فيها(١) ، ونحن نرى في رأي الرجل اصابة وجودة .

---

(١) نستثني الكرملي الذي التبس عليه وجه الصواب فبدا له رأي سقيم نفيّله ونضعّفه ، بزعمه ان الحواري لغة في « الحوالي» نسبة الى الحوالة، ومعناها المحوّل على الجهلة ليعلمهم الآداب والدين ! « مجلة لغة العرب جزء ٩ : ٦٦٤ »

حَوْك : باذروج ، نبت ܚܰܘܩܳܐ hawqo .

الحَوْل ، والحَيْل : القدرة على التصرف والحَيل القوة ، لغة في الحول ، سريانية ܚܰܝܠܳܐ ، ܚܺܝܠ hil , hailo قوة ، قدرة ، طاقة ، امكانية ، والفعل ܚܰܝܶܠ haïéle قوّى ايّد ، قال ابو حيّان التوحيدي في كتاب الامتاع والمؤانسة ص ١٥ « لأن الانسان صغير الحجم ضعيف الحَول » .

وأما قول الكسائي في « لا حيلَ ولا قوة الا بالله ، والمعنى ذا الكَيْد والمكر الشديد لأن اصل الحَوْل الحركة والاستطاعة » في ما ذكر صاحب الفائق ص ٣١٧ ، فهو غلط صوابه : لا طاقةَ ولا قوةَ الا بالله .

حِياصة : ܚܶܝܳܨܳܐ ، ܚܘܽܝܳܨܳܐ houioço , hioço نطاق ، حزام ، وثاق ، والفعل ܚܰܝܶܨ haiéce نطّق ، زنّر ، جاءَ في التاج : الحياصة . . . سير في الحزام وقيل سير طويل يشد به حزام السرج وفي التهذيب الدابة (حزام الدابة) قلت : هذا الأصل وقد استعمل في كل ما يشدّ به الانسان حقوه ، شامية » اه ، فالكلمة سريانية وكان يتداول استعمالها اهل الشام ولا تزال معروفة

في الموصل(١) .

حَير : حمىً ، معقل حوله الخندق ، معسكر : وفي مسالك الابصار لابن فضل الله العمري ص ١٣٥ « وأخذ (سليمان) في بنـاء المسجد فلم يثبت البناء وكان عليه حَيْر بنـــاه داود » اهـ ، وعلّق عليه الطابع : شبه الحظـيرة والحمـى . والكلمة سريانية النجـــار  hirtho .

★ ★ ★

---

(١) راجع الآثار الآرامية للجلبي .

حرف الخاء

خابية : قال الاسكافي : الخـابية أعظم من الحُبّ ، وقيل فيهـا حُب ، جـرة ضخمة ܚܒܝܬܐ ، ܚܘܒܝܬܐ habitho , hobitho والجمع خوابي .

خَبالية : قال في الجمهرة ص ٢٣٩ واهل اليمن يقولون للرجل اذا رثوا له من عيب فيه : (خباليه من كذا وكذا) اخرجوها مخـرج حنانيه وهذاذية وما اشبه ذلك ، وهي سريانية ܚܒܠܘܗܝ hbolaw أسفاً عليه ܚܒܠܝܟ hbolaiq أسفاً عليك ولا تزال جارية على ألسن أهل دمشق .

خَبيص : حلواء من سميد وسمن وعسل ، وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٣٦ « فذاق الخبيص فقال ان هذا

---

(١) خشل : الحـــلي عامية في بلاد العراق : ووقعت في كلام كمال الدين ابن الفوطي ، في كتابه « الحوادث الجامعة في المئة السابعة ، طبعة بغداد سنة ١٩٣٢ » . « فدخل جماعة معهم ثياب وخشل » ص ١١٨ واللفظة سريانية ܚܫܠܐ hechlo وأوردها أيضاً ابن العبري في تاريخ مختصر الدول ص٤٤٦ «وفي سنة ٦٤١ خرّب يساور نوين ملطية وأخذ منها أموالاً عظيمة حتى خشل النساء » .

لطيب اثر ، اكل المهاجرين اكل منه شبعه . وفي ص ٣٤٨ أتى نهر المرأة . . . . فزودته خبيصا فجعل يقول اطعمونا من دقيق المرأة . وهو بالسريانية ܚܒܝܨܐ hobiço .

خَتَن : صهر الرجل المتزوج بابنته او باخته ، قاله ابن سيدة ٣ : ١٥٢ هو حرف سرياني ܚܬܢܐ hathno والفعل ܚܬܢ hathène خاتن ، صاهر ، والمصدر ܚܬܢܘܬܐ hathnoutho مخاتنة .

خَربَق كجعفر : نبت كالسمّ يُغشى على آكله ولا يقتله ، وخربق دواء : ܚܘܪܒܩܢܐ horbaqno .

خَربَق : في التـــاج : خربق النبتُ اتصل بعضه ببعض ، وخربقَ العمل : افسده . ومثله في أقرب الموارد وبالسريانية ܚܪܒܩ harbèq : عقَل ، شبَك ، ربك .

خرنوب : خرّوب شجر معروف ܚܪܘܒܐ haroubo وفي انجيل لوقا ١٥ : ١٦ « ان يملأ بطنه من الخرنوب » .

خسّ الحمار : ܚܣ ܚܡܪܐ Hass - hmoro .

خُصّ : بيت من قصب ، وبيت يسقف بخشبة :

ܚܘܨܐ houço وورد في معجم الأدباء ١١ : ٧٤ في ترجمة الخليل بن احمد « قال النضر بن شُمَيل : أكلت الدنيا بعلم الخليل وكتبه وهو في خصّ لا يُشعَر به » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٧ قال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل ان تُبنى اخصاصاً من قصب . والأخصاص ج خُصّ .

خَصين : قال الاسكافي ص ٨٤ « الخصين فأس ذات خَلْف واحد » سريانية : ܚܨܝܢܐ hacino معناها : فأس ، فأس صغيرة .

خِلاف : صنف من الصفصاف ܚܠܦܐ helfo ܚܘܠܦܐ houlofo .

خُناق : بضم الخاء : داء يمتنع معه نفوذ النَفَس الى الرئة والقلب . والجمع خوانيق (التاج وأقرب الموارد) وهو بالسريانية ܚܢܘܩܐ honouqo : داء الخُناق .

خِنَّوص : ولد الخنزير : ܚܢܘܨܐ hanouço .

خُوذة : المِغْفَر ، معرّب ج خُوَذ (أقرب الموارد) انه معرب من السريانية ܚܘܕܐ houdho وفي سفر صموئيل الأول ١٧ : ٥ « وعلى رأسه خوذة من نحاس » .

خوراسقف : اسقف الكورة : ܟܘܪ ܐܦܣܩܘܦܐ

Kour Epsicoufo لفظة مركبة تركيباً مزجياً من (كورا) couro السريانية (واسقف) اليونانية ، وخففت فقيل فيها خوري ، والجمع خوارنة ، وذلك بعد ان تطورت سلطة صاحبها . فليست معربة من اليونانية كما قال صاحب أقرب الموارد ، ويستدرك عليه أيضاً قوله : الخورية زوجة الخوري اذ هي لفظة عامية تجوّز باستعمالها أهل بلاد الشام . والذي ورد في معجم ابن بهلول عمود ١٥٩٤ « ان زوجة الكاهن أي الكاهنة تسمى ܦܦܝܐ papia وهذا لأجل كرامة الكاهن لتتميز بهذا اللقب من باقي النساء » اهـ ، كذا بحروفه نقلاً عن النسختين المطبوعة والخطية .

خـوص : ورق النخل خاصة ܚܘܨܐ houço .



حرف الدال

الدّالية : الكرمة جمعها دوالي لفظة سريانية ܕܳܠܺܝܬܳܐ dolitho قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ٨٨ الدالية الذي يستخرج الـــماء من البئر بدلو ونحوه ، واستعمالها للعنب المعرّش خطأ قاله الزبيدي . وفي القاموس : الدوالي عنب اسود غـير حالك ، وفي أقـرب الموارد : الدالية شجرة الكرم وهذه مولّدة . ولم ترد في الأساس والمصباح بهذا المعـنى . وجاء في الفـــائق ص ٤٠٦ « قالت ام المنذر العدَويّة دخل عليّ الرسول ومعه عليّ ولنا دوالٍ معلقة فقام فأكل . . . والدوالي بُسْر يعلّق فاذا ارطب أُكل وهي من التدلية » .

دانَ : حكم ، وفي الأساس ١ : ٢٩١ : دِنته بما صنع جزيته : اللفظة سريانية ܕܳܢ done .

الدّين : والمصدر الدين : ومنه يوم الدّين ويوم الدينونة : يوم الحشر : ܕܺܝܢܳܐ dino(١) والله الديّان :

---

(١) وورد الدين بمعنى القضاء في اللغـة البابلية قال الاب بولس دورم الدومنكي في كتابه «الديانة الاثورية البابلية ص ٨٣» bêldîni معناها سيّد القضاء .

ܕܝܢܐ daino قال ابو العتاهية من شعر وجّه به الى الرشيد .

الى ديّان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصومُ

وفي حماسة البحتري لعتاهية بن سفيان الكلبي :

فاضحوا احاديثاً لغادٍ ورائحٍ يدينهُمُ بالخير والشر ديّانُ

والديّان القاضي ، ومنه ، وكان عليٌ ديّانَ هذه الأمة بعد نبيّهـا أي قاضيها . وقال الأعشى للرسول : يا سيّد الناس وديّان العرب (الفائق ٤٢٣) وفي الحديث : مكتوب في الانجيل « كما تدين تُدان » .

دارَسَ : مدراس قال في الاتقان : دارست معناه قارأت بلغة اليهود ، وفي أساس البلاغة ١ : ٢٦٨ اجتمعت اليهود في مدراسهم ، وهـــو بيت تُدرس فيه التوراة . والفعل عبريّ وسرياني : ܕܪܫ drashe وفي العُبـــاب « المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهـــود » .

مِدراش : بالشين المعجمة ، وهو ترنيمة يستعملها السريان في صلواتهم واول من نظمها القديس افرام السرياني المتوفى سنة ٣٧٣ م والجمع مداريش ܡܕܪ̈ܫܐ modrosho ويجب ادخالها في المعاجم .

دبس : عسل العنب ، وفي الأساس ١ : ٢٦٢ ائتدموا بالدبس وهو عصارة الرطب ، سريانية ܕܶܒܫܳܐ debcho .

الدبامسات : بتخفيف الباء ذكرها الدينوري وفسّرها بالخلايا الأهلية (التـــاج) وهي معربة من السريانية ܕܳܒܘܫܬܳܐ ج ܕܳܒܘܫܳܬܳܐ dabochotho , dabochto .

دَبُّور : زُنبور ، سريانية ܕܶܒܽܘܪܳܐ débouro
جنس حشرات من فصيـلة الزنبوريات ورتبة غشائيـات الأجنحة (معجم الشهابي ص ٢٨٧ و ٣٢١) .

دُبيْرة تصغـير دَبْرة قال صاحب الفـائق ص ٣٨٤ « سُميت بذلك لتدبّرها ونيقتها في عمل العسل » قلنا اللفظة سريانية ܕܶܒܽܘܪܬܳܐ و ܕܶܒܽܘܪܠܬܳܐ débourlto , débourto .

دَجّ : افضل الطير البرّي ، من رتبة العصافير ذات المنقـار المسنن من نوع الشحرور ، ومن أحسن طيور الصيد . سرياني : ܕܽܘܓܳܐ dougo (الآثار الآرامية للجلبي ص ٣٨ و ٣٩) .

دَجّال : الدجّال : الكذاب المموه (التاج ٣ : ٣٣٨) ولقب المسيح الدجال (اي الضلّيل الكذّاب الذي يظهر في آخر الزمان) وفي الفائق ص ٣٨٦ « ان أبا بكر خطب

فاطمة فقال الرسول اني وعدتها بعلي ولست بدجَّال ، أي خدَّاع واصل الدَّجل ، الخلْط وبه سمي مسيح الضلالة لخلطِهِ الحق بالباطل » وفي حديث جس ٣٦٥ لم يسلّط على الدجال الا عيسى بن مريم . وفي كتاب التربيع والتدوير للجاحظ ص ١٩٩ « من ابو جرهم ومن رهط الدجَّال » وفي كتاب ليس : لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن أنس فقيه المدينة ، فانه قال هؤلاء الدجاجلة كما ورد في معجم الأدباء لياقوت ١٨ : ٨ « فقال له رجل : ان محمد بن اسحق يقول اعرضوا عليَّ علم مالك بن انس فاني انا بيطاره (الخبير به) فقال مالك : انظروا الى دجّال من الدجاجلة . قال ابن ادريس : وما رأيت احداً جمع الدجال قبله » اهـ .

اللفظة سريانية ܕܰܓܳܠܳܐ dagolo من فعل ܕܓܰܠ و ܕܰܓܶܠ دجَل ، كذب daguéle , dgal والمصدر ܕܰܓܳܠܽܘܬ݂ܳܐ dagoloutho : كذب ، خداع .

دَخَس : دخس الشيء في التراب . دسَّه (أقرب الموارد) ܕܚܣ وردت في قصة الشهيدين شمونا dcache وكوريا(١) .

---

(١) الفها ثاوفيلس في صدر المئة الرابعة للميلاد قال في تفسيره « وادخس كلا من اقدامكم في قفص من حديد » (مقدمة دليل الراغبين ص ٢١ ولعلها من توافق اللغات) .

درابزون : الدرابزين والدرابزون : قوائم خشب او حديد ، اعجمية (اقرب الموارد) وعندنا انها سريانية ܪܘܨܒܢܐ roucbono وفي سفر الملوك الأول ١٠ : ١٢ وعمل سليمان من خشب الصندل درابزيناً .

دُرّاج : طائر ملوّن الريش يشبه الحجل ܕܪܘܓܐ darogho

دراقن : قال الجواليقي في المعرّب ص ١٤٣ « قال ابن دريد (الجمهرة ٣ : ٥٠٣ و ٣٣٤ و ٣٩٦) وعرب الشام يسمون الخوخ الدراقن وهو معرّب ، سرياني او رومي » ومنه نقل صاحب شفاء الغليل ص ٨٣ . وقال السيوطي في المزهر ١ : ١٦٧ (دراقن بالتخفيف : الخَوخ لغة شامية لا احسبها عربية » . قلنا هي سريانية ܕܪܘܩܢܐ drouqino .

درْب : طريق : قال في المصباح ٢٩٣ الدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب وليس أصله عربياً ، والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللمدخل الضيق درب لأنه كالباب لما يفضي اليه . أورد هذا الأستاذ سليم الجندي في رسالة الطرق (المجلة مج ١٩ : ٣٣٢) واردف قوله : « وفي اللسان : الدرب باب السكة الواسع او الواسعة والجمع دروب » واعتمد صاحب المصباح

على المعرب للجواليقي قال ص ١٥٣ « والدروب : ليس أصلها عربياً ، والعرب تستعملها في معنى الأبواب . ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم « دروب » لأنها كالأبواب لما تفضي اليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونَه
وايقن انّا لاحقان بقيصرا

وانكر شارح الكتاب على الجواليقي قوله وذكر أن ابن دريد قال « الدرب : الباب عربي معروف » (الجمهرة ١ : ٢٤٣) .

واللفظة عندنا سريانية ܕܪܒܐ : درب طريق . وفيها لغة ثانية ܕܘܪܒܐ derbo , dourbo(١) .

دَمسْكَرة : قال الجواليقي في المعرب ص ١٥٠ « بناء شبه قصر حوله بيوت تكون للملوك والجمع دساكر وهو

---

(١) الدربخة : الاصغاء الى الشيء ، قال ابن دريد « وهو مما أخذوه من السريانية » اهـ المزهر ١ : ١٦٦ – قلت ليس هذا الحرف في السريانية – ومن هذا وأمثاله ترى ان ابن دريد واضرابه وان تقادم عهدهم ، لا يطبّقون مفاصل الصواب في سائر آرائهم في نجار الألفاظ .

معرب » وفي النهاية « الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ، وليست بعربية محضة » ومثله في التاج ما عدا العبارة الدالة على أصله . وفي اللسان « الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي قال الأخطل .

في قباب عند دسكرةٍ حولها الزيتونُ قد ينعا

وقيل هـذا البيت لأبي دهبل ، وقيل ليزيد وقيل للأحوص . (اسماء منتخبة لمسميات حديثة ، للسيد احمد رضا : في المجلة مج ١٦ ص ٢١) وقال : والدسكرة اذا صح انها غير عربية ، فهي معربة في الزمن الأول) .

قلنا أوردها دليل الراغبين دون بقية المعاجم ܕܣܩܪܬܐ dasqartho مدلولها : دسكرة ، قرية عظيمة ، بناء يشبه القصر حواليه بيوت للملوك والعظماء ، صومعة كرح ، جمعها دساكر . وفي نبـوة أشعيا ٣٥ : ٢ « ستعطى باحمد محاسن لبنان وكمثل حسن الدساكر والرياض » (الدين والدولة ص ٨٥) .

دِفران : عَرعَر ، ابهـل ، شجر له رائحة طيبة وثمرهُ كالنبق ، قال الشهابي صاحب معجم الألفاظ الزراعية ص ٣٠٢ « عرض الشام genévrier الدفران ، شامية لم

أجدها في كتب اللغة ولا في المفردات وهي سريانية » قلنا

---

(١) الداشن معرب الدَّشْن: جاء في اللسان والقاموس والتاج وأقرب الموارد ان مدلولها الثوب الجديد لم يُلبَس والدار الجديدة لم تُسكن ، ومنه اثبت الأخير فعل دشّن الثوب، والمعبد . وقال فيها اللسان والتاج ان الداشن كلام عراقي وليس من كلام أهل البادية. ونُقل عن الجواليقي ص١٤٥ عن الليث والنضر ابن شميل ان اللفظة معربة . وقال بعض المعاصرين لنا انها فارسية النجار معناها «العطاء والاحسان» ولهذا ورد في القاموس واقرب الموارد ان دشَنَ معناه أعطى ، وتدشّن أخذ .

وفسر صاحب المعجم السرياني القديم وابن بهلول لفظة ܕܘܫܢܐ doshno وجمعها ܕܘܫܢ̈ܐ doshné بالهدية ، والدشن . والدواشن والصِّلات والهدايا ، أما المعاجم الجديدة فخلت من لفظتي الدشن والدواشن مما يدل على أنهما كانتا متداولتين في القرن العاشر الميلادي . ومنه فعل ܕܫܢ dashéne ومعناه أهدى ، منح ، وهب، كفعل دشَن العربي ، فقال المطران ادي شير بفارسيتها او انها من توافق اللغات ، ورجح الدكتور الجلبي آراميتها لاثبات الفعل منها بخلاف الفارسية ، وحجته استعمال عامي عراقي لها بمعنى باكورة الثمر او البقل تُهدى الى الاكابر استدراراً لعطائهم وذلك جمعاً بين معنى الهدية والجديد . (الآثار ص ٤٠) .

ܕܦܪܳܢܳܐ dafrono بفتح الدال ويسمى "حـب" العرعر ܒܢܳܬ݂ ܕܦܪܳܢܳܐ bnoth dafrono .

دقل : جاء في مجلة لغة العرب ٥ : ٩ ص ٣٢٤ (الدقل جاء عن كثيرين من المؤلفين بمعنى النخل والنخلة ، فالكلمة عربية وعبرية في وقت واحد » كذا قلنـا وسريانية أيضاً ܕܶܩܠܳܐ ، ܕܶܩܠܬ݂ܳܐ ، ܕܶܩܠܽܘܢܳܐ ، deqlo , deqltho deqlouno وفي المزامير ٩٢ : ١٢ « الصدّيق كالنخلة يزهو » وفي ترجمة التوراة السريانية البسيطة وردت لفظة الدقل . فهو من توافق اللغات .

دكدك : دقّ مراراً ، صيّر شيئاً تراباً ورميما . تدكدكت الجبال تهدّمت ، ودكداك : ارض فيها غلظ : ܕܰܗܕܗܶܐ dahdahe ، وفي نبوة اشعيا ٤٠ : ٤ « وتصير الآلام دكداكا » (الدين والدولة ص ٨٥) .

دُلْب : قال الشهابي ص ٥٠٤ « الدُّلْب من اصل سامي له اشباه بالآثورية والآرامية ، جنس شجر للتزيين » ܕܽܘܠܒܳܐ doulbo .

دُمية : شبه ، شكل ، صورة ، لفظة سريانية ܕܡܽܘܬ݂ܳܐ dmoutho و ܕܽܘܡܝܳܐ doumio والفعل ܕܳܡܶܐ و ܕܡܳܐ dami , dmo شابه ، مثّل ، صوّر .

جمعها الدمى . قال في التاج ١٠ : ١٣١ « الدمية الصورة المنقشة من الرخام (عن الليث) وفي الصحاح : الصورة من العاج ونحوه او عامّ من كل شيء مستحسن في البياض ، او الصورة عامة ، وقال ابن الاثير : هي الصورة المصورة لأنه يتنوّق في صنعها ويُبالغ في تحسينها . قال الأعشى . (التاج ٦ : ٣٤٤) وحُورٍ كأمثالِ الدّمى ومناصفُ ، وقال الأخوص (الأغاني ٤ : ١٤٢) :

كأنّ لُبنى حبير غاديةٍ   او دميةً زيّنت بها البيع

وقال عمرو بن أبي ربيعة (الكامل المبرد ص ٣٠٧)

دُميةٌ عند راهبٍ ذي اجتهاد
صوّرها في جانب المحرابِ

(آداب نصارى الجاهلية للأب شيخو ص ٣٥٤) وقد غلط اللغويون في توهمهم أنها عربية الأصل ، وتمحّل بعضهم تعليلاً لها مغلوطاً فيه كقول ابي العلاء الذي عنه نقل التاج « قال سمّيت دُمية لأنها كانت تصوّر بالحمرة فكأنها أُخذت من الدم » ويقرب منه قول الاساس ١ : ٢٨٤ « جارية كدُمية القصر وجوارٍ كالدّمي وهي الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم » .

الدّنح : الظهور يراد به عيد الغطاس او العماد

ܕܢܚܐ denho لفظة سريانية اسم مصدر من فعل ܕܢܚ dnah شرق ، ظهر ، لاح ، طالع . وتسمى به بعض السريانيين ، ومنهم ابو زكرياء دنحا الذي جرت بين المسعودي وبينه مناظرات كثيرة ببغداد وغيرها(١) قال البيروني ص ٢٩٣ « وفي السادس من كانون الآخر دنحا ، وهو عيد الدنح نفسه ، ويوم المعمودية الذي صبغ فيه يحيى بن زكريا المسيح وغمسه في ماء المعمودية » وهكذا ابو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ قال ابن دريد ولا أحسبها عربية وقد تكلمت بها العرب (المخصص ١٣ : ١٠٢) وجاء في التاج ٢ : ١٣٨ لا أحسبها عربية صحيحة عيد للنصارى وتكلمت به العرب ، ثم علق بقوله « الدنح لفظ سرياني واصل معناه الطلوع » اهـ ، وقال الجواليقي ص ١٤٤ « ليست عربية محضة وهي معربة » .

دُوغ : مخيض حامض أورده الجواليقي في المعرّب ص ١٥٥ « قال ابو زيد « الدقوق » اللبن الكثير قال ابو حاتم ، لعله فارسي معرب ، يريد (الدُّوْغ) وفي القاموس « الدوغ بالضم : المخيض فارسي » وهو بالسريانية ܕܘܓܐ dowgho فلعلها من توافق اللغات ، .

---

(١) اللؤلؤ المنثور المؤلف ص ٣٥٦ : ٣٥٧ عن التنبيه والاشراف ص ١٥٥ وفيه ورد اسمه مصحفا ذنحا او دنخا.

الدَّير : المسكن والمنزل الذي يسكن فيه جمـــاعة الرهبان او الرواهب يتعبدون لله جلّ ثناؤه والجمع ديارات وديرة واديار ، وهو لفظ سرياني بحت ܕܝܪܐ dairo والفعل ܕܪ و ܕܝܪ ومعناه حلّ وأقام dore , daïare وهـذا الثاني هو المأنوس . وساكن الدير ܕܝܪܝܐ راهب، ناسك ، ديراني ، ديّار dairoio ورأس الدير : ܪܝܫܕܝܪܐ richdairo والراهبة ديرانية ، وقال فيهـــا بعضهم ديرية : ܕܝܪܝܬܐ ، ܕܝܪܢܝܬܐ dairoito , dairon itho وليس اصله الدار كما زعم الجوهري (معجم البلدان ٤ : ١١٨) قـال صاحب الأساس ١ : ٢٩١ « هذا دير الراهب اي صومعته ، ومررت بديراني وديّار وهو الذي يسكن الدير ويعمّره »[١] . وعن الشابشتي عن الفضل بن العباس بن المأمون ، انه خرج مع المعتز للصيد . . . فسألني الديراني عن المعتز ويونس » (مسالك الأبصار لابن فضـل الله العمري ص ٢٨٣) ، وجاء فيـه أيضاً ص ٢٦٩ عن اسحق الموصلي قـال « ودخلت الدير اطوف فيـه فرأيت ديرانية » ووردت الديرانية ، أيضاً في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٢٩ وفي معجم البكري ص ٣٧٧ وقـال

---

(١) راجع أيضاً مسالك الأبصار ١ : ٣٤٠ و ٣٤١ .

ابو منصور « صاحب الدير الذي يسكنه ويعمّره : ديراني وديّار » معجم البلدان ٤ : ١١٨ ، وجاءت لفظة ديرية بمعنى الراهبة في مسالك الابصار ١ : ٢٦٠ « عشرين ديرية » ويستدرك على ياقوت في معجمه (٤ : ١١٨) قوله : « الدير بيت يتعبد فيه الرهبان ولا يكاد يكون في المصر الاعظم انما يكون في الصحارى ورؤوس الجبال (فأن كان في المصر كان كنيسة او بيعة) واصوب منه قول المقريزي (الخطط ٣ : ٤٠٩) « الدير عند النصارى يختص بالنساك المقيمين به ، والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة » وينكر على اصحاب اللسان ٥ : ٢٨٧ والتاج والقاموس وابن سيده تعريفهم الدير بانه « خان النصارى » ! وقد دفعهم الى هذا التعسف الظاهر ان معظم الديارات كانت تنزلها القوافل لوقوعها على الطريق فتجد فيها ما تحتاج اليه من مأوى وطعام وعلف ، وخصوصاً أبناء السبيل . قال الخالدي في دير الزعفران الذي هو على جبل مطلّ على نصيبين وديار ربيعة . . . « ولهذا الدير بيوت للضيافة في علوّ الهيكل » (مسالك الابصار ص ٣٠٥) راجع

أيضاً فيه ص ٣٠٧(١) .



---

(١) قال الجواليقي ص ١٤٩ (لا دهل) بالنبطية معناها لا تخف . وقد جاء في شعر بشّار: (فقلت له لا دهل من قمل بعدما) . قال الازهري « وايس لأدهل ولا قمل) كلام العرب، انما هو كلام النبط يسمون الجمل : قمل » قلنا وُ ܕܚܠܐ dehlo مصدر فعل وِ ܕܚܠ خاف dhélo وهو بالحاء لا بالهاء معناه ، لا خوف . والجمل بالسريانية ܓܡܠܐ (كملا) بالجيم المصرية gamlo ولعلهم بها كانوا يلفظون اسم الجمل . وقال ايضاً ص ١٥٥ « الديّوث عن ابي بكر ، كلمة أحسبها عبرانية أو سريانية » قلنا ليست سريانية .

حرف الذال

مَذبَح : المذبح اسم مكان من فعل ذبح الذي توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية . جاء في المصباح : « ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع مذابح » وغلّط صاحب القاموس بقوله : « المذابح المحاريب والمقاصير وبيوت كتب النصارى » قال صاحب الفائق ص ٤٢٨ عن مروان : « أُتي برجل ارتدّ عن الاسلام فقال كعب أدخلوه المذابحَ وضعوا التوراة وحلّفوه بالله ، قال شمر : المذابح : المقاصير ويقال هي المحاريب » . والمذبح في العُرف المسيحي « مائدة مستطيلة الشكل مستويته تكون في صدر البيعة يقرّب عليها القسيس القربان الالهي ، ويطلق أيضاً على البيت الذي في صدر البيعة المشتمل على موائد التقديس ومحلّ الاكليروس في أثناء ذلك » بهذا التعريف يجب تدوينه في دواوين اللغة واللفظة السريانية ܡܕܒܚܐ mathbho وفي سفر التكوين ٨ : ٢٠ « وبنى نوح مذبحاً للرب » وفي الرسالة الى العبرانيين ١٣ : ١٠ « لنا مذبح لا يحِل للذين يخدمون قبّة الزمان أن يأكلوا منه » .

ذقَن : وذقن : مجتمع اللحيين من اسفلهما (القاموس واقرب الموارد) وفي الشفاء ص ٩٣ (. . . واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به) وفي ذيل

أقرب الموارد . . . قال الزمخشري في ربيع الأبرار : « انه اللحية في كلام النبط » عن التاج : كلمة سريانية ܕܩܢܐ ، ܕܩܢ̈ܐ dqane , daqno : ذقن لحية ، والفعل ܕܩܢ daqéne التحى . أرخى لحيته .

ذِكران : كلمة سريانية ܕܘܟܪܢܐ doukhrono مصدر فعل ܕܟܪ dkhar معناه : ذِكر بكسر الذال واسكان الكاف ، شهرة ، صيت ، مدح ، تذكار عيد . عم استعمالها المسيحيين من السريان والكلدان والروم قديماً تعريباً من السريانية ، وجمعها ذكارين وذكرانات ، اكثر البيروني من ايرادها في الآثار الباقية ، من ذلك ص ٢٨٨ « في ما يستعمله النصارى الملكائية في الشهور السريانية : تشرين الأول في اليوم الأول منه ذِكران حنين الأسقف الشهيد تلميذ بولس (صوابه معلم بولس) ومن رسومهم في هذه الذكارين انهم يذكرون صاحبه ويدعون له ويثنون عليه ... وربما قسم الذكارين بعضهم على بعض فيقولون فلان صاحب ذكران فلان ، فاذا كان الذكران اجتمعوا عنده فأضافهم واطعمهم . وقال ص ٢٩٤ واذا كانوا صائمين (يريد الصيام الأربعيني) لم يستعملوا من الذكرانات التي نذكرها الا ما وقع منها يوم السبت فانهم يستعملونه فقط » وقال ص ٣٠٠ « وبين اسم الذِكران والعيد فرق . فان العيد اجلّ رتبة

والذكران ادون » اه ، وقال الأب الكرملي في لغة العرب ٤ : ٨ ص ١٥٩ والكلمة ارامية معناها يوم العيد المخصص باحد اولياء الله من غير ان ينقطع الناس فيه عن الاشغال المتبعة . لأن اعياد النصارى على قسمين قسم لا يجوز فيه الأشغال المتبعة ، وقسم تجوز فيه تلك الأعمال ، وهـذا القسم الأخير هـو المعروف بالذكران بضم فاسكان اه ، ورواها بالدال المهملة ومرة بالمعجمة ، قلنا والكسر فيهـا أضبط من الضم . ووردت في كتـاب الناموس في قوانين ابيفانيوس عد ١٠١ « القداسات التي تقدس في ذكارينهم » وفي قوانين مجمع نيقية الأول : « وكانوا يعملون له الذكارين في كل سنة » وفي كتاب المجدل لماري بن سليمان ص ١٥ « وعملوا له الذكارين لظنهـم انه توفي » وقال ابو الفـرج الاصبهاني في فتاة قصدت الى بعض الديارات :

ابرزها الذِكرانُ من خدرها
تُعظِّـم الديرَ ورهبـانَهُ

(معجم الأدباء ١٣ : ١١٤) وقال القس ابو البركات ابن كبر في « مصباح الظلمة ص ٤٨ : « والذكرانات والأفراح والمآتم) .

ذَكيّ : ܕܟܝܐ dakhio وتفسيره طاهر نقي نظيف خالص . والفعل ܕܟܝ ، ܕܟܐ dkho , dkhi طهـــر

نظف : وفي العربية ذكّى الذبيحة ذبحهـا وكذا بالسريانية ܕܟܝ ، ܕܟܝܬܐ dékhtho , daki قربها . وورد عن عمر بن الخطاب انه أمر العرب الذين غزوا اذربيجان قال : « انكم بارض يخالط طعام اهلها ولباسهم الميتة فلا تأكلوا الا ذكيّاً ولا تلبسوا الا ذكيّاً ، يريد الفراء » ا هـ البلاذري ٣٣٥ . وما عنى بذكي الا ما طهر ، وتجد هذا المعنى في زكى . والزكيّ : الطاهر من الذنوب والطيب ومنها : فلينظر ايها ازكى طعاماً ، اي اطيب . وفي قوانين ابيفانيوس في كتاب الناموس المذكور آنفاً ، لأن يرى به انه في أكله اللحم الذكي لا رجاء له » . وفيه أيضاً « عند التذكية وقت فراغه وتنظيفه » فالكلمة سريانية او هي متوافقة في السريانية والعربية بل والبابلية أيضاً على ما اورد الاب دورم في كتابه المذكور آنفاً ص ٢٩٧ قال : « zaku معناها نقي ، طاهر .

★ ★ ★

حرف الراء

رَبّ : ܪܰܒ ، ܪܰܒܳܐ rabo , rab : ربّ ، سيّد ، رئيس ، زعيم ، كبير ، عظيم ، كثير ، جليل . والفعل ܪܰܒ rab : ربّ ، ساد ، كبر ، كثر ، ذاع صيته . والمصدر ܪܰܒܽܘܬܳܐ raboutho : ربوبية ، عظمة ، جلالة ، قوة . ومنه ܪܰܒܳܐ ، ܪܰܒܳܢܳܐ rabo , rabono : إمام ، معلم ، استاذ – مادة سريانية ، وتوافقها العبرية ، ولا أصل لهـا في العربية – وفي التاج : الرب هو الله عزّ وجلّ وهـو رب كل شيء أي مالكه . وفي القاموس ١ : ٧٠ الرب باللام لا يطلق لغير الله . والرباني : المتألّه العارف بالله، فالرباني كقولهم الهيّ ونونه كاميحاني او هو لفظة سريانية » وفي صحاح اللغة للجوهري : الرباني العالم المعلم والموصوف بعلم الربّ ، او هـو لفظة سريانية او عبرانية ، قاله ابن عبيد . وفي مفردات الراغب الاصفهاني ص ١٨٣ « وقيل ربّاني لفظ في الاصل سرياني ، وأخليق بذلك فقلما يوجد في كلامهم » وفي التـاج : الرباني العـالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها ، وقيل هو العالم الراسخ في العـلم والدين أو المـتألّه العارف بالله . وفي القرآن (ولـكن كونوا ربانيين(١)) غلب في العربية على الحبـر

(١) سورة آل عمران في الآية ٧٩ ومثلها في سورة المائدة ٤٤و٦٣

إمام الشريعة وهو الاستاذ الفقيه . وفي تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٠ (وجبريل يخاطبه (حنين) بالتبجيل ويسميه (الربان) اي الاستاذ ܪܒܘܢܐ rabono . وكذا في طبقات الاطباء ١ : ١٨٦ « ويقول له يا ربّن حنين وتفسير ربّن يا معلم » .

وقال الجواليقي ص ١٦١ « والربانيون » قال ابو عبيد : احسب الكلمة ليست بعربية وانما هي عبرانية او سريانية . وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين . قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم . قال وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول « الربانيون » العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي » اهـ ، واورد السيوطي خلاصته في « الاتقان » وزاد : وجزم القاسم بانها سريانية ص ١٣٩ . واضيفت « ربّ » الى البيت والجيش وغيرهما في السريانية والعربية ، قال ابو سفيان بن حرب الحضرمي :

وتنزل بلدةً عزّت قديماً
وتأمنُ ان ينهالك ربُّ جيش (١)

(١) علّق ناشر الجواليقي وشارحه على هذه اللفظة شرحاً طويلاً دفعه اليه التمحل وأملته عليه العصبية ، منكراً على قدماء اللغويين رأيهم ، وليته حوى شبه حجة لغويه ويؤخذ بها .

الربّانيون : فرقة من اليهود(١) .

رُبّة : الرُبّة الجماعة من الناس (القاموس) الجماعة الكثيرة او عشرة آلاف . قال ابو حاتم : قلت للاصمعي الربّة الجماعة من الناس ؟ فلم يقل شيئاً وأوهمني انه تركه

وكل ما فيه انه استند الى تعليل اجوف مُمِلّ للراغب في المفردات ص ١٨٢ ولسيبويه في نسبة الرباني وكفى بهذا التضعيف تنويهاً . وكذا تخريجه للفظة (رُبان السفينة) تعلّقاً برأي واهن لابن دريد .

(١) الرُبّان (بضم الراء) قال الجواليقي ص ١٥٩ « الرُبّان صاحب سُكان المركب البحري لا أدري ممّ أخذ، الا انه قد تكلم به ، عن الجمهرة ١ : ٢٧٧ ». وفي اللسان والتاج: رُبّان السفينة الذي يجريها ويُجمع ربابين، قال ابو منصور (الأزهري) واظنه دخيلا ، وكذا في شفاء الغليل ص٩٤ وغلط الزمخشري بقوله انه سُكان السفينة « وقعد على رُبّان السفينة وهو سكانها : ذنبها » الأساس ١ : ٣١٣ وصوابه صاحب السكان . قلنا ولا يبعد ما ذهب اليه الجلبي (الآثار ص ٤٦) ان الكلمة من وضع السريانية والعبرية ، فقدجاء في كنز اللغة السريانية ص٤٧٥ ܪܒ. ܡܠܚܐ rab - malohé وتفسيره رئيس الملاّحين فقالوا فيه الرُبّان .

لأن في القرآن : سورة آل عمران ١٤٦ (ربيون) اي جماعة منسوبة الى الربّة ، ولم يذكر الاصمعي في الاساطير شيئاً (المزهر ٢ : ٢٠٥) هي كلمة سريانية ܪܶܒܘܬܳܐ ، ܪܶܒܘ réboutho , rébou مدلولها : ربوة عشرة آلاف او مئة الف . وفي القرآن « وكأيّن من نبيّ قاتل معه ربّيون كثير » اي الألوف والجماعة الكثيرة . وجاء في الاتقان ص ١٣٩ « وذكر ابو حاتم احمد بن حمدان اللغوي في كتاب الزينة ان ربّيون (سريانية)(١) .

الرجْز : الغضب ، السخط : كلمة سريانية ܪܘܓܙܐ roughzo من فعل ܪܓܙ rghése غضب ، رجز : جاء في المزامير بحسب نسخة كتاب الدين والدولة ص ٧٧ « وهو يكسر في يوم رِجْزة الملوكَ » وفي اشعيا « ودُستُ الأمم برِجزي » ص ١٠٠ . وفي صفنيا « لأصُبَّ عليهم رِجْزي واليم سَخَطي » ص ١٠٤ ، وفي نبوة ارميا « وأُنزل عليهم البلاء والرجْزَ الأليم » ص ١٠٧ . وفي القرآن « وربّك فكبّر وقلبك فطهّر والرُّجْزَ (بضم الراء) فاهجُر » قال السيوطي في الاتقان فسّروه بالضم ! والصواب ما قلناه آنفاً ، ويزيدك دليلاً قوله « كشفنا عنهم

---

(١) وفي كتاب دورم ص ٢٠٢ وردت rabûte بمعنى كبير في اللغة البابلية .

الرِجْز » اي السَخَط . وقال الراغب في المفردات ص ١٨٦ « وقوله : فالرُجز فاهجُر قيل هو صنم ، وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالمآل . وقوله : عذاب من رِجز أليم : فالرجز ههنا كالزلزلة » .

رَحمان : ܪܰܚܡܳܢܳܐ rahmono من صفات الله تعالى : وفي نبوة اشعيا ٤٩ « لأن رحمانهم معهم » (الدين والدولة ص ٩٧) وورد أيضاً في كتاب الشهداء الحميريين السرياني ص ١٣ و ٢٨ وفي القرآن ، وجاء في الاتقان ص ١٣٩ ذهب المبرد وثعلب الى انه عبراني واصله بالخاء المعجمة . وقال سلامة بن جندل :

عجلتم علينا حجتين عليكم
وما يشأ ِ الرحمان ُيَعْقِد ويُطلِق

وهو لفظ سرياني ، قال الصغاني في التكملة « سئل ابو العباس عن « الرحمن الرحيم » لم جمعَ بينهما ، فال لأن الرحمن سرياني ، والرحيم عربي » .

بل ان الأب بولس دورم الدومنكي ذكر في كتابه « الديانة الاثورية البابلية » ص ١٩٦ ان اللفظة كانت مستعملة في اللغة البابلية rimênù : رحمان .

رخل : صغير الضأن ، ورخلة صغيرة الضأن .

ܪܚܠܐ ، ܪܚܠܬܐ rahlo , rahltho وردت في الكلدانية القديمة ، وفي نبوة اشعيا ٦٠ : ٧ « وتسير اليك اغنام قيذار كلها وتخدمك رخالات نباوت » (الدين والدولة ٩٥) ومنها اسم راحيل .

وانكر الحريري في درة الغواص ص ٥٩ رخلة ، وصوابها في الفصحى رَخِل او رِخْل بفتح الراء وكسر الخاء او بكسر الراء واسكان الخاء ، ولكن الخفاجي اجازها .

رسامة : مصدر رسم الأسقف القسيس اعني منحه وقلده درجة القسيسية ، كلمة سريانية والفعل ܪܫܡ بالشين المعجمة rshame ومنه الراسم والمرسوم ، وهي الفاظ مسيحية (انظر سيامة) وردت في كتاب الجوهرة لابن سباع القبطي ص ١٤٦ « يرسمه » .

رَصد : رَقَبَ ܪܨܕ rsade لفظة كلدانية قديمة (الدليل ص ٧٥٢) ولعلها من توافق اللغات .

رَقّ : جلد رقيق يكتب عليه ، جمعه رقوق ، وكان له معامل تصنعه في بعض البلاد ويجوّده السريانيون ومنها مدينة ملطية ܪܩ ، ܪܩܐ raq , raqo .

رقـاق : صحصاح ، ارض مستوية ليّنة التراب تحته

صلابة ، أو نضّت منها المياه : ܪܩܘܩܐ rqoqo وردت في كتاب علة كل العلل .

رقان : رندج ، مِصْقل النجار ، معرب من السريانية ܪܩܢܐ ، ܪܩܘܢܐ rqono , raqno . (معجم ابن بهلول ، ومقدمة دليل الراغبين ص ٢١) .

رَكَس : شدّ خطم البعير بالركاس ، قمع ، اذلّ : سريانية ܪܟܫ rcache وقعت في شعـــر الامام اسحق الانطاكي المتوفى نحو سنة ٤٩١ م (مقدمة الدليل ص ٢٠) ولعلها مما توافقت فيه السريانية والعربية(١) .

روح القدس : تعبير سرياني ظاهر : ܪܘܚܩܘܕܫܐ . rouh - koudcho

روحاني : ما فيه روح ، كذلك النسبة الى الملائكة والشياطين . والنسبة فيه سريانية ܪܘܚܢܐ ، ܪܘܚܢܝܐ rouhonoio , rouhono . ومثله في هذه النسبة : البراني

---

(١) وفي الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق ص ١٥٤ الرشم مثل الوشم كما في التهذيب، ونحوه الرسم والوسم وفي ص ١٥٨ رشم رسم والروشم الروسم .

والجسماني ، والنفساني ، والنوراني ، والهيولاني . وليس كذلك الفوقاني والتحتاني والشهواني .

رَشَم : ختم بيدر الحنطة بالروشم (المزهر ١ : ٣٤)
وجاء في فقه اللغة للثعالبي : الرشم على الحنطة والشعير .
وفي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري ص ٦٥
« فاذا بلغ الزرع ودُرس وجُمع ذروه وعرّموه وتركوه ،
حتى اذا لم تبقَ غلّة لأحد الا وقد عُرّمت
ورُشمت ، خرج صاحب السلطان » وهو الروشم .
مادة سريانية ، الفعل ܪܫܰܡ rshame والآلة ܪܘܫܡܐ
rashmo السمة الوّشم . وقال فيه الاسكافي ص ٣٤ :
الروسم بالسين المهملة : الرسم . ومنه :

المُرَشّم : والمُنَقّط من أدوات الخباز ، قاله ايليا
ابن السنّي ܡܪܫܡܢܐ mrashmono وسماه الاسكافي
(المرشمة) قال ص ٦٤ « والذي ينقّط به الخبز :
المِنكتة والمرشمة والمِنقطة والمِيخَزة » وقال فيه صاحب
الدليل : راسوم ، راشوم ، روسم(١) .

---

(١) رشمة : جاء في التاج : بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية هي سريانية ܪܘܫܡܐ rashmo رسن الدابة .

رَهْط : جِلد يشَقَّق سيوراً ܪܗܛܐ : rahto

(الدليل ص ٧٢٦)[1] .

★ ★ ★

---

(١) قـال ابو القاسم في قول القرآن : « واترك البحر رَهواً » أي سهلاً دمثاً بلغة النبط ، وقـال الواسطي أي ساكناً بالسريانية ، وكذا السيوطي في الاتقان قلنـا ليس هذا في السريانية ولعله من (رحب) العبرية ؟

حرف الزاي

زبُون : حريف وهو معامل الرجل في حرفته . وفي شرح المقامات لسلامة الانباري : الحريف كلمـــة مولدة ليست من كلام أهل البادية . وفي ذيل كتاب تجارب الامم للوزير ظهير الدين الروذراوزي ص ٦١ « فان زبون الحلاوي سيعدل اليـــك » وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي البغدادي ص ٦٧ « فاذا عرف بقعوده على الدكة وصار له الزبون قام يدور ويدخل الدور » وفي ذيل أقرب الموارد ص ٢٨١ عن اللسان : زبون طيِّب أي سهل في معاملته . وهي سريانية الاصل ܙܒܘܢܐ zobouno معناها المشتري .

الزّجاج : مثلثة ، جوهر صلب سهل الانكسار وشفّاف يُصنع من الرمل والقِلي ، وفي القرآن (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة) سريانية ܙܓܘܓܝܬܐ zghoughitho زغوغيث وكذا القطعة والاناء منه . والزجاج بائعه : ܙܓܘܓܝܐ zghoughoio ويقـــال له القواريري (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم لمحمد المقدسي البشاري ص ٣١) .

زَجْر : سمك عظيم الجثة صغير الحرشف ، سريانية

ܙܓܪܐ ، ܙܓܪܐ zghar zaghro(1) .

الزَرَجون : الخمرة معرب زركون اي لون الذهب ، كذا في شفاء الغليل ، وفيه : وقال النضر : هـو شجر العنب بلغة أهل الطائف ص ٩٨ ـ وفي أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري ص ٢٦٢ « الزرجون الخمر وأصله بالفارسية زركون أي لون الذهب » قلنا الكلمة سريانية الأصل ومنها عربت لامن الفارسية كما ذهب ابن قتيبة والاصمعي : ففي السريانية القديمة ܙܪܓܘܢܐ zargono ، فـرع ، اصل الكرمة المدفون ، وفي سفر العدد : ١٣ : ٣٣ « وقطفوا من هناك زرجونةً » وهي واحدة الزرجون . ولا تزال عامة بلاد الشام ولبنان تسمي قضبان الكرم التي تُكسَح ، (جَرَزون) مقلوبةً ، بتقديم الجـيم على الزاء . وفي القاموس : « الزرجون محركة ، الخمر والكرم او قضبانه » والمزرُج : النشوان أخذا من هذا الحرف قال الراجز :

هـل تعـرف الدار لامّ الخزرج
منهـا فظلْتَ اليومَ كالمزرّج

---

(١) زرجه بالرمح : زجّه به ، قال ابن دريد وليس باللغة العالية. زرجه ، شجّه قال ابن دريد ، ليس بثبت ـ قلنـا ورد في السريانية ܙܪܛ zrat بمعنى : شرط ، خدش ، شيّح .

و ܙܘܪܓܘܬܐ zorgoutho : لون الخمر و ܙܘܪܓܐ
zorgo خمريّ اللون(١) وفي معجم الادباء ١٠ : ١١٦ قال
الحسين بن عبدالله بن أبي حصينة المعرّي في بعض قصائده :

وكأنما زَرَجونة جاءت بهـــا
سُقيت مُذابَ التّبر عند غِراسِها

وفي كتاب المعرب للمطرّزي : إنامة الزراجين : دفنها
وتغطيتها بالتراب ، مجاز .

زُرنوق : في القاموس : الزُرنوقان : بالضم ويفتح

---

(١) نستدرك على الاستاذ بطرس البستاني قـــوله : الزروار والزرزار : البطرك ، وهو غلط بيّن صوابه . الزُرزار : البطريق بمعنى قائد الجيش والجمـــع زرازرة . وفي التكملة الزراورة، كذا في القاموس ٢ : ٣٩ والشرح على الهامش. وكثيراً ما يغلط طبقة من الكتاب المعاصرين لنا بخلطهم بين لفظة (البطرك والبطريرك) الذي هو رئيس رؤساء أساقفة المسيحيين ، وهو حرف يوناني معناه اللفظي رئيس الآباء ، وبين البطريق ومعناه باللاتينية قائد الجيش والخطأ سرى اليهم من استعمال الترك أو ممن تقدمهم كأبي الفداء في قوله « ومن كتـاب ابن سعيد المغربي قال « البطارقة » للنصارى بمنزلة الأئمة ، (تاريخه ١ : ٩٠) .

منارتان تبنيان على جانبي رأس البئر ، وزاد أقرب الموارد : فتوضع عليهما النعامة وهي الخشبة المعترضة عليهما ثم يُعلَّق بها البكرة ويُستقى بها . والزرنوق أيضاً النهر الصغير . والجمع زرانيق ، قال احمد بن واضح المعروف باليعقوبي في كتاب البلدان ص ٣١٣ « وبها آبار يسقى منها النخل والمزارع ، تجرها النواضح ، وهي الابل التي تعمل في الزرانيق » ومن مرادفاتها : دولاب (وَحنَّانة) (أحسن التقاسيم للمقدسي البشاري ص ٣١) . وفي اقرب الموارد ١ : ٤٦٣ زرنق فلان : استقى على الزرنوق بالاجرة . وفي القاموس : ودير الزرنوق على جبل مطلٌ على دجلة بالجزيرة . وفي السريانية : ܙܪܢܘܩܐ بالفتح : zarnouqo مدلوله : سطل ، دلو لاستقاء الماء .

زُعرور : جنس شجر من فصيلة الورديات ܙܥܪܘܪܐ ، ܙܥܪܪܐ zaarouro zaaroro .

زُغلول : معناه في العربية : الخفيف من الرجال السريع والطفل . وجاء في الدميري : الزغلول بضم الزاي فرخ الحمام ما دام يُزق ، يقال أزغل الطائر فرخه اذا زقَّه . وورد هذا الفعل في أقرب الموارد ١ : ٤٦٦ وأصل الكلمة سرياني ܙܘܓܠܐ ، ܙܘܓܠܐ zoughalo,zoughlo

معناها : فرخ الحمام والحجل خاصة(١) .

زِفت : جاء في شفاء الغليل ص ٩٩ الزفت هــــو القــار . قال الدريدي : معرّب تكلموا به قديمــاً . وفي الحديث نهى عن المزفّت اهـ . هــو سرياني : ܙܶܦܬܳܐ zefto : قير . وفي نبـوة اشعيا ٣٤ : ٩ « ان آدوم تتحول أوديتها الزفت ، وعُفْرها الكبريت » والفعل ܙܰܦܶܬ zafet زفّت ، طلى بالزفت والمفعول ܙܦܺܝܬܳܐ zafito . مزفّت مقيّر .

زِقّ : جلد للشراب وغيره ، واسم عام للظرف جمعه زقاق : حرف سرياني ܙܶܩܳܐ ، ܙܶܩܘܬܳܐ : zeqo , zequtho ، وفي سفر يشوع ٩ : ١٣ « زقاق الخمر التي ملأناها(٢) » .

---

(١) وصحيحة الجوزَل وهو فرخ الحمام قبل ان ينبت ريشه وعليه المثل : هو اهزل من الجوزل . ويستعمل أيضاً لما ينبت ريشه . وقال الدميري « الجوزل بفتح الجيم فرخ الحمام والقطا وأنواعها والجمع جوازل . قال الشاعر : يا ابنة عمي لا أحب الجوزلا » . كذا في الدليل لرشيد عطية ص ١٦٤ – ١٦٥ . قال ابن فارس في مقاييس اللغة ١ : ٥٤٤ « ومما شذّ عن الباب (باب جزل) الجوزل وهو فرخ الحمام قال :

قالت سليمى لا أحبّ الجوزلا ولا أحبّ السمكاتِ مأكلا »

(٢) زقاقاً : أوردها البشاري في أحسن التقاسيم ص ٣٢ من جملة

زَمَـرتا : زمـّارة ، القصبة التي يُزمـّر بها ، والزامرة بها كلمة ، سريانية زُمَارْتَا ، زُمُورْتَا zamorto , zamarto وردت في كتاب « افوريسما ابقراط » ص ٢٣ وفي ترجمة اثناسيوس الثــــاني البطـريرك الانطاكي السرياني المعروف بالبلدي ، لكتاب « ابو ديقطيقي » من اليونانية للسريانية وكانت تتداول في مدينة منبـج ، فأوردها البحتري الشاعر المشهور في بيت من قصيدة له هجا بها أهل بلده قال :

مقـوّمين على البوبنـد يُطربهم

سجْعُ الزمرتا واصحابُ الطواحينِ

(ديوانه جزء : ٢ ص ٦٦٣ طبع بيروت) وقال الأب دورم ص ٢٩٨ zammeru في اللغة البابلية تعني : مرنّم .

مَزمور : والجمع مزامير وهو سفر داود النبي . وفي الأساس : مزامير جمع مزمار ، كأن في حلقه مزامير لطيب صوته ، أو جمـع مزمور من مزمورات داود عليه السلام . وفي سفر الاعمال ١ : ٢٠ « لأنه مكتوب في سفر المزامير مَزْمُورَا mazmouro من فعـل زَمَرَ

الالفاظ التي يختلف فيها أهل الأقاليم ، قال : صاعداً زقاقاً ، منحدراً شبالا . وهي -

zmar ومعناه زمّر ، رنّم ، سبّح ، غنّى(١) .

زُنّار : نطاق ، حزام ، سريانية ܙܘܢܪܐ ، ܐܙܢܪܐ
zounoro , znoro والفعل زنّر znar ، وفي سفر اللاويين ٨ : ٧ « ونطّقه بزنّار الرداء » . وفي الأساس ١ : ٤٩ « شدّ الزنار والزنارة على وسطه ، وتزنّر النصراني » وذلك ان بعض الخلفاء كانوا يتعسفون المسيحيين بشدّ الزنارات في أوساطهم اذلالاً لهم وامتهاناً كما أثبت التاريخ ، وورد في كتاب الخراج للقاضي ابي يوسف ص ١٥٢ « ويؤخذوا بان يجعلوا في اوساطهم الزنارات مثل الخيط الغليظ يعقده في وسطه كل منهم » والكلمة ومشتقاتها سريانية(٢) قال صاحب الجاسوس على القاموس ص ٢٤٨

- ܙܩܘܦܐ zoqoufo : رافع ، ناصب ، من فعل ܙܩܦ zqaf وشبالا من فعل ܫܦܠ بمعنى سفل ، انحطّ shfale .

(١) زمرّد ، حجر كريم شديد الخضرة شفاف ويقال له زبرجد ، او هو نوع منه ، معرب ، ومما يستدرك على المعاجم انه معرب من اليونانية وأخذته العربية بواسطة السريانية ܙܡܪܓܕܐ zmargdo واليونانية smaragdos مقالة الأستاذ بندلي جوزي : مجلة مجمع اللغة العربية ص ٣٤٢ » .

(٢) زنديق : ملحد ، دهري . قال ابو حاتم هو فارسي معرب ،

« وفي الجمهرة تزتز الشيء » . اذا دقّ ولا أحسبه عربياً صحيحاً ، فان كان للزنار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله .

زَنيم : لئيم معروف بلؤمه ، وفي القرآن « ولا تطع كل حلاّف مَهين . . . بعد ذلك زنيم » ولا فعل له بالعربية فنرجح انه حرف سرياني ܙܠܝܡܐ zlimo ومعناه الأعوج المنحرف ، وفعله ܙܠܡ zlam .

زَورَق : سفينة صغيرة ، معبّر ܙܘܪܩܐ zourqo[1]

زُوفى : نبت له ورق كورق الصعتر الدقيق طيِّب الرائحة ܙܘܦܐ : zoufo وفي المزمور ٥١ : ٧ « اغسلني بالزوفى فاطهر » .

زِيّاح : طواف كنسي ، احتفال ، مصدر من فعل ܙܝܚ zaiah : حمل شيئاً وطاف به بابّهة ، بجّل ، عظّم ܙܘܝܚܐ zouioho كلمة يتداول المسيحيون استعمالها للتعبير عن حفلاتهم الدينية ، وفي المجدل لماري بن سليمان ص ١٤٣ « وزيّح العيد بحضور ابن الحداد الاسقف » .

وورد في الدليل ܙܕܘܩܐ zadouqo وفي معجم ابن بهلول ܙܕܘܩܝܐ zadouqoio بمعنى ، فلا نقطع بصحة أصله .

(١) زفيزف : شجر وثمره وبالسريانية ܙܘܙܦܐ zouzfo اورده كنز اللسان السرياني ص ٢٦٢ وقال فيه الخوخ الشامي ؟ ولم ترد الكلمة في معجم الألفاظ الزراعية .

حرف السين

سابا : الشيخ ، حرف سرياني ܣܒܐ sobo وتسمى به المسيحيون . أورد التاج ٣ : ص ٣٤ قال ابن العديم في تاريخ حلب « معنى دير سابان بالسريانية دير الجماعة ومعنى دير عمان دير الشيخ وكلا الديرين من اعمال حلب » وهو غلط صوابه ، ان دير سابان يعني دير الشيخ ودير عمان : معناه دير الجماعة .

سابوع : اسبوع ، لفظ سرياني ܫܒܘܥܐ ، ܫܒܘܥܐ ، ܫܒܘܥܬܐ shabouo , shobouo , shobouto وفي نبوة دانيال ٩ : ٢٥ « يأتي عليه وعلى قومه سبعون سابوعاً » (الدين والدولة ص ١١٧) وقال البيروني ص ١٦ : والسابوع سبع سنين مجموعة[1] .

السامة : الذهب والفضة أو عروقهما في الحجر ، جمعه : سام (القاموس ٤ : ١٣٣ واقرب الموارد ١ : ٥٦٠) وذكر الزمخشري في كتابه الفائق في غريب الحديث ص

(١) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخشبه اسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . ذكر في التوراة . وهو بالسريانية ܫܓܐ chogho .

٥٥٩ - ٥٦٠ « ان ابن قتادة فسر قول رهط من اليهود في سلامهم على الرسول : السأم عليكم يا أبا القاسم ، انه يعني تسأمون دينكم ، ورواه غيره ، السأم وهو الموت . قال الزمخشري فان كان عربياً فهو من سام يسوم اذا مضى لأن الموت مضيّ ، ومنه قيل للذهب والفضة سام ، لمضائهما وجولانهما في البلاد » اﻫ .

قلنا نحسب اللفظة معربة من السريانية ܣܐܡܐ simo وتكتب بالألف (سامو) ومعناها : فضة ، نقود . وقال ابن بهلول عمود ١٢٩٣ نقلاً عن ابن سروشويه ، وأحياناً نطلق هذا الاسم على الذهب والفضة معاً ، والفعل ܣܐܡ saème : فضّض ، طلى بالفضة . فتأوّل الزمخشري لهذا الحرف معنى المضاء والجولان اجتهاد غير موفق .

سُبّار : بشارة السيدة مريم بحمل السيد المسيح . قال البيروني ص ٣٠٩ « وكالسُّبار ، وهو بشارة مريم بحمل المسيح » وابو نصر التكريتي السرياني في كتابه المرشد قال : « وسُبّار النبي لا يكون بالمعجز فقط » كلمة

---

(١) الساج : شجر يعظم جداً لا ينبت الا ببلاد الهند وخشبه اسود رزين لا تكاد الأرض تبليه . ذكر في التوراة وهو بالسريانية ܫܓܐ chogho .

سريانية ܣܘܒܪܐ souboro مصدر فعل ܣܒܰܪ sabar بشّـــــر .

السبت : بالسريانية والعبرية معناه الراحة والقطع ، اسم اليـوم السابع من الاسبوع ، وفي سفر الخروج ٢ : ٨ اذكر يوم السبت لتقدسه ܫܒܬܐ shabtho .

سبَّـح : سبـحَ الله وسبـح له : حمده وقدّسه وأثنى عليه ، وقال سبحانَ اللهِ ونزّهه عما يقول الجاحدون . وهذا أصحّ تعريف لمعنى الكلمة . وزاد صاحب المصباح ص ٤٠١ وغيره « ويكون اللفظ بمعنى الذِكر والصلاة » ولا وجهَ لقول الفيروزابادي (١ : ٢٢٦) ان معنى سبحانَ اللهِ السرعة اليه والخفة في طاعته . والمادة سريانية وعبرية فالفعل ܫܒܰܚ shabah ومعنـاه : سبَّح ، رنَّم ، مجّـــد ، عظّـــم ، حمـد ، أثنى ، والمصدر ܫܘܒܳܚܐ shouboho ومدلوله : حمد ، تسبيـح سبحان ومثله الاسم ܫܘܒܚܐ shoubho : حمـد ، تسبيـح ، تمجيد ، ومنـه ܬܫܒܘܚܬܐ teshbouhto : تسبحة ، حمـــد . و ܫܒܝܚܐ و ܬܫܒܘܚܬܐ shbiho , teshbouhto سُبّـوح بضم السين وفتحهـا من صفاته تعالى لأنه يُسبَّح . وفي المزمور ٨٤ : ٤ « في بيتك أبداً يسبّحونك » وفي سفر الخروج ١٥ : ١ « حينئذ سبّح موسى وبنو اسرائيل بهذه

التسبحة للـرب وقـالوا » « الترجمة الموصلية والشدياقية »
وفي نبوة اشعيا ٥٤ : ١ « سبّحي أيتهـا النزور الرقوب
واغتبطي بالحمد أيتها العاقر ، فقد زاد ولد الفارغة المجفية
على وُلد المشغولة الحظية » (الدين والدولة ص ٩١) وقال
عدي بن زيد :

ليس شيء على المَنونِ بباقٍ غيرُ وجهِ المسبِّح الخلاّقِ

وعمّ استعمال المادة المسيحيين في أثناء أدعيتهم من
ذلك « التسبحة لله » في كتاب الناموس للروم والفاظ شتى
في كتب صلواتهم . وأقر الزمخشري وابن الأنباري والسيوطي
واحمد فارس أنها سريانية النجار ، وزاد الأخير في الجاسوس
ص ١٥ « ان التقديس والتسبيح لفظتان سريانيتان واخذ
التسبيح من هـذا المعنى أولى من قول بعضهم انه من
معنى السباحة لأن المسبّح يمد يديه كما يمد السابح يديه
في السباحة » اهـ !

سِبْط : قبيلة ، وفي الاساس ١ : ٤١٨ هـو سبط ،
وهم اسباط ، ويقال قبائل العرب وأسباط اليهود ، قـال
الزجاج : القبيلة من مولد اسمعيل كالسبط من ولد اسحق
وفي سفر التكوين (٤٩ : ١٦) اسباط اسرائيل : كلمة
سريانية وعبرية ܫܒܛܐ shabto ومدلولها بالسريانية أيضاً ،
سوط ، قضيب .

سَجَد : خضع وانحني . كلمة سريانية ܣܓܶܕ sghèd : سجد ، ركع ، عبد . وفي سفر التكوين ٢٤ : ٢٦ « فخرّ الرجل وسجد للرب » . قال أمية بن أبي الصلت الثقفي :

ملائكة لا يفترون عبادةً كروبيّة منهم ركوعٌ وسجد

وقال المضرّس الأسدي : (معجم البلدان ٤ : ٣٧٥) :

وسيخال ساجية العيون خوازلٍ
بجماد لينـــة كالنصاري السّجدِ

ولينة ماء لبني غاضرة . ومنه :

المسجِد : والجمع مساجد : ܡܣܓܕܐ masghdo
قال الزجّاج ، كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (اللسان ٤ : ١٨٨) وفي حديث البخاري ٢ : ٨٣ (اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » وروى سيبويه عن بعض الشيوخ : (التاج ٥ : ٤١٩) :

فاختر لنفسك مسجداً تخلو به أو صومعهْ

ويستدرك على السيوطي في قوله عن الواسطي « وادخلوا الباب سجّدا » أي مقنعي الرؤوس بالسريانية (الاتقان ص ١٠٥) لا صحة لهذا وصوابه راكعين ساجدين خافضي الرؤوس .

سحتوت : وِسحتيت : سويق قليل الدسم ، سريانية ܫܚܝܛܝܬܐ ، ܫܘܚܛܘܬܐ shehtito , shohtouto وردت في سفر راعوث ، (النسخة السريانية البسيطة فصل ٢ : عد ١٤) وفي ترجمان ابن السني[1] .

سَخْلة : ولد الشاة ما كان : ܣܟܠܬܐ sakhlto

سِربال : سراويل وفي الاسكافي ٤٢ السراويل مؤنثة وتجمع سراويلات . ܫܪܒܠܐ ، sharbolo , serbolo ومنه فعل ܫܪܒܠ sharbel سرول و ܐܫܬܪܒܠ eshtarbal تسرول .

---

(١) ذكر الشرتوني ١ : ٥٠٠ انسحق القلب انكسر وتذلل ، نصرانية. قلنا هي لفظة معربة من السريانية تداولها المولدون: ܐܫܬܚܩ eshthèqe مدلولها تندم على ما أسلف من خطايا . وفصيحها خشع ، ولا يقال في آية من المزمور ٥١ « القلب المنكسر » لكن القلب الخاشع » . من الألفاظ التي يتداولها عامة أهل حمص (سحل) بمعنى سيل، مجرى ماء قليل ، وفي العربية عن الاصمعي : « باتت السماء تسحل ليلتها » اي تصب (أقرب الموارد ١ : ٥٠١) والأساحل: مسايل الماء . وفي السريانية ܫܚܠܐ shehlo ܫܘܚܠܐ shohlo ساحل ، سيل مجرى الماء .

سَرادِق : السرادق الفسطاط الذي يُمدّ فوق سطح البيت ج سرادقات ، سريانية ܣܪܳܕܺܩܳܐ sarodhiqo : ستر حجاب وليس معرّباً من الفارسية .

سَريس : الذي لا يأتي النساء ، الذي لا يولد له ، عنّين (ابو عبيد ٥ : ١٥) خصيّ . وفي التاج ٤ : ١٦٧ السِّرِس والسّريس ، وسَرِس الرجل اذا عنّ ، وسَرِس كان سريساً والجمع سرساء ، المادة سريانية ܣܪܝܣܐ ، ܣܪܺܝܣܐ sorriço , sriço باسكان السين وفتحها وضمها ، والفعل ܣܪܰܣ و ܣܪܶܣ sarèce , srèce خصى .

سُرْم : طرف المعي المستقيم ، كلمة مولدة ، (قاله التاج عن الجوهري) هي سريانية ܫܘܪܡܐ shourmo .

سَرْو : جنس شجر حرجي وللتزيين من فصيلة الصنوبريات (الشهابي ص ٢٠٧) ܣܰܪܘܳܐ ، ܣܪܳܘܳܐ sarwo ; sarou وفي نبوة اشعيا ٤٠ « . . . واغرس في القاع الصفصف السرو البهيّة » (الدين والدولة ص ٨٩) .

السّيطام والاسطام : المسعار الحديدية مفطوحة تحرّك بها النار . قال الأزهري لا أدري أعجمية أم عربية (التاج) ܐܣܛܘܡܐ stomo فولاذ ، حديد ، صلب ، مسطام .

سَطْر : خطّ ، كتابة ، كلمة سريانية الأصل ܣܘܪܛܐ ، ܣܶܪܛܳܐ serto , sourto والفعل ܣܪܰܛ srat سطر ، خطّ ، رسم . وفي التاج روى لبعضهم ٣ : ٦٨٢ :

اني وأسطارٍ سُطرن سطراً لقائل يا نصرُ نصراً نصراً

سَعَرَ المرضى : عادهم وافتقدهم واعتنى بهم ، قال ابن أبي أصيبعة (١ : ٢٢٧) وكانا جميعاً يسعران المرضى ، والكلمة سريانية ܣܥܰܪ saar (سعار) ومنه :

السّاعور : قيّم المرضى ، وقيم البيمارستان ܣܳܥܽܘܪܳܐ soouro . قال ابن أبي أصيبعه ١ : ٢٩٨ « وكان سعيد بن اثردي ساعور البيمارستان العضدي » وكذلك كان أمين الدولة ابن التلميذ (معجم الأدباء لياقوت ١٩ : ٢٧٦) وبسبب تقلد المسيحيين وظيفة الساعور عرّف الفيروزابادي وغيره الكلمة فقال ٢ : ٤٨ الساعور مقدّم النصارى في معرفة الطب . وكذا في التاج ٣ : ٣٦٨ ، والجمع سواعير ، وللكلمة معنى ثان وهو :

ساعور : الاسقف وهو خليفته الذي يتفقد القرى ويشرف على أحوالهم من قبله ويسمى باليونانية ܦܶܪܝܳܕܽܘܛܳܐ periodoto بريودوط ، وجاء في كتاب

الجدل ص ١٠٥ « وجعله عبد يشوع في تلك البلاد ساعورا والمصدر الساعوروث ܣܥܘܪܘܬܐ soouroutho وفيه ص ١٢٥ « وأنفذ من بعده في الساعوروت الى جزائر البحر .

ومن المعنى الأول أو كليهما تطلق عامة نصارى ما بين النهرين لفظة الساعور على قيّم البيعة وهو السادن . والواهف أو الوافه ، ويسميه أهل بلاد الشام قندلفت وهي لفظة يونانية تعني : خادم البيعة(١) .

---

(١) السعانين والشعانين: عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم قبل عيد الفصح بسبعة أيام لفظة عبرانية مدلولها التسابيح ومنها أخذ السريان فقالوا ܐܘܫܥܢܐ ouchaané ومن السريان اخذها العرب ، وجمعت جمع النون فقيل فيها ܐܘܫܥܢܝܢ ouchaanine وصاغو منه فعل shaanène عيّد عيد السعانين . وفي ابن أبي اصيبعة ١ : ١٦١ «خرج في يوم الشعانين » وفي تاريخ ابي الفداء ١ : ٩١ « ومن اعيادهم الشعانين الكبير وتفسير التسابيح». وأورد صاحب مسالك الأبصار ص ٣١٦ ان الثرواني أنشد في دير المحرق بالحيرة :

خرجنا في شعانين النصارى وشيّعنا صليب الجاثليق

و ܐܘܫܥܢܐ اوشعنا : كلمة عبرية معناها اللفظي ، ارجوك أن تنقذني، واستعملوها لهتاف التسبيح والا بتهاج وينشدها

سِفْر ، بكسر السين واسكان الفاء : كتاب وج أسفار . قال يعقوب ابن الصليبي مطران آمد السرياني المتوفى سنة ١١٧١ م في تفسير سفر التكوين اللفظي ص ١ « السفر لفظة عبرية معناها بالسريانية كتاب » ومثله قال يعقوب البرطلي مطران أذربيجان ودير مار متى المتوفى سنة ١٢٤١ م في المسئلة الثانية عشرة من المقالة الرابعة من كتابه الموسوم بالمسائل والأجوبة ، وكلا المصنفان المخطوطان مصونان في خزانتنا . ومن العبرية أخذتها السريانية ܣܸܦܪܳܐ sefro ومعناها : سفر . كتاب ، لغة ، كتابة قراءة . ومن السريانية اقتبسها العرب . واشتق منها السريان فعل ܣܦܰܪ sfar : درس ، كتب ، تفقّه ، تعلّم . ويراد بالاسفار خصوصاً الكتب المقدسة أي أسفار العهدين العتيق والجديد . وورد في سفر التثنية ٢٩ : ٢٨ « المكتوبة في هذا السفر » وبالمعنى نفسه وردت في القرآن في سورة الجمعة ٥ « مثل الذين حُمّلوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفاراً » وفي الحديث (وروى البكري في معجم ما استعجم ص ٣٦٩ دخول الحسين بن ضحاك الى أحد ديارات النصارى بينما كان الراهب يقرأ سفراً من

المسيحيون في عيد الشعانين وفي اثناء القداس الالهي بمعنى التحميد والتسبيح .

أسفارهم) . وفي القاموس : السفر الكتاب الكبير أو جزء من أجزاء التوراة . ومثله في أقرب الموارد . وفي الأساس ١ : ٤٤٢ « وسَفَر الكتاب كتبه ، والكرام السَفَرة : الكتبة ، وحلوا أسفار التوراة ، وله سفر من الكتاب وأسفار منه ، وحطّمني طولُ ممارسة الأسفار ، وكثرة ممارسة الأسفار . وجاء في الاتقان ص ١٢٨ « قال الواسطي في الارشاد : الأسفار هي الكتب بالسريانية ، واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك قال هي الكتب بالنبطية » .

سَفَرة : قال السيوطي في الاتقان ص ١٣٩ « اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قول القرآن : بايدي سَفَرة ، قال بالنبطيّة القرّاء ، والسافر ج سفرة : الكاتب قال ابن سيدة ١٣ : ٥ عن العين : أصله بالنبطية سافِرا (كذا) صوابه : السَفَرة الكتّاب ج ܣܳܦܪܐ sofro ومعناه : كاتب مسجّل ، فقيه ، استاذ ، رئيس ، جمعا ܣܳܦܪ̈ܐ sofré وقال ابن بهلول ٣ : ١٣٧٦ « السفرة هم الذين يعلمون أسفار التوراة ويكتبون » ومنه ܣܳܦܪܽܘܬܐ sofroutho معناها : حرفة الكاتب ، فقه ، علم ، حذاقة .

سِفسير : سمسار : ܣܰܦܣܝܪܐ قاله مار افرام المتوفى عام ٣٧٣ م (اللباب للقرداحي) safsiro : والفعل ܣܰܦܣܰܪ safsar : ماكس ، ساوم . وفي شفاء الغليل

ص ١٠٤ سفسر بمعنى سمسار معربة .

سَفَط : وعاء كالجوالق أو كالقفة ، وفي (اللسان) السفط الذى يعبّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء ܣܦܛܐ sfoto .

السّفوف : كل دواء يؤخذ غير ملتوت ، غير معجون ܣܘܦܘܦ soufouf ورد في الكتب الطبية .

السُكّان : ذنب السفينة لأن به تقوّم وتُسكّن ويعرف عند المولدين بالدفّة : ܣܘܟܢܐ saucono .

سَفِلة : في أقرب الموارد : سِفْلة الناس وسَفِلتهم ، أسافلهم وغوغاؤهم وسُقّاطهم ، قيل استعيرت من سفلة البعير ، يقال هو من السَفِلة ولا يقال هو سَفِلة لأنها جمع ، وقيل يجوز . وسفَلة البعير قوامه ، وفي الكليات : السفِلة الكافر أو الذي لا يبالي بما قال وبما قيل له . وفي اللسان نقلاً عن الجوهري يقال هو من السَفِلة ولا يقال هو سَفَلة لأنه جمع . قال ابن الأثير وليس بعربي . هو سرياني : ܫܦܠ ، ܫܦܠ ، ܫܦܠܐ shfel , shfallo shfal ومعناه سافل، دنيّ ، حقير . والفعل ܫܦܠ ، ܫܦܠ shfel , shfale : سفل ، ذلّ ، خسّ .

مَسْكَبة : وجاء في المخصّص ، سَكَبة ، وفي معجم الألفـاظ الزراعية ٥٠٢ و ٣٠٨ (مشارة) وتستعمل : مسكبة في دمشق والغوطة ، قال رشيد عطية في دليله ص ١٧٥ « وفي لبنان المسكبة وهي عندهم قطعة أرض صغيرة أمام البيت تزرع فيها البقول ، وفصيحها : الوديقة ، والوديقة أرض فيها بقل أو عشب ويرادفها الضغينة والضعيفة ؛ قال أبو صاعد الكلابّي : يقـــال ضغيفة من بقل وعشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيّلة اه والمسكبة كلمة سريانية ܡܫܟܒܬܐ mashcabtho .

سَكَر الباب وسكّره : سدّه وأوصده . وفي القرآن : انمـــا سُكّـــرت أبصارنا ، قال ابن سيدة ٩ : ١٥٣ : سكرتُ النهر سددته ، قال ابن دريد أصله من سَكَرت الريح : سكن هبوبها ! وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠١ فجهد ابرويز ان يسكّرها فغلبه الماء ، فليس الحرف من سكرت الريح ولكنه سرياني النجار ܣܟܪ ، ܣܟܰܪ sacar , scar ومدلوله أغلق ، سدّ ، أطبق ، ومنه :

السِّكر : وهو السدّة والحاجز ، ما سُدّ به النهر والجمع سكور ، وفي كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه ، الجزء السادس ص ٢٦٩ : لحقت المدود وغلب الماء والسيل علاجَ السكور . . فاذا أحسّ بالمدّ ومجيء السيول ،

احتال في تخريب ما يبنى له من السكور ، وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي ص ١٨٦ : او انتقل أهلها الى وراء السكر ، وكذا ص ٣١٨ و ٣١٩ ܣܟܪܐ ܣܟܪܐ scoro , secro ويقال ايضاً ܡܣܟܘܪܐ و ܡܣܟܪܐ . mascouro , mascoro

سِكّي : مسمار ، أورده ابن سيده ١٢ : ٢٦١ وجاء فيه (١ : ٤٣١) درع مشددة السَكّ وهو مسمارها ، الحرف سرياني ܣܟܬܐ ج ܣܟܐ : séktho , séke الوتد والرزّة ، والفعل ܣܟܟ saqèqe ومدلوله : سمّر .

سكّينة : بمعنى تابوت ، وعرش ، ومنبر الله ، سريانية ܫܟܝܢܬܐ shkintho خلت منها المعاجم العربية(١) وأوردها المبرّد في الكامل ص ٥٩٩ من طبع اوربة قال : وقد كان عند المختار كرسي قديم العهد فغشاه بالديباج وقال :

---

(١) جاء في المصباح ص ٤٣٢ « السكينة بالتخفيف : المهابة والرزانة والوقار ، وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يُعرَف في كلام العرب فَعّيلة مثقل العين الا هذا الحرف شاذاً » وفي القاموس ٤ : ٢٣٥ « والسَكينة والسِكّينة بالكسر مشددة الطمأنينة » وقال الراغب في مفرداته « السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب » .

هـذا الكرسي من ذخائر أمير المؤمنين علي بن ابي طالب فضعوه في (براكاء) الحرب وقاتلوا عليه ، فان محله فيكم محلّ (السكينة) في بني اسرائيل » اهـ يريد محل تابوت العهد . والبراكاء هو موضع اصطدام القوم . نقله الدكتور مصطفى جواد في مجلة المجمع ١٩ ص ١٥٦([1]) .
ووردت في خطبة ليشوعياب بن ملكون الدنيسري مطران نصيبين الكلداني قال « وفقكم لفعل المآثر ورفع المعاثر بحَيْل سكينته » يريد بقوة ضريحه أي ضريح القديس أوجين الناسك (التراجم السنيّة طبعة الموصل ص ١٦٨) .

سَلّة : معروفة : قال السيوطي لا أحسبها عربية : قلنا هي سريانية ܣܠܐ salto والذي نقله السيوطي هو عن ابن دريد (تكملة ذيل أقرب الموارد ص ٣٢) .

تسَلّق : قال البيروني : ٣٠٨ تسلّق المسيح مصعداً للسماء ، ومنه تسلق الجدار تسوّره : سرياني ܐܣܬܠܩ estalaq ومنه كلمة :

السُلاّق : قال البيروني « وبعد الفطر (أي الفصح) باربعين يوماً عيد السُلاّقا ويتفق أبداً يوم الخميس وفيه

(١) اوردها ايضاً ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢ : ٢٧٤ قال « أو ما رأيت . . . تابوت السكينة سبي .

تسلّق المسيح مصعداً الى السماء من طورزيتا »(١) . وفي كتاب البكري ص ٣٧٠ قال بعضهم :

بحرمة الفصح وسُلاّقكم يا عاقد الزنّار في الخصْرِ

وكان استعمال هذه الكلمة السريانية ܣܘܠܳܩܐ souloqo ومدلولها : صعود عاما عند نصارى المشرق ومنهم الروم الملكيون فقد ورد بلفظه مقروناً مع اللفظ اليوناني وهو : (الانالبسس) في كتاب الناموس وهو مجموعة قوانينهم في نسخة عتيقة جداً ترقى الى القرن التاسع او العاشر للميلاد وهي مصونة في خزانتنا .

السَلوقيّة : مقعد الاشتيام مثل المتلمظة . قال ابن عباد في كتابه المحيط ونقل نصّه الصاغاني في العُباب وأورده الفيروزابادي في قاموسه والشرتوني : « السلوقية مقعد الرُبان من السفينة » ، ذكر هذا الأب الكرملي وقال انها عندي من الآرامية من فعل ܣܠܶܩ sléq لأن الرُبان يكون في أعلى موضع من سفينته ليرقب ما حواليه من متسع البحر . (المجلة ١٧ : ٥١٤) فهي ܣܘܠܳܩܽܘܬܐ soloùqoutho : تسلّق ، ارتفاع أو ܣܘܠܳܩܐ

(١) وهكذا أبو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ .

ܣܘܠܩܬܐ ارتقـاؤه ، عروج ، وليست souloqtho
. souloqo

السَّلوَى : جاء في القاموس وفي أقرب الموارد ١ : ٥٣٧ « طائر ابيض مثل السُّماني واحدته سَلْواة ، وقـــال الراغب الاصفهاني في مفرداته ص ٤٢١ وقيل السلوى طائر كالسمّاني وقال ابن عباس السلوى طائر » وهذا التعريف صواب ومثله أورد الحسن ابن بهلول في معجمه السرياني مج ٢ عمود ١٣٥٢ و ١٣٥٣ قال السلوى طائر يشبه القطا وزاد المروزي السماني وقال ابن سروشويه هو نوع من الطير يكون فوق بحر الحبش ويسمى أيضاً المُرج . ولكن ما زعمه أيضاً الراغب الاصفهاني وهو « وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى أصلها ما يسلّي الانسان ومنه السلوان والتسلّي ، وقول الفيروزابادي والشرتوني « وقيل السلوى اللحم ويسمى السلوى لأنه يسلي الانسان عن سائر الآدام » فهو تمحك باطل فان اللفظة ܣܠܘܝ salway عبرية ومن العبرية أخذتها السريانية ثم العربية وفي سفر الخروج ١٦ : ١٣ « ولما كان العشاء ارتفعت السلوى وغطت المحلة » .

سَلّيح : رسول السيد المسيح : لفظـــة سريانيـة ܫܠܝܚܐ shiliho من فعل ܫܠܚ shlah أرسل ، بعث ، وجمعها سَلّيحون وهي كلمة مسيحية ، وفي مقـالة ليحيى

بن عدي « وكتاب السليح بولس »[1] ، وفي العنوان المنبجي ص ٢٤١ « أرسل توما ، ادّى السلّيح احد السبعين » وص ٢٤٣ « فلما توفي توما السليح » وعمّ استعمالها فِرقَ النصارى فوردت في كتاب الناموس للروم وفي كتاب « مصباح الظلمة » للقس ابي البركات ابنِ كبر القبطي الذي كان موجوداً سنة ١٣٥٣ م ص ١٠٩ و ١١٠ « سمعان السلّيح ورسائل السليح بولس » وص ١٢١ « بطرس السليح ». وتجاوز بها الى معنى رسائل القديس بولس الرسول ، من ذلك ما ورد في كتاب المرشد لأبي نصر التكريتي في الباب الحادي والثلاثين « ويقرأ السليح والفراكسيس » يريد الرسائل المذكورة وكتاب اعمال الرسل ، المجدل ص ١٣٦ « وقرأ السليح اسقف النعمانية » واكثر البيروني من استعمالها في ص ٢٩٩ الى ٣١٢ ومنها « وهو شمعون الصفا رئيس السليحين وهم الحواريّون » وفي الثالث من (تموز) « ذكران توما السلّيح » ص ٢٩٩ وقال أبو الفداء ١ : ٩٢ « ولهم صوم السلّيحين ».

سمخان : مجالس ، صوامع ، ورد في تاريخ الطبري ٢ : ٤٢ في خبر اصحاب الكهف « حتى انتهوا الى الكهف

---

(١) مقالات ليحيى ابن عدي نشرها ونقلها الى الفرنسية أوغسطين بيريه سنة ١٩٢٠ ص ٥٣ .

فضرب الله على سُمخانهم فلبثوا دهراً طويلاً » . وسمخان التي خلا منها القاموس سريانية ܣܡܟܐ smokho ومدلولها : عماد ، مجلس ، و ܣܘܡܟܐ و ܣܡܟܐ somkho , soumkho تعني : سِماك ، سند ، عمود ، صومعة الراهب وكوخه ، وفي رسالة الكرم للأستاذ سليم الجندي « السماك ما سُمك به الشيء اي رفع ، حائطاً كان او سقفاً ، وفي المخصّص عن ابي حنيفة : وكل ما رفع به الكرم فهو مسماك وسماك : (مجلة المجمع ١١ : ٣٧٠) وفي عامية اهل الشام : سومك السقف أي سنده بساموك (عمود) .

سامور : قال الفيروزابادي السامور الماس ، وقال مؤلف الجاسوس ص ٢٢٥ « لم أجد السامور في التهذيب ولا في الصحاح ولا في المحكم ولا في العباب ولا في اللسان ، وانما وجدت الشمّور كتنّور في الكتابين الاخيرين » وقال أيضاً ص ٢٢٤ « قال الفيروزابادي : الشمّور كتنّور الماس ، قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٣ : الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور . قال في السامي (يريد السامي في الاسامي لأبي الفضل احمد الميداني النيسابوري) السامور سنك الماس ، أي حجر الماس » وأردف قوله ص ٢٢٦ « والعجب من

مؤلف طراز اللغة(١) لقـــوله واسمه بالعربية : شامور وشمّور » اهـ .

قلنا الراجح عندنا ان سامور وشمّور معرب من السريانية ܫܳܡܽܘܪܳܐ و ܫܳܡܺܝܪܳܐ shomouro , shomiro ؛ سامور ، حجر الماس . وليس هو من الانشمار ، وهـو المضيّ والنفوذ كما زعم الزمخشري في كتابه « الفائق ١ : ص ٦٧٦ » .

سَنْدان : سندان القَيْن : ما يطرق عليه الحديد . سريانية ܣܳܕܳܢܳܐ sadono « أما الشرتوني ورشيد عطية فقالا انها معربة من الفارسية وزاد الأخير : ويراد فيهـــا في العربية القلاة .

سَنوط : خفيف العـــارض ، كوسج : سريانية ܣܢܽܘܛܳܐ sanouto وفيها لغات : ܣܰܢܛܳܐ ، ܣܳܢܽܘܛܳܐ ، ܣܽܘܢܳܛܳܐ sounoto , sonouto , santo والفعـــل ܣܢܰܛ snat سنط .

سَنَوَّر : بيضة ، خـــوذة (سلاح حديد) وفي نبوّة اشعيا ٥٩ : ١٤ : ووضع على رأسه سَنوَّر الاعانة ،

---

(١) هو السيد علي خان .

(الدين والدولة ص ٩٤) سريانية ܣܢܘܪܐ sanouro
و ܣܢܘܪܬܐ sanourto و ܣܢܘܪܬܐ sanwarto وفي
الجواليقي ص ٢٠٠ السَّنور : معرَّب وهـو الدرع وقيل
كل سلاح يتقى به فهو سَنْوَّر .

سِنَّـور : قِـط ، هِرّ ، سريانية : ܫܢܘܪܐ ،
ܫܢܘܪܬܐ ، ܣܢܘܪܐ shanouro , sanourto , sanouro
وفي المصباح ١ : ٤٤٤ : السِنَّور الهِرّ والانثى سِنَّورة .
قال الأنباري وهما قليـل في كلام العرب ، والاكثر أن
يقال هِرّ ، ضَيْوَن والجمع سنانير .

سَهَر : جاء في الجمهرة ٢ : ٢٣٩ « السَهَر : القمر
بالسريانية ، فأما الساهور فقد ذكره أمية بن ابي الصلت ،
وزعموا انه القمر ، وقال قوم دار القمر ، وكان أمية
يستعمل السريانية في شعره كثيراً لأنه قرأ الكتب . وقال
أيضاً ٣ : ٣٩٠ « والساهور والقمر ، وقالوا الموضع الذي
يغيب فيه القمر » وفي كتاب الاشتقاق ص ٤١ « والسهر
والساهور زعمـوا القمر ، لغة سريانية ، وقـد جاءت في
الشعر الفصيح » وقال ابن قتيبة في طبقـات الشعراء ص
٢٧٩ - ٢٨٠ في ترجمة أمية « وكان يحكي في شعره قصص
الأنبياء ويأتي بالفاظ كثيرة لا نعرفهـا العرب يأخذها من
الكتب المتقدمة ، وباحاديث من أحاديث اهـل الكتاب ،

ثم قال : والساهور في ما يذكر أهل الكتاب . غلاف القمر يدخل فيه اذا كُسف » وقال الاسكافي في مبادي اللغة ص ٦ « ويقال للقمر السهر والساهور ، وقيل غلافه الذي يستتر فيه اذا خُسف ، قال أمية بن أبي الصلت : قمر وساهور يسلّ ويغمدُ . وقيل انه بالنبطية شهورا ، وشاهور نبطية منه وقيل سريانية ، والسين غير معجمة أفصح فيه من الشين . وقال الجواليقي قال ابن دريد : السهر القمر بالسريانية وهو الساهور ، وقال قوم بل دارة القمر ولم يسمع الا في شعر امية ، وذكره عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ص ١٩٢ وفي الأساس ١ : ٤٧٠ دخل القمر في الساهور اذا كُسف ، وخرج من الساهور اذا انجلى . قلنا في السريانية ܣܗܪܐ sahro شهر أي قمر ، و ܣܗܪܢܝܐ و ܣܗܪܝܐ شهري أي قمري sahronoio , shahroio ، وارتأى الأب الكرملي (لغة العرب ٣ : ٨ ص ١٨٩) ان الساهور آشورية الأصل من (سار) بمعنى حلقة ودائرة والمدة المحدودة . ولكن الأب دورم ذكر في كتابه المذكور آنفاً ص ٨١ ان سهر هو اسم القمر بالآرامية اه .

سِوار : دملج ، حلية كالطوق تلبسه المرأة في زندها ، سريانية ܫܝܘܪܐ ، ܫܝܪܐ chioro , chiro

(اللبــاب القرداحي) وفي سفر التكوين ٢٤ : ٢٢ « وسوارَين على يديها » .

سُوس : نبـات عشبي مخشوشب معمّر برّي طـويل الجذور عميقها ومن نقيعه يصنع رُبّ السوس ، ܫܘܫܐ shousho ، ܥܩܪ̈ܐ ܫܘܫܐ epar shousho : عِـرق السُوس .

سَوط : قضيب : سريانية : ܫܒܛܐ shabto ܫܘܛܐ shawto وفي سفر يشوع ٢٣ : ١٣ « لكن يكونون لكم حفـرة وفخاخاً وسَوطاً على جوانبكم » الترجمة الموصلية .

سيامة : تقليد اهل الدرجات الكهنوتية والاسقفية ، حقّ القيام بخِدَمها ، أخذاً من فعل ܣܡ السرياني الذي يضاف اليه ܐܝܕܐ some idho ومعناه وضع اليد ، لأن السيامة تقوم بوضع يد الاسقف الراسم على رأس المرسوم وتلاوة الصلوات المفروضة عليه ، ومثلها الرسامة وقـد مرّت بك ، وهما أصح لفظاً ومعنى من غيرهما من الألفاظ لتأدية المعنى المقصود بالعربية ، وعمّ استعمالها النحل المسيحية قاطبةً ، ويقـال أيضاً سياميذ ، معـرّب ܣܝܡ ܐܝܕܐ siomidho .

جبل سيناء ، ويقال أيضاً طُور سين وطُور سينين (سفر التثنية ٢٣ : ٢ كتاب الدين والدولة ص ٧٤) مستخرج من اسم ܣܝܢܝ sanio ومعناه العليق أو العوسج بالسريانية والعبرية . وليس معناه حسن أو مبارك مثلما نقل الجواليقي ص ١٩٨ وورد في القرآن « طور سينين » سورة التين ٢ و « شجرة تخرج من طور سينا » سورة المؤمنون ٢٠ . وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى النبي ونودي فيه (سفر الخروج ١٩ : ٣) .



حرف الشين

شاطر : قال ابو عبيدة : الشاطر الذي شاطر الى الشر اي عدل اليه بوجهه ، وفي اللسان : الشاطر من اعيا اهله خبثاً واراه مولداً . هو سرياني ܫܛܘܪܐ و ܫܛܘܪܐ shotouro , shatouro ومدلوله : جاهل ، غبيّ ، ضالّ والفعل ܫܛܰܪ shtar زاغ ، جهل ، ذهب عبثاً . وفي انجيل لوقا (١ ص ١٥) ورد مثل الابن الشاطر . وفي الحوادث الجامعة لابن الفوطي ص ٤٠٣ « ظهـــر ببغداد صبيان من الشطّار » .

شاطيء : الساحل من النهر والبحر وقـال الاسكافي ص ١٩ « الشطّ والشاطيء والشَقْر : فم النهر » وهو بالسريانية ܫܛܐ shato ولعله من توافق اللغتين .

شَانيء : مبغض ، عدوّ وبالسريانيه ܣܢܝܐ ، ܣܢܐ sanoio , sono والفعل ܣܢܐ sno شنأ ، ابغض . والاسم ܣܢܐܬܐ ، ܣܢܝܘܬܐ sénoutho , sénétho شنـــأة ، بغضة ، ومثله بالعربية ، ومنه في سفر اللاويين ١٩ : ٧ « لا تشنأ رفيقك » وفي سفر الأمثال ١٤ : ١٧ « وذو

المكايد يُنشأ »(١) .

شبُّوط : قال الجواليقي ص ٢٠٧ « شَبّوط اسم اعجمي وهو ضرب من السمك . قال الليث : والشُبّوط (بضم الشين) لغة فيه وهو دقيق الذنب عريض الوسط ، ليّن الملمس ، صغير الرأس » قال الخالدي في بعض اشعاره في دير مار ميخائيل الواقع على ميل من الموصل :

يجرّ صيادُه الشّبوطَ مضطرباً
حيّاً وقاصدُه اليعفور مذبوحاً(٢)

هو سرياني ܫܒܘܛܐ ، ܫܒܘܛܐ
. shibouto , shabouto

---

(١) الشاوي في عُرف اهل الشام ، هو الذي يتعهد توزيع الماء على المزارعين وتنقيته ، وهو حرف سرياني ܫܘܝ shawi ومعناه : سوّى وساوى وعادلَ وطرح .
والشبشث او الشبش : غصن الكرم الدقيق الذي يُكسَح في كل سنة ، اورده ابن بهلول في معجمه عمود ١٩٣٣ و ١٩٣٤ وهو حرف سرياني ܫܒܫܬܐ shbeshto وقيل في جمعه ܫܒܫܬܐ shebshotho لفائف قضبان الكرم وهي لفظة يتداولها عامه أهل الجزيرة .
(٢) مسالك الأبصار ص ٢٩٨ .

شَبين ، واشبين : ويقـال له أيضاً عرّاب الطفل المعتمد اي كفيله ، كلمـة مسيحية سريانية ܫܘܫܒܝܢܐ shaweshbino ، والمرأة شبينة واشبينة ܫܘܫܒܝܢܬܐ shaweshbinto والاسم ܫܘܫܒܝܢܘܬܐ shaweshbinoutho وجمع الاشبين اشابين واشابنة . عمّ استعمالها الروم والقبط فوردت في كتاب الناموس بلفظها السرياني بحذافيره قال : « يحرم عليهم أيضاً ان يتزوجوا ششابين آبائهم وأمهاتهم من المعمودية » وكذا في كتاب الجوهرة لابن السباع القبطي .

شَتَل : غرس ، نصب ܫܬܠ shtal ومنها ܫܬܠܐ shetlo : غرس و ܫܬܠܬܐ shèltho غرسة وبيت ܫܬܠܘܬܐ Beth shetlotho : مغرسة (مشتلة) فالمادة سريانية وتداولها عامة اهل العراق والجزيرة والشام . وفي معجم الشهابي ص ٤٨٤ مشتل ، من اصل سرياني و ص ٥٠٣ وشتلة ، سريانية - وصح استعماله فصيحاً اذ قالوا : المشتل الزراعي - وفي الفصيح والمولد للأستاذ كردعلي مج ١٩ : ٧ والشتلة آرامية عربيتها غرسة ، ومنها المشتلة اي المغرسة .

شَحيثا : قال الفيروزابادي ٢ : ١٦٨ « شَحيثا كلة سريانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح » واعترض عليه

مؤلف الجاسوس بقوله ص ۳۰۹ « وهو باطل من وجهين ، الأول ان صيغة هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السريانية وانما يوجد فيها شحتو بالتاء ܫܚܬܐ shhôtho اي الوسخ وشحَد بالدال ܫܚܕ shhadh وهـــو البرطيل « صوابه رشا ، برطل » . واظن هذا هـو الذي يفتح الاغاليق بلا مفاتيح . الثاني كيف يكون عند السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم ! قال المحشي : بعد ذكر هذه الكلمة : اي مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم . . . انه لغو من الكلام الباطل . . . ولا ينبغي ذكره من المصنف لو كان صحيحاً ولا يليق اه . فان قيل إن الأزهري نقل أيضاً هذه الخرافة ، قلت قد نقلهـا عن الايث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سريانية الخ ولا يخفى ان قـــوله بلغنا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف » اه .

قلنا ، ويشمل هذا النقد صاحب اقرب الموارد الذي نقل في ص ٥٧٣ عبارة القاموس بنصها . وكله خطـــأ صوابه في ما نرى ان اللفظة المبحوث عنهـا هي بالسريانية ܫܘܥܝܬܐ shouiitho ومعناها قصة وخُرافة او ܫܥܬܐ ɛhoôtho ومدلولها لعب ، باطل هذيان . وتوسع اهـل

الباطل فيها فزعموا ما زعموا . واما ܫܚܝܛܐ shhitho فمعناتها : كامخ وقضيب وغصن .

شِرْش : عِرْق : سريانية ܫܶܪܫܐ shersho : اصل كل شي ، اساس ، والفعل ܫܰܪܶܫ sharèshe اصّل ، اسّس . استعملها (وفا) الشاعر الآرامي الذي كان قبل العصر المسيحي بدهر طويل في ما نقله الراهب انطون التكريتي الفصيح(١) وصرّح صاحب معجم الألفاظ الزراعية بسريانيتها ص ٥٣٠ وفي الفصيح للاستاذ كردعلي ١٩ : ٧ شرّشت الشجرة ضربت عروقها في الأرض ومنها الشرش للجذع .

شُرعوف : في القــاموس ٤ : ١٥٧ « الشُرعوف كعصفور نبت او ثمر نبت ، والشرعاف بالكسر والضم قشر طلعة الفحّــال من النخــل » وفي السريانية ܣܪܥܦܬܐ و ܣܘܪܥܦܐ souroofo , sarèfto وفيها لغتان اخريان : شبعة سعفة ، غصن فرع ، والفعل ܣܰܪܥܶܦ نبت ، تفرّع sarèef .

شَشقَل : ܣܟܠ ܒܬܩܠܐ skal - bteqlo

---

(١) اللؤلؤ المنثور للمؤلف ص ١٧٠ .

استوفى حقه من الفضة موزونة بالمثقال (المزهر ١ : ١٦٤)
« قال في الجمهرة قيل ليونس بمَ تعرف الشعر الجيد فقال
بالشششقلة ، قال والششقلة ان تزن الدينار بازاء الدينار
تنظر أيهما اثقل ، ولا احسبه عربياً محضاً ، وششقل
الدينار عيَّره » . وكذا الصغاني نبه على ان لفظة ششقل
ليست بعربية محضة(١) قلنا هي سريانية مركبة مدلولها
الحرفي اخذ بالوزن .

شَطَح : ورد في معجم الأدباء ١٣ : ٥٨ ثم شطح
في الكلام . وعلَّق عليها الناشر « اي توسع وتبسط ولم
اجد شطح فجعلتها سطح بمعنى بسط . . . ويقال ان
هؤلاء لهم شطحات » قلنا الكلمة سريانية ܫܛܚ
shtah ومعناها : سطح ، بسط ، مدّ ،
و ܫܛܚ ܡܠܬܐ ܥܠ shtah meltho cal : اسهب
الكلام . ولا (شطح) في الفصحى ولكنها من كلام
العامة ، ومنها ܡܫܛܘܚܐ Mashtoho : لما ينشر من عنب
ونحوه وجمعه مشاطيح(٢) .

---

(١) الجاسوس على القاموس ص ١٣٣ .

(٢) شطف ، غسل : سريانية ܫܛܦ shtaf ومنها التشطيف في كتاب ابن السباع وهي عامية : واما في العربية فمعنى شطف : ذهب وتباعد .

شُفنين : الشفنين بالضم اليام او الوَرَشان (ابن
طول) وفي صبح الأعشى ٢ : ٧٤ الشفنين بالضم اليامة .
وفي كتاب المرشد للتكريتي (الباب ٥١) « ومن القربان ...
فراخ الشفنين والعصافير » . لفظة سريانية ܫܘܦܢܝܢܐ
shoufnin . والجمع شفانين قال الجاحظ في كتاب الحيوان
٢ : ٢٨٨ « واصناف الشفانين والوراشين » .

الاشفى : المِثقب والسراد يُخرَز به ، وعن ابن
السكيت : الاشفى ما تُخرز به الأساقي ج اسقية وهي
جمع سقاء ، والمزاود واشباهها . والمِخصَف للنعال ج
الاشافي . وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ص ١٠٧
« آشِفَ : الهمزة والشين والفاء كلمة ليست بالأصلية
فلذلك لم نذكرها ، والذي سُمع فيه : الاشفى » قلنا هي
سريانية ܫܦܝܐ shfoio و ܡܫܦܝܬܐ Mashfitho
ومعناها ، مِنخس ، مهماز ، مسلّة . وحقها ان تذكر في
حرف الألف .

الشاقول : وزّان البنائين والمهندسين : ܛܩܘܠܐ
Tocoulo .

شِقِرّاق ، جنس طيور من الجواثم (المعجم ٥٥٠)
وبالسريانية ܫܪܩܪܩܐ shraqroqo وقالوا فيه شرَقوق .

شقفة : قال ياقوت في معجم الأدباء ٥ : ٤٢٧ طبع مرجليوث « واتفق ان الطبيب المذكور لحقته بعد هذا بأيام شقفة وهي التي تسمى التراقي ويقال لها قملة النسر أيضاً فمات منها » قال الكرملي (مجلة مج ١٦ : ١١٧) انه مشتق من الآرامية من فعل « ܫܩܦ shkaf » ومعنى الكلمة الرضّة والشدخة والصدعة بمعنى اختها (التراقي) ويجب ان تضبط وزان الغرفة . اه

ܫܘܩܦܬܐ shoukftho : لطمة ، صدمة ، صفعة ، ܫܩܦ. شقف ، لطم ، صدم ، رضّ .

شَلّ : في شفاء الغليل ص ١١٨ « شللت الثوب ، خطته خياطة خفيفة ، كذا في المصباح » ܫܠ shal : شلّ ، خاط .

شَليل : غلالة تلبس تحت الدرع ، ومسح من صوف او شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل ، ܫܠܐ shélo (١) .

---

(١) شلّح فلانا عراه ، سودانية أوردها احمد عيسى في المحكم . وجاء في أقرب الموارد « وفي حديث علي ، خرجوا لصوصاً مشلّحين » هي سريانيه ܫܠܚ shalah : ومعناها سلب ، قطع الطريق ، ومثلها أشلح ashlah .

شَلِيف : سلف ، جوالق . قال الاسكافي ص ٨٨ : الشليف قطعة من خيش تُلبَس السِّقاء والقُرَب لتكُنّها من الشمس ، يقـــال إداوة مُشَلَّفة ، وفي السريانية ܫܠܝܦܐ ، ܫܰܠܺܝܦܐ shlifo , shalifo . وهذه الألفاظ الثلاث اما سريانية الأصل واما من توافق اللغتين .

شمّاس : خادم ديني وهـو دون القسيس ومعاونه في اثناء القيام بالخِدَم الكهنوتية وجمعه شمامسة وجمعه البيروني : شماسين (الآثار الباقية ص ٢٩٢) ومصنف ديارات الحيرة : شماميس (مسالك الأبصار ص ٢١٢) وفيه أيضاً ص ٣٤٢ قال مؤلفه ابن فضل الله العمري في دير الدواكيس شرقي القـــدس :

ديرُ الدواكيس ام ريشُ الطواويس
ام الشموسُ منـا تلك الشماميسِ

وقال ص ٣١٢ في دير الاسكون : راكب للنجف فيه قلالي وهياكل ورهبان يقيمون الضيافة لمن ورد عليهم ، فاذا كان يوم الشعانين اتوه من كل ناحية مـــع شماميسهم بصُلُبهم وأعلامهم . وجمعه البحتري : شمامس قال : بين شمامس وقسوسِ (معجم البلدان لياقوت ٢ : ٨٣) وقال عبدالله بن العباس الربعي (الأغاني ١٧ : ١٦٩) :

رُبَّ صهباء من شراب المَجوسِ
قهـــوة بابليّـــة خنـــدريسِ
قـــد تجليّتهـــا بنـــأي وعـودِ
قبـــل ضرب الشماس بالنـــاقوسِ

قال ابن سيدة ١٣ : ١٠١ (الشماس من رؤوس النصارى يحلق وسط رأسه ويلزم البيعة ، وليس هو بعربي صحيح ، وكذلك قال صاحب التاج وزاد : وهـذا عمل عدولهم وثقاتهم ، قاله الليث ، وقال ابن دُريد : فاما شماس النصارى فليس بعربي محض ، وفي المحكم ، ليس بعربي صحيح ، والصواب ما قلنـاه في أعـلاه ، وليس الشماس رأساً للنصارى ، وكان قديـماً يلزم البيعة اما اليوم فلا . والكلمة سريانية من الألفـــاظ المسيحية ܫܡܫܐ shamosho و ܡܫܡܫܢܐ Mshamshono والاسم الشماسية ، والشموسية غلط . قال القس ابو البركات ابن كبر في كتابه « مصباح الظلمة » ص ٤٩ « من كان موسوماً بسيمة الشماسية مرسوماً للخدمة الكنائسية » والفعل : شمّس ܫܡܫ shamèshe خدم ، وفي المجدل لعمرو الطبرهاني ص ١٣ « رأى الملائكة يشمّسون اعني يصلّون »[١].

---

(١) شمس : قال حنين بن اسحق في كتاب القوانين بالسريانية

شَمْرَة : رازيانج ، وفي معجم الزراعة ص ٢٧٠ « شمار ، رازيانج وله اشباه في الآرامية والعبرية والآثورية » وبالسريانية ܫܰܡܪܳܐ ، ܫܽܘܡܪܳܐ shamro shoumro[1] .

شَمْعَل : حرف سرياني ܫܰܡܶܠ samèl ومعناه انحلَّ بالتقشف والتنسك ورثاثة الثياب و ܐܶܣܬܰܡܰܠ Estamal : تزهد ، تنسك . والاسم ܫܽܘܡܳܠܳܐ soumôlo : نسك ، زهد . واسم الموصوف ܡܣܰܡܥܠܳܐ Msamèelo الناسك ، الزاهد . قال مُدرك الشيباني (تزيين الأسواق ص ٣٣٠) :

« سميت الشمس بالسريانية ܫܶܡܫܳܐ شمشا shémsho لخدمتها البشر بنورها » يريد اشتقاقها من فعل ܫܰܡܶܫ ومدلوله خدم .

(١) يستدرك على صاحب التاج قوله : ٥ ، ٣٩٦ « شمعون الصفا اخو يوسف الصديق » فشمعون هامة رسل السيد المسيح استشهد عام ٦٧ م ويوسف الصديق بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم الخليل . وُجد في القرن الثامن عشر قبل الميلاد ، فانظر المدة التي بينهما ومبلغ هذا التخليط !

بحقّ قومٍ حلقوا الرؤوسا وعالجوا طول الحياة بؤسا
وقرعوا في البيعة الناقوسا مُشتَملين يعبدون عيسى

وقال جحظة يصف دير العذاري (ياقوت ٢) :

وقـد نطق الناقوسُ بعد سكونه
وشَمْعَلَ قسيسٌ ولاحُ فتيـلُ

وقال ربيعة بن مقروم في وصفه راهبـاً « الأغاني ١٩ : ١٢ » :

جـئّارُ ساعاتِ النيامِ لربه حتى تخدّد لحمُه متشَمْعِلِ

وقال : المتشمعل : المتغني في تلاوة الزبور .

الشّهر اي القمر : ܣܗܪܐ sahro وورد في الاتقان ص ١٤٠ في شهر قال الجواليقي ص ٢٧٠ فاما الشهر ، فقال بعض اهل اللغة : اصله بالسريانية (سَهْر) فعرّب . وقال ثعلب : سمي شهراً لشُهرته وبيانه ، لأن الناس يشهَرون دخوله وخروجه . وقال غيره : سمي شهراً ، باسم الهلال لأنه اذا أهلّ يسمي شهراً قال ذو الرُمّة : يرى الشهرَ قبل الناسِ وهو نحيلُ .

وقال صاحب اللسان : والشهر القمر سمي بذلك لشهرته وظهوره . وفي المصباح : الشهر قيـل معرب وقيل عربي

وقيـــل الشهر الهلال سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت به الأيام .

اسماء الشهور : وقال صاحب اللسان « وآب من الشهور اعجمي معرّب » وأخطأ بنسبة الشهور الى الرومية بقوله : « والكانونان شهران في قلب الشتاء رومية » ووهم مثله صاحب القاموس بقـوله : وحزيران اسم شهر بالرومية وكذلك نيسان وتشرين وآذار . وزاد الشرتوني تمحلاً بقوله ٢ : ١١٠٨ « الكانونان كانون الأول وكانون الثاني شهران في قلب الشتاء ، قيل هو عربي مأخوذ من معنى الثقل لشدّة برده وصعوبة التسبّب والحركة فيه ، وقيل دخيل » اه .

وقال البيروني في الآثار الباقية ص ٥٩ و ٣١٨ « المجوس وقد يسمون الشهور بالأسماء السريانية ، اما النصارى بالشام والعراق وخراسان فقـد مزجوا بين شهور الروم وشهور اليهود . . . وسموها باسماء سريانية وافقوا في بعضها اليهود وباينوهم في بعضها » وذكر شهور السريانيين ص ٧٠ .

وقال ابن العبري في كتابه الفلكي السرياني الموسوم بالصعود العقـلي مج ٢ ص ١٩٠ « فمن الأمم من عدّت بعض شهورها ثلاثين يوماً ومنها اكثر من ثلاثين ، وبعضها اقلّ منه كالرومان واليونان والرهاويين السريان ، وامـــا الرهاويون لما اقتبسوا اسماء الشهور من العبرانيين لم يوافقوهم

في تقسيم كمية ايامهـــا لكنهم وافقـوا في ذلك اليونان والرومان » اهـ .

وفي قول هذا العلاّمة نظر ، فان اربعة اسماء من شهور العبرانيين لا توافق اسمـاء شهور السريانيين وهي : مرحشوان وكسليو وطيبث وسيوَن ، والثلاثة الأولى توافق تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني . واورد الأب دُورم في كتـابه « البلاد الواردة في الكتاب المقدس ص ٤٢ و ٤٣ و ٤٦ ان طيبث Tebet وسيوَن Siwan اسمان بابليان ، اذاً لا تثبت نسبتهما الى العبرية . وذكر أيضاً في كتابه المنوّه به وكتابه الموسوم بالديانة الاثورية البابلية ان اسماء شهور آذار ونيسان وايار وتمـــوز وآب وايلول (ويسمونه Ululu اولولو) وتشرين ويذكرونه مرخشماً (تشري) كما هـــو عنـد العبرانيين والسريانيين أيضاً هي بابلية الأصل Tésrit « راجع في الكتاب الأول ص ١٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ وفي الثاني ص ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ١٠٧ ، ١٤٩ » ومن البابلية اخذها العبران والسريان فقال العبرانيون : نيس واوب (مثل السريان) وتمّـز وايلل وشفط . وأما حزيران وكانون الأول والثاني فأسماء سريانية

ܚܙܝܪܢ ، ܟܢܘܢ ܩܕܡܝܐ ، ܟܢܘܢ ܬܪܝܢܐ

Hziron , Konoun Kadhmoïo ; Konoun Traïno

ولما كان كتبة العصور الوسطى العرب يجهلون ما ورد في اللغة البابلية وخالطوا السريانيين ، اثبتوا ان الشهور المذكورة كلها سريانية لاستعمالها السريان اياها . وكأن البيروني أراد بالمجوس البابليين .

شواصرا : اقحوان او شويلاء ، حشيشة لونها بين خضرة وصفرة لها رائحة طيبة وزهرة صفراء ܫܘܘܩܪܐ shouocro(١) .

شَوبَق : قضيب ، عصا دقيقة تستعمل لبسط الرغيف حتى يرقّ . قال الاسكافي ص ٦٤ ويقال للذي تُسوّى به الرغفان وترقّق : المرقاق ، والمِحوَر ، والكَريب والصَّوبَج . وفي شرح درة الغواص للخفاجي ص ١٦٩ « صوبج على فوعل وهو ما يبسط الخبّاز عليه الرقاق والعامة تقول له شوبق » وفي لغة الموصل وغوطة دمشق العامة : الشوبك ، بالكاف . ويسمى أيضاً المِطلَمة وهي آلة تسوّى بها الطلمة ، والميسطخ . وبالسريانية ܫܒܘܩܐ shabouqo .

شوّش : اختلف اللغويون في هذا الحرف . فجاء في المزهر ١ : ١٧٩ « قال عبداللطيف البغدادي في ذيل

(١) يسميها أهل أرياف حمص : صويصرا .

الفصيح : أجمع أهل اللغة على ان التشويش لا أصل له في العربية وانه مولّد وخطّأوا الليث فيه » وقال الخفاجي في شرح درة الغواص ص ٦٢ « التشويش وقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم : لفّ ونشر مشوش ، وفي شعر الطغرائي :

وانْ قدرتِ على تشويش طرّته
فشوّشيها ولا تبقي ولا تذري

وما أنكره الحريري أثبته الجوهري فقال التشويش ، التخليط . وقد تشوش عليه الأمر ، وكذلك قال الليث ، وقال صاحب القاموس انه وهم . وقال ابن بري انه من كلام المولدين ، ولا أصل له في العربية الا انْ الليث أثبتها وهو ثقة » وقال في الشفاء ص ١١٥ والجوهري والليث ثقتان . وقال السيد محمود آلوسي في كتابه : كشف الطرة عن الغرة ص ٢٩٣ « ولا عبرة بانكار صاحب القاموس وغيره بعد رواية الثقة ذلك » قلنا وممن استعمله البيروني قال ص ٣٣٢ « فانها (القوانين) اذا قرّت على حالها لم تخلُ عن تشاويش وتخاليط وقد أنبأنا عن أكثرها » والحرف سرياني ܫܘܫ shawèshe ومعناه شوّش ، بلبل ، والاسم ܫܘܫܐ و ܫܘܫܘܬܐ shawshoutho , shawsho . فهو اذا معرّب من

السريانية(١) .

شيْد : ما طلي به الحائط كالجيص ونحوه ، وبالسريانية ܣܝܕܐ sido .

شَيْلَم ، شَوْلم ، شالم : نبت بين الزؤان والشعير حبّه مرّ ، قيل انه فارسي ، وقالوا فيه : الزؤان يكون بين الحنطة ، وفي معجم البلدان ٥ : ٣٢٨ « الشيلم بلغة السواد الزؤان الذي يكون في الطعام » كذا . وهو بالسريانية ܫܝܠܡܐ ܫܝܠܘܡܐ shaïlmo , shiloumo .



(١) شياف : الشيف نوع من الأدوية يستعمل للعين وغيرها : قال ابن ابي اصيبعة ١ : ٢٣٨ « ثم بدأ يداوي عينه بالأشياف » وهو بالسريانية ܫܝܦܐ shiofo .

والشيح : نبات انواعه كثيرة منه طيب الرائحة ، ومنه ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي هو بالسريانية ܫܝܚܐ shiho . وهذان الحرفان لم نتحقق أصلهما اللغوي .

حرف الصاد

صامَ : فعل سرياني بحت : ܨܳܡ som والمصدر ، صوم وصيام ܨܰܘܡܳܐ sawmo وفي نبوة اشعيا ٥٨ وهل تسمي هذا صوما ، وقال النمر بن تولب :

صدَّت كما صدَّ عمّـا لا يحلّ له
ساقي نصارى قبيل الفِصح صوّامُ

(كتاب سيبويه طبعة بولاق ٢ : ٢٩) .

صحناء ، صحناة : سمك صغير مملّح ، وفي اللسان : الصحناء ادام يُتخذ من السمك ، والأصح من السمك الصغار ، وفي عيون الأخبار لابن قتيبة الدنيوري ١ : ٢٢١ « أما الجائع فيأكل خبز الأرز والصحناء » وفي معجم الأدباء ١٣ : ٢٥٩ تعليق من عبدالخالق على الصحناة قال « وكأنه ما نسميه السردين » سريانية ܨܰܚܢܺܝܬܳܐ . sahnitho

صَدَقة : عطية يُراد بها المثوبة ܙܶܕܩܬܳܐ Zedktho والفعل ܐܶܙܕܰܕܰܩ Ezdaqaq تصدّق وفي انجيل لوقـا ١٢ : ٣٣ « بيعوا ما لكم واعطوا صدقة » وفي الحديث (جس ٣٧) (ان الصدقة تقع في يد الله) .

صِدّيق : بكسر الصاد وتشديد الدال ، قال القاموس : الصِدّيق : الكثير الصدق . واضبط منه : هو البار قولاً وفعلاً ، وفي سفر التثنية ٣٢ : ٤ « لا جورَ فيه صدّيق وعادل » وقال جبرائيل الملاك ليوسف : أتعرفني أيها الصدّيق . حرف سرياني ܙܕܝܩܐ Zadiqo ومنه :

صِدّيقية : ܙܕܝܩܘܬܐ Zadiqoutho : برارة : قال الشرتوني نقلاً عن التعريفات : الصدّيقية درجة أعلى من درجات الولاية وادنى من درجات النبوة ، فمن جاوزها وقع في النبوة » وفي عيون الأخبار » لابن قتيبة ٢ : ٢٧١ « وقرأت في الانجيل « . . . فالتمسوا ملكوت الله وصدّيقيّته فانكم سوف تُكْفَون » .

صُراحيّة : قُلة ، جرة اناء للخمر : جاء في شفاء الغليل ص ١٢٦ « صراحية يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب ، وهي لغة عربية صحيحة اهملها القاموس ، وفي شرح ابنية سيبويه : الصُراحيه الخمر التي لم تُشب بمزاج » اه . قال بعضهم ان وضعها الأصلي للدلالة على الخمر ثم استعملت مجازاً لآنية الخمر . وفي التاج : الصراحية بالضم وتشديد المثناة التحتية ، آنية للخمر ، قال ابن دريد ولا أدري ما صحته » . قلنا هي سريانية معربة من ܨܠܘܚܝܬܐ slouhitho ومعناها صراحية ويقال أيضاً صلاحية ، قلة ، جرة .

صُرصُور ، والصُرصُر : حيوان فيه شبه من الجراد قفّاز يصيح صياحاً رقيقاً وقيل هو الجُدجُد (الشرتوني : ١ : ٦٤٣) وفي سفـــر التثنية ٢٨ : ٤٢ « يتـولاّه الصرصر » . ووقع في شعر نرسي من شعراء المشارقة المتوفـــى سنة ٥٠٧ م ܨܪܨܘܪܐ ، ܨܣܪܐ
. sarsouro , sesro

صرّهُنّ : قال السيوطي في كتاب الاتقان : اخرج ابن جرير عن ابن عبّاس في قوله « فصرّهن » قال هي نبطية : فشققهن . واخرج مثله عن الضحاك ، وأخرج ابن المنذر عن وهب ابن منية قال : ما من اللغة شيء الا في القرآن شيء منه ، قيـل وما فيه من الرومية ؟ قـال فصرّهن . يقول قطّعهن اه . قلنا لا حاجة لهذا التكلف فاللفظة سريانية من فعل ܨܪܐ sro ومعناه : قطع ، شق ، خـــرق .

صَفْصاف : جنس شجر جرحي مائي (الشهابي ص ٥٦٦ وفي المعاجم الصفصاف الخلاف او صنف منه . وفي التاج : انها لغة شامية : ܨܦܨܦܐ safsofo سريانية ورد في سفر ايوب : ٤٠ : ٢٢ « يحيط به صفصاف » .

الصّليب : ܨܠܝܒܐ slibo حـرف سرياني لم يرد في المعاجم وبمعناه المسيحي وهو الخشبة التي عليها صُلب السيد

المسيح . وليس معرّب جليبا بالجيم كما زعم صاحب التاج في هامش صفحة ٥٥ اذ لا (جين) بالسريانية لكن معرب صليبا السريانية . وجمعه صُلبان وصُلُب ، كما نقله مصنف ديارات الحيرة في مسالك الأبصار ص ٣١٢ . ومنه :

الصَّلَبوت : بالمعنى نفسه خاصّ بالصليب المقدس ܨܠܝܒܘܬܐ sliboutho وفي مختصر الدول ص ٣٨٦ « واعادة صليب الصلبوت » وقال البيروني ص ٢١١ « الجمعة التي صُلب فيها المسيح وهي الصَّلَبوت » وقال ابو الفداء في تاريخه ١ : ٩١ في يوم الجمعة « ويسمى جمعة الصلبوت » .

صلّى : الرجل ، دعا وأقام الصلاة مبتهلاً الى ربه ، فعل سرياني بحت ܨܰܠܺܝ sali(١) ، والاسم : الصلوة ܨܠܘ ، ܨܠܘܬܐ slou ، sloutho . وبالواو لا بالألف كُتبت في أقدم نسخ القرآن . وورد في المزمور ٤ : ١ « اسمع صلاتي » وفي الحديث « الصلاة مفتاح كل خير » (المناوي ١٩٣) وقال منظور الأسدي :

كأنَّ مَهْواه على الكَلْكَلِ ... موقعُ كفَّي راهبٍ يُصلّي

---

(١) وتوافق اللغة الاكّدية السريانية بهذه اللفظة sullu : صلّى (الديانة الأثورية البابلية لدورم ص ٢٤٨) .

وبيت الصلاة : ܒܝܬ ܨܠܘܬܐ : Beth sloutho

المصلّى ، المعبد . قال الفرزدق يمدح جُبيرة بنت ابي بذّال :

تَهادى الى بيت الصلاة كأنها
على الوعْث ذو ساقٍ مهيضٍ كسورُها

والوَعْث العظم المكسور .

ويُجتزأ عن بيت الصلاة باللفظة الثانية « الصلاة » للمعنى نفسه كما اعتاد مسيحيو أهل حمص وشرقي الأردن تسمية البيعة بالصلاة فيقول احدهم : هل فتحتَ الصلاة ؟ يريد البيعة . ومن السريان أخذ العبريون اللفظة فسموا كنيستهم « صَلوتا » والجمع صلوات على ما ورد في القرآن في سورة الحج ٤٠ ونصه « ولولا دفعُ اللهِ الناسَ بعضَهم ببعض لهُدِّمت صوامعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدُ يُذكر فيها اسم اللهِ كثيراً » (١) .

وبما أن اللفظة سريانية النجار والاشتقاق وهي دخيلة في العبرية التي لا تعرف سوى فعل « صلح Sâlâh » بمعنى

(١) نقل الخفاجي في شفاء الغليل ص١٢٣ انهم فسروها بقولهم: الصلوات لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ، وانما قُدّمت على المساجد لأن الهدم اهانة .

« شوى » كما ورد في العربية « صليت اللحم اصليه' من باب رمى : شويته' » (المصباح المنير ١ : ٥٢٩) وكذلك العربية اخذت الكلمة من السريانية بمعنى الدعاء والاستغفار والبركة وما الى هذا ، وليست الصلاة في ما وهم ابن فارس من صليت العود بالنار اذا لينته لأن المصلي يلين بالخشوع (المصباح ١ : ٥٣) ولا من قول بعضهم ان أصلها من الصَّلاء ومعنى صلَّى الرجل أي انه ازال عن نفسه بهذه العبادة الصَّلاء الذي هو نار الله الموقَّدة (المفردات للراغب الاصفهاني ص ٢٨٧) .

فقد غلط الجواليقي في المعرّب ص ٢١١ والسيوطي الذي نقل عنه في الاتقان ١ : ١٤٠ ، والخفّاجي في شفاء الغليل ص ١٢٣ – ١٢٤ والفيروزابادي ٤ : ٣٥٣ والشرتوني الذي نقل عنه ١ : ٦٦٠ وغيرهم بقولهم ان « صلوات » عبرية الأصل .

صَمصام : سيف لا ينثني وورد في السريانية ܨܡܨܡܐ ، ܨܡܘܡܐ Samsomo Smomo أورده ابن بهلول ع ١٦٧١ وفي هامش ١٦٧٢ وصاحب كنز اللسان السرياني مج ٢ ص ٣٨١ ومؤلف اللباب ٢ : ٣٧٥ وأثبته دوفال في الألفاظ السريانية مج ٣ : ١٦٨ .

مِصنَفة : وزان مفعلة بفتح الميم او كسرها : عصابة

كالمنديل يغطي بها الاسقف السرياني رأسه في أثناء اقامته القدّاس وسائر الخدم الحبرية ، وتكون من قماش حرير مزركش ، ويقال فيها أيضاً : تاج او منديل شبيه بالبَيرون ، نصيف ، صِماد ، عمامة ومقنعة للرأس ولها شرُفات كالتاج .
وقال فيها ابن بهلول ع ١١٤١ « عمامة ، عصابة ، نصيف ، مقنعة أو هي قبع له شرفات من الأمام وتشبه التاج الذي يُلبَس في الرأس تحيط برأس رئيس الكهنة كالاكاليل وتشبه بالتفافها النصيف الذي تلفه النساء الروميات على رؤوسهن » ذُكرت في التوراة السريانية البسيطة احدى عشرة مرة في سفر الخروج ٣٨ : ٤ و ٣٧ و ٣٩ - و ٢٩ : ٦ و ٣٩ : ٢٨ و ٣١ . وفي سفر اللاويين ٨ : ٩ و ١٦ : ٤ . ܡܨܢܦܬܐ Masnaftho
« ܘܡܨܢܦܬܐ خروج ٢٨ : ٤ »
« ܘܣܡ ܡܨܢܦܬܐ ܥܠ ܪܝܫܗ : لاويين ٨ : ٩ » .
وترجمتها النقول العربية ب : تاج ، برنس ، عِمامة ، قلنسوة . ما عدا النقل القديم الذي ترجمها بلفظة مصنفة في ثلاثة مواطن قال « واصنع مصنفة من كتان » - خروج ٢٨ : ٣٩ « واجعل المصنفة على رأسه واكليل القدس على المصنفة » - خروج ٢٩ : ٦ ، وفي سائر المواضع وافق النقول . وأما المعاجم فانفرد منها دليل الراغبين بايرادها بلفظها ص ٦٤٣ . واللفظة من فعل ܨܢܦ.

snaf : لفّ صمد رأسه ، و ܨܢܰܦ sanef : عصب ، لفّ ، صمد رأسه بصماء وهو المأنوس ، والاسم ܨܢܶܦܬܳܐ seneftho : صَنِفة ، حاشية الثوب ، طرفه . وورد أيضاً ܢܨܺܝܦܳܐ nsifo : نصيف ، جُنّة ، عمامة (دليل الراغبين ص ٤٦٢) .

وكذلك هي باللغة العبرية מצנפת Misnêfêt (معجم برون : ٥٤٩) و sanif : عِمامة والفعل sanaf : طوى ، دوّر ، أدار .

وأما في العربية فقد جـــاء في القاموس ٣ : ١٦٣ « صَنِفة الثوب كفرِحة ، وصنِفُه وصِنفته بكسرها : حاشيته أيّ جانب كان ، أو جانبه الذي لا هُدْب له او الذي فيـه الهُدب » وفي الفـــائق للزمخشري ص ٣٩٣ « الصَنِفة ، حاشية الازار التي تلي جسد (الرجل) ، ونصّف الجارية خمَّرها وتنصفت الجارية اختمرت ، والنصيف كأمير : الخِمار والعمامة وكل ما غطي الرأس ، ومن البُرْد ما له لونان (القاموس ٣ : ٢٠٠) .

فاللفظة سريانية وعبرية لثبوت الفعل فيهما . ولا بدّ من ادخالها المعاجم واستعمالها دفعاً للالتباس بينها وبين تعريف التـــاج والعمامـــة والنصيـف والـــبرنس كما هـــو

واضح[1] .

صَنَم : وثن ، تمثال : جاء في التاج « يقال انه معرَّب شمن ولا أدري في أي لسان فانه في الفارسية بتّ » ، وقال الدكتور الجلبي : شمن فارسية ومعناها عابد صنم ، ورجع أصل اللفظة السرياني بدليل مشتقاتها فيه (الآثار ٦١) قلنا هي معربة من السريانية : ܨܠܡܐ salmo والفعل ܨܠܡ Salèm : صوَّر : وفي سفر التكوين ٣١ : ١٩ « فسرقت راحيل أصنام ابيها » وفي نبوة اشعيا « وسبك صنماً لغير نفع » ٤٤ : ١٠[2] .

صِير : في مبادي اللغة : ٣٩ « والخرق في الباب يسمى الصّير وهو الشّق ، وفي الحديث : من نظر في صير بابٍ ففُقئت عينه وهو هدر » وعن ابن سيدة قال ابن دريد : احسبه سريانياً معرباً لأن أهل الشام يتكلمون به . قلنا هو كذلك : ܨܪܝܐ ، ܨܪܝܐ Sroio , Serio أما ان الصير نوع من السمك وهو سرياني معرب كما زعم

(١) ارتأى الأب اوغسطين مرمرجي في كتابه « هل العربية منطقية ص ٦٤ – ٦٥ » ان صنيف أو مصنفة دخلت مقلوبة الى العربية عن العبرية رأساً ؟

(٢) وكذلك بالعبرية (برون ص ٥٤٥) .

الجواليقي والخفاجي (ص ١٢٤) او انه إدام من سمك كما ذهب غيرهما فلا صحة له[1] .



(١) صلاَّم، شجر صلب وهو بالسريانية ܨܠܡܐ ܨܠܡܘܢܐ ܨܠܡܐ Salomo , Salmouno , Salmo (دليل الراغبين ٦٣٨ وابن بهلول ع ١٦٦٩ وقال فيه : شجرة صلم) ولم نعثر عليه في دواوين اللغة .

الصيّيق : قال الجواليقي ص٢١١ عن ابن قتيبة « الصيف الريح وأصله نبطي، (زيقا) وقال الليث : الصيّيق، الغُبار الجائل في الهواء، وعلق الشارح عن اللسان نقلاً عن بعضهم ان الكلمة عبرانية بقوله : لا دليل لمن زعم عجمتها .

حرف الطاء

طاغوت كل رأس ضلال ، وفي ذيل أقرب الموارد عن التاج ص ٢٧٧ « الطاغوت ، الصارف عن طريق الخير ، والطواغيت والطواغي : بيوت الأصنام » وفي القرآن « اجتنبوا الطاغوت » وفي مفردات الراغب ص ٢٠٧ « والطاغوت عبارة عن كل متعدٍّ وكل معبود من دون الله . . . ولما تقدم سمّي الساحر والكاهن والمارد من الجن والصارف عن طريق الخير طاغوتاً ووزنه فيما قيل فَعَلوت نحو جبروت وملكوت » اﻫ فاللفظة بصيغتها هذه سريانية الاصل ܛܘܥܝܘܬܐ Toôioutho ومعناه : ضلال ، غلط ، غش ، من فعل ܛܥܐ Too : ضلّ ، طغى ، غلط ، اغوى ، والدليل وزنه نحو جبروت وملكوت وهما وزنان يوافقان الصيغة السريانية ، وليس فارسية الأصل كما وهم الثعالبي (فقه اللغة : ٣١٦) .

طِبْطاب : جاء في التاج : قال ابن دريد ، الطبطاب الذي يُلعَب به ليس بعربي . قلنا هو سرياني ܛܦܛܘܦܐ Taftofo : طبطابة خشبة يُلعب بها بالكرة[١] .

---

(١) من الألفاظ التي أخذها السريانيون من اليونانية ثم وردت في العربية :

طلا ، طَلو ، طُلَيّ : وفي الجمهرة الطُلَيّ تصغير طلا (ص ٤٤) الطّلا والطّلو ، ولد الظبي ساعة يولد ، والصغير من كل شيء وهو بالسريانية ܛܠܐ ، ܛܠܝܐ : Tàlio , Tlé طلو ، طلا ، حدث صغير ، والفعل ܛܠܐ ، ܛܠܝ : Tlo , Tli صغر ، ولا فعل منه بالعربية فنرجح سريانيته بدليل فعله .

طَنَز به : سخر ، قال الجوهري ١ : ١٧٨ الطنز أظنه مولّداً أو معرّباً ومعناه السُخْرية » وفي الجاسوس ص ٣٥٨ « الطنز غير عربي نبّه عليه الجوهري . قلنا هو سرياني ܛܢܙ Tnaz .

طُوبى : جاء في التاج ٣ : ٧٥ طوبى لهم وحسن

طرّيخ : وهو سمك صغار تعالج بالملح وتقول فيه العامة ترّيس : ܛܪܝܟܐ Torikho

وطُغمة : جوقة ، كتيبة ، جماعة تطلق على الناس والملائكة ܛܓܡܐ Téghmo

وطقس : نظام ، رتبة ، صفّ ، ويعنون بها خصوصاً : مجموعة أدعية ، وحفلات دينية ܛܟܣܐ Teqso وأصلها Taksoes وصاغوا منها فعل ܛܟܣ ، Takes :رتّب، هذّب وغير ذلك .

مآب اي الحسنى لهم وطوبى ، اسم الجنة بالهندية (كذا) معرب عن توبى . وعن سعيد بن جبير ان طوبى اسم الجنة بالحبشية . وفي المزمور ١ : ١ « طوبى للرجل » وفي الحديث « طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني » المناوي ٨٨ .

قلنا طوبى سريانية ܛܘܿܒܼܐ Toubo ومدلولها الغبطة والسعادة والحسنى ، ويقال طوبى لك وطوباك ، والأولى أفصح . وليست من جمع الطيبة من نوادر الجموع كما زعموا ، ولا هي شجرة في الجنة ، وليست الجنة بالهندية والحبشية ، وأنى لهم ان يعرفوا اسم شجرة في الجنة فقالوا فيها طيبى ، وأين ورد هذا وما أسنده ؟ وقال البيروني في الآثار الباقية ص ٣٣٣ « شوال اول يوم منه عيد الفطر . . . وزعموا ان فيه خلق الله الجنة ولم يذكر في قولهم معما فيه ويلزمه حتى الحقوا به التشبيه الفظيع من قولهم : ان فيه غرس شجرة طوبى بيده ، ولم يأوّلوا ذلك بل اعتقدوه جهلاً كما هو » اه . ومن هذا الحرف طوباوي ܛܘܿܒܼܢܐ Toubono ومؤنثه ܛܘܿܒܼܢܝܼܬܐ طوباوية Toubonitho .

طُور : الطور ، الجبل ، وفي التاج ٣ : ٣٦٩ والطور جبل قرب أيلة وهو بالسريانية طورى ، والطور الجبل بالسريانية (أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٢٦٣ والجواليقي

٢٢١) وفي الاتقان : اخرج الفريابي عن مجـاهد قال : الطور الجبل بالسريانية ، وأخرج ابن أبي حاتم الضحاك انه بالنبطية . قلنا هو ܛܘܪܐ Touro ومنـــه (طورزيتا) لفظتـان سريانيتان معناهما : جبل الزيتون . وفي معجم البلدان ٦ : ٦٨ و ٦٩ « طورزيتا جبل بقرب رأس عين عند قنطرة الخابور على رأسه شجر زيتون عذيّ يسقيه المطر . ولذلك سمي طورزيتا . وفي فضائل البيت المقدس وفيه (طورزيتا) وهو مشرف على المسجد ومنه رفـــع عيسى بن مريم » (١) واللفظـة توافقت فيهـــا السريانية والعبرية والعربية (معجم برون ص ١٨٤) .

الطُوري والطُوراني : الوحشي من الطير والنـاس (اقرب الموارد ١ : ٧٢١) ولعلها ܛܘܪܝܐ Touroio بمعنى ناسك ، متوحد ساكن الجبال ، وقد وقعت في بعض أشعار الامام القديس افرام السرياني .

الطّوف : الرّمث ، الكَلَك : وفي ذيل أقرب الموارد عن الاسان : الاطواف الارماث التي يركب عليها فوق الماء ،

---

(١) طور عبدين ܛܘܪܥܒܕܝܢ Tourabdine من أعمـال نصيبين ، وليس هو بليدة كما قال ياقوت لكنه جبل فسيـح المدى يشتمل على قرى كثيرة .

الواحد طوف وهو مذكور في الكتاب : قلنـا وفي سفر الملوك الأول ٥ : ٩ « وأنا أصيّرها أطوافاً في البحر » (في الترجمة الموصلية عن النسخة السريانية البسيطة) وهو حرف سرياني ܛܘܦܐ Tawfo .

طُوفان : سيل عرمرم ܛܘܦܢܐ Tawfono وفي سفر التكوين « فها أنا جالب طوفان الماء على الارض ٦ : ١٧ . ان دوفال أحصى هـذه اللفظة في عداد الألفاظ السريانية ٣ : ١١٧ . اما نحن فاذا اعتبرنا فعل طاف في السريانية والعربية فلا غـالىء دوفال في رأيه ونرجح اشتراك اللغتين فيهـــا (١) .

(١) الطّيبوث : لفظة سريانية ܛܝܒܘܬܐ Taïbautho يراد بها . جَبْلَة من زيت مقدّس وماء ورميم بعض القديسين ، قال الخالدي « في دير القيّارة بين الموصل والحديثة على جانب دجلة الغربي تحته حمّة عظيمة ، وسبيل من قصدها أن يظلّ نهاره في مائهـا ويأوي ليلهُ هيكل ديرها ، ويدهنه رهبانه بالطيبوث فيشفى باذن الله » وقال الكندي المنبجي حين مرّ بدير مار ماعوث « وصوابه باعوث » :

ولقد سلكت مع النصارى كل ما
سلكوه غـير القـول بالثالوث
بتنـاول القربان والتكفير للصلبان والتمسيح بالطيبوث
معجم البلدان ٤ : ١٧٦ .

طَيْجَن ، طاجن : مقلاة ، طابق . وفي كتاب العنوان للمنبجي ص ١٣٤ « وطرحوه في طيجن » قال الخفاجي في شفاء الغليل ١٣٨ « طاجن وطيجن بمعنى مقلي فارسي معرب تكلموا به قديماً » وقال السيوطي في المزهر ٢ : ٩٤ و ١٥٩ و ١٦٦ « في الجمهرة الطيجن ، لغة شامية وأحسبها لغة سريانيه او رومية » . وعدّه برون في معجمه ص ١٨٠ والاستاذ بندلي جوزي في مجلة مجمع اللغة ٣ : ٣٤٣ من الألفاظ اليونانية Teégan - on ورجح المطران ادّى شير يونانيته اما المستشرق روبنس دوفال فاحصاه في عداد الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية فهو بالسريانية ܛܓܢܐ Tegno و ܛܝܓܢܐ Tigno والفعل ܛܓܢ Taguéno : طجّن ونحن الى رأيه أميل بدليل وقوعه في التوراة بحسب الترجمة السريانية البسيطة « ܘܐܢ ܩܘܪܒܢܐ ܥܠ ܛܓܢܐ » : لاويين ٢ : ٥ ومثله في النقل اليسوعي « وان كان قربانك تقدمة على طاجن » والشدياقي « وان كان قربانك هدية في طاجن » .

★ ★ ★

حرف الظاء

ظَبي : الظبي الغزال جنس حيوانات مجترات من ذوات الأظلاف المجوّفات القرون (معجم الشهابي ٥٣ و ٢٩٩) ورد في سفر التثنية ١٢ : ١٥ « كالظبيّ والايّل » وهو بالسريانية ܛܒܝܐ Tabio مما توافقت فيه اللغات الثلاث (برون : ١٨٠) .

مِظَلَّة : سقيفة ، عرزال ، لفظة متقادمة العهد وردت في سفر التكوين ٢٣ : ١٧ « وصنع لمواشيه مظلاّت » وفي سفر ايوب ١٧ : ١٨ « وكمظلة صنعها الناطور » ومنها عيد المظالّ ، قال ابو الفداء في تاريخه ١ : ٨٩ « ومن اعيادهم (اعياد اليهود) المظالا وهي سبعه أيام يستظلون فيها بالخلاف والقصب وغير ذلك » ܡܛܠܬܐ Mtaltho ܡܛܠܠܐ ، ܡܛܠܐ Matlo والفعل ܛܠ Tal : دام ظِلّه ، ظلّل ، وهي مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية (معجم برون ١٨٧) .

ومما يلحق بها وفاتنا ذكره : « بَرطُلَّة » قال الجواليقي ص٦٨ « والبرطُلّة كلمة نبطية وليست من كلام العرب. قال ابو حاتم قال الاصمعي « بر » (ܒܪ Bar) ابن ، والنبط يجعلون الظاء طاءً وكأنهم أرادوا « ابن الظل » ألا تراهم يقولون

الناطور وانما هو الناظور » ؟ كذا . وعلق الشارح عليه بقوله « عن الليث ان البرطلة هي المظلة الضيقة » وتبعه فيه صاحب القاموس ٣ : ٣٣٤ ا هـ . وفي ذيل أقرب الموارد ص ١٣٤ عن اللسان : البرطلّة المظلة الصيفية ، نبطية استعملت في لفظ العربية . وعبارة اللسان نقلها التاج عن التكملة والتهذيب وقال « هو الصواب » قلنا ويتضح هذا بشهادة الجاحظ في البيان والتبيين ٣ : ٥١ قال « ولا بد للجاثليق من قناع ومن مِظلة وبُرطلة ومن عكازة وعصا » ووردت اللفظة أيضاً في ترجمة مرقس الضرير ابن القنبر القبطي الذي كان سنة ١١٨٥ م « قال ومدّ البطريرك يده الى رأسه (رأس مرقس) وطرح البرطلة وبقي مكشوف الرأس ، وان أحد تلاميذ البطريرك أعاد البرطلة الى رأسه » (الجزء الثاني من كتاب الشيخ المؤتمن أبي المكارم سعدالله بن مسعود المنسوب الى أبي صلح الأرمني في الصفحة الثانية من ورقة ٣٦ من النسخة المصونة في خزانة باريس) فيظهر من هذا ان البرطلة يومئذ كانت صنفاً من العمامات الكبيرة التي يغشاها ما يشبه المظلة أو تمتد أطرافها الى ما يشبه ذلك .

أما ܒܪܛܠܐ Bartélo فلم ترد في دواوين اللغة السريانية ولا عثرنا عليها في تاريخ الجثالقة ولكن القياس

لا يأباهـا ، فهي اذاً كلمة سريانية مركبة (لا نبطية) .
وارتأى مجمع اللغة الملكي أن يطلقها على (مظلات النساء)
(مجلة اللغة العربية ١ : ٤٥) وكان عليه أن ينوه
بأصلها السرياني وتوافق اللغات الثلاث فيهـــا ، ويعرّفها
بالصيفية ، لا الضيقة التي وردت مصحفة .



عاشوراء : اليوم العاشر من تشري اليهود (البيروني ٣٣٠) قيل انه عبراني معناه عاشور ، وفي السريانية لفظ مثله : ܥܣܝܪܝܐ Eciroio وتاسوعاء ܬܫܝܥܝܐ Tchioio ومعناهما : العاشر والتاسع .

عاقِر قَرحا : كلمة مركبة سريانية ܥܩܪ ܩܪܚܐ Eqorkarho ومدلولها : الجِذر العريان نبات من فصيلة المركبات يستعمل جذره في الطب (معجم الشهابي ٥٢٧) وفي دليل الراغبين ٥٦٢ انه نبت يكثر بافريقية وقيل عكّوب .

عُبّ : حضن ، غُبّ ، خليج . جاء في التاج مج ١ ق ٣ : ١٨٠ العبّ بالضم الردن ، قال شيخنا « ابو عبدالله محمد الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ » هي لغة عامية لا تعرفها العرب ، قلت : كيف يكون ذلك وقد نقله الصاغاني » اه .

نقول أخطأ الصاغاني وغيره من اللغويين وأصاب الفاسي فاللفظة سريانية ܥܘܒܐ Oubo . (برون ٤١٧)

عَجلة : مركبة : في سفر صموئيل الاول ٦ : ٧ اعملوا عجلة واحدة جديدة » ، وعدّها دوفال في جملة الألفاظ السريانية والعبرية النجار (معجم ابن بهلول ٣ : ١٥١) ܥܓܠܬܐ Ogaltho . ومعجم برون ٤٢٢ .

عَدن : اخرج ابن جرير عن ابن عباس انه سأل كعباً عن جنات عدن : قال جنات الكروم واعناب بالسريانية ، ومن تفسير جويبر انه بالرومية (الاتقان ص ١٤٠ وما بعدها) صوابه : عدن : أرض الفردوس محل النعيم . وفي سفر التكوين ٢ : ١٠ « يخرج من عدن ليسقي الجنة » . قال ابن سروشويه الكلمة عبرية معناها ، نعيم ، أو خصيب بالأشجار الطيبة ، ومثلها السريانية ܥܕܶܢ Eden مواطن النعيم . ولا تعني « جنات اقامة لمكان الخلود » كما توسع فيها بعض اصحاب المعاجم (أقرب الموارد ٢ : ٧٥٤ والمصباح ٢ : ٦٠٦) ولا كما زعم الراغب في المفردات ص ٣٢٨ بقوله « جنات عدن اي استقرار وثبات وعدَن بمكان كذا استقرّ » والفعل ܥܕܶܢ Adène ومعناه : نعّم ، رفّه ، أخصب .

عَدّان : جاء في القاموس وأقرب الموارد : عدّان كسحاب « بتخفيف الدال » من الزمان سبع سنين اهـ ، وبالسريانية ܥܕܳܢܳܐ Edono : الوقت على الاطلاق . قال

ابن سيده ٩ : ١٦ « كان ذلك على عَدّان فلان اي على عهده » وبالتشديد يلفظها بعض عامة بلاد الشام ، واللفظة تتوافق فيها السريانية والعبرية (برون : ٤٢٥) .

عرْب : عَرْبة والجمـــع عُروب : رحى ، عربة ، طاحون يديرها الماء ، لفظة سريانية ܥܪܒܐ Arbo وقال فيهـــا ابن بهلول : دولاب ، الطاحون المُـدار ، وأيضاً العَروب التي يُطحن بها الدقيق وتكون في الماء (عمود ١٤٥٩ و ١٤٦٠) وعن ابن السني في الترجمان : عَرْبة ، اداة طحن ، وأيضاً : العربة من أدوات الطحان . ويقال فيها أيضاً ܥܪܒܘܢܐ Arbouno وفي شفاء الغليل ص ١٣٧ « عربة بلغة أهل الجزيرة ، سفينة يعمل فيها رحى في وسط المـــاء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه ، وهي مولدة في ما أحسب ، قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أُخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر » اهـ ، وفي التاج : « من معاني العربة النهر الشديد الجري ، والعربات سفن رواكد كانت في دجلة واحدتها عربة » .

عَرّاب : كلمة مسيحية سريانية ܥܪܒܐ ، ܥܪܘܒܐ Oroubo , Arobo معناها : كفيل المعتمد بماء المعمودية ،

والفعل ܥܪܒ Erab ، وعرّب : كان عرّاباً وهـي مرادفة كلمة اشبين .

العُرْبان : والعُرْبون ، والعَرَبون : وقد تبدل عينهن همزة : هو ما ُعقد به المبايعة من الثمن ، او هو ان يشتري الرجل شيئاً او يستأجره ويعطي بعض الثمن او الاجرة ، ثم يقول ان تم العقد احتسبنا والا فهـو لك ولا آخذه منك ، (أقرب الموارد ، والتاج ، ويقرب منهما المصباح) قال الأصمعي العربون أعجمي معرب (أقرب الموارد ٧٥٩) وكذا التـاج . وصرّح الكمال الدميري في شرح المنهـاج بانه لفظ معرب ليس بعربي . وفي شفاء الغليل ص ١٣٤ « عربون وعربان : معرب ، والعرب تسميه ُمسكان وجمعه مساكين . وصرّح الفـرّاء أيضاً بعجمته كما ورد في الجواليقي ص ٢٣٢ وقال هذا ويجمع العربان على « العرابين » واللغة العالية : العَرَبون . ونقل عن بعض شروح الفصيح أنه مشتق من التعريب الذي هو البيان لأنه بيان للبيع !

قلنا انه سرياني بحت وفيه ثلاث لغات : ܥܪܒܘܢܐ ، ܥܘܪܒܘܢܐ ، ܪܗܒܘܢܐ Rahbouno , Ourbono , Arabouno : رهن . وفي سفـر صموئيل ١٧ : ١٨ « وخذ منهم عربونا » .

عِرزال : مظلة ناطور الكرم ، عريش . وهو في الأصل موضع يتخذه الناطور في أطراف النخل خوفاً من الأسد (الدليل ص ٢٤٤) وفي نبوة اشعيا ٢٤ : ٢٠ « تدلدلت كالعرزال » كلمة سريانية ܥܪܙܠܐ ، ܥܘܪܙܠܐ Arzolo , Ourzolo . قال أبو الخير فهر بن جابر المثكال بن عمار الطائي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ في كتابه « العروج في درج الكمال والخروج من درك الضلال » المصون في احدى خزائن كتب القسطنطينية « وقد شاهدت صوامع وعرازيل وكهوفاً على الجبل ونواحيه . . . يسكنها أقوام قوّام وصلحاء صُوّام يُشهد لهم بالقربات والطاعات » (المجلة البطريركية السريانية مج ٣ ص ٦٨ : مطبعة دير مار مرقس بالقدس سنة ١٩٣٥) .

عَرْش : سرير ، وفي نبوة دانيال ٧ : ١٩ « وعرشه لهيب نار » سريانية ܥܪܣܐ Aarso بالسين المهملة[1] .

---

(١) عَرْطَنيثا : ܥܪܛܢܝܬܐ Artonitho : شجرة مريم ،

وكذا بالعبرية (برون ٤٦٣ ودوفال ١٥٧) .

عُرْمة ، وعَرَمَة ، الكدْس من الزرع الذي جُمع وديس ليذرَّي : وفي نبوة حجي ٢ : ١٦ « كان أحدكم يأتي الى عرمة » لفظة سريانية ܥܪܡܬܐ ، ܥܪܘܡܬܐ Eramtho , Eromtho والفعل ܥܪܡ Eram أرِمَ ، تكوَّم و ܥܪܡ Arème : كوَّم ، جمع .

عَروبة : يوم عروبة يوم الجمعة . قال في الجمهرة ١ : ٢٦٧ « يوم عروبة يوم الجمعة ، معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة . وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام أيضاً قال القُطامي :

« نفسي الفداء لأقوام همُ خلطوا
يومَ العَروبة أوراداً باورادِ »

وقال صاحب التاج ١ : ٣٠٠ الجمعة صفة اليوم أول من سماه بها كعب بن لؤي وكان يقال لها العروبة . وقال ابن سيده ٢ : ١١٧ « العروبة الجمعة للاشمار بمكانها

بخور مريم وأصلها ارامية (معجم الشهابي ص٢٠٩) وقال فيها « جنس نباتات عشبية معمرة من فصيلة الربيعيات ، لها زهر جميل الخ . » .

والافصاح عن حقها واشادة الشرع بقدرها لان موضوع
هذه الكلمة الاظهار » اه ، قلنـا لا معنى لهذا التعليق
والتعليل ، اذ اللفظـة سريانية ܥܪܘܒܬܐ Eroubtho
(غروبثا) ولا تحتمل لغوياً هـذا المعـني بل عكسه ،
لأن فعل ܥܪܒ Erab (عرَب) معناه غرُب ، غاب ،
أفَل ، وليس : بان وظهر . وهي اسم احد أيام الاسبوع
في الجاهلية . بل ان الحسن بن بهلول ذكر سبب تسميته
به قال « كان هـذا اليوم يسمى السادس ، ولم نقف في
موضع على تسميته بالعروبة حـتى على عهد السيد المسيح .
فأطلق عليه هذا الاسم ، لغروب الشمس والشرع والعبادة
(الموسوية) فيه » عمود ١٤٦٢ ، وفي مختصر الدول لابن
العبري ص ٥ « آدم ابو البشر خُلق يوم العروبة » وجاء
في أقـرب المـوارد ٢ : ٧٥٩ « عَروبة والعـروبة ويوم
العَـروبة : يوم الجمعة وهو من اسمائهم القديمة وهو تعريب
(أرُبا) النبطية ، او عَرَوبْتا السريانية . قال ابو المعالي
اللغوي « عروبة يوم الجمعة » وهي معرفة قلمـــا تدخلها
الألف واللام . وقال سيبويه « العروبة يوم الجمعة ومن
قال « عروبة » أي بدون (ال) فقد أخطأ . وبلـــغ
ذلك يونس بن حبيب فقـال أصاب سيبـويه » اه . وفي
المعرب للجواليقي ص ٢٣٤ « قال ابو حاتم ، قال الأصمعي
« العروبة » الجمعة وهي بالنبطية « ازينـا » كذا . قلنـا

واللفظـة النبطيـة تصحيف صوابه « أرُبا » كما مرّ بك آنفاً . وعلى هذا التصحيف بنى شارح المعرّب رأيه منكراً عجمة الاسم واهماً .

عسكر : جاء في الجمهرة ٣ : ٥٠٢ « والعسكر فارسي معرّب وانما هو لشكر وهو اتفاق في اللغتين . قال ابن الأعرابي : العسكر الكثير من الشيء يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب » وقال الجواليقي ص ٢٣٠ « قال ابن قتيبة « والعسكر فارسي معرب . قال ابن دريد وانما هو لشكر بالفارسية وهو مجتمع الجيش » وزاد في شفاء الغليل ص ١٣٤ « ويسمى به الجيش نفسه » .

قلنا ورد بالسريانية بلفظه العربي ܥܣܩܪܐ وجمعه ܥܣܩܪ̈ܐ Ascrotho , Ascartho ومعناه عسكر ، جيش فاما هـــو سرياني معرب واما توافق بين السريانية والعربية ، ان لم يكن بابلي الأصل Vsqaru , Askaru ومعنـاته السلاح سمي به الجيش من تسمية الشيء باسم آلته(١) .

عَفْر : العَفْر : ظاهر التراب باسكان الفاء وفتحها (ابن سيده والتاج ٣ : ٤١٠) قال المسعودي في التنبيه

---

(١) الديانة الآثورية البابلية للأب دورم ص ٧٨ .

ص ٢٣ « فان كانت الرمل حُمْرا فوحشها عُفْر » ويقال ما على عَفَر الأرض مثـــله أي وجهها . حرف سرياني ܥܦܪܐ Afro وفي نبوة اشعيا ٣٤ : ٩ « وعَفْرُها الى كبريت » و ܥܘܦܪܐ Oufro بعنى. والفعل ܥܦܪ ܘܥܦܪ : Afar , Efar عفّـر ، ترّب . احاله ترابا . توافقت فيه اللغات السامية الثلاث : السريانية والعبرية والعربية في رأي برون ٤٥٤ واستثني دوفال الثالثة : ١٥٥ .

عفص : قـال الجوهري : العَفْص الذي يُتّخذ منه الحبر مولد وليس في كلام أهل البادية (المزهر ١ : ١٧٩ وشفاء الغليل ١٣٤) وزاد هذا « وقيل انه عربي وأورد كلاماً لابن تيمية قال فيه : ومنه طعام عفص ، وعفاص القارورة ما يُشدّ به فمها » وجاء في التاج : عفص مولد وليس من كلام أهل البـادية ، وكذا في أقرب الموارد . وأردف التاج : « وقـال ابن بري وليس من نبات أرض العرب أو كلام عربي ، قاله ابو حنيفة » . قلنا هو سرياني ܥܦܨܐ ، ܐܦܨܐ Afso , ʿAfso .

عقّار : جاء في الصحاح : « العقاقير أصول الأدوية واحدها عقّـار » (أقرب الموارد ٢ : ٨٠٩) وحكى ابو زيد : العقار ما يتداوى به من نبـات وشجر ، وفي القاموس ٢ : ٩٤ ما يتداوى به من النبات أو اصولها .

كلمة سريانية ܥܩܪܐ Eporo مدلولها : أصل كل شيء ، جرثومة عقّار واحد العقاقير . وتراها في معجم ابن بهلول منسوبة الى زهاء خمسة وعشرين نوعاً من النباتات كعقّار آدم ، والعقـار الحصب ، وأصل المازريون ، وعاقر قرحا وغيرها ، وبقرب من هذا العدد في دليل الراغبين ص ٥٦٢ .

عقل : في شفاء الغليل ص ١٣٦ « عقل معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب : قـال القـالي : عقل الطعام بطنه يعقله عقلاً اذا شدّه ، ويقـال اعطني عقولاً أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه » اه . وفي الفصحى : عُقّال كرّمان . قلنـا المادة سريانية : ܥܩܠ Eqat ومعناها عقل ، شدّ ، حبس ، مغص ، أصابه مغص مع التواء وانقباض البطن . والمصدر ܥܩܠܐ Eqolo واسم الفاعل ܥܩܘܠܐ Oqoulo .

عَكّوب : نبات بري يُطبخ ويقلى تلفظه عامة العراق مقلوباً (كعّوب) وهـــو المعروف عند اهل الجزيرة بالحرشف ، وعند أهل الشام به وبالسّلبين ، قال الشيخ داود الانطاكي في تذكرته ص ١١٧ « الحرشف هـو العكّوب والسلبين وهو نبات ذو أصناف » حرف سرياني

ܥܡܘܡܐ Aqoubo(١) .

عَمّ : قوم أمّة ، جماعة . قال السيوطي ٢ : ٢١٨ جاء من باب المشترك . وفي الجمهرة العم : أخو الأب ، والعمّ : الجمع الكثير قال الراجز :

---

(١) ورد في خطبة نسبت الى الأمام علي في نهج البلاغة « وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول » وفي خطبة أخرى « وكل قائم في سواه معلول » فقالوا ان (معلول) مخالفة لقواعد اللغة والفصيح منها ، ولكن المصباح قال ص ٦٥٢ « واعلّه الله فهو معلول ، وقيل ان النوادر التي جاءت على غير قياس وليس كذلك فانه من تداخل اللغتين ، والأصل أعلّه الله فعلّ فهو معلول ، أو من (علّه) فيكون على القياس ، وجاء مُعلّ على القياس لكنه قليل الاستعمال » . قلنا هو من توافق السريانية والعربية والعبرية ܐܬܥܠܠ ، ܐܬܥܠܠ Éthalal , Éthélèl علّ ، مرض. و ܥܠܝܠܐ Alilo : من قد دخل في السن وأصابه المرض. ومن هذا التوافق أيضاً « علّية » غرفة في الطابق الثاني . ܥܠܝܬܐ Elitho وردت في سفر القضاة ٣: ٢٠ « وهو جالس في علّية » (برون ٤٤٢ و ٤٣٩ ودوفال ٣ : ١٥٣) .

يا عامر ابن مالكٍ يا عمّا   أفنيت عمّاً وجبرتَ عمّا

فالعم الأول أراد به يا عمّاه ، والعم الثاني أراد به أفنيت قوماً وجبرت آخرين

وهي لفظة توافقت فيهـــا السريانية والعبرية وعُرّبت ܥܡܐ Amo . (معجم برون ٤٤٧) .

عمّدَ : هذه مادة سريانية تختص أول أسرار النصرانية تقول : عمد القسيسُ الطفل فهو مُعمّد ، واعتمد الطفل فهو معتمد أي صُبغ بمـاء المعمودية أو غُمس فيه ، وفي انجيل متى ٢٨ : ١٩ « وعمّدوهم باسم الآب والابن والروح القدس » ܐܥܡܕܗ Aamdeh و ܥܡܕ و ܐܬܥܡܕ Ethemedh , Emadh والمصدر ܥܡܳܕܐ Emodho : عماد و ܡܥܡܘܕܝܬܐ Maamouditho : معمودية ، وفي انجيل متى ٢١ : ٢٥ « معمودية يوحنا » وعلق الشارح على هامش القاموس ١ : ٣١٧ قال : « قال الصولي في شرح ديوان ابي نؤاس ان لفظة معمودية معرّب (معموذيت) بالذال المعجمة ومعناها الطهارة » و ܥܡܝܕܐ Emidho : المتعمّد والمعتمد . ومنه اسم الفاعل .

المَعْمَدان : بفتح الميم واسكان العين وفتح الميم الثانية لا « المُعميدان » كما اعربها الشرتوني ٢ : ٨٢٨ ܡܥܡܕܢܐ

Maeimdhono لقب القديس يوحنا الحصور لتعميده ، وفي انجيل متى ٣ : ١ « وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان » وفي الآثار الباقية للبيروني ص ٢٩٤ « وفي الرابع والعشرين (من شباط) ذِكران وجود رأس المعْمَدان وهو يحيى ابن زكرياء » .

العُمْر : الدير جمع اعمار . قال اغابيوس المنبجي في كتابه العنوان ص ٢٧٧ « وبدأ بخوم الراهب المصري يبني الأعمار والديارات بارض مصر » وقال القس يعقوب الماردني السرياني في احدى خمريّاته :

أميطْ عن سناها الختمَ طال بها العُمر
فـــما صانهـــا الا لاربابهـــا العُمْرُ

وقال الحسن بن هانيء وقيل انه للحسين ابن الضحاك :

آذنك الناقوس بالفجرِ وغرّد الراهب بالعُمرِ

(الديارات للشابشتي ١١٢ : ١١٣) ويقـال لصاحبه عمّار ، وفي ديوان ابي نوّاس (باريس رقم ٤٨٣ ص ٤٢٥) :

اذا الندامى أرادوا مـا باعهم خمّـارُ
حمراء فيهـا اصفرارٌ وعنـدهم عمّـــارُ

قال ياقوت في معجم البلدان ٦ : ٢٢١ « أما العمر

فهو الدير للنصارى ، وذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات : ان العُمر الذي للنصارى انما سمي بذلك لان العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكّري خاصة . وكان النصاري بالعراق يبنون ديرتهم عنده فسمي الدير به ، وهذا قول لا أرتضيه لأن العمر قد يكون في مواضع لا نخل بها البتة كنحو نصيبين والجزيرة وغيرهما ، والذي عندي فيه انه من قولهم : عمرت ربي اي عبدته ، فيجوز ان يكون الموضع الذي يُتَعَبَّد فيه يسمى العمر ، ويجوز ان يكون مأخوذاً من الاعتمار والعمرة وهي الزيارة . . . ويجوز ان يكون العمر الموضع الذي يُخدم فيه الرب . . . ويجوز ان يكون من العمر الذي هو الحياة ، كأنهم سموه بما يؤول اليه لأن النصراني يُفني عمره فيه » وفي مراصد الاطلاع ١ : ٤٢١ ان الدير يسمى عمراً اذا كان مجاوراً للاماكن المعمورة وهو قوله ، « ما كان من مواضع المتعبّدات التي فيها مساكن الرهبان بقرب العمران فانه يسمى العمر » . وقال صاحب التاج ٣ : ٣٢٠ انه سمي بالمصدر لأنه يُعمَر . وفي القاموس ٢ : ٩٥ العُمر بالضم ، المسجد والبيعة والكنيسة .

قلنا لا يخفى على الفطن ما انطوي عليه هذا التأويل من تعمّل فارغ محاولة لادخال الكلمة الأعجمية ، العربية قسراً ، ولو قصد اللغويون ومن نصبوا أنفسهم لهذا الفن

لدراسة أصول الألفاظ سبيـلاً سوياً ، وعدلوا عن جادّة التكلف المُمل كان ذلك بهم أولى وباللغة أجمل . فان الكلمة سريانية خالصة وفي مهدٍ مسيحي نشأت ܥܘܡܪܐ Ooumro ومعناها : دار ، مسكن ، مقام ، دير .

عُمروس : خروف صغير ، حرف سرياني ܐܡܪܘܣܐ Émrouço .

عَمودي : العمودي يُراد به في العـرف المسيحي ، الناسك الذي يتعبد لله في صومعة على رأس عمـود أخذاً من طريقة مار سمعان الناسك صاحب العمود المتوفى سنة ٤٥٩ م وثابر السريانيون على طريقته حـــتى منسلخ المئة الخامسة عشرة . وسموا الاسطوانة صومعة وصاحبها يسمى عندنا ܐܣܛܘܢܪܐ Estounoro وهـذا الحرف يوناني . وأما العمودي الذي هو لفظ عربي أوردناه لادخاله المعاجم العربية .

عَنان : جاء في مجـلة لغة العرب ٨ ـ ٧ : ٥٢٢ « العنان : السحاب ويكاد يكون كذلك في اللغات السامية : العبرية والارامية (والصابئية) وما تفرع منها » كذا . قلنا ممـا توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية : ܥܢܢܐ Énono . (برون ٤٥١) .

عِنِّين : العِنّين بكسر العين وتشديد النون ، العاجز عن الجِماع ، لفظة سريانية فيها لغتان : ܥܢܘܢܐ و ܥܢܢܐ Énono , Anono والاسم ܥܢܘܢܘܬܐ Énonoutho : التعنين والعِنّينة . وفي القاموس : الاسم العنانة والتعنين والعِنينة بالكسر وتُشدد . قال الفيومي في المصباح ص ٦٦٣ « رجل عِنّين لا يقدر على اتيان النساء او لا يشتهي النساء ، وامرأة عنّينة لا تشتهي الرجال . والفقهاء يقولون به عُنّة . وفي كلام الجوهري ما يشبهه ولم أجده لغيره . . . وصرّح بعضهم بانه لا يقال عنّين به عُنّة كما يقوله الفقهاء فانه كلام ساقط . قال والمشهور في هذا المعنى كما قال ثعلب وغيره رجل عنّين بيّن التعنين والعِنينة ، وقال في البارع ، بيّن العَنانة بالفتح » وليس هي من « عنْ » اي اعترض ، فكأنه يتعرّض للجماع ولا يقدر عليه ، كما زعم الأزهري . وكما ذهب الحريري في « درّة الغواص في أوهام الخاص » ص ٩٤ . وقال الخفاجي في شرح هذه الدرة ص ١٩٨ « قال ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر « قل فلان عِنّين بيّن التعنّن ولا تقل بيّن العِنّة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود » وفي المغرب « العِنّة على زعمهم اسم من العنّين وهو الذي لا يقدر على اتيان النساء ، أو من العُنَّة بالضم اسم للحظيرة (من خشب تُعمل للابل والخيل) او من عَنّ اي اعترض

لأنه يعترض يميناً وشمالاً . ولم اعثر عليها الا في الصحاح أو من العناء نقلت عن الزمخشري » ا هـ . فانظر الى هذا التمحّل والتحيّر في تخريج لفظة اعجمية يحاولون إقحامها في العربية .

عيد : العيد ، الموسم ، قال امرؤ القيس :

فآنست سرباً من بعيد كأنه
رواهبُ عيد في مُـــلاءٍ مُهدَّبِ

وفي سفر الخروج ٢٣ : ١٥ « تحفظ عيد الفطير » والجمع اعياد . كلمة سريانية وعبرية ܥܐܕܐ Ido . ومنه اشتقوا اسم بيعة بتقديم ܒܝܬ bèth عليها .



حرف الغين

غُبَيْراء : في معجم الشهابي ص ٥٨٤ « جنس أشجار من فصيلة الورديات » وفي الجواليقي ص ٢٣٦ « والغُبيراء هذا الثمر المعروف دخيل في كلام العرب ، لفظ الواحد والجمـــع فيه سواء » وفي الجمهرة ١ : ٢٦٨ « والغبراء والغبيراء نبت تأكله الغنم ، فاما هـذا الثمر الذي يسمى الغبيراء ، فدخيل في كلامهم » وفي اللسان « والغـبراء والغبيراء نبات سهلي . . . واما هذا الثمر الذي يقال له الغبيراء فدخيل في كلام العرب ، قال ابو حنيفة : شجرة معروفة سميت غبيراء للون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم تحمر حمرة شديدة ، قال وليس هذا الاشتقاق بمعروف » هـو بالسريانية : ܓܘܒܝܪܐ و ܓܒܝܪܐ Gbaïro , Goubaïro

غَدير : بركة وفيـــه لغتان ܓܕܝܪܐ ، ܓܕܪܐ . Gdoro , Godiro

غُرٌ : طائر مائي ܥܘܪܐ ouro .

غِراء : ما طُلي به : ܓܝܪܐ Guiro .

غِرارة : جوالق منسوج كالشبكة ، في شفاء الغليل ١٤٢ « غِرارة جمعه غرائر وهي معروفة ، قال الجوهري

أظنها معربة « ܓܽܘܪܓܬܳܐ Gourgtho .

غَرَب : خِلاف ، صفصاف ، ووردت اللفظة السريانية في المزمور ١٣٦ : ٢ ولكن الترجمات العربية قالت فيها الصفصاف « على الصفصاف في وسطها علّقنا » ܥܰܪܒܳܐ Arbo ويقال ܥܰܪܒܬܳܐ Arbtho غَرَبة ، صفصافة .

غَفّارة : وشاح الكهنة في الهيكل ، ويقال أيضاً مغْفَر : لفظة مسيحية سريانية النجار: ܥܦܪܐ و ܡܥܰܦܪܬܳܐ ، ܡܰܥܦܪܳܐ Maefro , M'aafartho,Eforo واشتقوا منها فعل ܐܶܬܡܰܥܦܰܪ Ethma'afar تغفّر وتوشح بالغفّارة(١) .



(١) من الالفاظ التي توافقت فيها اللغات السامية السريانية والعبرية والعربية في حرف الغين .

١ ـ مغارة : غار، كهف وهي بالسريانية ܡܥܰܪܳܐ ، ܡܥܰܪܬܳܐ Moarto , M'aaro وجمعها ܡܥܰܪ̈ܶܐ Maaré (معرّي) وبهذا اللفظ سميت بعض البلاد منها ، معرة النعمان ومعرة مصرين في بلاد الشام ، وقرية (معاري) في لحلف جبل طور عبدين ، وفي سفر التكوين ١٩ : ٣٠ « فسكن في المغارة » .

٢ ـ غبي : قليل فطنة ، جاهل ܥܰܒܝܳܐ Abio وفي سفـر

التثنية ٣٢ : ٦ « يا شعباً غبياً غير حكيم » .

٣ ـ غُرلة : قلفة ܥܘܪܠܘܬܐ Ourloutho وغرل غرلاً اذا لم يُختن فهو أغرل ܥܘܪܠܐ Ourlo وفي سفر التكوين ١٧ : ١٤ « فتختنون في لحم غرلتكم » والفعل ܥܪܰܠ ، ܐܶܥܪܰܠ eral ، aarel غرل ، وقلف .

٤ ـ مغرفة : قال الاسكافي ص ٦٥ « المغرفة والمقدحة واحد » ܡܓܪܘܦܝܬܐ ، ܡܓܪܘܦܝܬܐ ، ܡܓܪܦܬܐ Maghrofitho ، Maghroufitho ، Maghraftho وتعني أيضاً مجرفة لأن مدلول الفعل ܓܪܰܦ graf غرف وجرف .

٥ ـ غلّ ، دخل ، وفي التاج ١ : ٢٢٣ « يتعدى ولا يتعدى يقال غلّ فلان المفاوز ، دخلها وتوسطها » ، ܥܰܠ àal .

٦ ـ غلّة : وهي الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة ارض ونحو ذلك (الشرتوني عن التعرفات) ܥܠܠܬܐ Elaltho ومعناها ما يحصل من ريع الأرض ، وفي التكوين ٤ : ٣٤ « وخمس غلة أرض مصر » .

٧ ـ غُلام : فتى ، وفي التاج ٤ : ٢٦٤ « قالوا العلام لغة في الغلام أبدلت العين من الغين » وبالسريانية ܥܠܝܡܐ

Elaïmo وفي التكوين ٤٣:٨ « أرسل الغلام معي (علَيْما) وبالعبرية êlem .

٨ ـ غُلامة : فتاة ، شابة ، وفي المصباح ص ٦٩٣ « وجاء في الشعر غُلامة بالهاء للجارية قال : يُهان لهـا الغُلامةُ والغُلامُ ، ܥܠܝܡܬܐ Elaimtho والفعـــل ܥܠܶܡ Elème : غلم (كان قوياً ضخماً) (دليل الراغبين) وبالعبرية àlmàh : شابَّة .

حرف الفاء

فَاثُور : الفاثور في التاج ٢ : ٣٢ وأساس البلاغة ٢ : ١٨٦ والمزهر ٢ : ٨٢ والنهاية لابن الأثير وأقرب الموارد ٢ : ٩٠٣ الطست او هو الطشتخان(١) ونسبه الزمخشري الى العامة . الخُوان من رخام وقيل من فضة او ذهب وعم به بعضهم جميع الأخونة(٢) وخص الأزهري فقال « وأهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفاثور » وقال الاسكافي ص ٥٨ الفاثور الخوان بلا طعام من صُفر وغيره . وقال ابو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة :

ونَحْراً كفاثور اللُجَين يزينه
توقّد ياقوتٍ وشذراً منظّماً

وفي مجلة المجمع العلمي ١٩ : ٣٦٣ « قالت طائفة من

---

(١) الطشتخان او الطستخان، قصعة كبيرة يُتناول عليها الطعام، لفظة دخيلة ، والطست لغة في الطشت او الطست : اناء من نحاس لغسل اليد معرب تست ، الفارسية ، وبالسريانية ܛܣܐ Taço : اناء لغسل الأيدي .

(٢) في أقرب الموارد جمعه اخونة وخُون . وفي كتاب الأشربة خوان : جمعه اخاوين .

علماء اللغة ان الجام هو الفاثور » وفي اللسان : الفاثور ، المائدة بلغة اهل الجزيرة . يقـال هم على فاثور واحد اي مائدة واحدة ، وقال صاحب العيـن ، أي بساط واحد اي مائدة واحدة ، وقال صاحب العين ، أي بساط واحد (المخصص ١٢ : ١٦٢) ومثله قال الليث عن أهل الشام والجزيرة . وفي حديث سويد بن غفلة انه دخل على علي فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمر وهو الخشكار (التاج) وفي الاساس : فلان واسع الفاثور .

قلنا الفاثور كلمة سريانية ܦܳܬܽܘܪܳܐ Pothouro معناها، مائدة ، خوان ، طبق ، والغـالب عليه الرخام والفعل ܐܰܦܬܰܪ Apthar : أولم ، أدب ، اكل ، وعمّ استعمالها في الشام والجزيرة وكانت لغتهما السريانية . وأخطأ صاحب الروض الانيف بقـوله فيهما « سبيكة الفضة والسبيكة لا حروف لها ، او ابريق من فضة » وقول ابن سيده وغيره ان المراد بقولهم هم على فاثور واحد اي المنزلة والبساط انمـــا هو مجاز . وافصح دوفال بنجار الكلمة السرياني وتوافقها والعـبراني ص ١٦٦ خلافاً لمن زعم انه فارسي ، فضلاً عن وجود الكلمة في اللغة البابلية Passuru (بشورو) بلفظ الثاء شيناً « الديانة الآثورية البابلية لدورم ص ٢٦٨ » .

فاشَرْشتِين : ܦܰܫܰܪܫܬܺܝܢ Fasharshtine ذكـره

الحسن بن بهلول في معجمه السرياني العربي عمود ١٨١ و ١٨٣ و ٤٢٢ و ٤٢٢ و ١٦٤٥ قال :(١) الفاشرشتين وسماه « مسيح »(٢) أيضاً شستبذان ، وقال عبدوس بن يزيد بنـاه وابن سرافيون ، ان الفشر معناه الكرمة البيضاء . وقال الطبيبان جبرائيل آل بختيشوع وشملي(٣) ، انه الكرمة السوداء التي هي البروانيا البرية Bryonïa ، وارتأى المطران توما اودو في معجمه « كنز اللغة الآرامية » مج ٢ ص ٣٥٠ انه كرم أبيض وسماه فاشرستين . وقال الشرتوني ص ٩٥٦ انه الكرمة السوداء الثمر(٤) ، وهو كما عرفه الأمـــير الشهابي في معجمه ص ١١٥ و ٦٠٢ « نبت معترش ينبت في الحراج له ثمـرة عنبية حمراء أو سوداء ، وجذور غلاظ شديدة الاسهال تستعمل في الطب » وصرّح بسريانيته . ولكن وقـــع تصحيف في اسمه « فاشرستين » كما أخطأ الشرتوني بتسميته « الفاشرشير » والصواب ما ذكرناه في أعلاه .

---

(١) جاء به المنصوري وهو كتاب لابي بكر بن محمد بن زكريا الرازي .

(٢) هو ابو سهل عيسي بن يحيى المسيحي الجرجاني .

(٣) كان شملي طبيباً ازهر في القرن التاسع للميلاد .

(٤) وسمى ابن بهلول الكرم الأبيض بالفارسية (سنبدابار) والأسود (هزاركفان) وقيل (ازهر كشان) .

وهو عندنا لفظ سرياني مركب أو لفظ فارسي سرياني معناه : شراب الكرمة البرّية ، او الشراب الهاضم ، لان « فاشرا » اما أن تعني : الكرمة البرية واما من لفظة ܦܫܪ السريانية Fshar ومدلولها هضم الطعام . وشتين من فعل ܫܬܐ السرياني Shto ومعناته : شرب .

فِجل : قال الجواليقي ص ٢٤٢ « الفِجل والفجُل (بسكون الجيم وضمها) أرومة نبات ، قال ابن دريد وليس بعربي صحيح ، قال وأحسب ان اشتقاقه من (فَجَل الشيء يفجُلُ فجْلاً ، اذا استرخى وغلظ » اهـ ، ومثله في شفاء الغليل ص ١٤٦ . هو سرياني ܦܘܓܠܐ Fouglo وصرّح بهذا دوفال ص ١٥٨ .

فَخّ : جاء في شفاء الغليل ص ١٤٩ « فخ ، الذي يصطاد به الطير معرّب وليس بعربي ، واسمه بالعربية (طرق) وهو اسم وادٍ عربي كذا في المعجم » وقال الخليل هي من كلام العجم ج فخاخ وفخوخ ، وتسميه العرب الطرق (الشرتوني) ٢ : ٩٠٦) هو سرياني ܦܚܐ Faho .

فَدَن : الفَدَن محركة ، صبغ احمر والقصر المشيد (الفيروزابادي ٤ : ٢٥٥ والشرتوني ٢ : ٩٠٨) وأوردها

الزمخشري في الأساس ٢ : ١٩٠ ووقعت في معلقة عنترة قـال :

فوقفتُ فيها ناقتي وكأنها فدَن لاقضي حاجة المتلوّم

واللفطة بالسريانية ܐܦܕܢܐ ofadno و ܐܦܕܢܐ afdono ومعناهـا قصر ، صرح ، جوسق ، مقصورة (ابن بهلول ١ : ٢٤٨) ووقعت في بعض أشعار مـار يعقوب السروجي المتوفى سنة ٥٢١ م واعتبرهـا دوفـال سريانية النجار (٣ : ٨٣) فاما ان تكون معربة من السريانية على ما نرى ، واما من توافق اللغتين .

فَدّان : آلة الحرث . قال الجواليقي ص ٢٤٥ « قال ابو بكر (الفَدّان) نبطي معرّب ، فان شئت فشدّده وان شئت فخففه » وعلق عليه الشارح قال « هذا الذي ذكر ابن دريد انما هو في الفدان مراداً به « الذي يجمع أداة الثورين في القران للحرث . وقيل الثور ، وقيل : الفدان واحد الفدادين وهي البقر التي يُحرث بها ، كما في اللسان . وفيه « قـال ابن الاعرابي هو الفَدان بتخفيف الدال . وقـال ابو حاتم : تقول العامة الفدّان والصواب الفدَان بالتخفيف ، وأما الفدان بمعني المزرعة أو بمعنى المقدار المعروف من الأرض بمصر ، فلم أجد نصاً صريحاً فيه . ولكن ذكر في اللسان بمعنى المزرعة وضُبط بالقـلم

بالتشديد ، والظاهر انه معرّب أيضاً » اهـ . وفي شفاء الغليل ١٤٧ « وجمعه فدن وأفدنة وقال بعضهم ، المشدّد مقدار معلوم ، والمخفف آلة للزراعة » قلنا الكلمة سريانية ܦܕܢܐ Fadono ومعناها : ثوران يقرنان لحرث الارض ، وآلة للحرث ، ومسافة أربعمائة او ثلثمائة وثلاثين قصبة مربعة . (دليل الراغبين ص ٥٧٦/٥٧٧) وفي سفر الملوك الأول ١٩ : ١٩ « فانطلق ايليا من ثم ، فوجد اليشاع بن شافاط يحرث ، واثنا عشر فدّاناً قدامه »(١) .

تفرّج : جاء في تحرير التنبيه للنووي : التفرج لفظة مولدة لعلها من انفراج الفم وهو انكشافه (المزهر ١ : ١٧٩) وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ فرجة ، الذهاب للتنزه قال الارجائي :

رياضٌ لعين الناظر المتفرج

وعندنا أنها معربة من السريانية ܦܪܓ Farèg : تفرّج ، تلذذ و ܐܦܪܓ Afrèg فرّج ، أبهج ، نزّه

---

(١) ذكر (دوفال) ان فِرث ܦܪܬܐ Pertho : بعر ، سرجين وفِرْجَون : ܦܪܓܘܢܐ Fargouno محسّة ، من الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية (ص ١٦٥ و ١٦٣) .

شرح خاطره و ܦܘܪܓܐ ، ܦܪܓܐ Fargo Fourgoio انشراح ، فرجة .

فِرْدوس : في الأساس : ١٩٣ البستان الواسع الحسن ، وفي التـاج ٤ : ٢٠٦ قيل عربية وهـو قول الفراء او رومية نقـله ابن الزجاج وابن سيده . او سريانية نقـــله الزجاج . وفي الاتقان ص ١٤٠ اخراج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال « الفردوس » بستان بالرومية ، واخرج عن السدي قال الكـــرم بالنبطية واصله (فرداساً) وعدّها دوفال من الألفاظ الـتي توافقت فيهـــا السريانية والعبرية وصوابه انها يونانية الأصل Paradeisos اتخذها السريان ܦܪܕܝܣܐ Pardaico وعنهم أخذها العرب .

فِرَزْل : الفِرْزل كزِبْرِج : القيد والمقراض يقطع به الحدّاد ، والحديد . وفَرْزَ له : قيَّده . لفظة سريانية ܦܪܙܠܐ Farzlo : حديد ، قيـد ، مجـزر ، سكين .
و ܦܪܙܠܝܐ و ܦܪܙܠܢܝܐ Farzloio , Farzlonoio فِرزلي ، حديدي ، والفعل ܦܪܙܠ farzèl فرزل ، قيّد.

فُرْزوم : ستر (اللباب) مِئزَر وهو السراويل ، نوع من الثياب يقـال له المِرْط او المئزَر . وفي أقرب الموارد : الفُرزوم نوع من الثياب يقـال له الميرط أو

المئـزَر . وفي الجواليقي ص ٢٦٦ « قال ابو بكر : وتسمي عبد القيس المِرْط والمِئْزر : فُرْزُوماً ، بالفاء وأحسبه معرَّباً » وفي الهامش : قال ابن دُريد أيضاً ٣ : ٣٣٧ فأما الفُرزوم بالفاء فإزار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس وأحسبه معرَّباً » والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا في القاموس . قلنا هي سريانية ܦܪܙܘܡܐ frozoumo والفعل ܐܬܦܪܙܡ Eth*h*farzam : تأزر لبس سراويل . فاللفظ معرب من السريانية(١) .

فُرْصة : وسيلة ، واسطة ، وفي أقرب الموارد والمصباح ، النوبة وفي السريانية ܦܘܪܨܐ ، ܦܘܪܣܐ fourso , fouroco والفعل ܐܬܦܪܣ Eth*h*farace : انتهز فرصة . وذهب الاستاذ بندلي انها يونانية الاصل Peros ومن السريانية أخذها العرب . (مجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٤٤) .

---

(١) فُرشان : أورد ابن جرير التكريتي هذه اللفظة في كتابه المرشد ، الباب ٥٤ قال « ان يؤخذ من البركه اولاً وهي الفرشان المقسوم على المذبح الذي قد بورك » اهـ ، وهي معرب ܦܘܪܫܢܐ ويقال فيها (برشان) وقد مرت بك .

فَرط : فرّد ، حبّب الرمان . وفي شفاء الغليل ١٥١ « فرط » العـامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه ، تفريط ، وهو مجاز قريب مولد . اهـ ، وبالسريانية ܦܪܰܕ faréd .

فُرطوسة ، وفِرطيسة الخنزير : انفه وكذلك فِنطيسة الخنزير : خُطمُه : ܦܪܛܘܫܐ بالسين المعجمة fartousho والفعل ܦܪܛܶܫ fartèsh : فرطس ، مدّ فرطوسته(١) .

فَرفَخ : في اقرب الموارد ٢ : ٩٢٠ « الفرفخ البقلة الحمقاء التي يقال لها الفرفير وهي الرجلة ، معرّب ، وفي معجم الشهابي ٥١٦ « رِجلة ، بقلة حمقاء ، بقلة مباركة ، فَرفَحين ، وفرفحينة في لبنان . وهما من السريانية ، بقلة عشبية لحميـــة تزرَع ، وكثيراً ما تنبت في الزروع » ܦܪܦܚܝܢܐ farfhinè .

فاروق : جاء في المصباح ص ٧٢٢ « الفاروق الرجل

(١) قال ابن دريد ٣ : ٢٦ « الفِطِّيس المطرقة العظيمة هي اما سريانية واما رومية الا ان العرب قالت فطّيسة الخنزير يريدون بها أنفه (ابن سيده ١٢:٢٥٨) وفي الجواليقي ص ٢٤٥ عن ابن دريد « ليست بعربية محضة اما رومية واما سريانية » .

الذي يفرق بين الامور اي يفصلها » . وزاد الشرتوني : ولقب عمر بن الخطاب : وفي معجم البلدان ٧ : ٢٩٨ « وقال علي بن ابي طالب في مسجد الكوفة . . . وهو الفاروق » . والفاروق في عُرفنا المسيحي هـو المخلص والمنقذ وهـو سيدنا المسيح : جاء في مصحف الناموس للروم في فصل « حقوق الله » (هكذا يقول سيدنا المسيح ووسيطنا وفاروقنا) وورد الفاروق أيضاً بمعـنى الواقي والمنجي من الهلاك ومنه في كتاب العنوان للمطران اغابيوس المنبجي الرومي ص ١٨٠ طبعة بيروت قال « وكان شيخه (شيخ جالينوس) في الطب طبيب اسمه اليانوس ، وهـو الذي توجه الى مدينة انطاكية في السنة الـتي وقع الموت باهلها ومعه ترياق (الفاروق) فمن شرب منه قبل ان يمرض نجا ، والذين شربوه بعد المرض منهم نجـا ومنهم هلك » وقـال البيروني ص ٣١١ وكالفاروقة وتفسيرها : النجـاة .

والكلمة سريانية ܦܳܪܘܽܩܳܐ forouqo وهي اسم فاعل من فعل ܦܪܰܩ fraq الذي يعني : فرق ، فصل وخلّص ونجّى . وبهذا المعـنى جاء الفاروق في عرفنا . أما فعل فرق العربي فلا يتناول معنى خلص ونجى نحوهما . والمصدر من ܦܪܰܩ .

فُرقان : ܦܘܪܩܢܐ Fourqono ومعناه خلاص ، نجاة ، نصر ، فدية ، حق ، ملك . وبهذا المعنى وردت في القرآن في سورة الأنفال « ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً » فشرحه ابن سعيد بقوله : الفرقان ، النصر على الأعداء . وكذلك شرح ابن دريد قول القرآن « يوم الفرقان » يوم النصر . أخذاً من السريانية . هذا وبمعناه استعملوه للقرآن فقالوا : دعي القرآن « بالفرقان » لأنه يفرق الحق من الباطل ، وفسروه أيضاً في قوله في سورة البقرة « آتينا موسى الكتاب والفُرقان » بمعنى التوراة[1] .

فَرنَسة المرأة : حسن تدبيرها وهي مُفرنسة والنون زائدة . (أقرب الموارد) ولا فعل عربي لهذه اللفظة .

---

(١) فُرْن : قال الجواليقي ص ٢٤٤ وكذلك « الفُرن الذي يُختَبز فيه » ليس بعربي محض » ومنه اشتقاق اسم (الفُرنيّة) وفي الجمهرة ٢ : ٤٠٢ « والفُرن شيء يُختبز فيه ولا أحسبه عربياً محضاً » وفي المجمل : الفرن : ليست عربية محضة (أقرب الموارد ٢ : ٩٢٢) وفي مجلة مجمع اللغة ١ : ٤٢ (الفرن المخبز معرّب والفارنة الخبّازة) . قلنا هو لفظ لاتيني النجار من fornax ومنه أخذت الفرنسية : fourneau « قاموس ميخائيل Thiel ص ٦٤٦ » ومن اللاتينية أخذه السريان بلفظه ܦܘܪܢܐ fourno .

وهي سريانية ܦܘܪܢܣܐ fournoco مصدر فعل ܦܪܢܣ farnéce ومعناه : ساس ، ودبَّر ، اعتنى ، رتَّب .

فَريسة : برشانة التقديس : مسيحية سريانية ܦܪܝܣܬܐ fristo اقتصر على ايرادها ايليا ابن السني في ترجماته .

فُستُق : الفستـق وتاؤه مضمونة ومفتوحة ، جنس اشجار مثمرة وحرجية من فصيـلة البطميات (الشهابي ٥٠١) وفي المصباح بتصرف (ص ٧٢٤) نُقْل معروف وهـو معرّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ، وفي البـارع وتقول العامة فُندَق وفُستَق بالفتح والصواب الضم ، نقـــله الاصمعى وثوب فُستُقي بالضم اهـ . وفي شفاء الغليل ص ١٤٨ « فستق معروف معرَّب » .

والذي عندنا انه ورد في السريانية والعبرية ، ومنه في سفر التكوين ٤٣ : ١١ « ولاذناً وفستقاً ولوزاً » ܦܣܬܩܐ Pestho وأثبته دوفال في عداد الفاظ اللغتين ٣ : ١٦٢ واستعملته اللغـات اليونانية واللاتينية والطليانية والفرنسية والانكليزية والفارسية (انظر معجم Chambers في اللغة الانكليزية ص ٥٩٦) والتركية (معجم كليكان ص ٨٩٨) .

فَسَرَ الطبيب فَسْراً وتفسيرةً : نظر الى بول المريض

ليستدل به على شيء من أمره . والتفسرة مصدر او هي البول يستدل به . . . أو القارورة التي فيها بول المريض ليعرَض على الطبيب . وفي القاموس ٢ : ١١٠ او هي مولدة . ووردت في جميع الكتب الطبية .

قلنا انها لفظة سريانية الاصل ܬܦܫܘܪܬܐ Tafshourtho و ܦܫܪܐ fashro و ܦܫܪܬܐ fshartho بمعنى والفعل ܐܬܦܫܪ Tafshar : بال المريض خاصةً . وليست كما زعم الراغب في مفرداته بقوله فيها ص ٣٨٩ « الفسْر اظهار المعنى المعقول ومنه قيل لما يُنبيء عنه البولُ : تفسيرة »(١) .

فَشَّ : جاء في المصباح ٢ : ٧٢٦ فشّ الرجل الباب فهو فشّاش ، اذا فتح الغلق بآلة غير مفتاحه حيلةً

---

(١) فسقيّة : « مجمع الماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلاً » (شفاء الغليل ص ١٥٢) قلنا اللفظة لاتينية النجار Piscina وصرّح به الشرتوني ٢ : ٩٢٥ ومن اللاتينية أخذتها السريانية ܦܣܩܝܢ Peskine : قناة ، بركة ، صهريج ، وبوساطتها أخذتها العربية . ومن اللاتينية سرت الى الفرنسية Pescine والانكليزية Piscina .

ومكراً » وفي شفاء الغليل ص ١٥٣ « فشَّ القفلَ اذا فتحه بغير مفتاح » فهي لفظة دخيلة في العربية وأراها معربة من السريانية ܦܫ fash فشَّ ، أرخى ، حلَّل ، ومشتقاتها بمعنى .

فُشار : قال صاحب شفاء الغليل ص ١٤٦ « الفشار للهذيان ليس من كلام العرب كما في القاموس » وفي التاج « الفشار كغراب ، الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان وكذا التفشير ليس من كلام العرب وانما هو من استعمال العامة » قلنا الفعل ܦܫܪ fshar سرياني معناه هذى ، بذى ، فشر ، والمصدر ܦܫܪܐ fshoro و ܦܘܫܪܢܐ foushrono والفاعل من ܦܫܪ المتعدي fashar ܦܫܘܪܐ fashoro ; فشّار ، هذّاء ، كذّاب .

فِسْح : لفظة عـــبرية الأصل (Pêsach بيساخ) ألحقت بها الف بحسب الطريقة الآرامية فصارت ܦܨܚܐ بسخا Pascha بالسين المهملة وعربوها ولا سيا اليهود : فِسْح . وأوردها ابن بهلول في معجمه عمود ١٥٨٩ و ١٥٩٦ ܦܨܚ ، ܦܨܚܐ و ܦܨܚܐ : الفِسح او الفصح . وهو عند اليهود عيد تذكار خروجهم من مصر بعبور البحر الأحمر ودخولهم أرض الميعاد بعد ذبحهم خروف الفصح . وعند المسيحيين عيد القربان الالهي المعروف بالفصح الجديد

ويكون في الخميس السابق عيد القيامة ويسميه السريان خميس الفصح ، ويطلق أيضاً على عيد القيامة نفسه ، ومن العبرية أخذ السريان هذه اللفظة فأبدلوا السين بالصاد وقالوا فيها ܦܶܨܚܐ Pes - ho فِصح وبلفظهم هذا نقلها عنهم العرب ولم ترد عنهم إلا في فصح النصارى ، قال الأعشى يمدح هوذة بن علي النصراني الذي أطلق اسرى بني تميم يوم عيد الفصح :

بهم تقرَّبَ يوم الفِصح ضاحيةً
يرجو الآلهَ بما أسدى وما صنعا(١)

واتفقت اللغتان العبرية والسريانية على معنى الفصح اللغوي وهو العبور والاجتياز أما الأولى ففي الفعل الثلاثي Pésach وأما الثانية ففي المزيد ܐܦܨܚ Afsah ودليله في السريانية ما ورد في سفر الخروج بحسب الترجمة السريانية البسيطة ١٢ : ١٣ « ويكون الدم علامة لكم على البيوت التي انتم فيها فأرى الدم واجوز عنكم » وبالسريانية ܐܦܨܚ ܥܠܝܟܘܢ Efsah elaicoun والفعل ܐܦܨܚ يعني جاز وعبر ، وأيضاً عيّد وأكل الفصح « كنز اللغة

---

(٢) النصرانية وآدابها لشيخو ١ : ٢١٦ .

السريانية ص ٣١٣ ودليل الراغبين ص ٦٠٠(١) و ܐܬܦܨܚ Ethfasah للمعنى الثاني فقط . وجمع الفصح فصوح قال البيروني ص ٣٢٣ «ثم نستخرج من هذه الفصوح المصححة فطر الصابئين» والفعل أفصح يقال أفصح النصارى واليهود: حان فصحهم .

ودخلت لفظة الفصح اكثر اللغات بوضعها كاليونانية Paska واللاتينية Pascha (٢) والنسبة اليها Pasckafis و Paskalios فصحي ، ومن اليونانية انتقلت الى الحبشية Pâska , Pésch والفرنسية Pàque(٣) والانكليزية Pasch(٤) وغيرهما من اللغات الغربية والأرمنية Passèk والتركية : باسقاليه(٥) أخذاً من اليونانية بلفظها المنسوب اليه . ولا يزال الأقباط يلفظونها بحسب الوضع العبري فيقولون جمعة البسخة .

---

(١) فضلاً عن فعل ܦܨܚ Fsaa ومعناه عبر ، جاز ، جاوز وكذا في العبرية .

(٢) قاموس Thiel ص ١١٢٣ .

(٣) فيه .

(٤) معجم اللغة الانكليزية تأليف Chambers ص ٥٧٤ .

(٥) قاموس كلكيان ص ٣١٣ .

أفصى : تفصّى : تخلص من خير او شرّ ، وانفصى من الشيء تخلص وخرج منه . وفي أساس البلاغة ٢ : ٢٠٣ « وقع في مالا يقدر على التفصي منه ؛ وليتني أتفصّى من فلان أي أتخلص منه واباينه » وأورد ياقوت في خبر مدينة البصرة ، « قال نافع بن الحارث ان اخته لما أخذت الأرز توقد تحته ، نادت ألا انه (يتفصي) من حُبيبة حمراء » معجم البلدان ٢ : ١٩٤ والفصية : المرّة واسم بمعنى التخلص تقول قضى الله لي بالفصية من هذا الأمر . هـذه المادة تتفق فيها اللغتان السريانية التي تكثر استعمالها وتظن اصل الكلمة منهـا ، وبالعربية التي يندر فيهـا استعمالها . ففي السريانية ܦܨܐ fso و ܦܨܝ fasi : فصى ، فصّى ، خلّص استنقذ ܐܬܦܨܝ Ethfaci : تفصّى و ܦܨܝܘܬܐ Fsoito : نجاة ، فصية . وتوافقهما العبرية في الثلاثي Pso بمعـــنى (المعجم السرياني اللاتيني للاب برون ص ٥٠٤) .

المُفَقِّمة كمحدّثة : طـــائر اسود أصل ذنبه ابيض (الشرتوني ٩٣٨) لعلهـا معربة من السريانية ܦܩܡܐ fashoo (اللباب والدليل)(١) .

---

(١) ܦܩܘܐ faqouo : ثمر التين قبل نضجه أوردها ابن بهلول عمود ١٥٩٨ والسيد أودو في معجمه ٢ : ٣٣٩ .

افتقد : افتقـد الشيء طلبه عنـــد غيبته ܐܬܦܩܕ

Eftkad : أورد حنين بن اسحق هذه اللفظة في قوانينه في الألفـاظ المنسوبة الى عنانيشوع واليه ص ٢ قـال : ܐܬܒܥܝܬ ܐܬܦܩܕܬ Ethbait , Ethfqadt ومعناها : افتُقِدَت أي طُلبت ، واستشهد بـــآية وردت في سفر صموئيل الأول ٢٠ : ٢٧ وقد تكورت أربعاً في الفصل عينـه ومنهـــا في عـدد ١٨ « ܘܡܬܦܩܕܐܢܬ » Wmèthfqèdat « فقال له يوناثان غدا رأس الشهر فتُفتَقَد » ومع أن هذا المعنى أوردته المعاجم السريانية ، ودليلهم ما ورد منه في التوراة بحسب ترجمتهـا البسيطة فان اللغوي المطران يعقوب البرطلي السرياني المتوفى سنة ١٢٤١ م ذكر هذه اللفظة في الألفاظ الضائعة وذلك في مصنفه السرياني المخطوط الموسوم بالمسائل والجوابات .

فُلّ : قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٥٢ « فلّ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النَّوْر يشبه الياسمين الا

وذكرها صاحبـا اللبـــاب ٢ : ٣٣٨ والدليل ص ٦٠٣ وعرّباها بالفُقّيع ولم ترد المعاجم العربية وانمـا يستعملها عامة أهل الشام. وقال ابن بهلول أيضاً في جمعها ܦܩܘܥܐ التين الأخضر .

أنه أقوى رائحة ، وهـو شائع في لغة اليمن والحجاز ، ولم يذكره أحد من أهل اللغة ، وسماه ابن البيطار(١) في مفرداته : « النمارق » ثم أورد بيتـين الأصيلي ورد فيهما (الفلّ) وقال صاحب اللبـاب ص ٣٢٥ « ܦܶܠܳܐ بالفتح الفـلّ وهـو شجر بستاني ذو زهر أبيض صغـير مستدير طيب الرائحة ، الواحدة ܦܰܠܬܳܐ فلّة » falo , faltho وقال فيه الشهابي ص ٣٦٦ ياسمين زنبقي . وفي كتاب كنز اللغة السريانية ص ٢٩٣ ܦܠܳܐ مثلثة folo , falo , fèlo شجر يمصر من أوراقه دهن طيب الرائحة عطري » .

َفليت : تخلص بالسريانية ܦܠܰܛ (فلط) flat ومنه سميت بلدة بَلَـط اي َبلَـد ، من ديار الموصل كما ذكـر ياقوت في معجمه ٢ : ٢٧٠ قال « فابصره سرياني فقـال افلط اي اخرج من بطن الحوت يقال افلتْ فسمي ذلك الموضع فلط ثم بلـَط ثم َبلَـد » اهـ ، وفي المزهر ١ : ١٥٣ « وفي الصحاح قال الخليل (افلطني) لغـة تميمية قبيحة في افلتني » اهـ . قلنا ومع هذا فلعلها من توافق اللغتين .

ِفلْـج : جاء في الجواليقي ص ٢٤٩ « ابو عبيدة :

---

(١) هو عبدالله بن احمد المالقي كان رئيس العشّابين في مصر توفي في دمشق سنة ١٢٤٨ م .

فَلَجتُ القوم أفلجهُم وفَلَجْتُ الجزية على القوم ، إذا فرضتُها عليهم . وهو مأخوذ من القفيز « الفالِج » وأصله بالسريانية (فالغـا) ويقـال له ايضاً « فِلْج » وقال ابن سيدة في المحكم : يقال للقفيز بالسريانية « فالغا » واعربته العرب فقـالت « فِلـج » ١٢ : ٢٦٤ . وفي اللسان « والفالج والفلج » مكيال ضخم معروف ، وقيـل هـو القفيز وأصله بالسريانية « فالغـا » فعرب . وفي الاساس ٢ : ٢١٢ فَلجوا الجزية بينهم قسموها ، واكتل بالفِلج والفالج وهو مكيال ضخم ، ويقال لقاسم أنصباء الجزور : المُفَلِّج . فلج الشيءَ بينهم كفلّجه قسَّمه نصفين ، والشيءَ شقه : فَلْجَين اي نصفين . والفَلْج النصف ، والفِلْج المكيال الذي يقـال له بالسريانية (فالغـا) وفي معجم البلدان ٦ : ٣٩٣ الفلْج في لغتهم القِسم يقال هذا فَلجي اي قسمي . وفي مجـلة المجمع مج ١٦ - ٥٩ وما بعدها عن المُعرب في ترتيب المعرب للمطرّزي المتوفى سنة ١٢١٣ م « الفـالج في التهذيب نصف الكرّ الكبير ، والفلَج : المكيال الذي يقال له بالسريانية (فالغا) ومنه حديث عمر ، انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد (ففلجا) الجزية على أهله ، فرضاها وقسماها ، وانما أخذوا القسمة من هذا المكيال لأن خراجه كان طعاماً . ومنه :

الفالـج : في مصدر المفلوج لأنه ذهـاب النصف .
(عن ابن دريد) اهـ .

فلنا المادة سريانية ܦܠܰܓ ، ܦܠܰܓ Falègh , Flagh
فلَـج . شطر ، قسم ، قاسم ، فلَّج ، شطر ، قسَّم و
ܦܶܠܓܳܐ Pelgo : فِلج ، شَطر ، قسم ، داء الفالج .
و ܡܦܰܠܓܳܢܳܐ Mfalghono : مفلِّـــج ، مقسِّـــم
و ܦܽܘܠܓܳܐ Folgho : فِلـــج مكيال ، فالـج (داء
معروف)(١) .

فُهْر : الفُهْر تعريب فوريم ج فُور بالعبرية ومعناه

---

(١) فِند : لفافة شمع لا تزال مستعملة في بعض بِيَع السريان
في ما بين النهـرين والشام ، أخذت من لفظـة ܦܢܛܳܐ
Fanto الفارسية ، ومعناهـا مصباح ، (فانوس اليونانية
Phan - os)
فُندُق : قال الجواليقي ص ٢٣٩ : « الفندُق بلغة أهل
الشام ، خان هـذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في
الطرُق والمدائن » اللفظة يونانية pantokhei - on المنزل
محط الرحال . نقلهـــا السريان بلفظها ܦܽܘܕܩܳܐ ܦܰܢܕܩܳܐ
Foudqo , Fandqo وقلبوا الدال تاء فقالوا أيضاً ܦܽܘܬܩܳܐ
. Foutqo

قرعة ، وهــو عيد لليهود يسمونه عيد الفوريم ، اخـذه السريان فقالوا فيه ܦܘܚܪܐ Fouhro وعنوا به : دعوة ، وليمة ، مأدبة . قال ماري بن سليمان في كتاب المجدل ص ٣ و ٤ وقد أورد اللفظة بالحاء (فحر تبعـــاً للسريانية « وكان المجوس لهم عادة عمل الفحر وكان للشبان فحر وهو دعوة يجتمع الناس فيها على وجه الدين بشرائط معينة ... واعتلّ بعد ايام خليفة رئيس الفحر » وفي الأساس ١ : ٢٢٠ وكأنهم (اليهود) خرجوا من فُهْرهم وهو مدارسهم تعريب بُهْر) بالعبرانية . ܦܘܗܪܐ Fouhro .

فَيْجــن : الفَيْجن : السّذاب ، قال ابن سيده في المخصص عــن ابن دريد ١٠ : ١١ « ولا أحسبها عربية صحيحة » ومثـــله في شفاء الغليـل ص ١٤٧ ܦܝܓܢܐ Fegno وفي الجواليقي ٢٤٢ قال ابو بكر « السّذاب لغة شامية وقال في ٣ : ٣٥٧ ولا أعلم للسُّذاب اسماً عربياً لأهل الحجاز ، الا ان اهل اليمن يسمونه (الخُتْف) »



حرف القاف

قاریء ، قال صاحب أقرب الموارد « القاریء من دخـل في أصغر درجات الرهبانية (نصرانية) ويستدرك عليه ان القاریء « من دخل في احدى درجات الشماسية الصغرى ، ووظيفته تلاوة كتاب الله على جماعة المؤمنين » وكذا غلط صاحب المحيط بقوله « القـاریء هـو المتنسك المتعبد » واللفظة سريانية ܩܳܪܽܘܝܳܐ Korouio

قاقوزة : قازوزة : قال التبريزي في تهذيب الاصلاح : القاقُزَّة مولدة وانما هي القاقوزة ، والقازوزة وهي اناء من آنيـة الشرب ١ : ١٧٨ . وقال الاسكافي ص ٥٧ الصاغرة المشربة ، والقاقوزة نحوها . وقيل هي للشراب جلد مزقق . وقال الجواليقي ص ٣٧٣ « وقال (الليث) القاقُزَّة اناء من آنية الشراب وهـي القاقوزة والقازوزة أيضاً . ويقال انها معربة ، وليس في كلام العرب ما يفصل الف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بناء (قفز) ونحوه . والجملة الأخيرة من كلام الليث نقلها عنه صاحب اللسان . ولخص الخفاجي هذا الشرح في شفاء الغليل ص ١٥٨ وفي القاموس : القاقوزة ، مشربة او قـدح او الصغير من القوارير والطاس . وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : ولا تقل قاقزّة . قال الاقيشر الأسدي :

افنى تلادي وما جمعتُ من نَشَبٍ
قرعُ القواقيزِ افواهَ الأباريقِ(١)

وزعم صاحب الأغاني ١ : ٢٧٣ انها فارسية معربة .
اقول هي لفظة سريانية ܩܘܩܙܐ kocouzo : ومعناها :
دُبّة ، زُجاجة ، قارورة ، وقيل الصغيرة من القوارير(٢) .

قانونة البنّاء : ثُرْ ، زيج . سريانية ܩܢܘܢܐ ، ܩܢܘܢܬܐ
knouno , knountho : شاقول البنّاء .

قُدْس : وقدّس ومشتقاتها مادة ساميّة . قَدُس ،
طَهُر ، وتبارك ، وقدّسه الله طهّره وبارك عليه ،
والقُدْس الطُهْر والبركة ، والقُدّوس من اسماء الله جلّ
ثناؤه أي الطاهر المنزه عن كل عيب . وبالسريانية ܩܕܫ
kadèsh وفي سفر الأيام الأول ١٨ : ١١ » وهذه أيضاً

---

(١) الأغاني ١١ : ٢٧٦ .
(٢) قانون : فريضة ، سُنّة ، قال ابن سيده في المحكم « قانون كل شيء ، طريقه وقياسه ، وأراها دخيلة » . والقانون أيضاً : نشيد منثور يتلوه الروم والسريان في أدعيتهم ، واللفظة يونانية الأصل kanôn ومنها اتخذها السريان ܩܢܘܢܐ konouno والعرب .

قدّسها الملك داود للرب » اي جعلها مقدسة خاصة بخدمة الله ، وفي سفر اللاويين ١٩ : ٢٤ « يكون كل ثمرها قُدْساً لتمجيد الرب » وفيه ايضاً ١١ : ٤٤ « لأني قدّوس » وفي المزمور ٩٣ : ٥ « ببيتك تليق القداسة يارب طول الايام » ومنها المَقْدس ، وفي سفر الخروج ١٥ : ١٧ « لقد أقمت يارب مَقْدِسَك موضعاً لسكناك . ܩܘܕܫܐ koudsho ܩܰܕܺܝܫܳܐ kadisho قـدّوس ، قـدّيس . ܩܰܕܺܝܫܽܘܬܳܐ Kadishoutho ܡܩܰܕܫܳܐ Makdsho مقدس . وقدس الأقداس : وهـو موضع من الهيكل كان يدخله عظيم الأحبـار عند اليهود مرة في السنة ، وعند المسيحيين السريان : هو المذبح الذي عليه 'قرّب الكهنة والأحبار القربان الالهي ، ويعني أيضاً القبة التي تظلل هذا المذبح ܩܘܕܫ ، ܩܘܕܫܐ Koudshè ، Kdoush وفي شعر أمية بن أبي الصلت ورد « المقدّس » بمعنى القدوس قال :

فكل مُعمَّرٍ لا بدّ يوماً
وذي الدنيا يصيرُ الى الزوالِ
ويفنى بعد جِدّتِه ويبلى
سوى الباقي المقدس ذي الجلالِ

ومن المادة :

القُدّاس : وهو القربان الالهي من الخبز والخمر الذي تُتلى عليه دعوات خاصة ، لفظة مسيحية سريانية ܩܘܕܫܐ Koudsho والجمع قداديس(١) . والفعل : قدّسَ ܩܕܫ Kadèsh : أقام القداس . ومنها :

القِدّيس : وهو المؤمن الذي يسير بحسب الشريعة الالهية ويتوفى ظاهراً فاضلاً ، سريانية مسيحية ܩܕܝܫܐ Kadïsho وهي (قديسة) ܩܕܝܫܬܐ Kadishto وجمع الأولى قديسون والثانية قديسات(٢) . وورد فعل ܩܕܫ.

---

(١) وجُمع في كتاب الناموس للروم : قُدّاسات ، قال في قوانين ابيفانيوس عدد ١٠١ « القدّاسات التي تُقدّس في . . . » وهكذا في كتاب مصباح الظلمة للقس ابي البركات ابن كبر القبطي الذي طبع الجزء الاول منه في باريس سنة ١٩٢٨ قال « وترتيب طقوسها واوضاعها في الآحاد والأعياد والصلوات والقدّاسات » ص ٤٨ و ٥٣ .

(٢) ورد هذا اللفظ في رسالة كتبها الخليفة المقتفي لأمر الله الى الحسن بن احمد العطار الهمذاني قال « فان الأب القديس النفيس » أخذاً من الاستعمال المسيحي ، واضاف الى قوله « خامس اولي العزم » (معجم الأدباء لياقوت ٨ : ١١) .

أي طهّـــر وبرّر في العبرية Qaddèshe و ܩܰܕܶܫ :
قَدُس (معجم برون ص ٥٦٥) وفي اللغـة الأكّدية :
Uqaddash : طهّر ، قدّس : و Qaddushu : نقيّ ،
تقديس ، ومن السريانية أخذتها الحبشية فجـاء فيهـــا
Qaddash : قدّس ، بارك ، أقام القدّاس ، و Qeddûs
قدّيس ، قدّوس الخ . ومن السريانية اقتبست العربية
هذه المادّة .

قرّب : القربان لله قدّمه – وقـرّب الكاهنُ فلاناً
ناولهُ القربانَ – (نصرانية ، سريانية وتوافقهـا العبرية)
ܩܰܪܶܒ Karèb والاسم القربان :

قُربان : في اقرب الموارد : القربان كل ما يُتقرَّب
به الى الله تعالى من ذبيحة وغيرها ، وعند اليهود مـــا
يقدّمونه من التقدمات : وما يقدّسه الكاهن من الخبز
والخمر (نصرانية) وفي كتاب المرشد لابن جرير السرياني
الباب ٥١ « القربان اسم سرياني دخيل في اللغة العربية
معنـــاه الهدية ويسمى قراب أيضاً واشتقاقه من الدنوّ
والقرب » اهـ ، وفي سفر التكوين ٤ : ٣ « قـدّم من
أثمـار الارض قرباناً » وفي القرآن : « اذ قرّبا قرباناً »
وفي طبقات الأطباء ١ : ١٤٦ « صحة القربان بالخبز
والخمر – وحكى الكلبي ان النعمان دخل (الدير) في

بعض اعياده فرأى امرأة تأخذ قرباناً . فدعا الراهب الذي قرّبها وسأله عنها » . ܩܘܪܒܢܐ Kourbono ، لفظة سريانية توافقها فيها اللفظة البابلية Kirbannu او Kurbannu بمعنى : عطيّة ، تقدمة ، والفعل Karabu : ومعناه اكرم الآلهة بالصلاة . « الديانة الآثورية البابلية للأب بولس دورم ص ٢٨٤ و ٢٤٧ » والعبرية « معجم برون ص ٦٠٥ » .

قِريان : فصل معين من كتاب الله العزيز يُقرأ في البيعة قبل القداس في الآحاد والأعياد وغير ذلك والجمع قريانات ، وهو لفظ سرياني ܩܪܝܢܐ Kèriono وفي تاريخ عمرو بن متى ص ١١٩ « وقرأ عليه القريان الأول ابراهيم قس دير مار كليليشوع ، وفي القريان الثاني ابو الفرج قس بيعة درب القراطيس » .

قريب : بمعنى عَرّاب اي كفيل المعتمد ، لفظ سرياني مسيحي ܩܪܝܒܐ Karibo .

قَسْطَل : قال ياقوت في معجم البلدان ٧ : ٨٦ « القسطل في لغة العرب الغبار الساطع ، وفي لغة أهل الشام الموضع الذي تغترف منه المياه ، وفي لغة أهل المغرب : الشاه بلوط الذي يؤكل » وقال الخفاجي في الشفاء ص ١٦٣ هو غير عربي عرّبه المولدون . قلنا هو بالمعنى الذي يريده أهل الشام سرياني ܩܣܛܠܐ kastolo ومعناه عين

ماء ، وقال مؤلف كنز اللغة السريانية ٢ : ٤٤٥ « ومنه في حلب المواضع التي تغترف منها المياه في شوارعها » .

القَسُّ : قَسَّ فلان قُسوسةً وقِسِّيسةً ، صار قِسِّيساً وجمع القَس قسوس ، ومثله القِسِّيس وجمعه قسِّيسون وقُسَّان وأقِسَّة . وهو دون الاسقف وفوق الشماس ، والقسِّيسة درجة لا رتبة . فان بعض الرتب تتقدم عليها كرتبة الخور اسقف ، ورأس الدير ، ومقدم الكهنة . واللفظة ومشتقاتها سريانية ܩܫܐ kasho ܩܫܝܫܐ kashisho ܩܫܝܫܘܬܐ kashishoutho ومعناها اللغوي : الشيخ ولا فعل بالسريانية يعني معنى القَسّ . ومع هذا فقد قال ابن ابي أصيبعة في طبقاته ٢ : ٨٩ في جنازة سهلان الطبيب الملكي « ثم أُخرج من الكنيسة بعد ان قُسِّس عليه بقية ليلتهم الى دير القصير » اي صلى القسوس عليه . ولم يرد هذا الفعل لا في السريانية ولا في العربية . ويُستدرك على صاحب الأساس في قوله ٢ : ٢٥١ « قسّ النصارى رأسهم وكبيرهم » وعلى الاسكافي في قوله ص ١٩١ « القس كبير النصارى المتعبّد » وكذا قول التاج ٤ : ٢١٧ « رئيس النصارى في الدين والعلم » ، وقول الجوهري : القَسّ رئيس من رؤساء النصارى في العلم والدين ، والفيومي في المصباح ص ٧٧٤ « القسيس بالكسر عالم النصارى والقسّ لغة فيه » وخصوصاً قول الفيروزابادي

٢ : ٢٤٠ « القسّ (بالفتح) رئيس النصارى في العلم »
وقد نقده مؤلف الجاسوس ص ٣٤٠ وكلّ من هذه
التعريفات مغلوط فيه لايثار اللغويين التقليد على الاجتهاد .
فليس القس رأس المسيحيين ولا رئيسهم ولا كبيرهم ولا
عالمهم . وانما هو « خادم الكهنوت عندهم أي خادم دينهم
وإمامهم في أمور عبادتهم » . ومثله في الخطأ قول صاحب
شفاء الغليل ص ١٧٨ في المطران أنه عابد النصارى !
وصوابه « انه رئيسهم في الدين والعلم وقاضي امورهم
الشرعية »(١) .

قِطّ : هِرّ ، سنّور في بعض اللغات ، قال في
الجمهرة ١ : ١٠٨ « ولا احسبها عربية صحيحة » قلنا
هي سريانية وفيها لغات ܩܛܐ ، ܩܛܘ ، ܩܛܐ ، ܩܛܛܐ
. kitto , katou , kéto , kato

---

(١) قَشّ : حطب ، قماش ، يبس كل نبات ، وفي المزمور
٨٣ : ١٣ « مثل القَش امام الريح » وفصيحه الوَقْش
وهو صغار الحطب الذي تُشيَّع به النار . وفي ذيل أقرب
الموارد – عن اللسان : القَشّ : ما يُكنس من المنازل أو
غيرها . وهي بالسريانية ܩܫܐ ، ܩܫܬܐ ، ܕ ܩܫܫܐ
kshosho , keshtho , késho بالمعنى الذي أوردناه .

قَطْلَب : معربة من السريانية : ܩܳܛܠܳܐ ܐܰܒܽܘܗܝ kotèlabouï ومعناها اللفظي « قاتل أبيه » قال فيه دليل الراغبين « شجر دقيق الورق شديد الحمرة له حب نحو العنب اخضر فاذا نضج كان احمر كالياقوت » وبمثل هذا عربه الشرتوني ٢ : ١٠١٦ وقـــال فيه الشهابي ص ٦٠ « قَطْلَب : جنس جنبات حَرَجية من فصيلة الخلنجيات » و ص ٥٩ « ولم أجدها في التاج ولا في اللسان » .

قَطونا : الذي يضاف اليه بزر قطونا ويقال له حشيشة البراغيث ولسان الحَمَل ، أعجمي معرب ، وفي شفاء الغليل ص ١٥٩ « أعجمي معرَّب » هـو لفـظ سرياني الأصل ܩܰܛܽܘܢܳܐ katouno(١) .

قفّور : قـــال الجواليقي في المعـرَّب ص ٣٦٨ : القفّور والقافور لغة في الـكافور ، قال ابو بكر أحسبه ليس بعربي » وضبط اللسان والقـاموس أولهما . وقال ابو بكر بن دريد : فأما الـكافور المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض لأنهم ربمـا قالوا « القفور والقـافور »

---

(١) قطيفة : كساء له خَمَل (ابن سيده ٤ : ٧٩) مُلاءة ، مشملة ، كساء له خمل متفرق يُلتحَف به : ܩܛܝܦܬܐ katiftho وهي مما توافقت فيها اللغتان .

وقال الازهري : وكذلك الكافور ، الطيب يقال له قفّور . وقال السيوطي في الكافور « المذكور في سورة الانسان : ٥ « كان مزاجها كافوراً » ذكر الجواليقي وغيره انه فارسي معرب (الاتقان ص ١٤٠) وكذلك قال بفارسيته الثعالبي (فقه اللغة ص ٣١٨) والمطران ادّى شير . وفي أقرب الموارد : القافور والقفّور : كافور الطيب . وقال الفيروزابادي ٢ : ١٢٨ « الكافور طيب معروف يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يُظلّ خلقاً كثيراً وتألفه النمورة ، وخشبه أبيض هشّ ، ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر ، وانما يبيضّ بالتصعيد » وفي معجم الألفاظ الزراعية ص ١٢٦ « Camphre كافور مادة عطريه بيضاء متبلورة تستخرج من شجر الكافور » وفي ص ١٦٧ « كافور شجر أخضر لامع يستخرج الكافور من ورقه » وفي معجم كيران الفرنسي ص ١٢٧ « انه ينبت في الهند والصين واليابان » وفي معجم شامبرس الانكليزي ص ١١٤ « ان اللفظة بالهندية Kapur وبلغة مالاي : Kapura » .

وللفظة بالسريانية لغات ثلاث : ܩܘܦܘܪ (قفــور) و ܩܘܦܘܪ (قفّور) و ܩܘܦܘܪܐ (قفّورو) (ابن بهلول ع ١٨٢٠ وكنز اللغة السريانية ٢ : ٤٤٧ ودليل الراغبين ٦٩٣) أما العرب الأقدمون وان كانوا قرأوا « الكافور »

في القرآن لكنهم لم يعرفوا كنهه . قال ابو حنيفة الدينوري في كتابه الاخبار الطوال المطبوع في ليدن سنة ١٨٨٨ ص ١٣٤ « فدخلها المسلمون (يريد المدائن) فاصابوا فيها غنائم كثيرة ووقعوا على كافور كثير فظنوه ملحاً فجعلوه في خبزهم فأمرّ عليهم » وفي تاريخ الطبري مج ٤ : ١٧٥ « قال حبيب بن صُهبان « دخلنا المدائن . . . وأتينا على كافور كثير فما حسبناه الا ملحاً فجعلنا نعجن به حتى وجدنا مرارته في الخبز » .

ومع احصاء دوفال هذه اللفظة في عداد الألفاظ السريانية (٣ : ١٧٥) فاننا نرجح نجارها الهندي بدليل منابتها في الهند والصين ، ومن الهندية نقلها السريان على طريقتهم بالقاف دون الكاف ، وبهذا الوضع تلقاها منهم العرب . قال جرير (ديوانه ص ١٩٤) :

قالت فدتك مجاشع فاستنشقت
من منخريه عُصارةَ القفّورِ

ومثل القفّور والكافور : الفُلفُل : وليس هو فارسي الأصل كما زعم الثعالبي في فقه اللغة ص ٣١٨ والدرتوني في معجمه ص ٩٤٤ لكنه سنسكريتي الأصل Pippali(١) ،

---

(١) معجم شامبرس ص ٥٨٥ .

ومن هـذا اللسان اقتبسته السريانية والفارسية والعربية واليونانية Peperi واللاتينية Piper والانكليزيه Pepper والفرنسية Poivre . وهو بالسريانية ܦܠܦܠܐ ، ܦܠܦܠܐ Felfel , Felflé(1) .

قلاّية : قال الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٦٦ « قلاية ويقال قلّيّة من اللغة الرومية وقد عرّبت قديماً ووقعت في كتب العهد . . . وهي بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر ، والصومعة دونها وهي معروفة . كذا في كتاب الكنائس » واصوب من هذا : ان القلاية لفظة لاتينية الأصل Gellula ومعناها غرفة صغيرة او غرفة صغيرة لراهب او راهبة ، أخذاً من Cella وتعني : غرفة ، مخدع ، معبد لاقامة انصاب الآلهة (قاموس Thiel ص ٢٥٤ و Petit larive ص ٢١٠) وذكر برون في معجمه ص ٥٨٨ أيضاً أنهـــا باليونانية kella و kelliou . ومن اللاتينية نقلها السريان الى لغتهم فقالوا ܩܠܝܬܐ kéleitho (قيلَيثا) كما قالوا ايضاً kélo والأولى أشهر وآنس ، ومعناها : قلاية ، كوخ ، حجرة ،

---

(١) وضبطها (منكانه) بكسر الفـاء الثانية أيضاً ܦܠܦܠܐ Felfélè (مفتاح اللغة الآرامية ص ١١٥) .

كرح ، صومعة الراهب (دليل الراغبين ٦٧٨) وتوسعوا فيها فاطلقت أيضاً على منزل البطريرك والأسقف وعمّ استعمالها فرق النصرانية في الشرق ، وجمعها قلايات وقلالي . ويستدرك على من قال بيونانيتها او باقتصارها على دار الأسقف ، كالبستاني والشرتوني في معجميهما والأب لويس شيخو .

القُلْب : بضم القاف : السوّار ، جاء في الاساس ٢ : ٢٧٠ « وفي يدها قُلْب فضة ، سوار يشبه بقُلْب النخلة في بياضها وهو شحمتها أي الجُمَّار » والقلب يكون من ذهب او فضة او نحاس ، فلا يشترط فيه البياض . وهو في السريانية ܩܘܠܒܐ koulbo وورد في نبوة اشعيا ٣ : ٢١ في النقل السرياني البسيط « ܩܘܠܒܝܗܝܢ koulbaïhène : أساورهنّ » .

قَمَص : القَمَص الجراد اول ما يخرج من بيضه ܩܡܨܐ kamso وفي نبوّة يوئيل « فضلة القمص يأكلها الزحّاف » ١ : ٤ ، مما توافقت فيه اللغتان .

قنابريّ : جاء في القاموس : القنابريّ بقلة الغُملول وفي ٣ : ٣٤٠ الثُملول كعصفور ، نبت نَبَطية قنابري وفارسيته بُرغُسْت ، ويسمى شجرة البهق يكثر في أول الربيع في الأراضي الطيبة المنبتة للشوك والموسج . وفي

٤ : ٢٦ الغُملول بقلة تؤكل مطبوخة : وفي موضع آخر سماه الكُملول بالضم . قلنـــا الحرف سرياني ܟܘܢܒܪܐ kounboro قال فيه الدليل : خردل برّي ، قنبـــير ، قاقلّي ، بقلة الغُملول . ويظهر ان غملول وكملول لغتان في غُملول او تصحيف .

قَوصَرّة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري (اللسان) قال الجواليقي ص ٢٧٧ « قال ابو بكر في في الجمهرة ٣ : ٣٦٣ : لا أحسبها عربية صحيحة وان كانوا قـد تكلموا بهـا وقد جاءت في الشعر الفصيح قال الراجـــز :

أفلحَ من كانت له قَوصرّة
يأكل منهـــا كلَّ يوم مرّة

وفيه أيضاً ٢ : ٣٥٨ « فاما القوصرّة الـتي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية وأحسبها دخيلاً وقد روى لعلي بن ابي طالب » قلنا ورد في السريانية ܩܘܣܪܬܐ kousartho وتعـني : قِدر صغيرة ، وعن ابن سروشويه قُدَيرة صغيرة ، وفي معجم برون ص ٥٩٦ وعاء ، فلا نعلم اذا كانت القوصرة من هذا الحرف الذي أفصح دوفال باصله السرياني ؟

قُوق : القوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل نحْض الجسم ، وأنشد بعضهم : كأنك من بنات المـــاء قوقُ ، (اللسان والعباب وحياة الحيوان للدميري) وفي أقرب الموارد : القاق والقوق طـائر مائي طويل العنق ، وفي معجم ابن بهلول ع ١٨٢٩ ܩܘܩܐ koko : البيضـاني والمَقمَق ، الفيهب وقيل ملك الحزين وقيل الواق ، وقال ابن سروشويه : هـو أبيض طويل العنق ويسمى المقمق الأبغث وهو البيضاني ثم ذكر انه في صدره حُمرة وهـو يحب فراخه حبـــاً شديداً ، وسماه دليل الراغبين : ابو زريق ، بجع !

ووردت في اللفظة في التوراة السريانية البسيطة ، مز ١٠١ : ٦ » وشابهت القوق في البرية » (الترجمة الشدياقية وترجمـة سعديا الفيومي المتوفى سنة ٩٤٢ م . وأنت ترى اختلافهم في تعريف هذا الطائر واسمائه ، وفي معجم الشهابي ص ١٩٠ تعريف للقاق لا ينطبق عليه ، ومع ان اسمه في العبرية « قَــات » (برون : ٦٠٢) فقد ذهب الكرملي ان اللفظة عربية (لغة العرب ٨ : ٣٢٦ و ٣٥٩) ونحن نحسبها سريانية .

قام : قام بمعنى نُشر وبُعث من الرمس ، ومنه القيامة : للبعث والنشور ، استعمال مسيحي خاص أخذاً من العبرية

والسريانية : ܩܝܡܬܐ kïomto(1) .

قيقَلان : في مبادي اللغة للاسكافي ص ١٩ ، والمُردي والقَيقلان : خشبة يدفع بها السفينة ورأسها في الأرض ، قال الشاعر :

أُداري صدرَها بالقَيقلانِ ،

ولم نعثر على لفظة القيقلان في المعاجم وأراها سريانيه الأصل ܩܝܩܢܐ kikno ومعناها ، مهماز ، مِنخزة .

قيّوم : القيوم من الأسماء الحسنى ، لفظة سريانية ܩܝܘܡܐ kïomo و ܩܘܝܘܡܐ koïoumo ومعناها : القيّم ، الوصيّ ، الوكيل ، الدائم ، الكائن . ولا تعني : الذي لا ينام كما زعم الواسطي ، ولا الذي لا نِدّ له . لكن : الدائم الكائن او الدائم الباقي . ولا الذي لا بدءَ له كما

---

(١) مما عربه الكلدان من السريانية لفظة « قِياموث » ܩܝܡܘܬܐ kïomoutho ومعناها : موسيقى ، فن الغناء والترنيم ، قال عمرو الطيرهاني في المجدل ص ١١٥ في ترجمة الجاثليق سبريشوع الرابع « كان عالماً وله معرفة بالتسابيح ، حافظاً للقياموث وجميع ما يقال في البيعة » .

وهو الشرتوني (١٠٥٤) او « القائم الحافظ لكل شيء والمعطي له ما به قوامه » كما ذهب الراغب الاصفهاني في المفردات ص ٤٢٨ . وفي نبوّة أشعيا ٢١ : ٨ « اني انا الربّ القيوم » « الدين والدولة ص ٨٢ » وفي مسالك الأبصار للعمري « الدَّيّوم » وزان القيّوم ومعناه الدائم(١) .

★ ★ ★

---

(١) مما يستدرك على الشرتوني قوله ص١٠٣٨ « القمامسة بطاركة أقباط النصارى » وهو غلط ظاهر صوابه : قمامصة بالصاد جمع قمّص ، مقدمو قسوس الأقباط أو خوارنتهم ، وليس بطاركتهم ، أخذاً من لفظة « ايغومانس » اليونانية Hègouméne ومعناها زائر ، مدبّر كالبريودوط ، وورد في كتاب الناموس للروم : اقنوم جمعه اقانمة وهو معرّب « ايكونومس » وورد في توقيع كتبه أحد ملوك مصر لبطريرك الأقباط « مالكاً ازمّة كل أسقف وقمّص ومطران » (صبح الأعشى للقلقشندي ج ١١ : ٤٠٢) وانظر الجوهرة النفيسة لابن سباع القبطي ص ٩٣ .

ويُستدرك على السيوطي قوله في الاتقان ص ١٤٠ في « قمل » قال الواسطي هو الدبا بلسان العربية والسريانية ، قال ابو عمرو ، لا أعرفه في لغة أحد من العرب ، انه

فارسي معرب » فانه ليس من كلام السريان وانما الدبا ܕܒܳܐ

Dèbo يعني : ذُبابة .

ومن الألفاظ السريانية المعربة التي لم ترد في كلام الفصحاء : قصَم : ܩܣܰܡ : كَهَّن ، سحر ksam

ܩܳܣܽܘܡܳܐ ، ܩܳܣܽܘܡܳܐ kaçomo , koçoumo :

عرَّاف ، ساحر ܩܳܣܽܘܡܬܳܐ kocoumtho : ساحرة

وكذلك هي في العبرية (معجم برون ص ٦٠٠) قال ابن النديم في الفهرست ص٤٥٢ « فيزجرون عليه ويقصمون » وأورد المطران اغابيوس المنبجي في كتاب العنوان ص ٦٨ و ٧٠ القاصوم والقاصومة بمعنى الساحر والساحرة .

ومن الألفاظ الطبية : قيروطي : مرهم من شمع وزيت يتداوى به ، وردت في تحرير مسائل حُنين بن اسحق

ܩܺܝܪܽܘܛܳܐ korouto .

ومما يفيد ذكره لفظة : قيطون : جاء في اللسان . وقيل بلغة أهل مصر وبربر ، وهو بيت في جوف بيت وهو

المُخدَع بالعربية ثم أورده في بيت لأبي دهبل الجمحي. قال الجواليقي ص ٢٧٢ قيطون أعجمي معـرَّب ، والجمهرة ٣ : ٣٨٨ وفي شفاء الغليل ص ١٥٧ « قيل هـــو رومي معرَّب » قلنـا هو يوناني النجار khoïtou (معجم برون ٥٨٣) ومن اليونانية أخـذه السريان ܩܝܛܘܢܐ kaïtouno : مُخدع ، خِدر ، خبـاء . ومن السريانية أخذه العرب .

ومن الألفاظ العامية : قنان الجوز أي لبّه : ܩܢܐ kéno وܩܢܬܐ kentho و ܩܢܢܐ knono . وقُبَّيلة وجمعها قُبّيلات : لفظة معربة من السريانية ܩܒܠܐ ومعناها : قرى ، دعوة ، وليمة : جاء في كتـاب الناموس للروم في القانون المئة والثامن من قوانين ابيفانيوس القسطنطيني « أيّ كاهن رُأي يأكل ويشرب في القبّيلات وحوانيت والمرّاقين . . ، فليُفرَز » اهـ .

حرف الكاف

كابوس : قال ابن دريد : ١ : ١٧٩ « الكابوس الذي يقع على النائم احسبه مولداً » وفي التاج : انما هو النيدلان وهو الباروك والجاثوم ، وفي الشفاء ص ١٦٨ كابوس هو مولد كما في المزهر . قلنا هو معرب من السريانية ܟܒܘܫܐ Cobousho

كاثٌ : الكاثّ مشدّداً ما ينبت مما يتناثر من الحصيد فينبت عاماً قابلاً ، قاله ابن شميّل ، زرّيع ، قلنا هو حرف سرياني ܟܬܐ kètho وقع في كلام مار افرام ܟܬ ܟܬܐ وليست لفظة واحدة كما أوردها بعض أصحاب دواوين اللغة السريانية فقالوا فيها كاث الكاث ، ولكنها لفظتان معناهما كثف الزرّيع لأن الكث يعني الكثيف .

كاهن : الكاهن الذي يقدم الذبائح والقرابين وخادم الدين ومقرب الأقداس : لفظة سريانية وعبرية (معجم برون ص ٢٢٧) ܟܗܢܐ kohno ، والفعل كهّن : قام بوظيفته من تقديم ذبيحة وتبخير وغير ذلك ܟܗܢ kahéne والاسم .

الكهنوت : ܟܗܢܘܬܐ kohnoutho وأفصح أقرب

الموارد بسريانيته .

كبيسة : السنة الكبيسة التي يُسترق منهـا يوم وذلك في كل اربع سنوات فيزاد على شهر شباط فيصير ٢٩ يوماً ، فعيلة بمعنى مفعولة ومعناها مقحم فيهـا ويقابلها البسيطة ، وكبسَ السنة بيوم ، زاده فيها . أحسبها سريانية الأصل ܟܒܝܫܬܐ kbishto .

كتّان : قال الشرتوني ص ١٠٦٦ « الكتّان نبـات يُزرع بمصر وما يليها له زهر أزرق في حجم الحمص وله بِزْر يُعصر ويُستصبح به وتُنسج منه ثيـاب . وحذف الأعشى منه الألف للضرورة وسماه الكتن » وقال فيه الشهابي ص ٣٩٢ « جنس نباتات معظمها عشبية من فصيلة الكتانيات يزرع نوعها الشائع للحصول على أليافه ، وتزرع الأنواع الاخرى الآتية لزهرهـا » وعدَّ منهـا اثني عشر نوعـاً . وفي كتاب الجواليقي ص ٢٩٧ قال ابو هلال « وقال بعضهم في الكتان انه فارسي معرب » واضـاف الناشر ما يأتي : قال ابن دريد ٢ : ٢٨ الكتّان لفظ عربي معروف ، وانما سمي كتّاناً لأنه يُخيَّس ويلقى بعضه على بعض حتى يكتّن ، وذلك ان الكتن هو التلزّج والتوسّخ او الدَّرَن والوسخ » اه . وفي المصبـاح ص ٨٠٩ عن ابن دريد « وسمي بذلك لأنه يكْتَـن أي

أي يسوَدّ إذا أُلقي بعضه على بعض » اهـ وفي سفر اللاويين ١٦ : ٤ « يلبس قميص كتّان مقدّساً » وهو بالسريانية ܟܬܘܢܐ kétono ومنه نحتوا ܟܘܬܝܢܐ، ܟܘܬܝܢܬܐ koutinto , koutino ومعناها : قميص كتان وغيره ، وجاء في أقرب الموارد ٢ : ١٠٦٦ « الكتّونة : القميص يلبسها الكاهن ، نصرانية سريانية » .

كِبْرِيت : قال الجواليقي ص ٢٩٠ « قال ابن دريد (٣ : ٢٩٥ و ٣٧٤) الكبريت الذي يوقد فيه النار لا أحسبه عربياً صحيحاً » وفي سفر التكوين ١٩ : ٢٤ « فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتاً وناراً » ܟܒܪܝܬܐ Kébrito وأحصاه دوفال ص ١٢٣ في الألفاظ التي توافقت فيها السريانية والعبرية ، وبرون في معجمه ص ٢٢٦ .

كُرّاث : جاء في معجم الشهابي ص ٥٠٨ « بقل زراعي من فصيلة الزنبقيات ، وقد تكون الكلمة من أصل سامي لأن لها أشباهاً في الآرامية والآثورية » هي بالسريانية ܟܪܬܐ Gartho وردت في سفر العدد ١١ : ٥ « والقثاء والبطيخ والكرّاث » .

كرّاز : الكرّاز ، الكبش يحمل خرج الراعي وقيل هو من المعز الذي يحمل الراعي في عنقه جرساً فتتبعه

بقيتها . وفي الدليل : تيس كبير يحمل خرج الراعي ، وفي معجم السرياني العتيق ، الكبش الذي يتقدم الغنم : ܟܪܙܐ Carozo .

كُرّاز : الكُرّاز بضم الكاف القارورة وقيل كوز ضيق الرأس . وفي معجم الأدباء ١٨ : ٩٢ كراز بالتخفيف ، وفي المصباح ٨١٧ قال ابن دريد : تكلموا به ولا أدري أعربي أم عجمي . قلنا هو سرياني ܟܪܙܐ Carozo وفيه ثلاث لغات ܟܪܙܐ ، ܟܪܘܙܐ ، ܟܪܙܐ Carzo , Crouzo , Crozo ومعناه كوز ضيق الرأس ، وبهذا الاسم يعرفه أهل ماردين وديار بكر وما اليها وهو من أوعية الماء كبير الحجم ضيق الرأس ، وجمعه كُرزان مثل غُربان .

كُرّاس : الكُرّاس الجزء من الكتاب يحتوي في الغالب على ثمان ورقات وكذلك الكُرّاسة ، وفي الأساس ٢ : ٣٠٣ « في هذه الكراسة عشر ورقات » ، قال الاسكافي ص ٩١ « الكُرّاسة ما تكرست أوراقه وتلبّدت » ، حرف سرياني ܟܘܪܣܐ و ܟܘܪܣܬܐ Couroço , Courostho و ܟܘܪܣܬܐ Coursto(١) .

---

(١) كرّة : قِدر نحاس مدوّرة يذاب بها القير : سريانية ܟܪܐ

كيرْح : بيت الراهب ، صومعة ، وفي مسالك الأبصار ص ٣١٤ « بالحيرة موضع يقال له الاكُيراح فيه دير ، والاكيراح قباب صغار يسكنها الرهبان يقال للواحد منها الكرّح » لفظة سريانية ܟܘܪܚܐ Courho والفعل ܐܬܟܪܚ Ethcrah : سكن الكيرْح .

قال نابغة بني شيبان :

آليتُ جهداً وصادقُ قسمي
برب عبدٍ تجنّه الكيرَح
يظلُّ يتلو الانجيل يدرسه
من خشية الله قلبُه طفح

(شعراء النصرانية لشيخو ٢ : ١٣٩)

كَرْخ : جاء في أقرب الموارد : كرخَ الماءَ الى مواضعه كرخاً : ساقَهُ فهو كارخ (سوادية) وفي معجم البلدان ٧ : ٢٣١ الكَرْخ بالفتح ثم السكون وخاء معجمة ،

Coro ذكرها ابن بهلول وكنز اللغة ودليل الراغبين الذي انفرد عنها بلفظة (كرة) ولم نجدها في المعاجم العربية .
ومثلها ܟܘܪܝܐ Corio .

ما أظنها عربية انما هي نبطية ، وهم يقولون كرخت الماء وغيره من البقـر والغنم الى موضع كذا اي جمعته فيه في كل موضع وكلها بالعراق ، ثم ذكر كرخ باجـدّا ، وكرخ البصرة ببغداد ، وهو محلة كبيرة فيها بناها المنصور وغيرها » قلنا المادة سريانية ܟܪܰܟ Crakh : كَـرَخَ ساقَ المـــاء الى مواضعه . و ܟܰܪܟܳܐ Carkho ومدلولها : مدينة مسوّرة ، حصن « قلعة وقعت في كتاب شرائع البلدان لبردَيصان قال ص ٧ : ܘܠܐ ܕܢܒܢܘܢ ܟܪܟܐ » ولا ان يبـــني أكراخاً » و ܟܰܪܽܘܟܳܐ Carokho : سوّاق المـــاء الى مواضعه ، سقّاء الأرزّ ونحوه . وأورد ابن بهلول عن ابن سروشويه عمود ٩٢١ ان الكرخ يعني مدينة صغيرة . ثم ان نهر كرخايا معناه النهر المكتنف المدينة ܟܰܪܟܳܝܳܐ Carkhoio(١) .

كَـرَزَ : وعظَ ، نادى ببشارة الانجيل ، وصرّح الشرتوني ١٠٧٦ بسريانيتها : فهو كارز ، ومعتاده ܐܟܪܳܙܳܐ

---

(١) من معاني ܟܪܰܟ Crakh أحاط ، اكتنف ، شار ، طاف. ومن المادة « الكَرَاخة » وفي القاموس وأقرب الموارد : الشُقّة من البواري سوادية . و ܟܪܳܟܦܳܐ Crokhfo معناها لفافه ، غشاء ، منديل .

Akhréze و ܟܪܘܙܐ Corouzo : واعظ ، بشير ، مؤذّن . والكرازة : الدعوة الى الدين والوعظ والانذار ܟܪܘܙܘܬܐ Corouzoutho وهذه المادة يعم استعمالها في فرق النصرانية عامة . وجرت على الألسنة من عهد متقادم ، وفي قوانين ابيفانيوس ٨٢ « فان كانوا كاروزين بحسن العبادة »(١) ووردت مراراً في كتاب مصباح الظلمة للقس ابي البركات ابن كبر القبطي في أواسط القرن الرابع عشر كقوله ص ٥٢ و ٥٣ في ذكر بناء البيعة وتكريزها وتكريز البطاركة والأساقفة والقسوس والشمامسة وأراد بها تقديس البيعة ورسامة البطريك ومن دونه . ووردت فيه بمعنى الدعوة الى النصرانية قال ١٣٥ « وهي بيعة رسولية لأنها بُنيت على أساس البشارة الانجيلية بالكرازة الرسولية » ، واستعمل بمضمون فعل (كرز) للتنويه باسم الاسقف والمناداة به في أثناء الصلوات ، ومنه في المجدل لماري بن سليمان ص ١١٧ « قال ولم يُكرز له في عدة بلاد » واستعملوا المصدر بلفظه الأصلي فقالوا « الكاروزوث » والكاروزة ومنه « زاد في كاروزة « الرمش » المجدل

---

(١) وفي مقال ليوحنا بن مينا الكاتب القبطي ذيل به مقالة لحنين بن اسحق « فانه وعد التلاميذ بارسالهم لكرازة الأمم » (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس سباط ص١٩٩).

لعمرو بن متى ص ٩٨ . يريد الدعاء الذي يُنــوّه فيه بالجاثليق والأسقف وغيرهما ويتلى مساء .

كُرْز : الكُرْز خرج الراعي ويحمل فيـه زاده ومتاعه (الأساس ٢ : ٣٠٢ : حصل متـاعه في الكرز وهــو الجوالــق) سريانيــة ܟܘܪܙܐ ، ܟܘܪܙܬܐ . Kourzto , Kourzo

قال الجاحظ « فربمــا فتــح رأس كُــرزه وجرابه وجوالقه » وقال ايضاً : « فربما اجترف صاحب الكُرْز فأدخله كُرزه » الحيوان ك ا ج ٤ ص ٢٣٨ و ٢٣٩ - وأراها ما سماه ابن فارس الجُرجة . قال في المقاييس ص ٤٥١ « فأما الجُرجه لشيء شبه الخُرج والعَيْبة فما اراها عربية محضه على ان أوساً قد قال :

ثلاثة ابرادٍ جيـادٍ وجُرجة
وادكنُ من أري الدَّبور معسلٍ »(١)

---

(١) كُشنى : قال الشهابي ص ٢٥٥ : الكشنى معربة قديمـاً من الفـارسية ، ولهــا أشبـاه بالعربية والآرامية ܟܘܫܢܐ Coushné ، كُشنى ، كيرسنّة . (كيشنة : معجم برون ٢٣٣) .

كفر : الكَفْر القرية . قال الجواليقي ص ٢٨٦ « قال (ابن دريد) واهل الشام يسمون القرية الكَفْر ، وليست بعربية وأحسبها سريانية معربة ، وفي الحديث عن ابي هُريرة انه قال : لتُخرجنّكم الروم منها كَفْراً كَفْراً . » وفي معجم البلدان ٧ : ٢٦٢ « قال ابو عبيدة قوله : كَفْراً كَفْراً يعني قريةً قريةً . واكثر ما يتكلم بهذه الكلمة أهل الشام فانهم يُسمُّون القريه الكَفْر ، وقد أُضيف كل كَفْر الى رجل ، وذكر منها ثلاثين موضعاً منها كفر طاب ، (القرية الطيبة الجيدة) ، وكفرتوثا (قرية توثا) ܟܦܪܐ Cafro ، وتوافقها الآثورية Kupru والعبرية : كفر (معجم برون ص ٢٤٨) فهي لفظة من اللغة السامية القديمة .

كفّر : قال السيوطي في الاتقان ص ١٤٠ وما بعدها « قال ابن الجوزي : كفّر عنا : معناه ، امحُ عنا بالنبطية . واخرج ابن ابي حاتم عن ابي عمران الجوني في قوله : « كفّر عنهم سيئاتهم قال : بالعبرانية : محا عنهم » . قلنا اللفظة سريانيه ܟܦܰܪ Kafar ومعناها : مسح ، غسل ، طهّر ، محا ، ازال . وتوافقها العبرية (معجم برون ٢٤٧) .

كَلَك : قُرَبٌ تُنفخ وتُشدّ تحت خشب قد ثبت على شكل مربع ينتقل عليها الناس والاحمال في نهري دجلة والفرات منحدراً ، طَوْف . هو بالسريانية

Kalkè-d - *K*aïço , Kalko ܟܠܟܐ ܘ ܟܠܟܐ ܕܩܝܣܐ

قال الكرملي في لغة العرب ٩ : ٢ ص ٩٧ : « لفظة كَلَكْ اشمَّورية ، بابلية « يريد اكَّدية » مبنى ومعنى (راجع ص ١٨ من تاريخ ما بين النهرين واثارهـا لمؤلفه ر . كمبـل طومن المطبوع في بغداد سنة ١٩١٨) ووقعت في كلام زكريا اسقف مدللي المؤرخ مج ٢ ص ٢٩ « وضعوها على أكلاك الخشب » وفي الحوادث الجامعة ص ٣١٨ « وكانت السفن والأكلاك تسير في الريحانيين » .

كُمَّثرى : قــال الاصمعي « من الفارسي المعرَّب الكُمَّثرى . قال الأصمعي يقال كُمَّثراة و كُمَّثرى منوَّن مشدَّد ولم يُعرف التخفيف ، وقال : حدثني عقيل قال : قيل ابن ميَّادة « الكمَّثرى » فلم يعرفه لأنه اعرابي » (الجواليقي ص ٢٩٦) وعلق الشارح عليه « قال ابن ابن دريد ٣ : ٣١٨ الكمثرة فعل ممات وهو تداخل الشيء بعضُه في بعض واجتماعه ، فان كان الكمثرى عربيـاً فمن هذا اشتقاقه وقـال الأزهري في ما نقله اللسان « سألت جماعة من الأعراب عن الكمثري فلم يعرفوها » .

هــــو سرياني وفيه ثلاث لغـــات : ܟܘܡܬܪܐ ،

*K*oumathro,*K*mathro,*K*omathro ܟܡܬܪܐ ، ܟܘܡܬܪܐ

شجر وثمـــره معروف ، وصرَّح دوفال بكونه سريانياً

ص ١٢٦ .

كُمْر : الكُمْر ، الحَبر معرَّب من السريانية ܟܘܡܪܐ Coumro ومعناه ، حبر ، كاهن ، والاسم ܟܘܡܪܘܬܐ Coumroutho : حبرية ، كهنوت . قال ابن جرير في المرشد (الباب ٥٢) « وكان (ملكيزداق) كُمْراً رئيساً ملكاً وقال المسعودي في كتاب التنبيه ص ١٦٢ في الصابئة « وتسميتهم أعلى الكهنة رأس كُمْرين ج كُمْرا . وفي فهرست ابن النديم ص ٤٤٨ « ويحضر الكُمْر قوماً فيوترها » و ص ٤٤٩ « يحرقه الكُمرين قرباناً للآلهة » .

كُنَّاش : كتاب مجموع ، قال الخفاجي (شفاء ١٧٥) « كُنَّاش لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة ، والكِنْش : الجماعة كما اخبرني به بعض الثقات من الاجناد ، وقد وقع هذا اللفظ كثيراً في كلام الحكماء (يريد الاطباء) وسموا به بعض كتبهم » وقال الشرتوني ١١٠٧ « الكناشة عند المغاربة مجموعة كالدفتر تدرج فيها الفوائد والشوارد » ولم يذكره صاحب الاساس ܟܘܢܫܐ Counosho والجمع كنانيش ويستعمل خاصة في الجاميع الطبية ، والفعل ܟܢܫ Canèsh جمع ، ضمّ . والاسم ܟܢܫܐ Kensho : جمع ، ملأ ، محفل . قال ابن العبري

في مختصر الدول ص ١٥٧ « وفي هذا الزمان كان يعرف اهرون القس الاسكندري وكناشه في الطب موجود عندنا بالسريانية » وقال ابن ابي اصيبعة ١ : ١٠٣ واريباسيوس صاحب الكنانيش و ١ : ٢٣٦ كنّاش الخف لاسحق بن حُنين . وكرره في كتابه عشرات المرات (راجع ج ١ : ١٠٩ و ٢٣٨ و ٢٤٤) .

كنيسة : الكنيسة مُتَعَبَّد اليهود والنصارى ، قال عدي بن زيد :

بزُجاجة ملءِ اليدين كأنها

قنديل صبحٍ في كنيسة راهبِ

قيل فيها لفظة سامية معناها المجتمع وردت في العربية والسريانية بمعنى موضع صلاة اليهود والنصارى . وفي الاساس ٢ : ٣٢١ « وهذه كنيسة اليهود وكنائسهم » قال الشرتوني ص ١١٠٧ « وفي زماننا يسمون متعبَّد اليهود بالكنيس ، ومتعبَّد النصارى بالكنيسة » وافصح ابن جرير في الباب التاسع والعشرين من كتابه المرشد ، ان الكنيسة سريانية النجار . فهي ܟܢܘܫܬܐ او ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ Beith - cnoushto , Cnoushto ومعناها ، جماعة ،

محفل ، وهي ترجمة « اكليسيا » اليونانية بالمدلول نفسه(١) .

كُوب : الكُوب بالضم كوز لا عروة له ويقال قدح لا عروة له ، وفي بعض الأمهات لا اذن له « وفي القرآن « باكواب واباريق » وعن ابن الاعرابي : كاب يكوب اذا شرب به ، وكذلك كاز يكوز واكتاز شرب الكوز . وبالسريانية ܟܘܒܐ coubo وفي ابن بهلول ص ٨٧٠ الكوب الابريق الذي بلا عروة . وذكر دوفال سريانيتها ، وأما برون فذهب الى يونانيتها الاصلية *Kupié* (ص ٢٢٣) .

كوّة : الكَوّ والكُوّة و ج كُوّى (ابن سيدة عن ابي زيد ١ : ١٣٦ الكُوّة طاقة ، نافذة شباك ، قال الاسكافي ص ٣١ « الكوّة الثقب في أعالي البيت ينفذ وجمعها كِواء ويقال لها هشاروق » وفي الجمهرة ١٢١ الكوة معروفة عربية صحيحة وص ١٨٧ تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق فتقبض فيه ومنه اشتقاق الكوّة » اهـ . وعندنا الكوة سريانية ܟܘܬܐ Cauotho وجمعها ܟܘ̈ܐ Cawé وفي سفر التكوين ٦ : ١٦ « وتصنع في الفلك كوى » .

---

(١) انظر « بيمة » في حرف الباء .

كُورة : الكُورة بالضم المدينة ، والصقع ، وفي المفردات وقيل لكل مصر كورة وهي البقعة التي يجتمع فيها قرى ومحال ج كُور . قال أبو بكر ٢ : ٤١٤ فاما الكورة من القرى فلا أحسبها عربية محضة . وفي سفر الملوك الاول ٤ : ١٣ « وله كورة ارجوب » سريانية ܟܘܪܐ couro ناحية ، رَستاق بلد . (وفي معجم ابن بهلول ، رستاق بلد ، طسّوج ، وارتأى برون في معجمه ص ٢٣٢ انها يونانية الاصل Coro وذهب دوفال ٣ : ١٢٤ انها سريانية النجار) .

كُوز : الكوز بالضم ، اناء من فخار له عروة وبلبل او هو اصغر من الابريق ، دخيل ج كيزان واكواز (أقرب الموارد ١١١٢) ومرّ بك اكتاز الماء اغترفه بالكوز وشربه به . وهو بالسريانية ܟܘܙܐ Couzo . وارتأى دوفال ان اصل اللفظة فارسي (كوزه) ص ٢٢٥[1] .

كيان : الكيان ، مصدر كان . والطبيعة وهي لفظة

---

(١) الكيموس الخليط ، ورد في القاموس ٢ : ٢٤٧ انها سريانية ، وصوابه انها معرّب Chymus اليونانية بمعنى عصير ، ومن اليونانية استعارتها السريانية ܟܘܡܘܣ Chomos خِلط (لا خليط) (معجم برون ص ٢٣٠) .

سريانية محضة ܟܝܢܐ Kiono . والفعل ܟܢ Cone ومشتقاته معروفة في هذه اللغة ، وجمعه : اكيان . قال ايليا ابن السنّي مطران نصيبين الكلداني في رسالته في وحدانية الخالق وتثليث أقانيمه ص ١٢٥ « والسريانيون يسمون كل موجود هو قائم بنفسه بالسريانية (كياناً) ـ قديماً كان ذلك الموجود أو محدثاً ـ اذ كان حدّ الكيان عندهم هو القائم بنفسه »[١] وص ١٢٧ ولما فسر المتقدمون من علمائنا الكتب المنطقية والشرعية ، عبَّروا عن هذه اللفظة التي هي بالسريانية (كيانا) ومعناها القائم بنفسه باللفظة التي هي بالعربية (جوهر) وفي ص ١٢٩ « وبالجملة اذا اجمع اهل لغة العرب على ان حدّ الجوهر : ما حمل العَرَض ، فقد ثبت باقرارهم ان ليس في لغتهم لفظة تصح ان يعبّر بها عن القائم بنفسه . . . فالاحواط ان نعبّر عن ذلك باللفظة السريانية المقدم ذكرها وهي « الكيان » .

---

(١) ومثله قال القس ابو البركات ابن كبر القبطي في مصنّفه « مصباح الظلمة ص ٢١ و ٧٢ » والأظهر انه نقل عنه .

(مقالات دينية قديمة نشرها الاب شيخو) وقال المطران ايليا نفسه في مقالة في حدوث العالم ووحدانية الخالق « ولما ثبت ان الباري عزّ وجلّ واحد فرد وبطل أن تكون ذاته وكلمته وحياته ثلاثة (اكيان) او ثلاث قوى مركبة او ثلاثة اعراض » (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس سباط ص (١٠) .

وهذه اللفظة اهملها الاساس والمصباح .



حرف اللام

لُبّ : اللُّبّ : القلب . لفظة توافقت فيهـــا اللغات الساميّة ، البابلية او الاكدية والسريانية والعبرية والعربية : فهي في الاولى Libbu (الديانة الاثورية لدورم ص ٢٩٥ ومنها Tub libbi ومعناها : فرح القلب ص ٢٦٥) وفي السريانية والعـبرية Léb , Lébo (برون ٢٦٢) وفي العربية ، لبّ . ومثلها لفظة الكبد فهي Kabittu (ص ٢٩٥) و Kabdo (برون ص ٢٢٣) وكَبِـد – فهما لفظتان ساميتان – .

لَبَّيْكَ : كلمـــة إجابة : اي إلباباً بك بعد إلباب واقامةً بعد اقامة ، وقيل اجابةً بعد اجابة ، وقيل معناه اتجاهي اليك وقصدي لك واقبالي على امرك ، مأخوذ من قولهم : داري تلبّ داره اي تواجههـــا وتحاذيها ، ونصبه على المصدرية وتثنيته للتوكيد ، ولَبَّ بالمـكان وألَبَّ اقام به (ملخص عن غاية الارب لابي طالب بن سلمة ص ٢٣٤) لفظة سريانية ܠܒܝܩ Lébaïq معناها اجابة لك .

لَفت : اللفت السلجم (التاج ١ : ٤ : ١٧) بالكسر هذا النبات المعروف كما في المصباح ويقال له السلجم قاله الفارابي والجوهري . وفي شفاء الغليل ص ١٢١ هو بالتركي

شلغم مأخوذ من شلم الفارسي وهو مخفف شلغم . وفي معجم الالفاظ الزراعية ص ٤٤١ « اللفت ساميّة قديمة لها اشباه بالآرامية والعبرية والآثورية » . هو بالسريانية ܠܦܬܐ Lafto بفتح اللام وكسرها ، وقال فيه « بقل زراعي جذري من فصيلة الصليبيات » .

لَقَن : شبه طست من صُفْر معرّب ، لَكَن (دخيل) (المخصص ١١ : ٢٥) وقال الأزهري لم أسمعه من ثقة ولا ادري اعربي ام لا . قال شيخنا وصرّح ابن الكتبي في كتابه ، ما لا يسع الطبيب جهله بانه نبطي . اهـ ، هو سرياني ܠܩܢܐ Laqno .

لَقْلَق : اللقلق أبو حُديج طائر معروف ، وفي المزهر ١ : ٦٤ عن الجمهرة : اللقلغ طائر ولا أحسبه صحيحاً . والطائر الذي يسمى اللقلق ما ادري ما صحته » اهـ ، بالسريانية ܠܩܠܩܐ Laqloqo .

لَأَكَ : أرسَلَ ، ومنه ملأك ، مَلَك والجمع ملائكة ، لأنه يبلغ عن الله تعالى ، وزنه مفعل (الجاسوس : ٣٧٣) وخلا منه الاساس . مادة سريانية ܠܐܟ Léque ܡܠܐܟܐ Malaqho : مَلَك ، رسول . وتوافقها العبرية (معجم برون ص ٢٦) والرهاوي ، الايام الستة ص ٩ .

لَيْت : ليس : ܠܐ ܐܝܬ - Lô - ith

لاهوت : اختلف لغويو العـرب في اشتقاق اسم الله سبحانه وتعالى فذكر الفيروزابادي انه اختلف فيه على عشرين قولاً ، وأصحها انه عـــلم غير مشتق وأصله إله كفِعال . وقال صاحب المصباح : ألَه يألَه الاهةً ، بمعنى عبد عبادةً ، والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة . فالاله فِعال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط. واما الله فقيل غير مشتق من شيء بل هو علم لزمته الألف واللام، وقال سيبويه مشتق. ونقل الفيروزابادي أيضاً عن سيبويه في باب : لاه يليه ليهاً : تستّر انه جوّز اشتقاق الجلالة منها ! وفي الأساس ١ : ١٨ فلان يتألّه يتعبد ، وهـو عابد متألّه . وفي أقرب الموارد ١٦ تألّه تعبَّد وتنسَّك وتكلف الالهية ، وصار إلهـــاً . وتمحل صاحب الجاسوس رأيا قـال ص ٢٦ « انه كان الأولى بالعرب ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فانه بالسريانية ܐܠܳܗܳܐ Aloho وبالعبرانية ايلوهيم بصيغة الجمع . ثم علل شرحه بقوله ما خلاصته » وهـذا الخلاف بين أهل اللغة قـد يكون أحياناً مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفـــاظ ، وأحياناً ساتراً له ، فيعدون منه القريب ويركبون منه البسيط ، ومنشأ ذلك عدة أسباب احداها :

حدّة اذهانهم التي تفتح لهم أبواباً كثيرة لفهم المعنى ، والثاني : المنافسة والمباراة فيما بينهم . فكل منهم كان يحاول اظهار براعته على قرنه ولو بالخروج عن جادّة القصد ، اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله ، والثالث : ان أكثر ما احتجوا به في اثبات الألفاظ اللغوية انما هو اشعار العرب ، والشاعر يأتي بالفاظ يعرفها هو وقومه ويجهلها غيرهم . فجاء بعدهم من تأوّلوا كلامهم تأويل الملاحن والألغاز ، والرابع : عدم اعجام الحروف حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ، بل هي الى عصرنا هذا مظنة التحريف والتصحيف » اه .

ونضيف الى هذا تعريف الشرتوني هذه اللفظة بقوله ٢ : ١١٦٤ « اللاهوت الالوهة ، وأصله لاه بمعنى لاهٍ زيدت فيه الواو والتاء مبالغة كما زيدتا في جبروت وملكوت وغيرهما ، وقيل هو سرياني » ومثله قول صاحب الصحاح « واما لاهوت فان صحّ انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزن فعَلوت ، مثل رَغبوت ورَحموت ، وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوباً » اه .

قلنا : اللاهوت الالوهة اي الجوهر او الطبع الالهي واللفظة سريانيه ܐܠܳܗܽܘܬܳܐ Alohoutho ولا داعٍ للتكلف والتمحل في اشتقاقها الصريح من لفظة ܐܠܳܗܳܐ و ܐܠܳܗ السريانية Aloho , Aloh آله ، الله ، والفعل ܐܠܰܗ Alah : اله : اتخذ ، جعل الاهاً و ܐܶܬܐܰܠܰܗ Éthalah أَلِهَ ، وتألّه .



حرف الميم

مَاحُوز : قــال الجواليقي ص ٣٢٣ « وفي بعض الاخبار - يريد الحديث الوارد في النهاية - فلم نزل مفطرين حــتى بلغنا (ماحوزنا) قال شمِر : هو موضعهم الذي ارادوه . وأهل الشام يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم « ماحوزا » والمكاتب مواضع الكتيبة . وقال بعضهم هو من حزت الشيء اذا أحرزته . قال الأزهري ولو كان منه اسكان « محازا » أو « محوزا » قال وأحسبه بلغة غير عربية » قلنا هو سرياني ܡܚܘܙܐ Mohouzo ومعناه : حصن ، بلدة ، مدينة صغيرة مسوَّرة (دليل الراغبين) وفي معجم ابن بهلول ما ترجمته ص ١٠٥١ « المواحيز اصغر من البلاد وهي مواطن صغيرة » وعن ابن سروشويه مدينة صغيرة ، قرى صغار » .

مار : بالسريانية ܡܪܝ Mor ومعناها سيدي من ܡܪܐ Moro ومعناها السيد وولي الأمر تطلق خاصة على القديسين ، وعلى البطاركة والاساقفة ، وقد عم استعمال هذا اللفظ السرياني المسيحيين قاطبة . فيقال مار بطرس ومار افرام . والبطريرك مار اغناطيوس ، ويقال للمرأة .

مَرْت : ومارت : معرب ܡܪܬ Morte ومعناها :

سيدتي . وتعني أيضاً قديسة : ومنها مارت مريم جاء في مسالك الأبصار ص ٣١٧ (دير مارت مريم بالحيرة » وفي القاموس ٢ : ٣٣ دير مارت مريم ثلاثة . ووردت أيضاً في كتاب الناموس للروم « مرتمريم » في مقدمة قوانين المجمع السابع . وفي كتاب سير بطاركة الاسكندرية تأليف الاسقف سويرس ابن المقفع القبطي ص ٧٩ .

ماراني : هـــذا لفظ منسوب الى (مار) السرياني ܡܪܢܝܐ Moronoio ومعنـــاه : سيدي . ومنه الصوم الماراني ، والأعياد المارانية : السيديه (المجدل ص ١٤٢ و ١٥٧) .

وجاء في كتاب الدين والدولة ص ٧٥ « وقول السريانيين لمن أرادوا تفخيمه « مار » يا سيدي : ومار بالسريانية هو الربّ » .

ماسيح : الماسح المهندس ورد في طبقات الأطباء لابن ابي اصيبعة ١ : ٨٣ وهو سرياني ܡܫܘܚܐ Moshouho

مِجْدَل: قصر ، صَرْح ، كل بناء عال ، قال الأعشى :

في مجْدلٍ شُيِّد بنيـانه يَزِلُّ عنه ظُفُر الطائر

الأساس ٢ : ١١١ وقال الاسـكافي ٣٥ : وفي الدار

القصر ويقال له المِجْدل والفَدَن . سريانية ܡܓܕܠܐ Maghdhlo : مجدل ، قصر ، برج ، حصن » وفي سفر التكوين ١١ : ٤ « تعالوا نبتني لنا مدينة (وبرجاً) رأسه في السماء » وفي الترجمة السريانية (مجدلا) .

مجلة : المجلة ، الصحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة(١) . قالوا اصل الكلمة من العبرانية معناها الوحي والتبيان . ذكرها ابن هشام في سيرة الرسول (٢٨٥) قال مجلة لقمان يعني حكمة لقمان قال النابغة يذكر الكتب المقدسة التي كانت في أيدي بني غسان (التاج ٧ - ٢١٦) :

مجلتهم ذاتُ الالهِ ودينُهم
قويمٌ فما يرجون غيرَ العواقبِ

وفي شفاء الغليل ص ١٩٢ (قال السهيلي كأنها مفعلة من الجلال والجلالة » ! وهذا التمحّل البارد في اشتقاق اللفظة السريانية والعبرية ܡܓܠܬܐ Mgaltho لا يفتقر الى نقض . (معجم برون ص ٧١) .

مَرْ : بفتح الميم آلة لحفر الكروم ومسحاة تُسحى اي تقشر فيها الأرض ، واداة يُقلب بها التراب ج أمرار

(١) ابن دريد في الاشتقاق ص ١٩٢ .

ومرور (البيان والتبيين للجاحظ ٣ : ٥٢) مهراس : لفظة سريانية ܡܪܘܪܐ Maro .

مَرْج : قال الجواليقي ص ٣١٠ المرج فارسي معرَّب قال الليث : ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيه الدواب جمعها مروج : وفي شفاء الغليل ص ١٨١ قيل هو معرب او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه . هو بالسريانية ܡܪܓܐ Margo افصح دوفال بسريانيته ص ١٣٥ وفي المزمور ٢٣ : ٢ « وفي مروج الخضرة يربضني »(١) . ولعل اللفظة مما توافقت فيه السريانية والعربية ، ومثله :

مِرْجَل : وهو قِدر من حجارة ونحاس ، وقيل كل قِدر يُطبَخ فيها ܡܪܓܠܐ Marglo خِلقين ، دست .

مَرجان : قال الجواليقي ص ٣٢٩ « ذكر بعض اهل اللغة انه اعجمي معرب » قال ابو بكر في الجمهرة ٣ : ٣٢٤ ليس في كلامهم (ج ر م ن) الا ما اشتق منه مرجان : ولم أسمع له بفعل متصرف وذكر بعض أهل اللغة انه معرَّب واحرِ به ان يكون كذلك » وعلق عليه الشارح : وفي القرآن في سورة الرحمن « يخرج منها اللؤلؤ والمرجان »

---

(١) الترجمة الموصلية ٢ : ٣٢٢ .

وقـد ُفسر بانه صغار اللؤلؤ وفسر أيضاً بانه هذا الخرز المعروف . ونقل المطران ادّى شير عن الأزهري قـال : لا أدري أثلاثي هـو ام رباعي ؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذاً من المرج بمعـنى الخلط ! لأنه بين الحجر والشجر ، وعلى تقدير اصالة النـون لا يبعد ان يكون فارسي الاصل » ثم ذهب يؤيد انها فارسية وذكر انها في لغات كثيرة ثم رجح ان اصلها آرامي » اما الشارح فزعم انهـا عربية .

وأما السيوطي في كتاب الاتقان ص ١٤١ فذهب الى عجمتها مستنداً الى الجواليقي .

قلنا اللفظة بالسريانية ܡܪܓܢܝܬܐ Margonitho ومعناهـا مرجانة ، لؤلؤة ، درة ، جوهرة ، وتوافقهـا العبرية « مركليتا » وبالفرنسية Marguerite نقلت من اللاتينية Margarita أخذاً عن اليونانية Margaritees (معجم برون ٣١٣) وفي انجيل متى ٧ : ٦ « ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير » .

مِرْزاب : لغة في المئزاب من زاب يزوب : سال وجرى . ومئزاب وزاب وردت في كتب الفقه (مرزبيثا) بمعنى المئزاب والصنبور اى فم القنـاة ومثعب الحوض او

ثقبه يخرج منه الماء – وقيل فيه مصب ماء المطر – وفي الجواليقـي ص ٣٢٦ قال ابو حاتم وسألت الأصمعي عن المئزاب والجمع المآزيب فقال ، هذا فارسي معرّب وتفسيره َماز ْآب) كأنه الذي (يبول الماء) وقد استعمله اهل الحجاز قال ولا يقال (ِمر ْزاب) وقال فيه المطران ادّى انه مركب من (ميز) ومن آب . قال ابن السكيت ولا يقال المزراب وكذلك الفراء وابو حاتم ا هـ .

فالمئزاب : فارسي الأصل . واما المرزاب او المزراب فهـــو لفظ سرياني ܡܪܙܘܒܐ Marzobo و ܡܪܙܝܒܐ Marzibo : مئـــزاب ، مثعب ، « والمزراب » يتداول استعماله في بلاد الشام .

مرعزّى : المرْعزّى الزَغَب الذي تحت َشعَر العنز (القاموس) قال الجواليقي ص ٣٠٧ المرعزّى والميرعزّاء وهـو بالنبطية (مرنزّا) وقـد تكلموا به قال جرير في قصيدة يهجو بها التَّيم :

كساك الحنطيّ ِكساء صوف ِ
ومرعزّى فانت به تَفيـــدُ

أي تتبختر وتختـــال في ِمشيتك ُسروراً بكسوتك وعُجباً » وفي أدب الكاتب ص ٦٥ قـــال وهو بالنبطية

(مرزّى) قلنـــا الذي في السريانية ܡܪܛܐ Merto زَغَب ومعناه مرْط ، ثوب فاخـر ناعم ، ريش ، شعر مرعز . والظـاهر ان اللفظة ركبت من ܡܪܛܐ ܕܥܙܐ وقيل انهـا مرعزّى زَغَب العنز Merto - d - èzè أو شعر العنز .

مَرقشيثا : لفظ سرياني ܡܪܩܫܝܬܐ Marcashitho فسره صاحب دليل الراغبين بالحجر الصلد . قال الدكتور الجلبي في تصحيح اغلاط كتاب البخلاء (المجلة ٢٠ : ٦٦) « لم نعثر عليها في المعاجم وذكرتها كتب مفردات الطب . قال ابن سينا في القانون : حجر هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه . والفرس يسمونه حجر الروشنا أي حجر النور لمنفعته للبصر » ومنه أخذ الافرنج كلمة Marcassité ويسمى بوريطس من اليونانية Pyrites أي حجر النار وبالفرنسية Pyrite .

مَسْك : المَسْك بفتح فسكون وجمعه مُسْك ومُسوك : جِلد . وفي المخصص قـال السدّي القنطار مئة رطل(١) من ذهب او فضة وهو بالسريانية ملء مَسْك ثور ذهبـاً

---

(١) يريد بالرطل (ليترا) litre لا الرطل المعروف وزنه اليوم.

أو فضة ، ولم يقيده ابو عبيد بالسريانية (١٢ : ٢٦٦)
زعم بعضهم انه سمـي به لأنه يمسك ما وراءه من اللحم
والعظم ! قلنا ليس هذا صوابا فان اللفظة سريانية ܡܫܟܐ
mèshco قال الشاعر :

فطورا ترانا في مُسوك جيادنا
وطوراً ترانا في مُسوكِ الثعالبِ

يريدون انهم مقدمون على اعدائهم يومـاً لأن الخيل
توصف بالاقدام ، ورائغون عنهم يوماً لأن الثعالب توصف
بالروَغان (أقرب الموارد ص ١ : ١٢١) وفي مختصر
الدول ص ٢٤ « فلبَّسته أمه مَسْك جدي وقدَّمته الى
اسحق » وفي فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٠ « فغيَّبوا
(يريد اهل خيـبر) مَسْكا فيـه مال وحُليّ . . .
فوجدوا المَسْك » وفي عيون الاخبار لعبدالله بن قتيبة
الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هـ مج ٢ ص ٢٧ « قال وهب
بن منبه : يلبسون مُسوكَ الضان على قلوب الذئاب » .

مُسْكان : المسكان العُربون قال في اقرب الموارد ص
١٣١١ « والمسكان بالضم العربون تقول اشتريته بمسكانه اي
بعربونه وأعطه المسكان ج مساكين . ومَسَّك فلاناً أعطاه
مُسكاناً » وفي الأساس ٢ : ٣٨٦ « ومسَّكه أعطـاه
المُسكان وهو العُربان » وفي شفاء الغليل ص ١٣٤ « عربون

وعربان معرّب والعرب تسميه مُسكان وجمعه مساكين »
هو لفظ سرياني ܡܫܟܘܢܐ Meshcono و ܡܫܟܘܢܐ
Mashcono والفعل ܡܫܟܢ Mashquène : رَهـن .
وفي سفر التكوين ٣٨ : ١٧ « هل تعطيني رهنـا حتى
ترسله » وفي الترجمة السريانية البسيطة « هل تعطيني مُسكاناً
ܡܫܟܘܢܐ . وبهـذه اللفظة لا بغيرها تكرر « الرهن »
مراراً شتى في الكتاب العزيز .

مَسْحة : لفظ سرياني وعبراني ܡܫܚܐ Meshho
ويسمى أيضاً ܡܫܚܐ ܕܡܫܝܚܘܬܐ Damshihoutho
Meshho : دهن المسحة ، يقال له « مسحة المرضى »
من أسرار النصرانية السبعة ، إذا مرض المسيحي مسحه
الكاهن بزيت مقدس . ولا يمسحه بدهن الميرون كما زعم
الشرتوني ص ١٢٠٩ وهي من سقطاته . وفي سفر الخروج
٣٠ : ٢٣ - ٢٥ « خذ لك طيبـاً فاخراً . . . فاصنعه
للمسحة دهناً مقدساً » .

المسيح : صفة ربنا يسوع المسيح جلّ ثناؤه . وليس
هو الممسوح بالبركة كما قال صاحب التاج ، ولا الممسوح
بالدهن والبركة كما قال الشرتوني ص ١٢٠٩ أخـذاً عن
الفيروزابادي الذي قال (١ : ٢٤٩) والممسوح بمثل الدهن
والـبركة . وقال ايضاً : المسيح عيسى : لبركته . وزعم

ص ٢٣٠ ان السيّح الذهاب في الأرض للعبادة ، ومنه المسيح بن مريم ! ولا غير ذلك مما تخبط به لغويو العرب تشبثاً بتعليل فارغ وتعلقاً بتأويل مغلوط فيه : لكن اللفظة سريانية وعبرية فهي بالعبرية ماسيا ، وبالسريانية Mshiho مشتقة من فعل ܡܫܚ Mshah مسح . وتعني الممسوح بدهن الكهنوت والملك ، ذلك ان الله أمر في التوراة ان يمسح الأحبار وملوك آل اسرائيل بدهن القدس فيسمى الممسوح به « مسيح الرب » قال في سفر الخروج ٢٧ : ٤١ « ولبسها لهارون أخيك وبنيه معه وامسحهم واملأ أيديهم وقدّسهم » وفي سفر اللاويين ٨ : ١٢ « وافاض من دهن المسحة على رأس هارون فدَهنَهُ وقدَّسَهُ » وفي سفر صموئيل الثاني ٥ : ٣ « ومسحوا داود ملكاً على آل اسرائيل » وسيدنا يسوع المسيح مُسح مسحةً روحية رئيس احبار ابدياً وملكاً روحانياً سرمدياً على المؤمنين به . ويسمى المؤمن به ܡܫܝܚܝܐ Mshihoio مسيحي ، والجمع مسيحيون و ܡܫܝܚܘܬܐ و ܡܫܝܚܝܘܬܐ Mshihoiutho , Mshihoutho المسيحية ، النصرانية .

مشارة : المَشارة الدبْرة التي في المزرعة اي البقعة التي تُزرَع وقدرها جريب ج مشاور ومشائر (اقرب الموارد ص ٦٢٠) وفي ص ١٢١٣ « المَشارة كسحابة

الكُردة وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وفي ص ٣١٧ الدِبارة بالكسر المَشارة في المزرعة . وفي ص ١٢١٣ مَشرَة الارض ومَشْرتها بالتحريك والتسكين اي بَشَرتها ونباتها ، وفي الاساس ٢ : ٣٨٧ « ما احسن مَشَرَة الارض وبَشَرتها ! وهي اول نباتها » هي سريانية ܡܫܪܐ Mshoro ܡܫܪܬܐ Mshorto : مَشارة ، دِبارة . وبما انها معربة ذكرناها هنا لا في حرف الشين تبعاً لأصلها السرياني .

مشكبة : ܡܫܟܒܬܐ Mashcabtho راجع مسكبة في حرف السين .

مِشيعة : آلة يُملّس بها طين الحائط ܡܫܥܐ mashco (اللباب) و ܡܫܘܥܐ moshouoo مشيعة مالج البناء من فعل ܡܫܥ mshaa : ملّس ، صقل ، ميّع .

مِصطبة : دكة وهي كالدكان للجلوس عليه ، وفي مبادي اللغة ص ٣٦ « المَصْطبة بفتح الميم مجتمع العرب لعظام الأمور » هي كلمة سريانية ܡܣܛܒܬܐ mastabtho وقعت في كلام يوحنا روفس الانطاكي السرياني اسقف مايوما ص ٩٤ في مجموعة أحاديثه التي وضعها باليونانية في حدود

سنة ٥١٥ م[١] . ونقلها بعض المعاصرين له الى السريانية ويقـال أيضاً ܡܕܪܟܬܐ : دكان مربعة (ابن بهلول ع ١١٣٩ و ١١٤٠)[٢] .

---

(١) Plèrophories طبع باريس سنة ١٩١١ .

(٢) انظـر ترجمته في اللؤلؤ المنثور ص ٢١٨ . وليست اللفظـة يونانية Steib - as كما ذهب الاستاذ بندلي (مجـلة اللغـة العربية ٣ : ٣٤٨) .

ونضيف الى ما قلنـاه آنفـاً في آخر حرف الغين في (المغارة) قول الشيـخ كامل الغزي (المجلة ج ١ : ١١٥) « ان المعرّة سريانية محرفة عن (مَعَرْتا) معناه المغارة سميت بذلك لوجود عدة مغارات فيهـا كانت معدّة لاحراز ماء المطر ، وهكذا يقال في معرّة مصرين البلدة المعروفة » وبهذا ينقض تمحّل ياقوت معـنى للمعرة بقوله « قال ابن الاعرابي : المعرّة الشدة وكوكب في السماء دون المجرّة ، والدية وقتال الجيش دون اذن الامير ، وتلوّن الوجه عند الغضب » (معجـم البلدان ٨ : ٩٥) . أما رأي الشيـخ كامل ان معنى (مصرين) في السريانية (الأمطار) مستدلاً عليه بما اشتملت عليه البلدة من مغاور ، فلا نستصوبه لأن اسم المطر في السريانية ܡܛܪܐ (مطـرا) لا (مصرا) وذكـر ابن بهلول في معجمه عن ابن سرشويه ان

مَفْريان : المَفريان لغةً لفظٌ معناه المثمر ، وفي عُرف السريان الكنسي ، اسم لصاحب رتبة كنسية سامية مرادفة لرتبة الجاثليق وهي دون رتبة البطريرك وفوق درجة الاسقف ؛ و ج مفارنة ، سرياني ܡܰܦܪܝܳܢܳܐ mafriono .
ومن أشهر المفارنة العلامة الأحد مار غريغوريوس ابن العبري المعروف أيضاً بابي الفرج الملطي صاحب المصنفات الحسان المتوفى سنة ١٢٨٦ .

ܡܶܣܪܺܝܢ و ܡܶܣܪܺܝܡ mesrim ، mesrine لفظة عبرية معناها : الضُرّ والشرّ !

ومن الألفاظ الجارية على السنة العامة في حمص وما بين النهرين تعريباً من السريانية ، ولم نقف عليها في دواوين اللغة العربية : مكزون : بمعنى منجل صغير ذات سنّين وهي : ܡܓܕܘܢܳܐ magdouno و ܡܓܙܘܢܳܐ magzouno ، (المعجم العتيق ، والدليل ص ٣٥٨ وكنز اللسان الآرامي ٢ : ٣٣) وأورد فيه ابن بهلول ع ١٠٠١ و ١٠٠٢ ܡܓܙܘܢܳܐ المنجل وقال بعضهم ، وفي الهامش : المنجل العريض : مجزون » كذا وهو اسم آلة من فعل ܓܕ gad : جدّ ، قطع .

مَلاّح : المَلاّح قائد السفينة ومدبّرها ، نوتي(١) وفي السريانية ܡܰܠܳܚܳܐ malaho والاسم المِلاحة ܡܰܠܳܚܽܘܬ݂ܳܐ malohouth ، والفعل ܡܠܰܚ malah و ܐܶܬ݂ܡܰܠܰܚ Ethmalah : ركب البحر ، كان ملاّحاً . هـذه اللفظة وان وردت في العربية أيضاً ، فاننا نرجح اصلها السرياني بدليل ورودها في التوراة السريانية البسيطة في سفر يونان النبي ١ : ٥ ܘܕ݂ܶܚܠܘ ܡܰܠܳܚܶܐ Waldhél malohè : ففزع الملاّحون و ١ : ٦ ܪܰܒ ܡܰܠܳܚܶܐ Rab malohé مقدّم الملاّحين . واستعمال اقدم العلماء اياها كبردَيصان في كتاب شرائع البلدان الذي وضعه نحو سنة ١٩٧ م(٢) قال ص ٧ ܘܠܐ ܕܢܕܒܪ: ܠܐܠܦܐ ܐܝܢܐ ܕܡܠܚ̈ܐ ܗܘ ܠܚܘܕܝܗܘܢ ܝܕܥܝܢ ܠܡܕܒܪܢܘܬܗ : ولا ان بدير السفينة التي يعرف الملاّحون فقط ادارتها . والقديس افرام الملفان المتوفى سنة ٣٧٣ م وفي نشيد له في يونان النبي ص ١١٩ ܠܐܠܦܐ ܡܬܦܪܣܝܢ ܗܘܘ ܡܠܚ̈ܐ : ذمّه جميع الملاّحين في السفينة(٣) وكذلك ص ١٢٣ و ١٢٥ .

---

(١) نوتي : معرب من اليونانية naut - ees .

(٢) طبعة القس نو في باريس سنة ١٨٩٩ .

(٣) كتاب المداريش طبعة البطريرك افريم رحماني في الشرفة عن نسخة فريدة خطت عام ٥٢٣ م .

وقال أيضاً في قصيدة له في وحدة النساك ص ٧١ : كم من من ملاح حاذق(١) . والقديس يعقوب السروجي . الملفان المتوفى عام ٥٢١ م في قصيدة له في النبي نفسه قـــال :

ܡܰܠܦܳܢܳܐ ܐܰܝܟ ܝܰܡܳܐ ܕܟܽܠ ܡܰܠܳܚ̈ܶܐ ܒܶܗ ܪܳܕܶܝܢ.

انك بحر زاخر فيه يسير جميع الملاحين . وكررها ثماني عشرة مرة ص ٢٦٨ - ٣١٥(٢) .

مَلْفان : المَلْفان المعلّم والاستاذ لفظة سريانية الأصل نريد بهـا خاصةً « أحد أئمة النصرانية الاعلام ܡܰܠܦܳܢܳܐ malfono ج ملافنة والاسم ܡܰܠܦܳܢܽܘܬܳܐ malfonoutho الملفنة ، وهاتان اللفظتان تداولهما كثير من كتاب النصرانية الأقدمين ، وقرأنا اللفظة الأولى في الآثار البـاقية للبيروني ص ٣٠٩ قال « على ما سمعت يوحنا الملفان يذكره » ونرى فيهما ما يقابل استعمال المعاصرين لنـا لفظتي : الدكتور ، والدكتوراه . ونحبذ ادخالهما ولفظة « المفريان » المعـاجم العـــربية .

مَلَكُوت : الملكوت : العز والسلطان والملك العظيم (الاتقان ص ١٤١) وفي الأساس : لله الملك والملكوت .

---

(١) ميامر مار افرام طبعة دير الشرفة .

(٢) ميامر مار يعقوب السروجي طبعها القس بولس بيجان مج ٤

وفي حديث ابي داؤد (١ : ١٠١) « ليكن ملكوتك في السماء والارض » وفي مفردات الراغب ص ٤٨٩ « الملكوت مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه التاء نحو رحموت » واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله : ملكوت ، قال هو الملك ولكنه بكلام النبطية ملكوتاً ، واخرجه ابو الشيخ عن ابن عباس . ومثله قال الواسطي في الارشاد . قلنا صوابه انه سرياني ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ malkoutho ومنه ملكوت السموات .

مَنّ : المَنّ ، طلّ منعقد عسلاً وهو الذي أنزله الله سبحانه في البرية ليقتات به بنو اسرائيل . وفي سفر الخروج ١٦ : ١٥ فلما رأى بنو اسرائيل الشيء الدقيق مكتّلاً على وجه البرية قالوا لبعضهم بعض ما هو . « وبالعبرانية من هو ، ومن ذلك اخذ اسم المنّ »(١) وفي سفر التثنية ٨ : ٣ « واطعمك المنّ » فاللفظ عبريّ ومن العبرية أخذه السريان فقالوا ܡܰܢܳܐ و ܡܢܢܐ manno ; mano والعرب في القرآن : « وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى » . ولا يزال المنّ يسقط على أشجار العفص والبلوط والزيتون في جبال بعض بلاد ما بين النهرين وارمينية واذربيجان من بلاد فارس ، وفي شهري أيار

---

(١) مخزن الأسرار في تفسير العهدين لابن العبري .

وحزيران . قال ابن حوقل البغدادي الذي تجوّل في البلاد بين سنة ٩٤٢ - ٩٧٠ م في كتابه « المسالك والممالك » المطبوع في ليدن في ص ١٥٣ « ويصل منها (من جزيرة ابن عمر) الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والمنّ والجبن والجوز » .

وقال المقدسي البشاري الذي كان موجوداً سنة ٩٥٨ م في كتابه « احسن التقاسيم » طبع ليدن سنة ١٩٠٦ ص ١٤٥ « وبه (باقليم اقور) تجارات ترتفع من الموصل الحبوب والعسل . . . والمنّ والسماق » وقال في ص ٣٧٣ في وصف اقليم الرحاب ومن كوره ارمينية واذربيجان ، ومن مدنه تفليس وبدليس وخلاط وسلماس ومراغة وتبريز « لهم المنّ والفوّه والزنبق » وقرأنا في كتاب شرح الجامع الصغير للامام ظهير الدين التمرتاشي وأظنه ُخطّ في غضون المئة التاسعة للهجرة ص ٨٥ ما نصه « وقيل في المنّ يسقط على العوسج في أرض انسان ، العشر . وفيه نظر لأنه اتفاقي وما يؤخذ في الجبال والبرية من العسل والفاكهة ، فان كان لا يخمسه سلطان فهو كالصيد ، وان كان يخمسه ففيه العشر(١) لأنه مال مقصود كالحنطة .

---

(١) انظر كتاب الخراج للقاضي أبي يوسف ص ٦٦ .

وعن ابي يوسف والحسن ، لا شيء فيه لأنه باقي على أصل الاباحة » اه ، ولا ندري هل انه المنّ الذي أتحف الله به بني اسرائيل أو هو ضرب منه .

مَنا : قال الجواليقي ص ٣٢٤ « المَنا الذي يؤذن به قال الاصمعي هو أعجمي معرّب وفيه لغتان منا ومَنَوان وامناء وهي اللغة الجيدة . والأخرى (مَنّ) ومَنّان وامنان » اه والمَنا رطلان كما في الصحاح والمصباح – وهو بالسريانية ܡܢܝܐ manio ومعناه مَناً ، وزنة ، بدرة ، اذ أورد ابن بهلول عن سرجيس وابن سروشويه انه يعني ايضاً فلوساً (عمود ١١٠٧) وهو عند اليونان دينار وعشرة دراهم . وبهذا المعنى ورد في الانجيل (لوقا ١٩ : ١٢ – ٢٥) .

مَوتان : ومُوتان : المُوتان والمُوات بالضم يقع في الماشية والمال ويُفتح ، وقال الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت . وفي الحديث يكون في الناس موتان وهو بوزن البُطلان الموت الكثير الوقوع (التاج ١١ : ٤ – ١١٣) وفي طبقات الأطباء ١ : ٢٢ والآخر مرض قتال يسمى الموتان . وفي التنبيه والاشراف للمسعودي ص ١٣١ « لأنه نال من الفرس في ذلك الوقت داء يقال له المُوتان » وهو بالسريانية ܡܘܬܢܐ maoutono معناه :

موتان ، وباء ، فَناء . وفي سفر أيوب ٢٧ : ١٥ « بقيته تُدفن بالموتان » واللفظ مما توافقت فيه السريانية والعبرية والعربية ، وفي الاساس ٢ : ٤٠٤ « وقع في الناس والمال موْتان ومُوْتان بالفتح والضم مع سكون الواو » .

مَيْرون : بفتح الميم وكسرها ، وفي مصحف الناموس للروم : المورن ، زيت مقدس ممزوج بالبلسم ومعطر بطيوب معروفة عند الملل المسيحية الشرقية ، مقتصر على الزيت ودهن البلسم عند الملل الغربية والذاهبين مذهبها ، يُمسح به المعتمدون فقط ، لا المرضى كما زعم الشرتوني وتُمسح به الهياكل والمذابح الجديدة ، وهو ثاني أسرار النصرانية وأصله يوناني (مورون) وبلفظه نقله السريان ܡܘܪܘܢ • mouroune

مَيْمَر : مقالة ، خطبة ، قصيدة ، وهي الأعمّ استعمالاً . ج ميامر لفظة سريانية ܡܐܡܪܐ mimro من فعل ܐܡܪ Èmar : قال ، وصف ، وعظ ، ألّف خطبة . تداولها المسيحيون في نقولهم الدينية تم اتصلت ببعض العلماء . قال ابن العبري في تاريخ الدول ص ١٤٧ « ووضع يعقوب السروجي ميامر على ذلك » ولأبي قـرّة اسقف حرّان الملكي ميمر في صحة الدين المسيحي نشره الأب شيخو من مخطوط قديم حوى ثمانية ميامر اخرى من

وضعه (مقالات دينية قديمة طبعت سنة ١٩٢٠ ص ٨٠) وقال المطران اغابيوس المنبجي في كتـابه « العنوان » ص ٢٣٩ » وكذلك يوسيفوس العبراني فانه قال في ميامره التي كتبها على شرّ اليهود » وقال الشماس عبدالله بن الفضل الانطاكي الرومي في مقاله له « كان غريغوريوس . . . قـــد وصفه بالحركة في ميمر الميلاد » (مباحث فلسفية دينية نشرها القس بولس سباط سنة ١٩٢٩ ص ١٤٦) وفي طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ « ولاسحق بن علي الرهاوي من الكتب ، كتب أدب الطبيب كناش جمعه من عشر مقالات جالينوس المعروفة بالميـامر » وفي كتاب مصباح الظلمة لابن كبر القبطي ص ٩٧ « وقال يوحنا فم الذهب في ميمر له على الميلاد » وكان من حق هذه اللفظة ادخالها المعاجم العربية .

مِينا : في شفاء الغليل ص ١٨٦ « مينا بالمدّ والقصر مرسى السفن ، مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال له حِبْس بكسر الحاء ، ومصنع ومصنعة وفُرضة كما في الزبيدي » وفي أقرب الموارد ص ١٢٥٧ عن اللسان « وهـو مفعال من الوني : الفتور لأن الريح يقلّ فيه هبوبها والميم زائدة » اه وفي قطـر المحيط للبستاني ٢ : ٢١١٠ « مرسى للسفن أو هي معرّب : مارينا بالايطالية (كذا) وأغفلها الأساس والمصباح .

قلنا هو تمحّل وخطأ ، صوابه : ان اللفظة اعجمية يونانية الوضع Limen كما جزم دوفال ٣ : ٤٢ و ٤٣ و ١٣١ وبرون ٢٧٤ وصيغ منها لفظة limanarcha ونقلت الى الفرنسية limènarque ومعناها مفتش الميناء أو حاكمه وجابي رسوم السفن عند قدماء اليونانيين ، بل ان لفظة Limen تعني باللاتينية لغةً : عتبة باب ، دار ، ومجازاً : باب ، مدخل (معجم Thiel ص ٩٠٩) و Petit larive ص ٧٥٦) أخذها السريان من اليونانية فقالوا ܠܡܐܢܐ Lmino وأورد ابن بهلول أيضاً ܠܡܐܢ ١ : ٩٦٦ ٩٧٤ وقال في معناها : « المرفي ، المرسي . ويسميه أهل الجزيرة الميناء ، وزاد زكريا : المشرعة ، المناح ، الفرضة ، الوكر ، المستقر ، مستقرّ السفن » وقعت في أعمال الرسل ٢٧ : ٢ بالسريانية والعربية « واذ كان الميناء لا يصلح للمشتى » وصاغ منها بعض المولدين المتخلفين فعل ܠܰܡܶܢ Lamène ومعناه : أوصل الى الميناء (كنز اللسان الآرامي ٢ : ٢٣ والدليل ٣٧٨) ومن السريانية اقتبسها العرب بانقاص اللام .



حرف النون

ناسُوت : طبيعة الانسان لفظـــة سريانية ܐܢܫܘܬܐ Noshoutho : بشرية ، بشر ، جماعة الناس ، و ܐܢܫܝܘܬܐ Noshoioutho : انسانية . واشتقوا منـــه ܐܬܒܪܢܫ Ethbarnash تأنّـس : أرادوا به : صـار المسيـح الاله انساناً ، والمصدر التأنس . قال الشيـخ يحيى بن عدي السرياني في مقالة له في وجوب التأنس : « ان غرضنا في هذه المقالة تبيين ما تعتقده النصارى في تأنّس الله الكلمة ، ومعنى التأنس المصير انساناً » (مقالات يحيى بن عدي التي مرّ ذكرها آنفاً ص ٦٩ . وفي ص ٢٥ « ان الابن هو المتأنس دون الآب والروح » وورد في مقالات دينية قديمة نشرها الأب شيخو عن مصحف عتيق مخطوط سنة ٨٧٧ م « خُطبة في تأنّس الله الكلمة » ص ١٠٨ .

نيبْراس : في الجواليقي ص ٣٤٠ « النِّبراس : المِصباح قيـل انه ليس بعربي » ومثـله في شفاء الغليل ص ٢٠١ وذكره اللسان في فصل النـون وأشار الى انه ثلاثي وقال « قال ابن سيده : وانما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب الى ان اشتقاقه من « البِرْس » الذي هو القطن ، اذ الفتيلة في الأغلب انما تكون من قطن ، وذكره

الأزهري في الرباعي قال ، ويقال للسنان نبراس . وجمعه « النبارس » .

قلنـــا لا حاجة لهذا التكلف البارد في الاشتقاق . فاللفظة سريانية صريحة كما افصح عنها الشرتوني وقال جمعها نباريس . ومثله الاستاذ بطرس البستاني في قطر المحيط ص ٢١١٨ : ܢܒܪܫܬܐ Nabreshto و ܢܘܒܪܫܐ Noubrosho بالشين المعجمة . والفعـــل ܢܒܪܫ Nabrèshe : الهب ، أضرم .

النبيّ : في المعاجم العربية : المُخبر عن الله (المصباح ، وأقرب الموارد ، وقطـر المحيط(١) وفي السريانية : الرائي أي الناظر والمنذر بوحي من الله بالـكائنات قبل كونها : ܢܒܝܐ Nbiio والاسم ܢܒܝܘܬܐ Nbioutho النبوة والفعل ܢܒܝ و ܐܬܢܒܝ Ethnabi , Nabi تنبّأ ، والثاني آنس ، وكذلك بالعبرية فهذه المادة ومشتقاتها سريانية عبرية ، وفي

---

(١) وفي مفردات الراغب ص ٤٩٩ «النبوة سفارة بين الله وبين ذوي العقول من عبـاده ، لازاحة علتهم في أمر معادهم ومعاشهم ، والنبيّ لكونه منبئاً بمـــا تسكن اليه العقول الذكية وهو يصحّ أن يكون بمعنى فاعل وبمعنى المفعول » .

سفر التكوين ٢٠ : ٧ « لأنه نبيّ ويدعو لك فتحيا »
يريد ابراهيم الخليل .

نِحْرير : جاء في القاموس ٢ : « النِحْر والنِحْرير (بكسر النون) الحاذق الماهر العاقل المُجَرّب المتقن الفطن البصير بكل شيء لأنه ينحَر العلم نحراً » وفي الأساس ٢ : ٤٢٧ « ونحر الامور علماً ، ومنه : هو نِحْرير من النحارير » وفي المزهر ٢ : ١٧٨ « وكان الأصمعي يقول : النِحرير ليس من كلام العرب وهي كلمة مولدة » وفي الجواليقي ص ٣٣١ « قال ابو بكر (الجمهرة ١ : ٢٤٧ - ٢ : ٣٨٩) « النِّحرير ضد البليد . وكان الأصمعي يقول : النِّحرير ليس من كلام العرب . وانما هي كلمة مولدة . وقد جاء في الشعر الفصيح قال عدي بن زيد ويروى للأسود بن يَعفُر :

يومَ لا ينفع الرّواغُ ولا يقـ ـدِمُ الا المُشيَّعُ النحريرُ

المشيَّع : الشجاع الذي كأنّ له من قلبه أمراً يُشيّعه على الاقدام . والرّواغ : مصدر راغ الرجل : اذا حاد عن الشيء » اهـ . ويماثل الخفاجي الجواليقي في شفاء الغليل ص ٢٠٠ وزاد عليه بقوله : وقال الرضى في بحث المركبات : النحر يكون بمعنى الاظهار لأن النحر يتضمنه ومنه قتلته خبراً ، وقولهم للعالم نحرير : لأن القتل والنحر

يتضمن إظهار ما في باطن الحيوان » اهـ . قلنـا ويقرب ان تكون اللفظة معربة من السريانية وهي ܢܗܝܪܐ Nahiro ومعناها : نيِّر ، لامع ، بهي ، حاذق ، ذكي ، لوذعيّ ، واضح ، جـــليّ . والفعل ܢܗܪ و ܢܗܪ Nahar . Nhar ، أنار ، أزهر ، أوضح ، فقه والاسم ܢܗܝܪܘܬܐ Nahiroutho : استنارة ، حذاقة ، ذكاء ، خـــبرة .

نصارى : جمع نصران ، ونصراني : مسيحي ܢܨܪܝܐ Noçroiè والاسم ܢܨܪܝܘܬܐ Noçroioutho نصرانية . والفعل ܢܨܪ Nacar : نصّر ، والمجهول والمطاوع ܐܬܢܨܪ Ethnacar تنصر : دخل في دين النصرانية ، والمادة سريانية ، ويقال انها نسبة الى السيد المسيح الذي ورد في الانجيل « انه يدعى ناصرياً » متى ٢ : ٢٣ وذلك لسكناه في مدينة الناصرة . قال العجّاج ص ٦٩ من ديوانه :

كما يعود العيدَ نصرانيٌّ وبيعـــة لسورها عِليٌّ

وقال طُخَيم الأسدي يمدح قوماً من أهل الحيرة من رهط عدي بن زيد (ياقوت : معجم البلدان) :

واني وان كانوا نصارى أُحبُّهم
ويرتاح قلـــبي نحـوهم ويتوقُ

وقالوا في مؤنث نصران : نصرانة . والنصرانية والنصرانة ، واحدة النصارى .

ناصُور : الناسور بالسين والصاد ، العرق الغَبِير الذي لا ينقطع وهو عِرق في باطنه فساد فكلما برأ أعلاه رجع غَبِيراً فاسداً ، وهو معرَّب (التاج) وفي شفاء الغليل ص ٢٠١ « ناسور بالسين والصاد جميعاً علة تحدث في العين واللثة والمقعدة ، معرَّب عن الجوهري » وفي القاموس ٢ : ١٤١ « والناسور العرق الغَبِير الذي لا ينقطع ، عِلَّة في المأقى وعلة في حوالي المقعده وعِلة في اللثة » قلنا هو معرَّب من السريانية ܢܳܨܘܪ Nocouro .

ناطُور : الناطِر والناطور ، حافظ الكرم والنخل والزرع ليس بعربي محض . قال الأزهري : رأيت بالبيضاء من ديار جِذام عرازيل ، فسألت عنها بعض العرب فقال هي مظال النواطير . وفي البارع : الناطر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع ، من كلام أهل السواد وليس بعربي محض . وقال ابن القطاع : نطر نطراً بطاء مهملة : حفظ الكرم . (أقرب الموارد ٢ : ١٣١٣) وفي المزهر ٢ : ٨٢ « ناطور بني فلان وناظورتهم اذا كان المنظور اليه منهم (كذا) والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجمياً » .

وفي التاج ٣ : ٥١٢ الناطر والناطور أعجمي من كلام أهل السواد وليست بعربية محضة ، وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر :

رأيت الريح خيرٌ منك جاراً
وتملأ وجه ناطِركم غباراً

قال الأزهري ولا أدري أأخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي ج نطّار ونواطير ونَطَرة . وفي الأساس ٢ : ٤٥٢ « فزعوا منه فزعَ العصافير من أيدي النواطير ، قال ابن دريد : هو بالظاء من (النظر) ولكن النَبَط يقلبون الظاء طاء » ! . وهذا نصّ ابن دريد ٢ : ٣٥٧ « فأما الناطور فليس بعربي . وانما هي كلمة من كلام السواد ، لأن النبط يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى انهم يقولون بَرطُلَّة ، وتفسير ذلك ابن الظلّ وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الطاء ظاء ، والناظور الامين واصله من النظر » .

قلنا هذا التخريج تعمّل ، واللفظة ومشتقاتها سريانية بالطاء وليس في هذه اللغة ظاء لتقلب طاء وقد قال الشيخ أبو حيان « الظاء مما انفردت به العرب دون العجم » الجاسوس ص ٢٨٩ فالفعل : ܢܛܰܪ Ntar : نظر ، حرس ، رقب ، احتفظ . واسم الفاعل ܢܳܛܽܘܪܳܐ و ܢܳܛܽܪܳܐ

، ومعـني الأولى أيضاً : عَسَس ، Notro , Notouro حرس . والاسم ܢܛܘܪܘܬܐ Notouroutho : نِطـارة حراسة . والمصدو الميمي ܡܛܪܬܐ Matarto : منطرة ، مَحْرَس ، مـلاذ ، حُصن . وفي نبوة اشعيا ٢١ : ١١ « فصرخ الي من ساعير حارس الليل » وفي الترجمة البسيطة ناطور الليل . وفي نشيد النشائد لسليمان الحكـيم ١ : ٦ « جعلوني ناطورةً للكروم وكرمي لم أنظُرْه »(١) .

وفي ٨ : ١١ « كان لسليمان كرم كثير إبنّه فسلّمت الكرم الى النواطير » وهـذه بحسب الترجمـة السريانية البسيطة ، وورد فيها لفظة ܐܒܐ Ebo « ܘܐܒܐ ܕܗ ܥܓܝܼ » Ebé ʿagui(٢) . وممـا عربه الكلدان النـاطر ܢܛܘܪܐ Notro عنوا به وظيفة الأسقف الذي كان ينوب عن الكرسي الجاثليقي في أثناء خلائه ، وصاغوا منه المصدر

---

(١) الترجمة الموصلية واليسوعية .

(٢) راجع ما قلناه في « أبّ » ص ١٦٩ من المجلة. وأما في غالب الترجمات التي نقلت من الترجمة السبعينية اليونانية فورد « كان لسليمان كرم في بعل هامون » ومعنـاه في شعوب لا تحصى عدداً (راجع تفسير التوراة للعلامة المطران يعقوب ابن الصليبي السرياني) .

فقالوا (النطوروث) والنطارة قال في المجدل ص ١١٩ وحضر ماري بن كورا اسقف كشكر للنطارة . و ص١٠٦ فنطر سليمان صاحب الزوابي الكرسي - يريد اسقف ابرشية الزوابي - . ويقال في المنطرة في الفصحى : المحرَس ، والمَرقَب قال الاسكافي في مبادي اللغة ص ٣٥ « المَرْقب موضع الطليعة وهو الديدبان » .

ناعورة : قال الشهابي ص ٥٥٣ « ناعور ، ناعورة : دولاب مائي له قواديس يوضع في النهر فتديره سرعة جريته فيرتفع الماء في القواديس وينصب في جدول على قناطر ثم يجـــري الى المزرعة » وفي الدليـل ص ٤٥٣ ܢܥܘܪܐ Noouro ناعورة ، دولاب لاستقاء المـاء و ܢܥܘܪܬܐ Noourto : ناعور صغيرة كما في معجم ابن بهلول عن ابن سرشويه ع ١٢٥٩ . وأثبت دوفال أصل اللفظـة السرياني ٣ : ١٤٢[1] .

---

(١) النَفْس : قـال العلامة مار يعقوب الرهاوي المتوفي سنة ٧٠٨ في كتابه السرياني الموسوم بالأيام الستة ص ٣٢٤ « ان اسم النفس ܢܦܫܐ Nafsho الذي تتداوله في لساننـا الآرامي ، استعرناه من كلام العبرانيين القديم ، ولا نعرف مدلوله ولا ماذا تعـني هـذه اللفظـة المقولة فيـه ، وأما في اليونانية فتسمى النفس ܦܣܘܟܐ Psuché وهو في العبرية ܢܦܫ (معجم برون ٣٥٤) .

نِفط : ܢܰܦܛܳܐ Nafto أثبتتها المعاجم السريانية بفتح النـون وأضاف الدليل ص ٤٥٤ كسرها ايضاً . قال ابن بهلول النفط أسود وأبيض . وفي أقرب الموارد ص ١٣٣٠ « النِفط وقد يفتح ، دهن معدنيّ سريع الاحتراق توقَد به النار ويتداوى به » غالىء دوفال في رأيه بأصلها السرياني ٣ : ١٤٢ والدليل ورود لفظة ܢܰܦܛܽܘܢܳܐ المشتقة منهـا ومعناتها : مصباح ، نفّاطة ، في سفر الملوك الأول بحسب النقـل السرياني البسيط ٧ : ٥٠ ، أما برون فزعم انهـا فارسية الأصل (نفت) وان ܢܦܛܘܢܐ يونانيتها ص ٣٥٠ على أننا نرى اقتباس اليونانية هذا الحرف من السريانية كما نقلت اللاتينية لفظة NaPhta والفرنسية NaPhte معجم كيران ص ٥٤٩ ، والانكليزية NaPhtha وكذلك الفارسية والعربيـــة .

نَقَس : في أقرب الموارد ٢ : ١٣٣٦ ، نقس الراهب وغيره بالوبيل الناقوس نقساً : ضربه . والناقوس مِضراب المسيحيين كانوا يضربون به لأوقات صلواتهم . وكان خشبة طويلة يقرعون عليها بخشبة قصيرة اسمها (الوبيل) او (الابيل) وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٧١ نقست النصارى وانتقست قرعت الناقوس وهو خشبتهم الطويلة . وفي البيان والتبيين للجاحظ ٣ : ٢٦ « أخـذ خشبة ثم أخرج تلك العصا بعينها فقرعها بهـا فاذا ناقوس ليس في الدنيا مثله .

قلت فلمَ تضرب بالناقوس ، قال ان أبي نصراني وهو شيخ ضعيف فاذا شهدته برزته بالكفاية » والجمع نواقيس قال المتلمِّس :

حنَّتْ قلوصي بها والليلُ مطَّرِقٌ
بعـــد الهدوّ وشاقتْها النواقيسُ

ونُقُس وفي التاج ٤ : ٢٦٣ : قال الأسود بن يعفر :

وقد سبأتُ لفتيانٍ ذوي كَرَمٍ
قبل الصباح ولمَّا تُقرَعِ النُقُسُ

وجاء في الأغاني ١٩ : ٩٢ ، انه كان ضارب الناقوس الراهب والراهبة والقس . وقـــد بطل الناقوس الخشبي واستُبدل بالجرس النحاسي .

وقال الجواليقي ص ٣٣٩ « فأما الناقوس فينظر فيه أعربي هو أم لا » وورد في نسخة ثانية ما يأتي « قال في شرح سنن ابن ماجه : قال القزاز ولا أراه عربياً محضاً » ا . ه . قلنا هو لفظ سرياني ܢܩܫ Ncashe : نقَسَ ، قرع الناقوس . ܢܳܩܽܘܫܳܐ Nocousho : ناقوس .

نَهْر : لفظة سامية وردت في جميع اللغـات السامية

في الاكدية Nàrù[1] ، وفي كتاب دورم ص ٢٢ Nàrum - ilu ومعناه : النهر هو إله ، والآرامية ܢܗܪܐ Nahro والعبرية נהר Nahor[2] ، والعربية : نَهَر ، الماء الجاري المتسع المجرى .

نَوْجَر : النوجر الخشبة التي تُكرب بها الأرض ، ولا أحسبها عربية محضة (المخصص ١٠ ، ١٥٣ عن ابن دريد) . ومثله في الجواليقي ص ٣٤٢ . وجاء في التاج ٣ : ٥٦٦ « سكّة الحرّاث وآلة يداس بها الحصيد كالنورج » . هي سريانية ܢܓܪܐ Nagro[3] .

---

(١) وردت لفظة nare : انها منقوشة على مسناة لسنحاريب ملك آثور عند بقايا قنطرة جروانة (مجلة سومر الجزء الثاني سنة ١٩٤٦ ص ٥١ و ٢٨٣) .

(٢) برون : ٣٢١ .

(١) الناموس : لفظة يونانية النجار Nom - os استعارها السريانيون من اليونانية ܢܘܡܘܣܐ Nomouco وحذا حذوهم العرب : وهي الشريعة والسُّنّة وفي نبوة عاموس ٢ : ٤ « لأنهم رفضوا ناموس الله » ومن اليونانية أخذ العرب أيضاً لفظة نوتي Naut - ees وهو الملاّح في البحر

نُورَة : النُّورَة حجر الكلس ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس ويستعمل لازالة الشَعر ، قيل هي عربية وقيل معرَّبة (أقرب الموارد) وقال الجواليقي ص ٣٤١ « النُورة قيل انها ليست عربية في الأصل . واشتقاقها يشابه اشتقاق العربي . فزعم قوم انها سميت بذلك لأن أول من عملها امرأة يقال لها نورة . وقد استعملتها العرب في الشعر القديم قال الراجز :

فابعث عليهم سنةً قاشوره
تحتلقُ المالَ احتلاقَ النُّوره »

قلنا هي معربة من السريانية ܢܘܪܬܐ Nwortho .

نَوْرَج : النَّورَج كالنَّوجَر ، سكة الحرّاث وما يُداس به الأكداس من خشب او حديد . وفي الجواليقي ص ٣٣٥ « عن الليث : النَّورج والنَّيرج لغتان وأهل اليمن يقولون نُورَج ، وهو الذي يُداس به الطعام من حديد كان أو من خشب قال عمّار بن البَوْلانيَّة :

ألا ليتَ لي نجداً وطيبَ تُرابها
بهذا الذي يجري عليه النوارجُ

وحكى الأزهري عن ابن دريد (النَّرْجَةُ) الخشبة التي تُكرب بها الارض . وفي نوادر الأعراب النَّورج

سكة الحرّاث وقال الليث : النّيرج أخذ كالسحر وليس بسحر ، انما هو تشبيه وتلبيس ، وهذا كله دخيل لأن النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب » وبالسريانية ܢܘܪܓܐ Norgo : فأس له رأس واحد على صنعة الطبرزين طبر (ابن بهلول) .

نَول : النّول خشبة الحائك يُنسَج عليها ويُلَف عليها الثوب وقت النسج . سريانية ܢܘܠܐ Nawlo وفي سفر الأيام الأول ٢٣ : « مثل نول الحائك » .

نُون : النُون : الحوت والجمع نينان وانوان ومنه « يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات » أقرب الموارد ١٣٦٢ . وبالسريانية ܢܘܢܐ Nouno : سمكة حوت . توافقت عليه السريانية والعبرية . وفي نبوة يونان ٢ : ١ « وهيأ الرب نونا عظيماً وابتلع يونان » بحسب الترجمة السريانية البسيطة .

نَيّح : جاء في التاج ٢ : ٢٤٦ « نيّح الله عظمه اذا شدّده يدعو له بذلك ، ويقال أيضاً : نيّح الله عظمه اذا رضّضه يدعو عليه » اه .

قلنا اللفظة سريانية ܐܢܝܚ Anih : أراح وروّح تستعمل دعاء للميت بالرحمة والراحة الأبدية وكذلك ܢܝܚ

Naïah عم استعمالها نصارى المشرق على اختلاف نِحلهم .
ومنه قول يوحنا بن مينا الكاتب القبطي في حنين بن اسحق « نيَّح الله نفسه » (مباحث فلسفية دينية ص ١٨٦) ومنها المصدر :

نياح : ونياحة : ܢܝܳܚܳܐ و ܢܝܳܚܬ݂ܳܐ Niohtho,Nioho
وهي ما يُقدَّم عن روح الميت من وليمة وصدقة وقربان ،
ولا يزال هذا اللفظ متداولاً بين مسيحيي بلاد الشام .
وورد في قوانين ابيفانيوس القسطنطيني ١٠١ « القداسات التي تقدس في . . . نياح الموتى » ويستعمل النياح أيضاً بمعنى الرقاد الأبدي والوفاة ، ومنه « نياح العذراء ، وكنيسة النياح » لوفاة العذراء عليها السلام .

نِيْر : جاء في التاج ٣ : ٢ : ٦ « النّير الخشبة المعترضة التي على عنق الثور باداتها ج أنيار ونيران ، شامية » ص ٢٠١ « نير ، ما يوضع على عنقي الثورين ، معرّب » وقال ابن دريد وغيره (الجمهرة ٢ : ٤٢١ و ٣ : ٢٥٣ « والنير الذي يوضع على الثور فلغة شامية » . ج : أنيار ونيران » . سريانية وعبرية ܢܺܝܪܳܐ Niro وفي سفر

التكوين ٢٧ : ٤٠ « ألقيت نيره على عنقك »(١) وتوافقهما البابلية Niru (معجم برون ٣٤٢) .

---

(١) النيْزك: قال الجواليقي ص ٣٣٢ « النيزك أعجمي معرّب : الرمح القصير وقد تكلمت به العرب الفصحاء قديماً قال الشاعر ذو الرمّة :

فيامَنْ لقلبٍ مستهام كأنه
من الوَجد شكّته صدورُ النيازك

قلنا من الفارسية اخذه السريان ܢܝܙܟܐ Naïzkho حربة، زجّ نشابة ، وورد في نبوة حبقوق بحسب الترجمة البسيطة كما نقل صاحب كتاب الدين والدولة ص ١٠٣ قال « وسارت العساكر في بريق سهامك ولمعان نيازكك ، تدوّخ الأرض غضباً وتدوس الأرض رجْزاً » (٢ : ١٠ - ١١) أما في النقول العربية المطبوعة فورد : بريق ومحك .

حرف الهاء

هَصَّان : جاء في المزهر ١ : ٢٠١ « وفي أمالي ثعلب قال أبو حاتم ، قلت للأصمعي ممَّ اشتقاق هَصَّان وهُصَيص ؟ قال لا أدري . وقال ابو حاتم أظنه معرّباً وهو الصُّلب الشديد ، لأن الهصّ الظهْر بالنبطية » الهصّ الصُّلب من كل شيء . قلنا هو ܚܨܐ (حاصو) بالحاء لا بالهاء بالسريانية ولا بالنبطية . ونقل الجواليقي ص ٣٥٤ كلام ابن دُريد في هذا الحرف ما حكاه صاحب المزهر . وقال ابن دريد ايضاً ١ : ١٠٤ هصَّ الشيءَ يهصّه هصاً ، اذا وطئه فشدخه . وقال في الاشتقاق ص ٧٣ « واشتقاق هُصيص من الهصّ ، والهصّ الوطىء الشديد » .

وبالسريانية فعل ܚܣܝ Haièce معناه : شدَّد ، قوّى ، صلّبَ و ܚܣܝ Hoce : اشتدَّ و ܚܣܝܐ Hiço : شديد . وأورد برون في معجمه ص ١٦٦ ان في الكلدانية والعبرية ما يوافق هذا الحرف .

هَيكَل : الهيكل في العربية البناء العظيم واستعمل لكل كبير الجسم ، وفي القاموس ٤ : ٦٩ انه الضخم من كل شيء والفرس الطويل والنبات الطويل البالغ العَبْل وقد هيكَلَ ، وبيت للنصارى فيه صورة مريم عليها

السلام ، وديرهم والبناء والمشرف . وفي المخصص لابن سيده ٥ : ٣٤ قال احمد بن يحيى : الهيــكل ما عظم من أجرام البنيان وفي ١٣ : ٣ الهيــكل بيت النصارى فيه صورة مريم عليها السلام ، وزاد اللسان ١٤ : ٢٣٥ فيه صورة مريم وعيسى . وفي شفاء الغليل ص ٢٠٨ « وهيكل في لغة العرب ، الفرس الطويل والبنــاء المشرف ، وبيت الأصنام ومعبد النصارى . وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل فليست في كلام العرب ، قاله الصاغاني في العبـاب » اما الاساس والمصباح فلم يتعرّضا لذكره .

قلنـا وتعريف الهيكل في عُرف المسيحيين هو بنـاء البيعة برمّته ، او صحنها ، وعند غيرهم موضع في صدرها يصلي فيها الشمامسة في أثناء تقدمة القربان[1] وجمع هيكل ، هياكل ، ووجود صورتي السيد المسيح ومريم الطاهرة فيــه ليس من شرطه ، فقد يشتمل على صور شتى للسيد المسيح والقديسين أو لا يكون فيه شيء منها .

واللفظة بالسريانية والعبرية ܗܰܝܟܠܐ Haïkal ܘܗܝܟܠܐ Haïklo ومعناها : هيكل ، صرح ، قصر (برون ١١٠

(١) كتــاب الكنوز المطران يعقوب البرطلي باب ٢ فصل ٣٨ وهو كتاب سرياني مخطوط .

والدليل ١٧٢) وبناء عظيم ، بيت عظيم ، قصر ويطلق غالباً على المصلّى (كنز اللسان الآرامي ١ : ٢٣١) مصلّى ، هيكل (ابن بهلول ع ٦٢٥) ويطلق على الهيكل اي البناء المشرف كالقصر ، وعلى الهيكل أي بيت الأصنام والمصلى والمحراب (اللبـاب ١ : ٣٠٣) وفي سفر الملوك الأول ٦ : ٣ « والرواق قدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعاً » يريد بيت الرب الذي بناه الملك سليمان الحكيم . وصاغ السريان من هذه اللفظة فعل ܐܬܗܝܟܠ Ethhaikal صار هيكلاً . وأما في العربية فلا أصل لها ولا اشتقاق بمعناها الأصلي .

أما أصلها فكان يظن مما توافقت فيه السريانية والعبرية ، بدليل تواترهـا في التوراة والانجيل ومصنفات المسيحيين القدامى ، ولكن اعمـال التنقيب الأثري أظهرت اليوم وجودها في اللسان البابليّ فأوردها السيد هنري بونيون الفرنسي بهذه الصورة : Echakkil(١) وذهب الكرملي انها سامية النجار مركبة من E معناها : حيّ ، محلّ ، محلة و gall (كل) ومعناتها : جليل كبير فتعني ، محلّ

---

(١) الرسوم السامية طبع في باريس سنة ١٩٠٧ ص ١١ و ٢١٩ نقلاً عن التاريخ البابلي .

كبير[1] . وارتأى الأب أوغسطين مرمرجي أنهـــا لفظة شمرية من E و kal ومدلولها بيت كبير ، جليل ، وكان الشمريون يطلقونها على البلاط والمعبد ومنهم أخذها الاكديون بزيادة علامات الاعراب عليها فقالوا فيها : Ekal - u و Ekallu ومن الاكدية انتقلت الى اللغات السامية حيث قلبت الهمزة هاء فأصبحت : هيكل . فهي إذاً من عداد الألفاظ الواردة في الاكدية والعبرية والآرامية والحبشية والعربية[2] .

أما ابتداء أسماء المعـابد البابلية بكلمة (اي) اعني البيت ، فقد أورد السيد طه باقر أمثلة منه في مجلة (سومر) منها « اي – يو – كال » ومعناها بيت السيد الجليل[3] .

هَيْمَن : هَيمَن الرجال قال آمين ، وهيمن فلان على كذا صار رقيباً عليه وحافظاً (الأساس ٢ : ٢٥٣) وفي السريانية ܗܝܡܢ : Haïmène : آمن ، صدّق ، اعتمد على ، ائتمن . حـرف سرياني الوضع (برون ١٨ ودوفال ١٠٣) .

---

(١) مجلة لغة العرب سنة ١٩٣٠ ص ٥٨ نقلاً عن كتاب المفردات الاثورية الفرنسية لأنطون صوبين Saubin ص ٥١ – ٦٩.

(٢) المعجمة العربية طبع سنة ١٩٣٧ ص ٩٤ – ٩٦ أخذاً عن معجم Bezold .

(٣) مج ٣ ج ١ سنة ١٩٤٧ ص ١٤ .

مهيمن : مفعول وفاعل معناه : صادق ، ذو ذمام ، أمين ، وكيل ، قهرمان ܡܗܝܡܢܐ Mhaïmno : مؤمن ، أمين ، مؤتمن ، ثقة (ابن بهلول ٦٢٥) والمهيمن من أسماء الله تعالى بمعنى المؤمن من آمنَ غيرَه من الخوف أو بمعنى الأمين او المؤتمن . قال قسّ بن ساعدة :

فأعود بالمليك المهيمن مما غالَهُ بالبأساء والنَّحسِ

ومن هذه المادة :

هَيمانوث : قال أبو الفداء في تاريخه ١ – ٩٠ « واسم الشريعة عندهم الهيمانوث » أراد بهذا ما نسميه دستور الايمان الذي نتلوه في أدعيتنا يومياً واللفظة السريانية ܗܝܡܢܘܬܐ Haymonoutho معناها : ايمان ، مذهب ، ديانة ، دستور الايمان ، امانة ، عهد ، ذمام(١) .

---

(١) قال السيوطي (الاتقان ص ١٤١) في قول القرآن « يمشون على الأرض هُوناً » أخرج ابن ابي حاتم عن ميمون بن مهران قال « حكماء » بالسريانية . قلنا الذي في السريانية ܗܘܝܢܐ ، ܗܘܢܢܐ ، ܗܘܢܢܐ Hawino, Hawnono, Hwouino ومعناها : عاقل ، حكيم ، فطين نسبةً الى

ܗܰܘܢܳܐ و ܗܽܘܢܳܐ Hawno , Houne ومدلولهما : عقل، فهم ، ذهن .

وقال ايضاً : « هيت لك » اخرج ابن ابي حاتم عن ابن حاتم عن ابن عباس قال : هيت لك ، هلم لك ، بالقبطية . وقال الحسن هي بالسريانية ، كذلك أخرجه ابن جرير ، وقال عكرمة هي بالحورانية ؛ كذلك اخرجه ابو الشيخ ، وقال ابو زيد الأنصاري هي بالعبرانية ، وأصله هيتلج أي تعالى ، كذا . وقال صاحب الجاسوس ٢١٢ - ٢١٣ « من الشين ان ينسب اللفظ العربي الفصيح الى اللغة العجمية ، كقول صاحب الكليات عن ابن عباس ان هيت لك بالقبطية ، مع انها من أخوات هاء وها وهيا وهيء وهاي . . . في كونها وضعت للتنبيه والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة . . . وأغرب من ذلك قول الأزهري في التهذيب « وأفادني ابن اليزيدي عن ابي زيد قال : هيت لك بالعبرانية، هيتالج اي تعاله ، اعربه القرآن » اهـ .

قلنا اما في السريانية فان ܬܳܐ To و ܬܳܐܠܶܘܟ Tolokh (تولوخ) تعني : هلم ، تعال ، ولا نرى خلطة بينهما وبين اللفظة المبحوث بها .

حرف الواو

موثبان : المَوثَبان الملِك اذا قعد ولم يَغزُ (حميرية) والوثْب الظفر والقيـام ، وفي لغـة حمير : القعود . وفي لسان العرب : قدم عامر بن الطفيل على الرسول فوثَّب له وسادةً أي أقعده عليها ، وفي رواية ألقاهـا له . ولفظة موثبان سريانية ܡܘܬܒܢܐ Mawthbono من فعـل ܝܬܒ Ythébe و ܐܘܬܒ Awthébe : قعد ، جلس ، واقعد(١) .

المُتَوحِّد : لفظة مسيحية تعني الناسك المنقطع للتعبد منفرداً ، معربة من السريانية ܝܚܝܕܝܐ Yhidhoio .

إستَودَى : استودي بذنبه اعترف به . وفي أقـرب المـوارد : استودى بحقه : أقـــرَّ به ، حـرف سرياني ܐܫܬܘܕܝ Eshtawdi وأصـل الفعـــل ܐܘܕܝ Awdi ومعناه اعترف واقرّ . وكذا في العبرية (برون ٣٠٢) .

---

(١) وورد في المعاجم السرياني القديم في حرف الميم : مَودُعان ومَوْديان : معرَّب ܡܘܕܥܢܐ Mawdono وܡܘܕܝܢܐ Mawdiono وأراد به مرادف الناقوس أي المُخْـــبر والمُؤذّن .

وَرَّ : الأَرُّ ايقاد النار ، والارَّة بالكسر : النار ، والأُرار كغُراب : حَرُّ النار (التاج) وفي السريانية ܘܰܪܘܶܪܳܐ Warwero معناها شرارة النار ، من توافق اللغتين .

وَرْد : قال صاحب أقرب الموارد « الوَرْد من كل شجرة نَوْرُها وغلب على الحَوْجَم أو هو شجر شاكٌ له زهر أحمر وأبيض وأصفر ذو رائحة عطرية ويقال هو معرَّب » وجاء في المصباح ص ١٠١٥ « والورد بالفتح مشموم معروف الواحدة ورده ، ويقال له معرَّب ، وورَّدت الشجرة ترد اذا أخرجت وردها ، قال في مختصر العين : نَوْر كل شيء وردُة » وقال الجواليقي في المعرب ص ٣٤٤ « والورد المشموم في الربيع يقال انه ليس بعربي في الأصل ، الا ان العرب تسمي الشَمَر ورداً » اه وفي السريانية ܘܰܪܕܳܐ Wardo : ورد ، حَوجَم ، زهر أحمر ، زهر كل شجر . والفعل ܘܰܪܶܕ Warède و ܐܰܘܪܶܕ Awréde ܐܶܬ݂ܘܰܪܕܰܢ Eihwardane ورَّد ، أزهر . فهو اذا معرَّب من السريانية كما عربوا « جُلّ » من الفارسية .

وفَى : أكمل ، تمَّم ، أنجز ܡܰܠܺܝ Ifo ، ܐܰܘܦܺܝ Awfi أثبت اللغوي المطران يعقوب البرطلي في المسألة الثانية عشرة من المقالة الرابعة من كتابه « المسائل

والأجوبة » ان هـذه اللفظة بمعنى وفى ، يفي سريانية الأصل ومن السريانيين أخذها العرب ، فقد وردت في سفر التكوين ١٣ : ٦ « فلم يحتمل ضيق الأرض أن يقيما فيها معاً » هذا ما ورد في الترجمة اليسوعية ، ومثله في سائر الترجمات ، ولكن اللفظة المبحوث فيها التي أوردها السيد يعقوب هي ܡܘܦܐ Mawfio تتقدمها لا النافية ، أي لا تفي الارض باقامتهما فيها معاً . فلا شك انه نقلها من احدى الترجمات القديمة وان خلت منها الترجمة السريانية البسيطة . واستشهد أيضاً بكلام مار افرام الملفان قال « ܡܢ ܡܘܦܐ ܘܡܟܢܫ ܕܡܬܘܠܬܐ ܕܐܪ̈ܙܘܗܝ » : من يفي بجمع امثال أسراره ؟

وقّر : أكرمَ ، اجلّ ، مادة سريانية منها ܝܩܪ Yakar بمعنى(١) و ܐܝܩܪ ikar ومدلوله : وقُرَ ، رزُنَ فهو وقور والمصدر ܐܝܩܪܐ Ikoro واسمه ܝܩܝܪܘܬܐ Yakiroutho : وقار رزانة ، والمفعول ܡܝܩܪܐ Miakro موقّر ، مكرّم والصفة ܝܩܝܪܐ Yakiro : وقور . وفي سفر استير ١ : ٤ « ليظهر يسار كرامة ملكه ووقار

(١) أثر السريانية في كلام القرآن ، تأليف الدكتور الفنس منغانه ص ١٢ .

فخر عظمته أياماً كثيرة » (الترجمة الموصلية) وفي سفر التكوين ٤٩ : ٦ « وبمجمعهما لم أزل من وقاري » (بحسب الترجمة السريانية البسيطة) وفي المزمور ٤٨ : ٢١ « الانسان اذا كان في وقار ولم يفهم يشبه البهائم العجماء » (وفي الترجمات : في كرامة) .



حرف الياء

يَبْرح : قال الشهابي « يبرح لُفّاح ونبـــات عشبي معمر سامّ طبي ، ينبت بريّاً في بعض أنحاء الشام » ص ٤٠٨ . وفي الجاسوس « اليبروح أصل اللفاح البرّي . . . وجدت في حاشية قاموس مصر : اليبروح بتقديم الياء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في أكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطبّ ، نبّه عليه المحشي . اهـ . قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح ، فان معناه يهب الروح ، ولفظه يبروحى ومن قدّم البـاء على الياء ذهب الى انه معرّب من الفارسية ومعناه ، بلا روح ، اهـ وهذه اللفظة لم أجدها في لسان العرب » اهـ ص ٣١٧ - ٣١٨ .

قلنـا أصاب صاحب الجاسوس بنقده معنى يهب روحا ونزيد بان معناه : المقوّي أو المبرِّد ܡܒܪܘܚܐ Yabrouho

يحمور : وقعت هذه الكلمة في سفر التثنية قال والأيّل والظبي واليحمور » ١٤ : ٥ . وفي سفر الملوك الأول « وكان طعام سليمان . . . هذا غير الأيايل والظباء واليحامير » ٤ : ٢٣ . واختلف الفقهـــاء اللغويون في

تعريف هـــذا الحيوان . فـزعم الفيروزابادي ٢ : ١٣ والشرتوني الناقل عنه : « انه دابة وطائر وحمار الوحش » ! وهو تعريف مضطرب بيّن الخطأ ، وقال الشهابي « يحمور حيوان لبون مجترّ من فصيلة الايليات » ص ١٦٠ . وقال ابن العبري في مخـزن الأسرار السرياني : اليحمور الثور البرّي . وفسره برون باللاتينية Bubalus ، ص ٢٠٨ ، وبوبالس لفظة يونانية ، وقالوا فيه : ظبي ، طوله طول ثور صغير يعيش قطعانا في شمالي افريقية . وقال فيه الدليل « جاموس برّي أو ايّل كبير » ص ٣١٠ . وذهب ابن بهلول ع ٨٤٥ انه « اليامور وهو الجاموس البرّي او اليحمور او الجوذر(١) الكبير من الأيايل ، قال وارتأى ابن سروشويه انه أضعف قليلاً من الايّل جسماً وله قرنان » ويوافق الرأي الأخير تعريف الدكتور جورج بوست المفصّل الذي أحسن فيه بقوله « يحمور حيوان من عائلة الايايل وهـو أكبر من الغزال وأصغر من الايّل ، ويكثر وجوده في بلاد بشارة والكرمل وجلعـــاد ، وعلوّه قدمان وخمسة قراريط تقريباً وطوله ثلاث أقدام وعشرة قراريط ولونه سنجابي وقريب الالية محمّر ، وبين الفخذين وتحت البطن أبيض ، وله قرنان بطول وجهه وليس له ذنب ظاهر » اه

(١) في الأصل تصحيف : ثامور وجوذن .

(قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٨٥ و ٣٨٦) ܝܚܡܘܪܐ Yahmouro نرجح أصل الكلمة السرياني بدليل قِدَمه وورده في الكتاب العزيز ، وهـــو رأي دوفال أيضاً ٣ : ١٢١ .

يَرَقان : آفة للزرع ومرض يصيب الناس ، وقـــال الشهابي ما خلاصته « هو مرض تصفر منه اوراق النباتات ونسج الحيوان » ص ١٦٢ و ٣٦٧ .

هو حرف سرياني الوضع ܝܪܩܢܐ Yarkono (دوفال ٣ : ١٢٢) وفي سفر الملوك الأول ٨ : ٣٧ « لفح أو يرقان » بحسب النقل السرياني وكذا في النقول العربية .

يَلْدا : عيد ميلاد السيد المسيح جلّ شأنه ، ذكره البيروني قال « عيد يلدا وسمّوا به » ص ٢٩٢ . ܝܠܕܐ Yaldo . وممن سُمي به ، السيد يلدا مفريان مَلبار الهند المتوفي سنة ١٦٨٦ م .

يَمّ : جاء في أقرب الموارد ص ١٥٠٠ اليمّ البحر ج يموم قيل سرياني معرَّب ، وورد في القرآن مراراً ، قال صاحب الاتقان ص ١٤١ « قال ابن قتيبة ، اليمّ البحر بالسريانية ، وقال ابن الجوزي بالعبرانيـة ، وقال شيدلة بالقبطية (كذا) وفي الجمهرة ص ١٢٣ اليمّ فسروه في

التنزيل البحر وزعم قوم انها لغة سريانية ، والميموم المطروح في اليمّ ، والساحل الذي غلبه البحر او طمى عليه (انظر آداب الـكاتب لابن قتيبـة ص ٢٦٣) ܝܰܡܳܐ Yamo توافقت فيه السريانية والعبرية ܝܰܡ Yam (برون ٢١١ ودوفال ١٢١) وفي المزمور ٣٢ : ٧ ܟܢܶܫ ܐܰܝܟ ܙܩܳܐ ܡܰܝ̈ܐ ܕܝܰܡܳܐ ܘܒܬܗ̈ܘܡܐ : جمع أمواه اليمّ كأنها في زِقٍّ ، وفي نحميـا ٩ : ١١ « وفلقت اليمّ أمامهم » وتواتر لفظ اليمّ في الكتاب العزيز بحسب النقل السرياني ، بيد أن النقول العربية فسرته بالبحر .

يَمين : اليمين ضد اليسار للجهة لفظـة سامية توافقت فيهـا اللغات البابلية والسريانية والعربية ، ورد في البابلية Imna (في كتـابة مسمارية نقشها سنحاريب ملك آثور المتوفى عام ٦٨١ ق . م على مسناة وُجدت ماثلةً في بقايا قنطرة جروانة) (مجـلة سومر سنة ١٩٤٦ جزء ٢ ص ٥١) . وفي السريانية ܝܰܡܺܝܢ ، ܝܰܡܺܝܢܳܐ Yamine , Yamino . والفعل ܝܰܡܶܢ Yaméne يمَّن ومثـله في العربيــة .



الفهرس

	الصفحة
المقدمة	ح
حرف الالف	١
حرف الباء	٢٣
حرف التاء	٣٩
حرف الجيم	٥٣
حرف الحاء	٦٥
حرف الخاء	٨١
حرف الدال	٨٤
حرف الذال	٩٨
حرف الراء	١٠٢
حرف الزاي	١١١
حرف السين	١١٩
حرف الشين	١٤٣
حرف الصاد	١٦٠
حرف الطاء	١٧٠
حرف الظاء	١٧٦
حرف العين	١٧٩

حرف العين	١٩٦
حرف الفاء	٢٠٠
حرف القاف	٢٢٢
حرف الكاف	٢٤١
حرف اللام	٢٥٧
حرف الميم	٢٦٢
حرف النون	٢٨٣
حرف الهاء	٢٩٨
حرف الواو	٣٠٤
حرف الياء	٣٠٨

صدر من سلسلة

« دراسات سريانية »

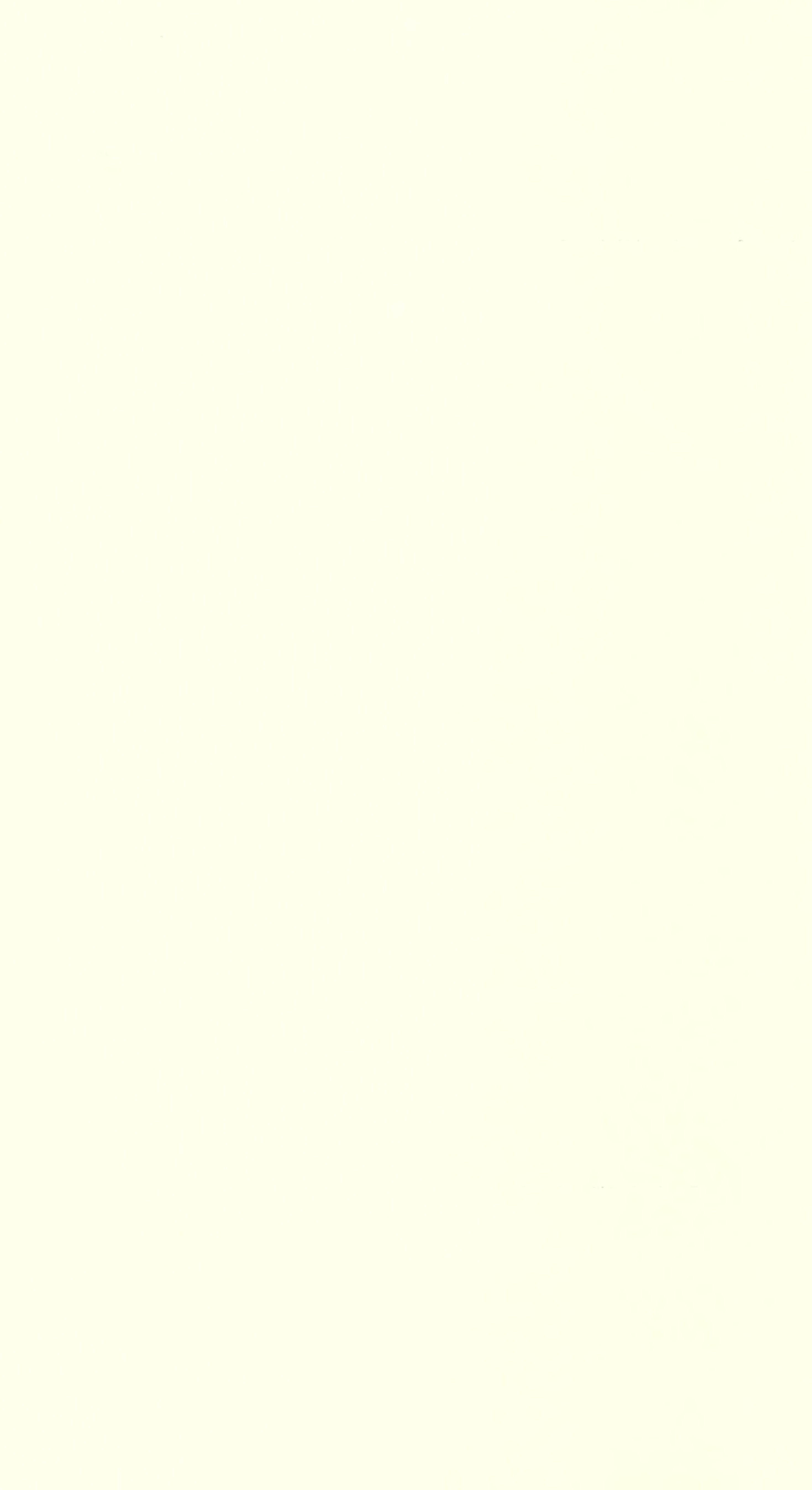
١ ـ السريان وحرب الايقونات
٢ ـ اهل الكهف في المصادر السريانية
٣ ـ ادب الرسالة عند السريان
٤ ـ الممالك الآرامية
٥ ـ القيامة العامة في المصادر السريانية
٦ ـ عقيدة التجسد الالهي في الكنيسة السريانية الارثوذكسية
٧ ـ كنيسة انطاكية السريانية عبر العصور
٨ ـ الراعي والرعية
٩ ـ الكتاب المقدس في كنيسة انطاكية السريانية
١٠ـ السريان ايمان وحضارة ـ ج ١
١١ـ السريان ايمان وحضارة ـ ج ٢
١٢ـ *The Syrian Orthodox Church of Antioch at a Glance*
١٣ـ السريان ايمان وحضارة ج ٣
١٤ـ السريان ايمان وحضارة ج ٤
١٥ـ السريان ايمان وحضارة ج ٥ (تحت الطبع)
١٦ـ رحلة الى الفصح
١٧ـ يوحنا ابن العبري حياته وشعره
١٨ـ الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ج ١
١٩ـ الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ج ٢ (تحت الطبع)
٢٠ـ التدبير الخلاصي لله الكلمة المتجسد (تحت الطبع)

ترقبوا صدور

كتاب

الالفاظ السريانية في المعاجم العربية

الجزء الثاني



THE SYRIAC WORDS

IN THE

ARABIC DICTIONARIES

By

IGNATIOS EPHREM I BARSOUM

Patriarch of Antioch and all the East

Republished by

G. YOHANNA IBRAHIM

Metropolitan of Aleppo

ALEPPO - SYRIA

1984